بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة السابعة والعشرون | الجمعة ١٤ شعبان ١٤١٦هـ - الموافق ٥ يناير ١٩٩٦م | العدد ٧٦٥٢ | الثمن درهمان

زايد يجري اتصالا هاتفيا مع الأمير عبدالله ويطمئن على صحة خادم الحرمين الشريفين

رحيم يارخان - وام: أجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا مساء أمس مع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية للاطمئنان على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية. وأعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن تمنياته لخادم الحرمين الشريفين بالصحة والعافية.

رئيس الدولة يستقبل الرئيس الباكستاني في رحيم يارخان

زايد يؤكد ضرورة تحقيق التضامن بين الدول الاسلامية

ليجاري يعبر عن تقديره للمواقف الحكيمة لرئيس الدولة





رحيم يارخان - وام: عقد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اجتماعا مع فخامة الرئيس فاروق ليجارى رئيس جمهورية باكستان الاسلامية ظهر امس بمقر اقامة سموه في رحيم يارخان وذلك في اطار زيارته الحالية الى باكستان بحضور صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقى عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

وحضر المقابلة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ومعالى الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالى خميس بطى الرميثى مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة محمد عتيق بن بندوق القمزى سفير الدولة لدى باكستان.

وعلمت وكالة انباء الامارات انه جرى خلال الاجتماع تبادل الرأى حول الوضع في منطقة الخليج وشرق آسيا والمتغيرات الدولية وانعكاساتها على القضايا الاسلامية اضافة الى العلاقات الثنائية وسبل دعم التعاون المشترك بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين.

كما علمت وكالة انباء الامارات ان صاحب السمو رئيس الدولة اكد خلال الاجتماع على ضرورة تضافر الجهود وتنسيق المواقف من اجل تحقيق التضامن بين الدول الاسلامية والعمل بيد واحدة لدعم قضاياها على الساحة الدولية.

ومن جانبه عبر الرئيس الباكستانى عن تقديره للسياسة الحكيمة ومواقف صاحب السمو رئيس الدولة الداعمة لجهود اقرار الامن والاستقرار في المنطقة. كما عبر عن شكر وامتنان شعب باكستان للمساعدات التى تقدمها دولة الامارات لدعم جهود التنمية في باكستان.

واقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مأدبة غداء تكريما لفخامة الرئيس الباكستانى. (صورة ص٢)

الشيخة فاطمة تستقبل كريمة الرئيس الباكستانى

رحيم يارخان - الاتحاد - وام:

استقبلت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائى العام ظهر امس بمقر اقامتها في رحيم يارخان السيدة فريال كريمة الرئيس الباكستانى فاروق ليجارى، نيابة عن والدتها. حيث اعربت عن سعادتها بزيارة سموها لباكستان وتمنت لها اقامة طيبة. كما وجهت لسموها دعوة لزيارة قرينة الرئيس الباكستانى باسلام أباد.

وقد اقامت سمو الشيخة فاطمة مأدبة غداء على شرف ضيفتها الكريمة.

تستهدف تخفيض العجز إلى الصفر

٢٧ر٦ مليار دولار حجم الخطة الخمسية الجديدة لسلطنة عمان

مسقط - وكالات الانباء: أعلنت سلطنة عمان أمس انها ستخفض تدريجيا العجز في ميزانيتها إلى الصفر في خطتها الخمسية التي يبلغ حجمها ٢٧ر٦٤ مليار دولار وتستمر حتى عام ٢٠٠٠.

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن وزير الاقتصاد العماني احمد بن عبدالنبي قوله ان الخطة الخمسية الجديدة وضعت استنادا إلى سياسة تحقيق توازن بين الايرادات والانفاق.. وأضاف ان العجز سيبدأ بالانخفاض التدريجي في العام الحالي بحيث يتحقق التوازن بين الايرادات والاستخدامات بحلول عام ٢٠٠٠.

وأظهرت جداول تفصيلية للخطة الخمسية التي تغطي الفترة من عام ١٩٩٦ إلى عام ٢٠٠٠ ان جملة الايرادات في الميزانية تبلغ ١٠ر٠٩ مليار ريال وتوقعت ان يبلغ اجمالي العجز ٥٣٨ مليون ريال.. وقالت سلطنة عمان ان النفقات السنوية في الخطة تبلغ حوالي ٢ر١ مليار ريال ومن المتوقع ان تزداد الايرادات إلى ٢ر١٢ مليار ريال في عام ٢٠٠٠ من ١ر٩٣ مليار ريال هذا العام. وقال مسئولون ان الايرادات في الخطة تستند إلى تقدير سعر البرميل من النفط بمقدار ١٥ دولارا.

مصدر يمني: مواقف الطرفين متباعدة

مشروع الوساطة الأثيوبية يتضمن ترتيبات لحل النزاع بين اليمن واريتريا خلال ١٨ شهرا

صنعاء - أديس أبابا - وكالات الأنباء: كشف النقاب في أديس أبابا أمس عن تفاصيل مشروع الوساطة الأثيوبية لايجاد حل دائم للنزاع البحري بين اليمن واريتريا حيث يتضمن ترتيبات من ٤ نقاط يتم الاتفاق عليها في غضون ١٨ شهرا من خلال المفاوضات المباشرة والتحكيم الدولي. وفي صنعاء قال حزب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان مواقف الطرفين متباعدة وان الحل لا يمكن تحقيقه عبر الوساطة وانما عبر المفاوضات المباشرة. وكان مجلس النواب اليمني طالب الحكومة بتحديد موعد زمني للجهود المبذولة لحل النزاع سلميا تجنبا لفرض الأمر الواقع في جزيرة حنيش الكبرى التي تحتلها القوات الاريترية. كما طالب بتشكيل لجنة للتحقيق في أسباب وملابسات سقوط الجزيرة ومعاقبة المسئولين عن التقصير الذي أدى إلى ذلك.

وقد قررت الحكومة ارسال مبعوث رسمي إلى اثيوبيا خلال وقت قريب.

ونسبت صحيفة «٢٦ سبتمبر» اليمنية الاسبوعية إلى مصادر مطلعة قولها ان المبعوث سيحمل رسالة من الرئيس اليمني إلى رئيس وزراء أثيوبيا مليس زيناوي تتعلق برؤية اليمن لمشروع الاتفاقية التي عرضها المبعوث الاثيوبي لايجاد حل دائم للنزاع. ونقلت وكالتا

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

كريستوفر ينضم للمفاوضات تحضيرا لجولته المكوكية بين دمشق وتل أبيب

واشنطن: الانفراج مستبعد في ختام جولة ميريلاند الثانية اليوم

سوريا تتهم اسرائيل بتكرار مواقف رابين وتحثها على بحث المسائل الجوهرية

واشنطن والعواصم «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

انضم وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر أمس إلى الجولة الثانية من المفاوضات السورية - الاسرائيلية المنعقدة في ميريلاند لاستكشاف اجوائها ونتائجها قبل التوجه إلى دمشق وتل أبيب الاربعاء المقبل لبدء مهمته السادسة عشرة للسلام في الشرق الأوسط.

واستبعد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيكولاس بيرنز نتائج سريعة للمفاوضات مؤكدا ان القضايا شائكة ومعقدة جدا. وقال ان مشاركة كريستوفر هي لقياس حرارة المفاوضات واعطائها دفعة إلى الأمام عبر التأكيد على استمرارها بعد انتهاء الجولة الثانية اليوم الجمعة. وقلل مسئولون أمريكيون من احتمال الاعلان عن انفراج مثير في بيان اختتام المفاوضات. وذكرت وكالة أنباء الامارات ان مشاركة كريستوفر تهدف إلى تحضير البيان السياسي الذي سيصدر اليوم.

وتحدثت مصادر اسرائيلية عن حدوث تقدم جوهري للمرة الأولى في المفاوضات لكنها لم تعلن تفاصيل في حين قال رئيس الوزراء شيمون بيريز ان تغيير الأجواء موجود لكن المشاكل الأساسية لم تحل بعد. وقال وزير خارجيته ايهود باراك: «خلال أسابيع قليلة سنعرف اذا كنا دخلنا في مفاوضات جدية أم لا وعندها يمكن ان يمتد التفاوض إلى أشهر طويلة». واتهمت سوريا من جهتها باراك بتكرار مواقف رابين القديمة التي تعرقل المفاوضات وحثت اسرائيل على بحث المسائل الجوهرية.

فقد حضر كريستوفر أمس اليوم الثاني لجولة المفاوضات السورية - الاسرائيلية الثانية المنعقدة في مركز المؤتمرات بميريلاند في محاولة لاستخلاص أقصى ما يمكن عبر اعطاء الاجتماعات دفعة اضافية قبل التوجه في جولة جديدة إلى دمشق وتل أبيب يوم الاربعاء المقبل. وأوضح مسئولون أمريكيون ان كريستوفر أبلغ رئيسي الوفدين السوري والاسرائيلي بما تعتقد واشنطن ضرورة حدوثه في المرحلة المقبلة من الناحيتين الجوهرية والاجرائية.

وقال المتحدث الأمريكي نيكولاس بيرنز ان المناقشات صعبة ومعقدة جدا وحضور كريستوفر يهدف إلى قياس حرارتها قبل بدء جولته الجديدة. وأكد مجددا ان الهدف الأمريكي للعام الحالي هو مساعدة سوريا واسرائيل على التوصل إلى اتفاق لحل جميع المشاكل بينهما منذ عام ١٩٤٨. وأضاف ان كريستوفر سيرى مدى التقدم الذي أحرز في الجولتين حتى الآن وكيفية الاستمرار في المرحلة المقبلة عبر مفاوضات مباشرة أو من خلال الوسيط الأمريكي.

لكن مسئولين أمريكيين قللوا من احتمال الإعلان عن انفراج مثير لدى انتهاء جولة المفاوضات اليوم [illegible] الاعلان عن التوصل إلى اتفاق تفكير بالغ الطموح». واستبعد بيرنز أيضا التوصل إلى نتائج سريعة نظرا للقضايا السياسية والدبلوماسية والعسكرية المعقدة التي ينبغي حلها.

وقال التليفزيون الاسرائيلي ان كريستوفر سيحث الجانبين على اجراء المزيد من المفاوضات خلال الفترة بين ١٧ و٢٧ يناير بمشاركة مسئولين حاليين وغيرهم. واضاف انه اذا أثمرت هذه المحادثات فسوف تدخل مجموعات عمل في المساومات الصعبة في فبراير المقبل الا ان بيرنز نفى ذلك وقال ان هذه الخطوة سابقة لأوانها.

وأوضح المتحدث الأمريكي ان الهدف الذي يسعى اليه كريستوفر من وراء المحادثات الحالية هو احياء المسار السوري - الاسرائيلي المتعثر بمعالجة كل المسائل الجوهرية الهامة المطروحة على الطاولة وتصور سبيل اجرائي لتحريك هذه المناقشات إلى الأمام. وقال ان المفاوضات المستقبلية قد تكون محادثات مباشرة مثل تلك الجارية حاليا أو محادثات عن قرب يتنقل خلالها المفاوضون الأمريكيون بين الطرفين أو ما إلى ذلك.

● البقية ص ٣٠ عمود ٦ ●

بعد أن أخضعوهم للتعذيب

الصرب يفرجون عن المدنيين المحتجزين



● أحد المفرج عنهم يحتضن ابنته على شرفة شقته بسراييفو (رويتر).

سراييفو - وكالات الأنباء: افرج المعتدون الصرب مساء أمس عن المدنيين البوسنيين الذين اختطفوهم من احدى ضواحي سراييفو مؤخرا واخضعوهم للاستجواب والتعذيب وذلك بعد ان واجهوا ضغوطا خارجية، وكثفت قوات حفظ السلام الاطلسية دورياتها في المنطقة لمنع عمليات اختطاف جديدة.

ومن ناحية اخرى قام الرئيس الكرواتى فرانيو توديمان بثانية زيارة له الى سراييفو منذ بداية الحرب عام ١٩٩٢ وبحث مع نظيره البوسنى على عزت بيجوفيتش سبل تعزيز الاتحاد المسلم - الكرواتى الذى يواجه صعوبات وتوترات جديدة.

فقد تم الافراج عن المسلمين الستة عشر الذين احتجزوا في ضاحية ايليدزا الصربية ونقلوا الى سجن «كولا» في جنوب شرق البوسنة وهو معسكر الاعتقال الرئيسي للمعتدين الصرب.

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

صدقى مشرفا عاما على المجالس القومية

الجنزورى: الاولوية للنمو الاقتصادى وايجاد فرص عمل لـ ٤٠٠ ألف مصرى سنويا

القاهرة - وكالات الانباء: ادت الحكومة المصرية الجديدة اليمين الدستورية امس امام الرئيس حسنى مبارك الذى رأس اول اجتماع لها. وذكر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء عقب الاجتماع ان حكومته ستركز على دفع عجلة النمو الاقتصادى وايجاد فرص عمل جديدة لحوالى ٤٠٠ الف مواطن سنويا ورفع مستويات المعيشة للشعب. وقال ان التنسيق بين الوزارات سيكون موضع نقاش فى اجتماع تعقده الحكومة غدا.

من جانبه ذكر صفوت الشريف وزير الاعلام ان مبارك اكد للوزراء ضرورة استخدام وسائل وادوات العصر ازاء المنافسة الاقتصادية الضارية فى العالم وتحقيق النمو الاقتصادى والاجتماعي. وقال ان مبارك اكد ضرورة ترسيخ الحرية السياسية والاقتصادية واهمية سياسة المصارحة وذكر الحقائق. وضرورة تنسيق جهود كل الوزارات لمكافحة الفكر المتطرف وحماية الشباب.

هذا وقد ضم مجلس الوزراء المصرى الجديد الذى أعلن تشكيله الليلة قبل الماضية سيدة ثالثة تولت منصب وزير الاقتصاد، وهى السيدة التى أعلن رئيس الوزراء المكلف كمال الجنزورى بانها ستكون مسئولة عن التجارة الخارجية، وقد انضمت نوال التطاوى الى آمال عبدالرحيم عثمان التى احتفظت بمنصبها وزيرة للشئون الاجتماعية وفينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى. فى غضون ذلك اصدر الرئيس حسنى مبارك امس قرارا جمهوريا بتعيين الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء السابق مشرفا عاما على المجالس القومية المتخصصة.

● البقية ص ٣٠ عمود ٣ ●

الجيش يهدد باقتحام مخيم عين الحلوة لتوقيف «ابو محجن»

لبنان يعلن إحباط مؤامرة ارهابية

تحقيقات قضية الحلبي كشفت الشبكة.. واعتقال ٢٠٠ من اعضائها

بيروت - رفيق نصر الله ووكالات الانباء:

اعلن لبنان امس عن احباط مؤامرة ارهابية تستهدف اغتيال عدد من المسئولين والقيام بأعمال تخريبية. واكد اعتقال اكثر من ٢٠٠ شخص ينتمون الى شبكة لها صلات اجنبية خارجية.

واكدت مصادر قضائية ان اكتشاف الشبكة جاء خلال التحقيقات المستمرة فى قضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي رئيس جمعية المشاريع الاسلامية المعروفة بتنظيم «الاحباش» وواصل الجيش اللبناني امس لليوم الثاني على التوالي تطويق مخيم عين الحلوة في الجنوب لاعتقال العقل المدبر لعملية الاغتيال احمد عبدالكريم السعدي «ابو محجن» زعيم «عصبة الانصار». وطلب مجلس الوزراء اللبناني من الجيش ابقاء الحصار على المخيم حتى اعتقال «ابو محجن». كما ناقش في جلسته مساء امس الاول قطع العلاقات مع السودان بعد ثبوت تورط ضباط سودانيين في تدريب منفذي عملية الاغتيال الا انه اجل اتخاذ اى قرار بهذا الشان حتى صدور نتائج التحقيقات النهائية.

فقد اعلنت مصادر قضائية لبنانية امس ان المسئولين الذين يحققون فى قضية اغتيال نزار الحلبي اكتشفوا شبكة ارهابية لها صلات اجنبية تخطط لارتكاب اعمال عنف فى لبنان. واضافت المصادر ان التحقيقات اشارت الى اتجاه علاقة النظام السوداني بهذه القضية.

واضافت المصادر ان الشبكة التى تم اعتقال اكثر من ٢٠٠ شخص من اعضائها منذ مقتل الحلبي فى اغسطس الماضى تتخذ من مدينة طرابلس «شمال لبنان» مقرا لها مع وجود خلايا اصغر في مدن اخرى ولها صلات بحركات ارهابية سرية فى الخارج.

وتابعت المصادر ان الشبكة خططت للقيام باضطرابات في اكثر من مدينة لبنانية ضد مسئولين وسياسيين ورجال دين وصحفيين. واضافت ان ١٩ شخصا من بين المعتقلين اصبحوا امام قاضي التحقيق فيما لايزال الباقون قيد الاعتقال لدى الاجهزة الامنية.

● البقية ص ٣٠ عمود ٦ ●

دائرة الفتوى والتشريع تتلقى مشروع قانون سوق الاوراق المالية بالدولة

دبى - الاتحاد: صرح معالى سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة ان مشروع قانون سوق الاوراق المالية قد احيل الى دائرة الفتوى والتشريع تمهيدا لاقراره ليأخذ المراحل والخطوات اللازمة لاصداره.

ارتفاع سعر الدولار إلى أعلى مستوى له منذ عامين

لندن - طوكيو - نيويورك - وكالات الانباء: ارتفع سعر الدولار أمس في الأسواق العالمية إلى أعلى مستوى له منذ نحو عامين، كما واصلت أسعار الأسهم الأوروبية واليابانية صعودها متأثرة بالمكاسب التي حققتها الأسهم الأمريكية في بورصة وول ستريت.

ففي لندن ارتفع سعر صرف العملة الأمريكية إلى أعلى مستوى له منذ عامين عندما سجل ١ر٤٥٤٣ مارك و١٠٦ر٣٦ ين وتراجع الجنيه الاسترليني إلى ١ر٥٤٥٩ دولار وقال متعاملون في طوكيو ان متعاملين فيما بين البنوك قاموا بتكوين مراكز دائنة على الدولار مما عزز من قوته، وتوقع المتعاملون ان يحقق الدولار مزيدا من الارتفاع خلال الفترة القادمة. وقال محللون اقتصاديون ان الزيادة الحادة في سعر الدولار مقابل الين ستزيد القلق من جديد بين المصدرين الأمريكيين. وبالنسبة لأسعار الأسهم فقد شهدت ارتفاعا في معظم البورصات الدولية حيث ارتفع مؤشر «نيكي» الياباني بمقدار ٧٤٩ر٨٥ نقطة ليصل عند الاغلاق إلى ٢٠٦١٨ نقطة كما ارتفع مؤشر داو جونز الأمريكي خلال التعاملات المسائية إلى ٥٢٠٩ر٢٥ نقطة.

وعلى صعيد الذهب فقد ارتفعت الأسعار في الأسواق العالمية حيث سجل سعر أونصة الذهب في لندن ٣٩٣ر٦٥ دولار، وفي زيوريخ ارتفع سعر الأونصة إلى ٣٩٣ر٧٥ دولار.

(تفاصيل أخرى ص٧)

أعلن قرب اطلاقه

عرفات يحضر حفل زواج ابن الشيخ ياسين

غزة - رويتر: تناول الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الغداء امس في منزل منافسه الرئيسي المسجون في اسرائيل الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» عندما حضر حفل زفاف ابنه. وقال عرفات للصحفيين انه جاء للاحتفال مع العائلة بهذه المناسبة الخاصة وهي زواج ابن الشيخ احمد ياسين.

وقال شهود ان عرفات اهدى عبدالغني ياسين «٢٠ عاما» عقدا وقرطا من الذهب ليقدمهما لعروسه.

وسجنت اسرائيل عام ١٩٨٩ رجل الدين المقعد لتأسيسه هذه الحركة الاسلامية مدى الحياة. وقال راديو صوت فلسطين ان عرفات ابلغ عائلة ياسين ان الزعيم الاسلامي سيطلق سراحه قريبا جدا. وتعارض حماس اتفاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل.

٢٠ ساعة من الشائعات سبقت التشكيل الوزارى بمصر

القاهرة - «الاتحاد»:

في الوقت الذي كان فيه الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء المصرى الجديد يشكل حكومته في صمت وبعيدا عن ملاحقة الاعلام، ضربت «عاصفة» من الشائعات الساخنة النخبة القاهرية، اي الشخصيات العامة من اول اساتذة الجامعات الى قادة احزاب المعارضة بل بعض قيادات الحزب الوطنى الحاكم نفسه، وكانت تلك الشائعات تمضي في طريق بينما التشكيل الوزارى الجديد يمضى في طريق آخر!

وهبت بوادر عاصفة الشائعات مساء الثلاثاء، عقب استدعاء الرئيس حسنى مبارك للدكتور كمال الجنزورى لتكليفه بتشكيل الوزارة خلفا للدكتور عاطف صدقى، اذ عندما خرج الدكتور الجنزورى من مكتب الرئيس سأله احد الصحفيين: هل تذهب الى مقر الحزب الوطنى؟!.. فاجابه: نعم!

واسرع الصحفيون الى المقر الكائن على كورنيش نيل القاهرة، وانتظروه الى مابعد منتصف الليل، وهم لايتصورون عدم قدومه، لان العادة جرت في التغييرات الوزارية منذ بداية الثمانينات ان يتوجه رئيس الوزراء المختار الى الحزب ويجرى مشاوراته الاولى هناك حول مرشحيه.

ولكن الدكتور الجنزورى اختصر الطريق الى بيته، فانطلقت التفسيرات المثيرة تلاحق مغزى هذا التصرف، بانه تجاهل مقصود للدكتور يوسف والى امين عام الحزب ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى، وايضا لكمال الشاذلى امين التنظيم والرجل القوى.. وتساءل المفسرون: هل اتخذ الدكتور الجنزوري هذه الخطوة منفردا أم بتعليمات؟!.. وتضاربت الاجابات الى ان انتهت الى استبعاد «الاجتهاد الشخصى»!.. وانتقلت الشائعات الى المرحلة التالية.. اذن فالدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء مرشح لمغادرة منصبه الرفيع، وعزز اركان هذه الشائعات ماحدث في التشكيل الوزارى الذي تم في اكتوبر ١٩٩٣ عقب اعادة انتخاب الرئيس مبارك لولايته الثالثة، فقد قرر الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وقتها دمج وزارتي الري والزراعة تحت رعاية الدكتور عبدالهادى راضى، تقليصا لنفوذ والى المتصاعدة، مع ترشيحه لتولى وزارة اخرى، فغضب الدكتور والى واعتكف في بيته الى ان عادت اليه وزارته، وذهب اليه الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين في ذلك الوقت ليسترضيه، وكان صديقا مشتركا له ولرئيس الوزراء.

● البقية ص ٣٠ عمود ٣ ●

الانتخابات البرلمانية في مارس

أمين عام جديد للتنظيم السياسى بالسودان

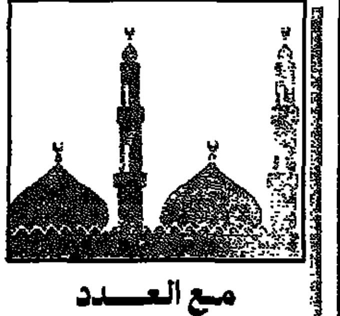
الخرطوم - وكالات الانباء: انتخب التنظيم السياسي السوداني «المؤتمر الوطني» امس وزير الدولة بوزارة الخارجية الدكتور غازى صلاح الدين عتبانى امينا عاما جديدا له خلفا للشفيع احمد محمد في ختام اجتماعات استمرت ٤ أيام كما اختار ممثليه في البرلمان المرتقب.

وكان عتباني عضوا في الجبهة الاسلامية القومية خلال حقبة التعددية الحزبية التي الغاها الرئيس عمر البشير يوم ٣٠ يونيو ١٩٨٩ عندما وصل الى كرسى الحكم في انقلاب عسكرى.

وسيرأس عتباني المكتب السياسي المكون من ٢٠ عضوا للمؤتمر الوطني الذي اسسته حكومة البشير ليحل محل نظام الحزب الواحد والديمقراطية التعددية اللذين تقول الحكومة انهما فشلا في السودان في الماضي.

ويقول مهندسو هذا النظام المبنى على غرار نموذج المؤتمرات الشعبية الليبية انه يختلف عن نظام الحزب الواحد لانه منظمة لجميع السودانيين. وقال البشير مستبعدا امكانية العودة لنظام التعددية الحزبية «مرحبا بأي سوداني يرغب في المشاركة في الحياة السياسية على متن قطار المؤتمر». ومن المتوقع ان يعلن البشير ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية التي ستجرى بعد الانتخابات البرلمانية التي تقرر اجراؤها في مارس المقبل لاختيار ٢٧٥ عضوا في البرلمان «المجلس الوطني» المؤلف من ٤٠٠ عضو.

وقد اختار المؤتمر الوطني ممثليه في البرلمان وعددهم ١٢٥ عضوا معظمهم من الوزراء والسياسيين البارزين وفي مقدمتهم نائب رئيس الجمهورية اللواء الزبير محمد صالح ووزير الحكم الاتحادى الدكتور علي الحاج ونائب رئيس «المجلس الوطني الانتقالي» الحالى انجلو بيدا.



مع العدد

حديث الجمعة

داخل العدد

العالم العربي



وزير التربية يستقبل وفد مجلس العلاقات العربية الامريكية

استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم بدبي امس وفد مجلس العلاقات العربية الامريكية بواشنطن الذي يزور البلاد حاليا برئاسة السيد جون انتوني.

وتم خلال المقابلة استعراض مجالات التعاون التعليمية والتدريبية بين دولة الامارات والمجلس الذي يسعى الى تقريب وجهات النظر بين المسئولين الامريكيين والشعب الامريكي من جهة والمسئولين بالمنطقة وشعوبها من جهة اخرى.

وقد قدم معالي الوزير للوفد تصورا متكاملا حول الواقع الميداني التعليمي في الدولة. وتم الاتفاق على استضافة المجلس لعدد من مديرات المدارس بالدولة لزيارة الولايات المتحدة الامريكية للتعرف على الواقع الميداني التربوي الامريكي اضافة الى الوقوف على قنوات اتصال تعليمية تربوية بين شعبي البلدين بجانب قنوات الاتصال المجتمعية.

تشكيل لجنة تنفيذية لنظام المعلومات الجغرافية في دبي

دبي – وام: اصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي قرارا اداريا امس بتشكيل لجنة تنفيذية لنظام المعلومات الجغرافية «جي اي اس» في امارة دبي برئاسة السيد خالد خوري رئيس مركز تكنولوجيا المعلومات وعضوية رؤساء اقسام تراخيص المباني والدراسات التخطيطية والمساحة وممثلي ادارات الطرق والصرف الصحي والري بالاضافة الى خبير نظم المعلومات ومكتب التطوير الاداري.

وحدد القرار مهام عمل اللجنة والتي تشمل تحديد المعلومات الجغرافية اللازمة واولوياتها بالنسبة للمخططين وصانعي القرار على كافة المستويات وبلورة استراتيجية طويلة الامد خلال فترة زمنية من خمس الى عشر سنوات يكون الهدف منها اعداد نظام متكامل للمعلومات يجابه متطلبات العمل ذات الاولوية بالبلدية.

كما تشكل مهام اللجنة توفير المساعدة اللازمة للادارات ذات العلاقة بالنظام للبدء في تطبيقه ومراجعة احتياجات كل ادارة من الادارات المعنية بالنظام ودراسة الخطط المستقبلية مختلفة المدى واعداد الميزانيات والمشاريع المقترحة على ضوء الاحتياجات المقدمة من فرق العمل في تلك الادارات ووضع البرامج والخطط وتحديد لاحتياجات الادارات المعنية وعرضها على اللجنة العليا لنظام «جي اي اس» لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها واعتمادها من المدير العام.

أستاذ زائر في أمراض الحساسية يحاضر في أبوظبي ودبي

دبي – الاتحاد: يصل دولة الامارات العربية المتحدة خلال الشهر الجاري الخبير الدولي في امراض الربو البروفيسور رونالد داهل، وذلك لالقاء محاضرتين في ندوتين طبيتين تقامان في ابوظبي ودبي.

والبروفيسور داهل اختصاصي في امراض التنفس والحساسية في جامعة «ارهوس» الدانماركية المعروفة وسيلقي محاضرتيه في فندق حياة ريجنسي بدبي في الحادي عشر من يناير، وفي فندق ابوظبي انتركونتيننتال في الثالث عشر من يناير.

يرأس محاضرة دبي الدكتور ميرزا الصايغ طبيب مستشار واختصاصي الامراض الصدرية في مستشفى راشد ومحاضرة ابوظبي الدكتور فوزي حمد طبيب مستشار الامراض الصدرية في مستشفى ابوظبي المركزي والمفرق.

يذكر ان البروفيسور داهل شارك في تأليف كتاب «الادارة الحديثة لامراض الربو» وهو مشروع تعليم وتطوير للاطباء في افريقيا والشرق الاوسط، وقد حاضر خلال السنوات الخمس عشرة الماضية في اكثر من ثلاثين ندوة عالمية كما ان اكثر من ١٣٠ مطبوعة ومنشورا طبيا صدرت باسمه حتى الان.

كما يحمل الدكتور داهل عضوية مجلس ادارة جمعية الرئة الدانماركية وكذلك مجموعة العمل الدولية التابعة لمنظمة الصحة العالمية والعاملة على مشروع «استراتيجية عالمية لادارة امراض الربو».

والدكتور داهل يزور الشرق الاوسط للمرة الثانية بعدما جاء كمحاضر وضيف على الاجتماع السنوي الاول للحساسية وطب المناعة الذي اقيم بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية عام ١٩٩٤.

وتاتي زيارة الدكتور داهل الى دولة الامارات في وقت يتزايد الاهتمام العالمي بأمراض الربو، وهو حالة تؤثر على الرئتين ومن المعروف ان المصابين به يعانون من صعوبة في التنفس بينما اهم عوارضه هي السعال، والازيز عند التنفس والشعور بانقطاع النفس كما ان المصابين به يتعرضون للسعال خلال الليل وفي اوقات الصباح الاولى.

ادارة الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي

خطة متكاملة لمراقبة الجودة والارتفاع بالأداء في المراكز الصحية

٢١ جلسة علمية في أول برنامج شامل للتعليم التمريضي المستمر

كتب – صلاح الحفناوي:

قررت ادارة الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي تنظيم برنامج متكامل للتعليم المستمر لجميع العاملين والعاملات بالهيئات التمريضية في المراكز الصحية بأبوظبي وضواحيها وذلك في اطار خطة الادارة للارتقاء بمستوى الأداء المهني وتطوير وتحديث خدمات الرعاية الأولية واضافة خدمات تثقيفية وعلاجية تواكب الاحتياجات المتزايدة للمجتمع.. صرحت بذلك الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة ومديرة رعاية الأمومة والطفولة والمشرفة على قطاع الطب الوقائي بأبوظبي.

وقالت انه تم الاتفاق مع عدد كبير من رؤساء الأقسام التخصصية في المستشفيات والاستشاريين في تخصصات أمراض الغدد الصماء والسكري وارتفاع ضغط الدم والأورام والأسنان والحساسية الصدرية والأمراض الباطنية وأمراض الدم للمشاركة في القاء المحاضرات وادارة المناقشات العلمية ضمن البرنامج التعليمي الذي يبدأ خلال الشهر الحالي ويستمر حتى نهاية العام.. كما يشارك في البرنامج عدد من أساتذة التعليم التمريضي ونخبة من مسئولي التمريض المؤهلين. وأضافت انه لضمان تحقيق أكبر قدر من الاستفادة من هذا البرنامج التعليمي فقد تقرر تقسيم العاملين والعاملات بالهيئات التمريضية في المراكز الصحية إلى مجموعات تضم كل مجموعة ٢٠ ممرضة وممرضا.. على أن تتناوب هذه المجموعات في حضور محاضرات وجلسات البرنامج التعليمي تباعا بحيث يغطي البرنامج جميع العاملين دون التأثير على سير العمل أو معدلات الأداء في المراكز الصحية.

وقالت الدكتورة هاجر الحوسني ان البرنامج سيركز على الموضوعات ذات الاتصال المباشر بمراجعي المراكز الصحية والمستفيدين من خدماتها مثل الاتجاهات العلمية الحديثة في التثقيف والتوعية الصحية والاستشارات الغذائية وذلك في اطار الحرص على تحقيق المزيد من التواصل والتفاهم بين جميع العاملين في المركز الصحي وجميع المتعاملين معه والمقيمين في محيطه السكني.

وأضافت ان البرنامج يتضمن ٢١ محاضرة علمية تتناول مختلف تخصصات وخدمات الرعاية الصحية الأولية وتشمل موضوعات التثقيف الصحي مع التركيز على دور الممرضة في تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية بمستوى الجودة المستهدف.. والعناية التمريضية مع التركيز على تقويم الحالة النفسية للمريض ومراعاة ظروفه الخاصة عند التعامل معه في المركز الصحي.. كما سيتم تخصيص ٤ محاضرات للاسعافات الأولية تتناول الانعاش القلبي والرئوي في حالات الأزمات والنوبات القلبية والتنفسية.. والكسور والاصابات بأنواعها وطرق نقل وتحريك مصابي الكسور.. والجروح بمختلف أنواعها وطرق التعامل مع حالات النزيف واصابات الحروق وحالات التواء المفاصل والجذع.



● د. هاجر الحوسني

كما يتضمن برنامج التعليم التمريضي المستمر محاضرات حول الاتجاهات الحديثة في التعامل مع مرضى السكري مع التركيز على طرق تدريب المرضى على التعاطي اليومي لهرمون الانسولين.. وسرطان الثدي مع التركيز على أهمية الاكتشاف المبكر له وتدريب السيدات على طرق الفحص الذاتي المنزلي.. وكذلك التدريب على أساليب المسح الطبي بغرض الاكتشاف المبكر للأورام.

كما تتناول المحاضرات التغذية الخاصة لبعض الحالات المرضية مثل البرامج الغذائية المحددة لمرضى السكري ومرضى النقرس وفي حالات زيادة نسبة الدهون بالدم.. وطرق تضميد الجروح.. وأنواع التهابات الكبد الوبائية الفيروسية مع التركيز على التهابات الكبد من الأنواع (أ) و(ب) و(سي) وطرق التعامل مع مرضى هذه الحالات.. والاتجاهات العلمية الحديثة في مجال التعقيم والتطهير.. ومحاضرات حول معدات الأسنان وتحضيرها واستعمالها وتعقيمها.. والجديد في العناية التمريضية لمرضى ارتفاع ضغط الدم ومرضى الحساسية والربو وأمراض الشرايين.. وتأمين النوعية وضمان الجودة في المراكز الصحية.. والتوصيف الوظيفي للهيئات الطبية والتمريضية والفنية والادارية بالمركز الصحي.. وطرق مراجعة الأداء.. والملفات والتقارير الطبية.

وقالت الدكتورة هاجر الحوسني ان هذا البرنامج التعليمي المستمر للهيئات التمريضية يتزامن مع برامج أخرى مماثلة للتعليم المستمر للأطباء وهي البرامج التي بدأ تنفيذها من العام الماضي وتضمنت محاضرات لتوحيد بروتوكولات التعامل مع مرضى ضغط الدم والسكري والحساسية الصدرية «الأزمة» والأمراض الجلدية وغيرها.

وأكدت ان البرامج التعليمية تمثل جزءا مهما من خطة التطوير الشامل لخدمات الرعاية الصحية الأولية والتي شملت اضافة خدمات علاجية وتثقيفية ووقائية جديدة.. والتوسع في الخدمات التشخيصية حيث تم افتتاح العديد من أقسام الفحص الاشعاعي وأقسام المختبرات ووحدات التشخيص بالموجات فوق الصوتية في المراكز الصحية لتحقيق الاكتفاء التشخيصي الذاتي في ضوء احتياجات الرعاية الصحية الأولية.

تنظمهما الهيئة العامة للمعلومات

دورتان فى تكنولوجيا المعلومات والحاسبات الآلية لزوجات ضباط الشرطة ومدرسات أم عمار

كتب – عبدالله الطنيجي:

تعقد الهيئة العامة للمعلومات دورة خاصة لزوجات ضباط الشرطة وذلك بالتعاون مع نادي ضباط الشرطة تتضمن مقدمة حول تكنولوجيا المعلومات ونظام تشغيل النوافذ والتعريف بالحاسب، اجزاء الحاسوب، انواع الحاسوب ومزايا كل نوع، ووحدات ادخال البيانات ووحدات الاخراج وانواع الوسائط الخاصة بالتخزين وانواع الذاكرة وانواع البرامج والبرامج المتداولة في مجال الحاسبات الشخصية.. كما تحتوي الدورة على نظام التشغيل دوس والذي يعطي الفكرة الجيدة عن نظام تشغيل الحاسوب الشخصي من حفظ الملفات والغائها واعادة تسميتها وطرق تخزينها المتعددة الجوانب وكذلك نظام تشغيل النوافذ وندوز والذي يشتمل على تشغيل البرنامج والتعريف بالاختيارات المتاحة فيه وطرق التعامل مع تلك الاختيارات، وقد انتظم في هذه الدورة ٢٠ متدربة وتستمر حتى ٨ يناير الحالي.

كما انتهت الهيئة العامة للمعلومات من دورة خاصة لمدرسات مدرسة ثانوية ام عمار الثانوية للبنات والتي بدأت بتاريخ ١٤ نوفمبر الماضي واشتملت على مقدمة في تكنولوجيا المعلومات والحاسبات ونظام التشغيل النوافذ.

وقد حددت الهيئة المرحلة الثانية من هذه الدورة بعد فترة لاحقة والتي سوف يتم فيها الوقوف على معالجة الكلمات «ام. اس وورد» والخاصة بطباعة الرسائل وحفظها والتعديل عليها واخراجها بالاطار المطلوب وسوف تركز الدورة على المهام التي تقوم بها ادارة المدرسة وخاصة فيما يتعلق بمراسلاتها وطباعة المذكرات واسئلة المراجعة والاختبارات والتعامل مع خصوصية تلك الامور بالسرية التامة بما فيه حسن سير عمل ادارة المدرسة.

بعد ذلك سوف نتطرق الى برنامج اكسل وذلك تلبية لرغبة ادارة المدرسة في الاستفادة من هذا البرنامج في التعامل مع ملفات الطالبات بأسلوب حديث وعصري متطور، وهذا يعكس مدى اهتمام ادارة المدرسة بالتكنولوجيا الحديثة والاستفادة من مزاياها وتطبيقاتها العلمية والادارية المختلفة والتعامل مع الحاسوب من منطلق مجاراة العلم الحديث والاستفادة منه وتطوير حسن اداء العمل.

انفاق ٤٠٥ ملايين درهم على مشاريع الوزارات خلال العام الماضي

دبي – الاتحاد: بلغ انفاق وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال العام الماضي ٤٠٥ ملايين و٩٦٣ الفا و٥٥٠ درهما على مشاريع الوزارات والمؤسسات الاتحادية من اصل ٦١٥ مليونا و١٤٠ الف درهم، تم اعتمادها للمشاريع العام الماضي.

وجاءت وزارة التربية في المرتبة الاولى من حيث الانفاق بنسبة ٨٠ر٧٩٪ وتليها الاشغال بنسبة ٧٨٪ ثم مشاريع دائرة التشريفات بنسبة ٤٢ر٦٤٪ بعدها مشاريع وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف بنسبة ١٧ر٥٦٪ تليها وزارة الشباب والرياضة بنسبة ٦٠ر٤٥٪ ثم وزارة المواصلات بنسبة ٤٣٪ فالزراعة بنسبة ٤٠٪ ثم العدل بنسبة ٣٥٪ فالصحة بنسبة ٧٩ر٦٪ تليها وزارة الاعلام والثقافة بنسبة ٧٠ر٠٪ ثم وزارة المالية بنسبة ٤٦ر٠٪ بعدها وزارة العمل والشئون الاجتماعية بنسبة ٣٢ر٠٪.

طبية الشارقة تبدأ غدا حملتها للتبرع بالدم

الشارقة – وام: يفتتح الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية غدا السبت حملة التبرع بالدم بالشارقة التي تنظمها المنطقة وادارة بنوك الدم بوزارة الصحة بمناسبة يوم التطوع العالمي الذي يقام هذا العام تحت شعار «من حق كل مريض ان يحصل على دعم الجمهور بقطرة دم ومسئولية كل فرد في المجتمع بان يساعد اخاه المريض بقطرة».

ويشارك في الحملة جميع المسئولين بالمنطقة والمستشفيات والمراكز الصحية وعدد كبير من المسئولين بالدوائر والمؤسسات الحكومية والخاصة بالشارقة.

واهاب مدير منطقة الشارقة الطبية بمديري المستشفيات ومسئولي المراكز الصحية ورؤساء الاقسام والعاملين بالوحدات الصحية للتجاوب مع الحملة والتوجه الى بنك الدم بالشارقة للتبرع الى جانب تغطية فعاليات الحملة وتوعية المترددين للعلاج بأهمية الحملة وأهمية التبرع بالدم بالنسبة للمتبرع ومردود ذلك على الفرد والمجتمع وسيتم بهذه المناسبة توزيع نشرات وملصقات عن التبرع بالدم.

لمساهمتها في حملة البوسنة والهرسك

درع الهلال الاحمر لمجموعة شركات الغرير

قام سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر بتقديم درع الجمعية للسيد/ خالد عبدالله الغرير مدير عام مجموعة «اي تي ايه اسكون» التابعة لمجموعة الغرير تقديرا لدورها في انجاح حملة التبرعات لصالح البوسنة والهرسك التي قامت بها الجمعية مؤخرا.

وكان خالد الغرير قد قدم شيكا بمبلغ ٣٥٠ «ثلاثمائة وخمسين» الف درهم تبرعا من العاملين بالمجموعة لصالح البوسنة والهرسك.

وقد اشاد سعادة رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر خلال اللقاء الذي تم بمقر المجموعة في دبي بدور مجموعة الغرير والشركات الوطنية في دعم العمل الخيري بالدولة.

حضر اللقاء سعادة/ سعيد خليفة الرميثي الامين العام لجمعية الهلال الاحمر وسعادة توفيق يوسف المبارك الامين العام المساعد للجمعية.



في محاضرة بشرطة دبي

أبعاد الحماية القانونية لحق الحياة في القانون الدولي

دبي – الاتحاد: بناء على توجيهات اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي واصلت الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي تنظيم المحاضرات القانونية للضباط وضباط الصف والافراد، بغرض الرقي بالمستوى الفكري والقانوني والشرطي لديهم.

في اطار ذلك القى الملازم اول احمد سعيد بن هزيم خريج الدفعة الاولى والحاصل على درجة الماجستير في القانون الدولي العام من جامعة نوتينجهام بالمملكة المتحدة محاضرة بعنوان «ابعاد الحماية القانونية لحق الحياة في القانون الدولي»، حيث تناول حق الانسان في الحياة بالشرح والتفصيل كما ينظمه القانون الدولي العام، وتطرق الى الطبيعة القانونية لحق الحياة في القانون الدولي كونه من حقوق الانسان الجوهرية التي تقوم عليه بقية حقوق الانسان، تم تناول المحاضر النطاق القانوني لحق الحياة في القانون الدولي والذي يتضمن الالتزامات التي تترتب على الاعتراف بحق الحياة كحق من الحقوق القانونية المحمي بواسطة قواعد القانون الدولي وما تضمنته المعاهدات والمواثيق الدولية من قواعد في هذا الصدد اعقبه تناول الحماية القانونية الدولية المقررة لحق الحياة ضمن الاتفاقيات في مجال حماية هذا الحق. كذلك تطرق المحاضر الى حقوق الانسان الاخرى ذات الارتباط الوطيد بحق الانسان في المياه وما يترتب على علاقة الارتباط بينها وبين حق الحياة. وقبل ختام المحاضرة دار حديث المحاضر حول العقبات الجوهرية التي يواجهها هذا الحق على المستوى الدولي القانوني. وفي نهاية المحاضرة فتح باب الحوار حيث اجاب المحاضر عن بعض التساؤلات التي بادر الحضور الى طرحها للاستيضاح.

اعلان اسماء المتفوقين في مراكز محو الامية بالمنطقة الشرقية

الفجيرة – الاتحاد: رفع قطاع الشئون التعليمية وادارة تعليم الكبار بالمنطقة الشرقية كشفا باسماء الاوائل من الدارسين والدارسات في مراكز تعليم الكبار بالمنطقة والمراكز المتميزة بها لتكريمهم في اليوم العربي لمحو الامية الذي يحتفل به في الثامن من الشهر الجاري وفيما يلي اسماء الدارسين:

○ علي سالم ناصر محمد النيار، احمد زيد سليمان زيد الشحي، عبدالله خميس عبدالله، عبدالرحمن عبدالله حسن محمد، محمد احمد عبدالله احمد، جمال عبدالله محمد يعروف، عادل علي احمد علي الملا، يوسف ثاني سعيد محمد، خالد عبدالله سالم احمد.

○ الاناث: علية صابر محمد، موزة سعيد حميد، زليخة مال الله عبدالله، شريفة عبدالله كرم محمد، حليمة عبدالملك منان، مريم راشد سعيد، مريم هلال مصبح الحبيشي، بدر النساء محمد رضا، ماجدة عبدالله عيسى عبدالله.

○ الدارسين ممن فوق ٤٥ سنة: خميس خيري خميس.

○ الدارسات ممن فوق ٤٥ سنة: سلطانة علي خلفان، عائشة احمد حسن احمد.

○ الدارسين الافضل تجويدا وحفظا للقرآن: علي راشد علي احمد.

○ الدارسات الافضل تجويدا وحفظا للقرآن: عبير علي عبدالله الحوسني.

○ المراكز المتميزة:

١ – مركز سيف الدولة للذكور بالفجيرة.

٢ – مركز الشفاء بنت عبدالله للاناث بكلباء.

تسليم منحة الزواج لـ ٢٢ شابا بالعين

العين – جميل رفيع:

وجه الشيخ محمد بن ركاض العامري رئيس لجنة صندوق الزواج بالعين الشكر لصاحب السمو رئيس الدولة على الرعاية الكريمة التي يوليها سموه للشباب من ابناء الدولة خاصة المقبلين منهم على الزواج مما يجسد اهتمام سموه ببناء مجتمع متماسك ومترابط.

واضاف بان اعضاء لجنة الصندوق يغتنمون مناسبة قدوم العام الجديد ويتقدمون بخالص التهنئة واطيب الامنيات الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد والى شعب دولة الامارات سائلين المولى ان يعيد هذه المناسبة على وطننا الغالي بمزيد من التقدم والرفعة. جاء ذلك في تصريح ادلى به رئيس لجنة الصندوق بالعين امس بمناسبة توزيع مليون ومائتين وعشرة الاف درهم على ٢٢ شابا موزعة كالتالي ١١ شابا بواقع ٤٠ ألف درهم قيمة كل شيك تعتبر الجزء الاول من المنحة و١١ شابا بواقع ٧٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر المنحة كاملة. هذا وقد حضر كافة اعضاء لجنة الصندوق بالعين توزيع الشيكات على المستفيدين.



● خلال الاجتماع (تصوير – محمد صلاح)

اجتماع مشترك بين الادارات الأمنية ومكتب العمل بالمنطقة الشرقية

الفجيرة – الاتحاد: عقد في الادارة العامة لشرطة الفجيرة امس الاول اجتماع مشترك بين مديري الادارات الامنية بالمنطقة الشرقية ومدير مكتب وزارة العمل تم خلاله مناقشة ظاهرة التسلل والاجراءات المتخذة للحد منها وتنسيق العمل بين الجهات الرسمية للحد من هذه الظاهرة. كما تم خلال الاجتماع مناقشة تبسيط الاجراءات العمالية بين الاجهزة الامنية والعمالية.

اغلاق ٣ عيادات خاصة والغاء تراخيص ١٠ أطباء بأبوظبي والامارات الشمالية

قررت لجنة التراخيص الطبية بوزارة الصحة في اجتماعها برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة المساعد لشئون الطب العلاجي الغاء تراخيص ثلاث عيادات خاصة.. الاولى في ابوظبي والثانية في رأس الخيمة لمخالفتهما لشروط الترخيص والثالثة في العين بناء على طلب المالك.

وصرح الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة بالوزارة بان اللجنة قررت كذلك الغاء تراخيص مزاولة مهنة الطب الممنوحة لعشرة اطباء نظرا لانتقالهم للعمل في منشآت صحية حكومية.

كما وافقت اللجنة على قيام منشأتين طبيتين خاصتين في ابوظبي باستضافة اثنين من الاطباء الزائرين للمشاركة في استقبال وعلاج المرضى.

وتضمنت قرارات لجنة التراخيص الطبية منح تراخيص بمزاولة المهنة في المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات الخاصة لعدد ٣٦ طبيبا وطبيبة.. والموافقة على افتتاح مركزين طبيين خاصين جديدين ومختبرين جديدين وعيادتين طبيتين بالاضافة الى تجديد تراخيص مزاولة المهنة لـ ٢٠٥ اطباء وطبيبات من العاملين بالقطاع الخاص في ابوظبي والامارات الشمالية.

الهيئة العامة للمعلومات

بدء برنامج دبلوم البرمجة وتحليل وتصميم النظم

بدأت الهيئة العامة للمعلومات برنامجها التدريبي في دبلوم البرمجة وتحليل وتصميم النظم لعام ١٩٩٦ الذي يشتمل على ١٢ مرحلة في مقدمة تكنولوجيا المعلومات ونظام التشغيل دوس والنوافذ ومعالجة الكلمات والجداول الانتشارية وميكنة المكاتب وتخطيط البرامج وقاعدة البيانات والبيانات المتقدمة ونظم وشبكات الاتصال وتحليل وتصميم النظم واخيرا المشروع.

ووفرت الهيئة كل سبل النجاح مستغلة الامكانيات المتاحة لها من الخبرات العلمية المؤهلة والمدربة على ايصال كافة خطط وبرامج الهيئة للمتدربين. وحظيت جميع مراحل التدريب باقبال كبير من الجنسين.

وتتولى الهيئة تدريب المواطنين على اداء الخدمات التي تقوم بها والعمل على رفع كفاءتهم علميا وعمليا لتحمل مسئولية القيام بها وممارستها على نحو يكفل الارتقاء لأفضل مستوى من الأداء بما يساعد على تدعيم الكفاءة وتنمية الاقتصاد الوطني.

صرح بذلك سعادة عبداللطيف محمد وكيل الهيئة العامة للمعلومات. وقال ان مهمة الهيئة الأساسية التي تتمثل في نقل خبرتها العلمية والعملية لمواطني الدولة في مجال تكنولوجيا المعلومات وصقل المهارات لدفع معدلات الاداء الوظيفي والتقني بما يخدم الصالح العام.

واضاف ان الهدف الأساسي للدبلوم هو تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية للعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات حيث يعتمد التدريب على النظام العملي التطبيقي ويقدم في نهاية الدورة مشروع تخريج عبارة عن تحليل وتصميم لنظام من واقع العمل الفعلي للمتدرب.. ويشتمل برنامج الدبلوم على مجموعة من البرامج العملية القيمة التي خطط لها من قبل أفضل الخبرات العلمية.

واعرب وكيل الهيئة عن امله في الاستفادة من هذه الدورات والبرامج التدريبية التي صممت على أحدث متطلبات العصر الحديث.. وملاءمتها لمستوى ذوي الامكانيات العلمية المرتفعة.

واوضح ان دخول كل هذه التقنيات إلى المؤسسات والوزارات في الدولة سيؤدي إلى تغيير الكثير من المفاهيم واعطاء صورة جديدة لتنظيم العمل.

وبما ان هذه الدورة شهدت ارتفاعا في عدد المشاركين حيث بلغ عددهم ٣٢٠ متدربا ومتدربة بداية هذا العام ومقارنة بالعام الماضي اذ وصل العدد إلى ١٣٥ متدربا ومتدربة.

وقد طرحت الهيئة هذا العام ٢٠ دورة دبلوم حول برمجة وتحليل وتصميم النظم.. هذا وقد تلقت الهيئة طلبات كثيرة من المواطنين للالتحاق بدورة الدبلوم بما يزيد على ٤٠٠ طلب وسوف تقوم الهيئة بأخذ هؤلاء المتقدمين على دفعات خاصة في ظل التوجه الذي تقوم به الهيئة نحو التوسع في عدد القاعات العملية والنظرية حتى تستطيع استيعاب هذه الأعداد المتزايدة.

وان الهدف العام من هذه الدورة هو اعداد عناصر مواطنة قادرة على العمل في مجال الحاسب الآلي حيث لا يخفى على الجميع ان ادارة أو قسم الحاسب الآلي في اي مؤسسة كانت تتكون من عدة افراد ذوي مهام مختلفة ومتفاوتة والهيئة تقوم من خلال التدريب باملاء بعض الشواغر الفنية المطلوبة لتلك الجهات بالاضافة إلى ما تقوم به جامعة الامارات والمؤسسات الأكاديمية الأخرى من داخل الدولة وخارجها.



○ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري خلال مأدبة الغداء التي اقامها صاحب السمو رئيس الدولة تكريما لفخامة الرئيس الباكستاني.. وفي الصورة صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة.

«وام»

مديرو مدارس ابوظبي يستعرضون الشروط الواجب توافرها في الطلاب المرشحين لأداء العمرة

كتب ـ جمال ابو طالب

تنفيذا لمكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بايفاد ٧٤٠ طالبا من طلاب مدارس ابوظبي الى المملكة العربية السعودية لتادية العمرة في اجازة نصف السنة الدراسية. عقد السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية امس اجتماعا موسعا لمديري مدارس ابوظبي الثانوية والاعدادية ومشرفي رحلات العمرة واعضاء اللجنة التنفيذية حيث تم مناقشة الشروط الواجب توافرها في الطالب وفي المشرف المرشح وبرامج رحلات العمرة.

وقد اعرب السيد عيسى السويدي في بداية الاجتماع عن خالص الشكر والتقدير لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد ابوظبي لمكرمتهما بايفاد الطلاب في اجازة نصف السنة الدراسية لتادية العمرة لغرس المبادىء الاسلامية في نفوس الطلاب من خلال تاديتهم المناسك وزيارة الاماكن الاسلامية المقدسة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة.

كما تم مناقشة الشروط التي وضعتها اللجنة العليا للاشراف على رحلة العمرة لمدارس ابوظبي برئاسة السيد عيسى السويدي وعضوية السادة محفوظة الجنيبي وفخرية بو حليقة وحسين الجابري وشهاب سليمان الخانجي وعلى سالم الحوسني وطارق سليمان الخانجي. على ان تتولى اللجنة التنفيذية تلقي طلبات العمرة من المدارس والمنطقة والوزارة وتفريغها في كشوف حيث تضم هذه اللجنة السادة طارق سليمان موجه الخدمة الاجتماعية رئيسا وعضوية سلطان جاسم العلي القائم باعمال موجه الخدمة الاجتماعية وحسين الشاطري موجه كشافة ومصطفى الرفاعي سكرتير مكتب المدير ومجدي نعيم منسق التوجيه وفتحي واصل منسق توجيه الانشطة وسالم مصطفى سكرتير بالمنطقة.

كما ستقوم اللجنة التنفيذية بالتنسيق مع الجهات المختصة واعداد الاجتماعات والندوات الخاصة بالعمرة وعرض اعمالها على اللجنة العليا.

وتتضمن رحلة العمرة تادية المناسك بمكة المكرمة وتادية الصلاة في المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوى بالمدينة المنورة وزيارة الاماكن الاسلامية المقدسة في المدينتين وعقد دروس ثقافية ومسابقات ثقافية.

الباذي يجتمع بوزير الداخلية العماني

تونس ـ وام: اجتمع معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية أمس مع معالي السيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية بسلطنة عمان الشقيقة بمقر اقامته في تونس. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين في العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة فيما يتعلق بالمجالات الأمنية وأوجه التنسيق بشانها.

كما تم استعراض بنود جدول أعمال الدورة الثالثة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب والتي بدأت اجتماعاتها أمس في تونس بهدف التنسيق المشترك بشانها. ويرأس معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وفد دولة الامارات إلى هذه الاجتماعات.

دبي تستضيف أول مؤتمر عالمي للمرور والمواصلات

دبي ـ فريد وجدي:

تحت رعاية الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني وشركة طيران الامارات تقرر تنظيم مؤتمر «ترانسكون ٩٦» كأول مؤتمر عالمي للمرور والمواصلات والنقل في الدول ذات الاقتصاديات سريعة النمو وذلك بفندق حياة ريجنسي بدبي بالفترة من ١٥ الى ١٧ يناير الجاري.

اعلن ذلك امس السيد مايكل فوستر المدير العام لشركة «راي دبي» المتخصصة في تنظيم المؤتمرات والمعارض الدولية بحضور السادة خلفان السويدي نائب المدير العام لمؤسسة دبي للمواصلات باعتبارها المؤسسة الراعية للمؤتمر وترس جاي مدير المؤتمرات بالشركة المنظمة ود. باسم يونس المدير الشريك بشركة ترانسبلان للاستشارات.

ويشارك في المؤتمر نحو ١٥٠ شخصية متخصصة محلية واقليمية وعالمية بما في ذلك خبراء من مؤسسات الهندسة المدنية البريطانية وهندسة المواصلات الامريكية والطرق السريعة والمواصلات البريطانية.

ويناقش المؤتمر الحاجة الى تطوير البنية الاساسية وادخال وتطبيق الافكار الجديدة والحلول العملية لمشكلات النقل والمواصلات والمرور في المجتمعات التي تتسم بالاقتصاديات سريعة النمو حيث يتجاوز حجم الطلب على حركة النقل والمواصلات حجم العرض نتيجة حركة التنمية بما يبرز مشكلات التكدس والازدحام المروري كظاهرة عامة في العديد من مدن العالم الامر الذي قد يؤدى بدوره الى خسائر اقتصادية ناجمة عن ضياع الوقت وتأخر الحركة بصفة عامة داخل المجتمع.

واظهرت التجارب العملية ان التطور في الحركة والمواصلات والتنقلات غالبا مايفوق ما تقو م به الحكومات من تطوير وزيادة في احجام وانواع الطرق الامر الذي اكد ان هذا لايمثل حلا وحيدا بل يجب العمل على استغلال الطرق والامكانيات والافكار المتوفرة والجديدة لحل المشكلات بانواعها.

وتم اختيار دبي كمحطة لاول مؤتمر عالمي يناقش هذه الموضوعات باعتبارها نموذجا للمدينة ذات التنمية الاقتصادية السريعة والتي تتنامى فيها حركة النقل والمواصلات والمرور بصورة سريعة للغاية.

وقال السيد خلفان السويدي انه سيتم خلال المؤتمر مناقشة دور الدوائر والمؤسسات المحلية الحكومية والخاصة وشبه الحكومية. للاعداد لخطة استراتيجية لمواجهة متطلبات المواصلات والمرور في دبي مستقبلا بالاستفادة من خبرات الدول الاخرى وتجاربها الناجحة في هذا المجال وقال ان من بين الجوانب التى ستتم مناقشتها مسألة ان ٤٠٪ من حجم سيارات الاجرة العاملة بالمدينة تقطع رحلاتها خالية من الركاب.

توسعات جديدة وتجهيزات حديثة بمستشفى صقر برأس الخيمة

● الاجهزة والمعدات الحديثة تصوير ـ راميش

رأس الخيمة ـ سلطان بن غدي

يفتتح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة غدا التوسعات والتجهيزات الحديثة بمستشفى صقر برأس الخيمة التى شملت استحداث اقسام جديدة بالمستشفى منها قسم الاشعة المقطعية الذى تم تزويده بأحدث الاجهزة التى تقوم بتصوير مقاطع متتالية من جسم الانسان يصل سمك المقطع الواحد ٢ مليمتر مما يسمح بتشخيص الامراض والاصابات في جميع اجزاء الجسم بدقة متناهية. ومن اهم استخداماته تصوير الجمجمة والمخ ويمتاز بسرعة الفحص حيث يقوم الجهاز بتصوير الاجزاء الداخلية للجمجمة في الحالات الحرجة في فترة زمنية لا تزيد عن ثلاث دقائق وفي الحالات العادية تصل الى سبع دقائق ويتم التحكم به باستخدام جهاز كمبيوتر متطور متصل بكاميرا ليزر لطبع وتسجيل الصور المأخوذة للمريض.

كما تشمل التوسعات قسم العناية المركزة ويشتمل هذا القسم على ٦ سراير تم تجهيزها باجهزة حديثة للعناية المركزة.

كما تم تزويد قسم المختبر بعدة اجهزة متطورة تساهم في اجراء التحاليل الطبية بدقة متناهية.

وشملت التوسعات قسم الاطفال والذى جهز بأجهزة خاصة برعاية الاطفال حديثي الولادة.

وتم تزويد قسم العيون بأجهزة ومعدات حديثة لعلاج شبكية العين وتصوير قاع العين وذلك تماشيا مع كل جديد في عالم الطب وما توفره الدولة لأبنائها من خدمات طبية.

محاضرة علمية حول اساليب تهريب المخدرات

دبي ـ الاتحاد: ضمن فعاليات دورة مفتشي الجمارك بكلية شرطة دبي القى الاستاذ ابراهيم راسخ رئيس قسم التحقيق والبحث الجنائي بكلية شرطة دبي محاضرة حول المخدرات وكيفية مواجهتها وانواعها ومناطق انتاجها ومسارات التهريب واساليب الاخفاء التي يتبعها المهربون وقال: تشكل الانشطة غير المشروعة المتعلقة بالمخدرات دائرة اقتصادية متكاملة لا تقتصر على دولة واحدة وانما تمتد لتشمل دولا وقارات عديدة شرقا وغربا ولا تعترف بالحدود السياسية او الحواجز الجغرافية وتبدأ من الدول المنتجة وتنتهي في البلاد المستهلكة مرورا بالعمليات الوسيطة المتعلقة باستخلاص وتحويل المادة المخدرة ونقلها وترويجها وقال ان نبات الخشخاش يزرع ويستخرج منه الأفيون في العديد من دول المثلث الذهبي مثل باكستان وافغانستان وايران ويتم استخلاص المورفين ومن ثم الهيروين من المعامل السرية بهذه الدول ذاتها وقد يتم نقل الافيون في صورته الطبيعية عبر بعض دول الشرق الاوسط الى دول اخرى في اوروبا حيث يجرى تحويله الى هروين يجد طريقه الى المدمنين في هذه الدول.

واشار المحاضر الى ان ضبطيات المخدرات في انحاء متفرقة من العالم تشير الى ان شبكات التهريب والاتجار غير المشروع في المخدرات قد اصبحت تضم العديد من الجنسيات والمجموعات العرقية المختلفة والتى تعمل في انسجام دقيق ومن خلال توزيع متقن للادوار والمهام وتمتلك هذه الشبكات امكانيات بشرية ومادية هائلة.. كما تحرص على الاستفادة من انشطتها الاجرامية من كافة معطيات الثورة التكنولوجية العلمية وخاصة في مجال الاتصالات والمواصلات.

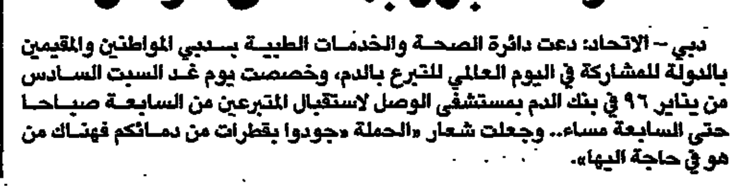
واشار الى انه لوحظ مؤخرا ان بعض مهربي المخدرات قد استخدموا وحدة كومبيوتر يدوية من حجم ساعة اليد يمكنها تخزين الاف الوحدات من المعلومات والتي يمكن تامينها بشفرة خاصة مع امكانية ربط هذه الكمبيوترات الصغيرة مباشرة باجهزة شخصية اكبر حجما واشد قوة.. واشار المحاضر الى انه بات مؤكدا وجود روابط وثيقة بين شبكات تهريب المخدرات وبين غيرها من التنظيمات الاجرامية التي تمارس العديد من الانشطة المعادية للمجتمع الدولى.. مثل الجريمة المنظمة والرقيق الابيض والاختطاف وتزييف العملة وتهريب الاسلحة.

وتحدث المحاضر عن انواع المخدرات ومناطق انتاجها ومسارات التهريب فقال ان نبات خشخاش الافيون هو نبات حولى يمكن زراعته في مكان بارد وجاف ويزرع هذا النوع من المخدرات بصورة مشروعة او غير مشروعة للحصول على الافيون الخام واستعماله في صورته الطبيعية كمخدر ومهبط او لاستخراج المورفين الذى يستعمل بدوره في التحضير للكثير من العقاقير مثل بعض المستحضرات الدوائية او الهيروين.

اما شجرة الكوكا فهى الشجرة التي يتم استخراج مخدر الكوكايين منها حيث تجفف اوراقها وتمر بعدة عمليات كيمائية لتحويلها الى كلوريد الكوكايين المعروف باسم الكوكايين وهو من المخدرات الخطرة التي لايمكن الامتناع عنها.

اما الحشيش فهو نبات شجيرى ينمو بصورة برية في مناطق كثيرة من العالم خاصة الهند وشمال جنوب افريقيا ولبنان والمغرب وباكستان وافغانستان وتركيا.

واشار المحاضر الى وجود العديد من المواد المخدرة الكيميائية والتى يطلق عليها حبوب الهلوسة او المهلوسات والتي تسبب الهلوسة والتخيل.



في اليوم العالمي للتبرع بالدم
دعوة للتبرع بمستشفى الوصل

دبي ـ الاتحاد: دعت دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي المواطنين والمقيمين بالدولة للمشاركة في اليوم العالمي للتبرع بالدم، وخصصت يوم غد السبت السادس من يناير ٩٦ في بنك الدم بمستشفى الوصل لاستقبال المتبرعين من السابعة صباحا حتى السابعة مساء.. وجعلت شعار «الحملة «جودوا بقطرات من دمائكم فهناك من هو في حاجة اليها».



متدربو معهد تدريب الدفاع المدني يشاهدون تجربة عملية بمطار ابوظبي

قامت مجموعة من المتدربين التابعين لمعهد تدريب الدفاع المدني صباح امس بزيارة لقسم الاطفاء والانقاذ بمطار ابوظبي الدولى اطلعوا خلالها على سير العمل في القسم والآليات والمعدات التي يحتويها ثم قاموا بجولة في المطار شملت موقع التدريب التابع لمطافىء المطار وشاهدوا تجربة عملية على كيفية مكافحة حرائق الطائرات وانقاذ المصابين.

بمشاركة الامارات و١٢ دولة
المؤتمر الدولى لجراحة القلب والصدر بالقاهرة يناقش أحدث الطرق العلمية لعلاج وتشخيص أمراض القلب

القاهرة ـ ليلى عبدالحميد:

بمشاركة الامارات و١٢ دولة عربية واجنبية يعقد في القاهرة في الفترة من ١١ ـ ١٢ يناير الجارى المؤتمر الدولى الثالث لجراحة القلب والصدر، يناقش المؤتمر ٣٥ بحثا علميا تتناول احدث الطرق العلمية وبخاصة العربية في علاج اصابات الشرايين التاجية والصمامات والحجاب الحاجز.. واستخدام مناظير الصدر في التدخل الجراحى وطرق التشخيص والتخدير والعناية المركزية لمرضى جراحات القلب والصدر.. والخبرات المصرية والعربية في علاج اصابات الحوادث للصدر والقلب.

ومن بين الدول المشاركة في المؤتمر الامارات والسعودية والكويت وفرنسا وانجلترا وايطاليا وهولندا والولايات المتحدة الامريكية اضافة الى مصر.

وصرح الدكتور حسين جعفر رئيس المؤتمر انه سيتم تخصيص جلسة كاملة من جلسات المؤتمر لبحث ودراسة العيوب الخلقية في القلب عند الاطفال.. موضحا انها تنقسم الى قسمين: الاول يتعلق بالعيوب الخلقية البسيطة مثل ثقب الاذينين والانسداد البسيط بالصمام الاورطى والتى تمثل نسبة تتراوح بين ٧٠ الى ٨٠٪ من امراض القلب عند الاطفال. والثانى العيوب المركبة مثل ثقب او ضيق او عدم نمو البطينين او انعكاس وضع الشرايين الرئيسية في القلب وهى لاتمثل اكثر من ٢ ـ ٥٪.

وقال الدكتور حسين جعفر انه ستقام على هامش اعمال المؤتمر ورشة عمل يشارك فيها ممثلون عن جمعية القلب العالمية للاطفال التى اختارت مصر لتقدم بها اولى نشاطاتها خارج اوروبا. واوضح ان ورشة العمل ستستعرض احدث اساليب التشخيص والجراحة المتعلقة بعلاج عيوب القلب الخلقية المعقدة عند الاطفال.

أخبار قصيرة

○ طلبت بلدية رأس الخيمة من مجلس الامانة العامة للبلديات ادراج موضوع ارتفاع اسعار السلع الغذائية وبحثه بشكل عاجل في دورة المجلس القادمة المزمع عقدها في ابوظبي.

وقال السيد مبارك علي الشامسي مدير عام البلدية انه اقترح عقد اجتماع مشترك يضم بالاضافة الى مجلس الامانة العامة ممثلين عن وزارة الاقتصاد والتجارة ومجلس الجمارك والغرف التجارية بهدف بحث الارتفاع المستمر للاسعار وبشكل خاص السلع الغذائية الرئيسية.

○ القى الدكتور هيكي جوهاني طالا خبير منظمة الصحة العالمية في مجال طب الاسنان الذى يزور البلاد حاليا عددا من المحاضرات حول وقاية الاسنان من التسوس كما قام باجراء تقييم حول البرامج المحلية التي طبقت في هذا المجال وخاصة في مدارس الاطفال.

وكان الخبير الضيف قد قام خلال الإسبوع الحالي بعقد عدة ندوات في الصحة المدرسية ومركز ابوظبي لطب الاسنان حول امراض الاسنان المختلفة وافضل السبل لحماية الاسنان من التسوس وزار عددا من المدارس للاطلاع على نتائج برامج الوقاية من تسوس الاسنان بين التلاميذ وتقييم النتائج وسوف يتوجه الدكتور هيكي غدا السبت الى مدينة العين ومنها الى الامارات الشمالية لعقد عدة ندوات والقاء محاضرات في مجال طب الاسنان.

○ تعقد الجمعية العمومية العادية لجمعية النخيل للفنون الشعبية برأس الخيمة اجتماعا مساء اليوم الجمعة لمناقشة تقرير مجلس الادارة والتقرير الاداري والمالي والميزانية للعام الماضى والميزانية التقديرية للعام الحالى. وقال السيد عبدالله الصغير امين السر العام انه سيتم استقالة مجلس الادارة وانتخاب مجلس ادارة جديد.

○ قام وفد يمثل مجلس امهات مدرسة احمد بن سليم الابتدائية بدبي صباح امس الاول بزيارة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بهدف الاطلاع على دورها في رعاية وخدمة المعاقين والتعرف على اقسامها، تالف الوفد من عشرين من امهات التلاميذ وعشرين تلميذا من المرحلة الابتدائية التاسيسية حملوا معهم هدايا والعابا قدموها لاطفال المدينة وفي جولة بالمدينة تعرفت الامهات على الاقسام واساليب البرامج المتبعة في تعليم الاطفال من ذوى الاعاقات المختلفة وقد تناولت الاستاذة عصمت عبدالواحد الاخصائية الاجتماعية في المدرسة ما تقدمه المدينة من خدمات جليلة لهذه الشريحة من المجتمع وغيرها في هذا المجال واعربت نيابة عن الامهات عن سعادتهن بهذه الزيارة المفيدة.

تبرع باسم طيران الامارات يوجه للاعمال الخيرية

دبي ـ الاتحاد: تلقت طيران الامارات تبرعا بمبلغ خمسة الاف درهم تخصص لجهات خيرية تختارها طيران الامارات.

وقد تلقى موريس فلانجان مدير عام المجموعة شيكا بهذا التبرع من كالتكس الخليج بمناسبة الاحتفال بالذكرى العاشرة لانطلاقة طيران الامارات، وتم اختيار سباق تيري فوكس دبي الذي يخصص دخله لابحاث مرض السرطان كمستفيد بهذا التبرع.

فرقة «الانجاد» تبدأ عملها غدا بشرطة الشارقة

الشارقة ـ الاتحاد: يعلن العقيد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة بدء عمل فرقة الاختصاص الشامل «الانجاد» وذلك في حفل امام الادارة العامة لشرطة الشارقة في الثامنة والنصف من صباح يوم السبت ويحضره مديرو الادارات والضباط والافراد بشرطة الشارقة.

يبدأ الاحتفال بان يقوم العقيد المعلا بتشغيل احدى سيارات فرقة الانجاد التي تحمل افراد الدوريات لتقوم ببدء العمل والتحرك الى مواقعها ومباشرة مهامها وكانت فرقة الانجاد والتي تضم ١٥٠ من صف الضباط والافراد قد تم تخريجهم في الاحتفال بيوم الشرطة العربية وهى فرقة ستعمل في كافة مناشط الشرطة واختصاصها وتتميز بزي مختلف عن زى الشرطة المعروف كما لديها آليات مجهزة بأحدث التقنية ولها اتصال مباشر بفرقة العمليات حيث تقوم بتغطية كل الاماكن والمناطق بمدينة الشارقة وتقوم بكافة المهمات الامنية للشرطة.

صدور العدد الجديد من المنال

صدر امس العدد الجديد من مجلة المنال الشهرية المتخصصة والمعنية بشئون المعاقين في دولة الامارات والوطن العربي الذى ركز على موضوع الرعاية الاسرية للطفل المعاق وخصصت رئيسة تحرير المجلة الشيخة جميلة القاسمي المدير العام لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية في افتتاحية العدد حديثها عن الاسرة ورعايتها للطفل المعاق لما لها من دور ملموس في تطور حالة الطفل المعاق وتحسينها.

حوادث وقضايا

دلال يحترف ادخال المتسللين للبلاد
نجح في ٧ محاولات وقبض عليه ١٠ مرات



رأس الخيمة ـ الاتحاد: القت ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة القبض على دلال افغاني يدعى مير قول سيد امين وقد حاول الدخول ١٧ مرة دخل البلاد منها ٧ مرات والقي القبض عليه ١٠ مرات.

وافادت مصادر ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة ان الدلال تمكن من ادخال اكثر من ٨٠ متسللا خلال السبع مرات التى تمكن فيها من الدخول وكان يتقاضى من كل متسلل ٥٠٠ درهم ويخرج من البلاد بنفس الطريقة التى دخل بها وعند القاء القبض عليه كان معه ٨ متسللين يحاول ادخالهم للبلاد.

اصابة ٤ أشخاص في حوادث مرورية

وقعت امس الاربعاء بمدينة ابوظبي بشارع الاستقلال حادثة ودهس الطفل احمد محمود احمد ـ مصرى ـ ١٢ سنة ـ من سيارة خصوصي ابوظبي شفرليت صالون يقودها فارس خيرالدين ـ سورى ـ ونتج عن الحادث اصابة الطفل باصابات نقل على اثرها لمستشفى الحوادث لتلقى العلاج.

وبمنطقة الوثبة العسكرية دهس عبدالله حسين احمد ـ امارات من سيارة خصوصي ابوظبي تويوتا صالون يقودها نايف.م.ع ـ امارات ونتج عن الحادث اصابة المدهوس باصابات نقل على اثرها لمستشفى المفرق لتلقى العلاج.

وعند دوار الجامع دهس ثارون جاين ـ هندى من سيارة ترخيص دبى تويوتا باص يقودها محمد سليم حاجي ـ باكستانى ونتج عن الحادث اصابة المدهوس باصابات نقل على اثرها للمستشفى المركزي لتلقى العلاج.

وبشارع زايد الثاني دهس الطفل بشار محمود الرفاعى ـ اردنى اربع سنوات ونصف من سيارة خصوصي ابوظبى مرسيدس صالون يقودها سيد الاسلام ـ باكستانى، واصيب الطفل باصابات متوسطة نقل على اثرها للمستشفى المركزي لتلقى العلاج.

وفاة شخص سقط من سقالة ببناية تحت الانشاء

تلقت ادارة الدفاع المدني بابوظبي بلاغا بوجود شخص يدعي حمدى نعمان اسماعيل متوفي داخل سيارة بيك اب يقودها المدعو سيد على هندى الجنسية على الشارع الشرقي. وعند وصول اسعاف الدفاع المدنى تبين ان المتوفي سقط من فوق سقالة اثناء العمل ببناية تحت الانشاء بشعبية خليفة بمنطقة مصفح.

..ووفاة طفلة في حادث دهس

توفيت الطفلة عائشة.ع.م عمرها سنتان ونصف فلسطينية الجنسية في حادث دهس من قبل سيارة يقودها المدعو شفاعت.ا.و باكستاني الجنسية بمنطقة التعليمية بعجمان.

محاولة للخروج بجوازات مزورة

الشارقة ـ الاتحاد: القت شرطة الشارقة القبض على كل من «م. ت. ب» و«ر. ب» و«ر. و» و«د. س» وجميعهم من الجنسية الهندية بتهمة انتحال صفة الغير واعطاء بيانات كاذبة ودخول البلاد والبقاء فيها بصورة غير مشروعة.وكان المذكورون قد ضبطتهم سلطات الجنسية والهجرة بمطار الشارقة وهم يحاولون الخروج من البلاد بجوازات سفر مزورة تعود لاخرين نزعوا صور اصحاب الجوازات الاصلية ووضعوا صورهم بدلا عنها وبالتحقيق معهم اتضح ان ثلاثة منهم قد دخلوا البلاد عن طريق التسلل والرابع دخل بتاشيرة زيارة انتهت مدتها منذ فترة طويلة تم توقيفهم على ذمة القضايا المذكورة.

من الأعماق

رغم كثرة الايجابيات المترتبة على عمل المرأة وبالتحديد عمل الأم إلا ان هناك سلبيات في ظاهرها كـأنها بسيطة ولكنها في الواقع كبيرة جدا منها حرمان الطفل الرضيع من حليب الأم الطبيعي.. فمن الواضح تماما أن الأم العاملة أصبحت تعاني من هذه المشكلة برغم رغبتها ومحاولتها أن تكون هي المرضعة لا أن تكون الخادمة هي التي ترضع الطفل الحليب الصناعي.. ولكنها في كثير من الأحيان تضطر الى ذلك في سبيل عملها أو حتى في بعض الأحيان في سبيل ممارسة هواياتها وزياراتها!!

ولايخفى على أحد ان حرمان الطفل الرضيع من حليب أمه أصبح عاملا هاما في التأثير على كيان الطفل النفسي والجسدي.. فالأطباء يقولون ان الرضاعة الصناعية تسبب امراض القلب وضعف الذكاء والعدوانية.. ويدق الأطباء اليوم ناقوس الخطر من أجل التنبيه الى أخطار الرضاعة الصناعية وان امتناع الأمهات عن ارضاع اطفالهن واستخدام اللبن الصناعي المستورد ينطوي على مخاطر صحية حيث تبين ان هناك علاقة كبيرة بين زيادة الامراض والوفيات ونوع الغذاء، لأن شروط الرضاعة الصناعية الصحية يصعب توفرها في البلاد النامية، وأن ظاهرة فطام الرضيع في الشهر الاول او الثاني تنطوي على خسائر فادحة للأم والطفل على السواء.

وكشف الطب الحديث عن ان لبن الأم من المستحيل تقليده صناعيا فهو يحتوي على البروتين اللازم لنمو الطفل ويحتوي على الاجسام المضادة اللازمة لنموه وكذلك الاجسام المضادة اللازمة لوقايته من الامراض.. كما ان الرضاعة الطبيعية تؤدي الى نمو الطفل نموا طبيعيا من الناحية النفسية والعقلية والعصبية.. هذا الى جانب شعوره بالمودة والرحمة تجاه والديه.. والرضاعة الطبيعية تحمي الطفل من امراض الحساسية والالتهابات المكروبية والنزلات المعوية وامراض السمنة ومن ثم امراض القلب وارتفاع ضغط الدم ومرض السكر في الكبد.

فلبن الأم ليس مجرد غذاء كامل بل هو بالاضافة الى ذلك دواء فعال وهام في تحصين الطفل ضد الامراض. فتمنى من جميع الأمهات اللواتي أدركن هذه الحقائق ان يرضعن أطفالهن وألا يتركنهم للخادمات والمربيات ودور الحضانة حتى ينصرفن لأعمالهن أو هواياتهن او مشاهدة التلفاز.. وذلك حفاظا على صحة اطفالنا وفلذات اكبادنا.

غواص

الوطنية واجب والتزام

الوطنية كلمة صادقة الأحرف والمعاني.. كلمة تجري في المواطن الحقيقي مجرى الدم بالعرق.. تزداد تجددا مهما طال الزمن ومهما اختلف المكان.. هذه الكلمة قد لايعطيها البعض حقها الكافي رغم كبر حجمها وصدق معانيها.

ان البعض تكون لديهم الوطنية حبرا على ورق فقط، يفتخرون بها غاضين النظر عن الواجبات والمسئولية التي القيت على عاتقهم.

فمثلا: العامل المواطن يطالب بزيادة راتبه دون النظر الى اخلاصه في عمله واتقانه.

الطالب المواطن يطالب بتوفير كل ما يحتاجه للدراسة دون ان ينظر الى نفسه. هل جاء لطلب العلم ام ماذا؟! وهل خدم وطنه أم ماذا؟! واذا كان ذلك قد حصل فليسأل نفسه ماذا قدم لوطنه؟! وماذا ياترى فعل؟!

المواطن يفتخر بانه مواطن وهذا من حقوقه الا انه لايحق له ان يدمر ارضه برمي المخلفات، لايشوه منظر مدينته بالكتابات والشخابيط على واجهات الشوارع وجدران المباني وطاولات المدارس والجامعة.

كذلك كيف يحق له ان يكفل العمالة الوافدة بأعداد كبيرة ثم يتركها لتنشر الفساد والدمار في وطنه دون ادنى مسئولية؟

أليس المواطن الحقيقي هو من يخدم وطنه بروح طيبة ونفس مستعدة لتقديم الغالي والنفيس في سبيل الوطن؟ انه لايرضى بأي شيء يضر وطنه حتى ولو صغر في حجمه..

الوطنية يجب ان تغرس في نفوس الاطفال منذ ولادتهم واحياء روح الولاء لديهم مما يجعل هذه الكلمة تسري فيهم مسرى الدم لكي يكبر الطفل ويكبر معه حبه وولاؤه لوطنه.

موزة ـ العين

التقاعد بداية أم نهاية ؟

هناك قضية اجتماعية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار وهي هل التقاعد للموظف بداية رحلة عمل أم نهاية له وبداية مرحلة يسودها الخمول والكسل؟

هل التقاعد يعني موت الرغبة في العمل لدى الانسان وان المتقاعدين مصيرهم الخمول والضيق والملل؟

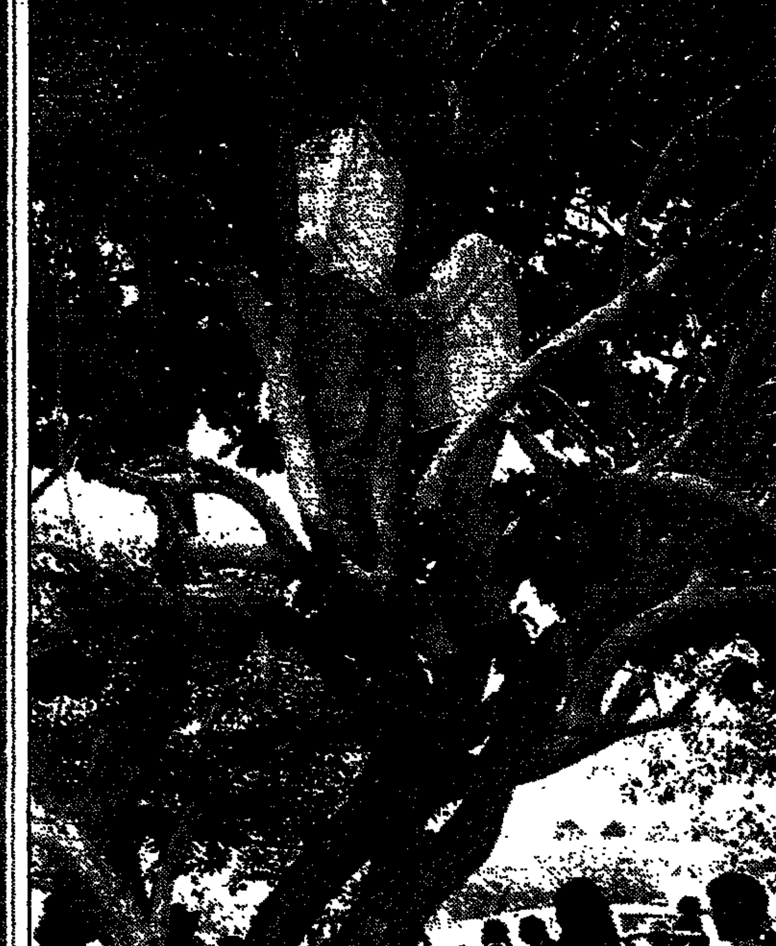
فالانسان عندما يعمل يستطيع خدمة الناس وخدمة الوطن والشعور بانه مازال حيا وانه شخص مهم بيده مسئولية يجب عليه تحملها.

فلو تخيلنا الانسان عندما يتقاعد وعياله يهجرونه عندما يتزوجون وينجبون.. فمن سيرعاه او بالاحرى ماذا سيصيبه بعد ذلك؟

انه سوف يموت يوما بعد يوم بسبب آفة الخمول والكسل وما ينتابه من ملل.

فلماذا لانقدم لهؤلاء عملا يستطيعون من خلاله القضاء على الخمول والملل.. ونشعرهم بأن المسئولية مازالت في عاتقهم ويجب عليهم العمل لخدمة الوطن.. بغض النظر عن الاجر او الراتب الشهري؟.. فليكن شعارنا هو لا للكسل والخمول ونعم للعمل..

خالد الغافري ـ ابوظبي

انتظار فوق الأشجار

بعض الأطفال لايعجبهم انتظار أولياء أمورهم بعد انتهاء الدوام المدرسي أمام باب المدرسة وانما لهم أسلوب آخر في الانتظار وهو الوقوف فوق الشجر!! وهذا التصرف يشكل خطورة على أولئك الأطفال وخصوصا في ظل غياب رقابة أولياء الامور والادارة المدرسية.

(تصوير: ضياء شودري)

■■ صفحة رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على
هاتف ٤٥٥٨٨٨ فاكس ٤٥١٦٥٣ ص.ب: ٧٩١ ابوظبي.

السائق المثالي!!

وهو الذي يحمل عقدة مدير مثالي، لايقيم قيمة لقوانين المرور ولا للبشر.. ويظن نفسه قائد طائرة.. خاصة اذا كان «مدماغه» مشغولا على غال او بغال معا يبلغ او يشي.. فيمشي في الشارع على شكل زاك زاك، كما يحلو له.. والويل الويل لمن اذا شاكسته.

السائق المثالي لايهاب الرادار ولايخشى الردى!! يقف فجأة وينطلق كالصاروخ.. ويتباطأ احيانا كمن يمشي على بيض.. رجل مزاجي مثالي من الطراز الأول.. وربما لايحمل رخصة القيادة!

خنفشار ـ العين

رد من مسئول

المتحرك أصابه الصدأ واتصالات غير مسئولة

وصلنا الرد التالي من مكتب مدير عام اتصالات السيد / علي العويس حول ملاحظة أحد القراء:

نشير الى الرسالة الواردة من السيد / عبدالله أحمد محمد المنشورة في صفحة رأي الناس بجريدة الاتحاد الغراء بتاريخ ٢٤/١٢/٩٥ تحت عنوان «المتحرك غير قابل للاصلاح».

يرجى التكرم بالافادة انه عند فحص الجهاز المذكور تبين وجود صدأ ناجم عن سقوطه في الماء. وقد اطلع مسئول الصيانة بالورشة السيد / العميل على نسبة الصدأ الموجودة بالجهاز وبين له انها تسببت في احداث تلف لايمكن اصلاحه. كما شرح له ان الضرر الذي لحق بالجهاز قد نجم عن حادث ليس للمؤسسة سيطرة عليه وانما لعدم العناية الكافية به من جانب صاحبه.

الدكتور يسكب البنزين على النار

دهشت ايما دهشة لتأييد الدكتور الحسيني العقاب الذي وقع او الذي اوقعته الناظرة على الطالبة المسكينة لانها اقدمت على الغش وهذا قد يكون لظروف متعلقة بالطالبة نفسها.. فقد تكون لم تستعد للامتحان لظروف قاهرة وطارئة كمرض او مشاكل خاصة.

لقد كنت في يوم ما طالبة وتلت من تعنت وغطرسة المدرسات ما نلت.. إلا ان الطالبة المسكينة ان طلبت تأجيل الامتحان ستوصف بأقبح الصفات الموجودة في قاموس الألفاظ البذيئة وان هي أقدمت على الامتحان ولم تحصل على نتيجة ترضي الست المدرسة فهي ايضا لن تسلم وتتوقع ان يحل بها اي عقاب مادي او معنوي وهي بين نارين وأمرين احلاهما مر.

ان التربية والتعليم عندنا معضلة المعضلات وسيدة المشكلات. ان العملية التعليمية برمتها بحاجة الى جراحة عاجلة لاستئصال الامراض العالقة بالشجرة التعليمية.. فهل تساعد يادكتور أم تسكب البنزين على النار؟

لسنا بحاجة الى معوقين ومرضى نفسانيين.. بل الى أصحاء وأقوياء بالنفس والروح والجسد.. ويسهل علاج الجسد ولكن ما أصعب علاج المرض النفسي.

لسنا في حلبة مصارعة للثيران او في حرب لا هوادة فيها..

نحن في مجتمع اسلامي محافظ يستر ويسامح المخطيء اذا لم يتعد الجرم حدود الله والعرف والشرع.

من الذي اخترع العقاب؟ وكان اسلوب العقاب القاسي في اوائل الثمانينات منتشرا لدرجة ان مدرسة كانت تهددنا بأن من تحصل على علامة ضعيفة في مادتها فسوف تضع لافتة على ظهرها وتكتب عليها اكرمكم الله (تيسة او حمارة) وتطوف بها انحاء المدرسة يوما كاملا.

أي استهزاء وأي تخريف وأي ظلم وقع ولايزال ينال من جيلنا الصاعد الذي نتوسم فيه الخير لهذا الوطن العظيم؟

وبالنسبة لك يادكتور فترة زمنية معينة وتقفل راجعا لبلدك.. وتترك لنا بتأييدك هذا جيلا محطما متخاذلا..

الحب يولد الحب والقسوة تولد القسوة وسيكون الثمن ان تدفع دولتنا الحبيبة في كل يوم العديد من الطلاب الذين هم بناة الغد الى طريق الانحراف وما أدراك ما طريق الانحراف؟

أرجوك ان تعي قول الله تبارك وتعالى ﴿والقلم وما يسطرون﴾ صدق الله العظيم. ولايكتبن قلمك الا الخير ولاتدع الى غير الاصلاح.. لماذا نأخذ الامور بهذه السطحية المتناهية؟ لماذا لانسبر غور الاشياء؟

طالبة غشت لأسباب قد تكون طارئة وقد تكون لان المدرسة قصرت في واجبها في الشرح وخلافه او قد تكون لم تتمكن من أداء واجبها لانها كانت في اجازة امومة ومن يدفع الثمن الطالبة المسكينة؟»

أستحلفكم بالله، ان اغلى ما نملك هو فلذات اكبادنا وان لم يعجبك بيننا المقام فبلاد الله واسعة.

انا لست من محبي الحضارة الغربية ولكن الغربيين وللامانة تفوقوا علينا في مجال التعليم بمئات السنين، فعندهم من اراد ان يكون منخرطا في سلك التدريس لابد ان يكون لديه التأهيل النفسي قبل التعليمي، لانه بيديه يشكل هذا الطالب ولابد ان يخاف عليه من الخدش او الكسر.

كلمة اخيرة لابد ان تقوم جامعة الامارات الموقرة بدورها الحيوي في كيفية اختيار المدرسين والمدرسات وذلك بخضوعهم للكثير من الاختبارات الشخصية لمعرفة ان كان هذا المتقدم لسلك التدريس قادرا فعلا على حمل هذه الامانة العظيمة ام لا، كما هو الحال لطلاب الطب.

وسؤال أخير لناظرة المدرسة: ماهو شعورك اذا حضرت صباحا لمدرستك ولم تجدي اي طالبة قد حضرت.. فجميعهن قد انتظمن في مدارس اخرى وما اكثرها في بلادي.. هل ستبكين على الاطلال ام ستقولين غمة وانزاحت.. ام هل ستضحكين من فرط عظم الامر عليك لان شر البلية ما يضحك؟!!

قوت القلوب
جامعة الامارات

طوفان نسائي

الامارات دولة غنية يتطلع الكثير من شعوب العالم لزيارتها حتى انني استطيع أن اقول ان بلادنا في السنوات القادمة ستتعرض لطوفان من الافواج السياحية.. وهذا شيء ايجابي.. فهو يزيد من الدخل العام للدولة وينشط القطاع السياحي والفندقي ويفتح الأبواب أمام الشباب المواطن للعمل بهذا القطاع الاقتصادي الحيوي الا اننا يجب ان نتنبه لبعض السلبيات التي قد تصاحب هذا الطوفان وهو قدوم أفواج سياحية من احدى الدول الاوروبية التي كانت دولة عظمى قبل ان تتفكك.

فأبناء هذه الدولة يأتون في بعض الاحيان على هيئة أفواج سياحية نسائية وبالطبع اعضاء هذه الافواج الحريمي لايعقدون صفقات تجارية ولايهتمون بسياحة الآثار بل يأتون لممارسة بعض الانشطة غير الشرعية.. وبالطبع فان هذا النشاط مدمر وينبغي ان نواجهه بحكمة.

لذلك ادعو لفحص هؤلاء النسوة لضمان خلوهن من الأمراض المعدية كالايدز ومراقبتهن وترحيلهن في حالة ممارسة الانشطة المدمرة لأخلاق شبابنا والتي تساعد على نشر الرذيلة في مجتمعنا الآمن.

عصام علي عبدالله

مداعبات

فعلا.. الطبع يغلب التطبع.. ويغلب التطبيع أيضا.. هناك أشياء في الدم.. في الشرايين.. في الجهاز التنفسي كالهواء.. لايستطيع ابن آدم ان يتخلص منها ولا (بالطبل البلدي).. ولا بالتعليم والتلقين والضرب.. أشياء وعادات ومستوى تفكير فطري مخلوق في بني آدم لايمكن تطويره اكثر مما هو عليه.

قالت لي صديقة عزيزة مرة.. كما ان هناك من يولد بأصبع معوقة او رجل عاجزة عن الحركة.. هناك ايضا من يولد بعقل قاصر ووجدان قاصر.

تذكرت ذلك كله وانا اقرأ (نظرة) الأخت نور ـ العين في آخر زاويتها (عيون) يوم الاربعاء الماضي.. فللبيتين اللذين اوردتهما في (نظرة) قصة طريفة.

قيل ان اعرابيا حاج اخاه في ان الذئب يمكن ان يكون أليفا اذا اخذناه من الغابة صغيرا وربيناه وسط الغنم.. سيتحول تلقائيا الى حمل وديع ويتعايش في سلام مع الغنم. وذهب الاعرابي الى الصحراء الواسعة واخذ ذئبا صغيرا ولد حديثا وزرعه وسط الغنم وتعهده بالرعاية والعناية حتى كبر وتضخم وصار ذئبا عملاقا. وما أن شب الذئب عن الطوق وأدرك ما حوله حتى انهال على غنم الاعرابي اكلا وراح يلتهمها الواحدة تلو الاخرى..

ولما رأى الاعرابي دماء غنمه على شوارب الذئب قتله وأنشد هذين البيتين:

أكلت شويهتي وفجعت قلبي
فمن أنباك أن اباك ذيب
فان تكن الطباع طباع سوء
فلا أدب يفيد ولا أديب

بسمة ـ الشارقة

هن الراغبات

تعقيبا على مقال الأخت فتاة من العين والتي تدعى ان الفتيات هن فرائس للشباب المستهتر اقول:

مهلا يا أختاه.. فأيضا الفتيات ما هن الا وحوش بوجوه رقيقة..

فالكثير من الفتيات يستطعن الايقاع بالشباب في مصيدة المعاكسات.. فهن الراغبات والبادئات فلماذا التحامل على الشباب فحسب وننسى الفتيات المستهترات اللائي لايعرفن عن الحكمة الا القليل ويتسكعن بالاسواق بمناسبة ودون مناسبة.

سليمان عواد ـ ابوظبي

لو كنت المسئول

اعجابا مني برأي الناس اقترح أن يتم وضع زاوية للقراء بعنوان «لو كنت المسئول».. واسمحوا لي ان أبدأ هذه الزاوية بالمقال التالي:

○ لو كنت مسئولة عن عيادات الرعاية الصحية ومراكزها لسارعت بافتتاح فروع لها بالمناطق النائية وزيادة عدد الاطباء بها لمجابهة كثرة المراجعين.

○ لو كنت المسئولة لأمرت برصف الطرق الداخلية لبعض المناطق النائية بمنطقة بني ياس وانارة الطرق الداخلية بالقرى النائية بالمنطقة الشرقية.

○ لو كنت المسئولة لعاقبت التجار الذين يبيعون سلعا مقلدة ومغشوشة بالسجن ردعا لهم لاستهتارهم بحياة المستهلك.

أم علي



□ مازال الانسان يجرى

والحقيقة التي لا سبيل الى الجدل فيها هي ان الانسان عجول.. عجول منذ خلقه الله وليس في هذا العصر فقط.. ولكنه في هذا العصر بالذات اصاب كل شيء حوله بعدوى العجلة.. لأن الانسان خلق من عجل.. وعندما يقوم هو بالخلق والابداع والابتكار يخلق أشياء تحمل صفاته.. كل ما صنعه الانسان في عصرنا له هدف واحد هو الاختزال والاختصار والعجلة.. كل شيء ابتكره هذا العجول المتسرع يوضع تحت عنوان واحد هو اقصى سرعة.. لا وقت للتطويل والاسهاب والاطناب.. حتى في ملابس النساء والرجال.. لابد من الاختصار والاختزال والعجلة والاستغناء عن ملابس يحتاج ارتداؤها الى وقت.. لا داعي لغطاء الرأس.. لا داعي للبراقع والعمامات.. لا داعي للسراويل الطويلة.. لا داعي للملابس الفضفاضة التي تعوق سرعة السير الى المجهول.

وبالغ الانسان العجول في الاستغناء عن كل ما يعوق حركته وعجلته حتى تعرى تماما.. تعرى من الداخل وتعرى من الخارج.. وامتدت يده العجولة الى المعنويات التي رأى ايضا انها قيود على تسرعه وتعجله.. فتجرد أو دعا الى التجرد من القيم والعادات والتقاليد والاعراف والدين ايضا.. هدم كل الحواجز والسدود لان تهوره صور له ان تلك الاشياء قيود على حريته وسرعته اللامحدودة.

وبلغ التهور بالانسان حدودا لايمكن تخيلها حتى انه اتخذ الحيوانات العجماء قدوة وأسوة وأصدقاء ايضا لانه رأى فيها النموذج الأمثل للحرية التي يفهمها ويسعى اليها.. حرية الفوضى او فوضى الحرية.

فظهرت جماعات مثل الهيبيز والخنافس والبيتلز والهارلي ديفيز وغيرها.. كلها تتأسى بالحيوانات وتتخذها قدوة.. الاختلاط حيواني.. الشعر الطويل والأظافر الطويلة والفوضوية والنوم على الأرصفة وفوق أكوام القمامة.. كل تلك عادات حيوانية وضع لها الانسان العجول اسما براقا هو العودة الى الطبيعة.

حتى النظريات التي ابتدعها اصحاب الفكر الفوضوي أرجعت الانسان الى أصول حيوانية على الرغم من أن خلق الانسان واضح تماما في كل الاديان.. وانه خلق على اكمل صورة ونزل الى الارض وقد علمه الله كل الاشياء.. علمه الاسماء كلها.. فما كانت هناك حاجة الى الاسهاب في الحديث عن كيفية تعلم الانسان للغة وهل هي توقيفية او تأليفية.. وكيفية تعلمه للتكاثر والحفاظ على النوع.. كلها اشياء نزل الانسان الى الارض مزودا بها ومخلوقة فيه سلفا.

لكن الانسان عجول متهور اهوج متسرع.. وانسان هذا العصر بالذات ذبح كل المعاني تحت شعار الحرية.. فهو يصادق الكلاب والقطط وينفق المليارات من اجل الحفاظ على الكركدن او الخنازير من الانقراض ويسمح في الوقت نفسه بابادة اخيه الانسان.. ويسمح ببقاء ملايين البشر تحت حزام الفقر والعوز والفاقة.

الانسان عجول.. لذلك ضل سعيه في الحياة الدنيا وهو يحسب انه يحسن صنعا.

الانسان عجول.. لذلك يحاول اختصار الزمن بكل مخترعاته.. يحاول ان يخترق الحجب ويفعل كل شيء في حياته القصيرة على الارض.. اخترع السيارة فلم تسعفه فاخترع القطار ثم الطائرة ثم سفن الفضاء والكمبيوتر ومازالت هناك اختراعات في الطريق تحمل شعارا واحدا هو اكبر كمية في اقصر وقت.. والنتيجة محزنة حيث انقلبت المنضدة على رأس الانسان.. فقد اخترع آلات موته العاجل واخترع عالما لاهثا اصابه بالضغط وتصلب الشرايين والسرطان والسكتة القلبية والحوادث المروعة.. اخترع آلات تقطع الارزاق وتؤدي الى طرد ملايين العمال الذين لا حاجة اليهم بفضل الكمبيوتر.. فانتشرت البطالة ومعها الفراغ والمخدرات والجريمة والموت والكوارث الاجتماعية المروعة.. ومازال الانسان يجري وراء الحرية والسعادة.. ويجري وهو لايدري انه يبتعد عنهما اكثر.

○ نظرة:

شكرا أخي المحترم صالح سالم خصيب اليعربي واعتذر لانني لم اقرأ منطقا يستحق عناء الرد والتعليق فقد كشف الكاتب مستواه بما يكفي.. وأظن ان الذي يأتي من كل فيلم باغنية ويقارن بين الرسول صلى الله عليه وسلم وقاسم أمين.. لا هو عارف ولا هو مصري!!

نور ـ العين

أمل المعاقين

ودائما تشرق شمس الشتاء الدافئة على قلوب المعوقين وتشملهم عناية الصادقين وترعاهم رعاية المخلصين وتثمر الجهود.. وتسعد النفوس.. وتعم الفرحة لتظهر البسمة، ويشعر الجميع بالغبطة، وتمضي المسيرة، مسيرة الوفاء والخير والنماء لهؤلاء الابناء.. ويظهر لنا وسط هذا الموكب البشري الهائل المزدان بأهازيج الحب والتعاطف والود والتكامل.. قضية هامة يجب ان يعيها المعنيون ويتنبه اليها المهتمون.. انها قضية الدمج والمساواة لانها امل المعاق في الحياة.. وهما أمران لايتحققان إلا اذا نجحنا في تحويل المعوق من انسان عادي...

من عالة على غيره.. من مصدر شفقة وعطف.. الى انسان منتج بناء يسعد بقدراته ومواهبه وادراكه في دفع عجلة التقدم في مجتمعنا النامي. ولقد اثبتت البحوث التربوية والدراسات النفسية ان الشخص الذي لايعمل شخص ذو نظرة محدودة.. وأفق ضيق.. يرى نفسه عبئا على المجتمع.. لا هدف له.. يرى حياته عبثا لا طائل من ورائه، وسرعان ما ينعكس ذلك على سلوكه ومشاعره نحو الآخرين. واذا كان العمل ضروريا وملحا لغير المعوقين فهو اكثر ضرورية وأشد حاجة بالنسبة للمعوقين.. تلك الفئات التي حرمها الله من بعض القدرات الوظيفية وكان التشغيل قضية هامة ودعامة ملحة لتأكيد الربط الحقيقي بين المعوق والمجتمع لتحقيق امر الدمج والمساواة في مجتمع تتحد انسجته في نسيج واحد، وهدف واحد نحو البناء والتقدم.

ولكن التشغيل لابد ان يسبقه ربط حقيقي لتأهيلهم بالواقع والسعي نحو سياسة اشمل وتطلع مستقبلي ارحب. وقد نصت توصيات منظمة العمل الدولية التابعة للامم المتحدة نحو التأهيل المهني للمعوقين انه يهدف الى تمكينهم من القيام بأنشطة اقتصادية يستطيعون من خلالها استغلال قدراتهم ومهاراتهم على ضوء فرص التشغيل.. وكان على القطاع الخاص في دولتنا بقدر ما يحقق من مكاسب، ان يعي واجبه الوطني ومهمته الانسانية في هذا المجال.. وعلى اخصائيي التأصيل والعمل الاجتماعي ان يستمروا في بحوثهم ودراساتهم لتحقيق عمليات ونتائج الرصد لخطط مرحلية ومستقبلية لسير التأصيل الاجتماعي على اسس علمية مدروسة.. وكل ذلك يساعد ويسهل من تشغيل المعوقين واختيار العمل المناسب لهم بهدف دمجهم وتحقيق التوافق الاجتماعي لهم وتنمية ميولهم للتعامل مع الاخرين عن طريق المشاركة في مختلف الانشطة وتأكيد القيمة الذاتية لشخصياتهم لتحقيق المزيد من التوافق النفسي.

علي عبدالسلام قدر ـ العين

خطأ مطبعي

ردا على موضوع الأخت المبرقعة المنشور بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٩٥م يوم الاثنين..

اختي المبرقعة.. اولا يسرني حرصك ودفاعك عن عادات وتقاليد دولتنا الحبيبة، وأتمنى أن أرى ذلك من جميع المواطنين والمواطنات.. فانا لم اطلب من الفتاة ان تتخلى عن عاداتها وتقاليدها، وان كنت قد كتبت عن الفتاة او البرقع فذلك من باب حرصي على عاداتنا وتقاليدنا وديننا لا للتخلي عن عاداتنا كما فهمت انت. وانا لم أحكم على مجتمع بأكمله لانني فرد من افراد هذا المجتمع بل حكمت على فئة محدودة كما ذكرتهم انت من الذين يرغبون في تشويه وتغيير طرق استخدام البرقع. وأحب أن أوضح لك شيئا هو انني لم اكتب في موضوعي بان البرقع كانه مظلة للسيارات بل كتبت عن الفتاة التي تلبس البرقع الذي لايستر من وجهها سوى الأنف وتظهر شعرها «العذلة» كانها مظلة للسيارات، وان نشر غير ذلك فهذه غلطة مطبعية من صفحة رأي الناس وقد بعثت لهم عتابي على ذلك.

محمد انور ـ العين

الجريمة بالتساوي

ردا على مقالة الاخت سافية سهيل بتاريخ ١٧/١٢/٩٥ بعنوان (متى تصحون من غفلتكم) ومقالة الأخت خولة بتاريخ ٢٧/١٢/٩٥ تحت عنوان (كانهم اكتشفوا الذرة) ..

لم تذكر الأخت خولة في مقالها السبب الحقيقي وراء انشغال الشباب في مطاردة البنات لو صح هذا التعبير ولم تشر ايضا الى ان (بعض الشباب) هم من يقومون بمثل هذه التصرفات وكأنها تناست قول الله سبحانه وتعالى ﴿وقرن في بيوتكن﴾، مما يكشف لنا وبكل وضوح ان السبب الحقيقي الاول وراء هذه التصرفات من (بعض الشباب) هو تبرج البنت عند خروجها الى السوق بأجمل انواع الزينة وأرقى العطور الفرنسية والايطالية، وأحدث موضة من موضات تسريحات الشعر العصرية..الخ. حيث غاب عن ذهن هذه الفتاة قول الرسول ﷺ «أيما امرأة تعطرت فمرت على قوم ليجدوا من ريحها فهي زانية».. والى غير ذلك من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة التي توجب على المرأة الالتزام بلباسها الشرعي وتنهاها عن اظهار أي من زينتها امام اي شخص اجنبي.

ان ما نلاحظه في هذه الايام من انجراف بعض الفتيات وراء هذه الظاهرة الغريبة وهذا السلوك الشاذ على مجتمعنا المسلم لأمر يدعو الى الأسى، وربما تكون هذه التصرفات من أسباب عزوف بعض الشباب عن الاقدام على الزواج فقد تكون هذه الفتاة مصابة بهذا الداء، وكان الأولى على بنت البلد ان تكون جوهرة نفيسة تقي نفسها من هذه الآفة وان تكون اهلا للمسئولية الملقاة على عاتقها ومحلا للثقة.

وثقي ايتها الأخت القارئة.. ان من تلتزم بديننا الحنيف لن تكون عرضة لأي من الشباب المستهتر (لايقاس هذا الامر ببعض الحالات الشاذة) وان من يتباهى به الشباب هذه الايام ناتج عن اقبال الفتيات على ما ذكر سابقا وبشكل كبير وان كان لنا ان نلوم بعض الشباب ونصفهم بالاستهتار والطيش فهذا لايعني عدم مشاركة بعض الفتيات لهم بهذا الوصف.

صقر
الامارات العربية



يبالغ الكثيرون في الحديث عن الضرورة الشعرية واتخاذها ذريعة ورخصة للعبث بقواعد اللغة العربية واختراق ناموسها.. وهذا مكمن خطر كبير ان تصبح الضرورة الشعرية مسوغا شرعيا لضرب اللغة التي نحن مطالبون بالحفاظ عليها.

والحق يقال ان شعراء المهجر أمثال ايليا أبي ماضي وجبران على رقتهم الشعرية وعذوبة قصائدهم قد استهانوا الى حد ما بقواعد اللغة.. وخصوصا هؤلاء الذين هاجروا الى امريكا الشمالية وكونوا هناك ما يسمى بالرابطة القلمية.. اما الذين هاجروا الى امريكا الجنوبية وكونوا العصبة الاندلسية فقد حافظوا تماما في شعرهم على قواعد اللغة.

والضرورة الشعرية لاتتعدى صرف الممنوع من الصرف في حالة الضرورة مثل قول العباس بن الاحنف:

أزوار بيت الله مروا بيثرب
لحاجة متبول الفؤاد كئيب

فقد صرف كلمة (يثرب) وهي اصلا ممنوعة من الصرف.. وفعل ذلك ليستقيم له الوزن.

وتكون الضرورة أيضا بتخفيف الهمزة من الاسم المهموز بشرط الا تكون الهمزة اصلية في الاسم.. فمثلا كلمة (الماء) لاينبغي حذف الهمزة منها لانها أصلية.. وانما يمكن عند الضرورة حذف همزة كلمات مثل (السماء ـ الرجاء ـ الدعاء) لأن الهمزة في هذه الكلمات اصلها الواو من يسمو ـ يدعو.. يرجو مثل قول لسان الدين بن الخطيب في الموشحات:

وروى النعمان عن ماء السما
كيف يروى مالك عن أنس

خالد جاسم
أم القيوين

هفوات تربوية

لن انسى الأيام والمواقف التي مرت بي او باحد الطلاب في صفي..

بعض المدرسين في مدرستنا غير منطقيين، هناك اساليب كثيرة لدى المدرسين لاغاظة طلابهم او عقابهم.

من هذه الاساليب ان طلابا «فتانين» يذهبون لاخبار احد المدرسين بأن لدى هذا الطلب علكة او سيارة لعب اطفال او اي شيء من هذا القبيل.

يأتي المدرس مع انه يعلم ان هذا الطالب لم ولن ينشغل بهذا الشيء فيامره بان يخرج ما عنده ويسلمه للمدرس، فيستسلم الطالب لأمر المدرس ويخرج ما عنده ويسلمه للمدرس ثم بعد ان يستلم المدرس هذا الشيء علكة او حب عباد الشمس ويعود المدرس للجلوس على كرسيه ويفتح ما عنده ويأكله وهو جالس (رجل على رجل) وليت ذلك فقط بل يضرب الطالب الذي احضر هذه الاشياء.

وايضا هناك موضوع آخر اود ان تقرأوه وهو ان بعض الطلاب يرتدون (الغترة والعقال) وخلال الحصة يحدث ان يختل توازن الغترة او تقع من على رأسه فيجلس الطالب ويهم بترتيب غترته التي اختلت فيأخذ المدرس منه (الغترة والعقال) ويمنعه من ارتدائهما واحيانا يصل به الامر ان يأخذهما ولايردهما الى الطالب.

وايضا هناك مدرسون عندما يريدون معاقبة طالب يأخذ المدرس المقص ويقص شعر الطالب عقابا له.. وانا لا اظلم جميع المدرسين فهناك مدرسون مثاليون واشكرهم على ذلك وهم قدوة لنا.. ولكن هذا الكلام للمدرسين الذين انتزعت من قلوبهم الرحمة.

طالب سابق

□□ رأي الناس

نحن نحرص أشد الحرص على ان نكون موضوعيين في حديثنا عن بعض التجاوزات التربوية في المدارس، ونحن ايضا من هذا المنطلق نحرص على ان تكون هذه التجاوزات خطيرة ومؤثرة.. وبالتأكيد هناك هنات وهفوات بشرية عادية لاترقى الى حد التجاوز الخطير.. وعلينا ان نلتمس العذر فيها لأساتذتنا الأفاضل فلايوجد من عصمه الله من الخطأ والهفوات البسيطة غير ذات الأثر النفسي الخطير.. انها مجرد ملاحظة في الطريق.

«أنا مالي في البحر»

حطت رحالي على متن زورق من خشب.. وابحرت لجدف وأنا مالي في البحر.. وصار القارب في وسط البحر يتمايل يمينا ويسارا.. وخفت من الغرق وصرت ادعو رب البشر اجمعين بالنجاة والصبر.. وشفت روحي تطير بين البحر والسما.. وانا في وسطهم مغلوب على امري.. ياناس مثل خلي ابدوي يبحر في البحر وهو مياهه كلها رمال وحصى.. شمس ورمضى وقيض.. والبحر للبحارة من لهم في الشدايد امعون.. قلت في نفسي أن نجيت من الغرق لحلف انني مالبحر لوكان البحر آخر وسيلة نقل.. لمشي على رجلي اميال وأموت على رمال الذهب ولاأموت غريق في يم مدري قراره..

صحراي هي وسادة راسي وهي حياتي والممات..

صحراي هي أهلي وناسي والسلام..

صحراي هي مائي وهي الكلأ والزاد..

صحراي موطني لوعطيت عنه الملايين مايغني عنه شيء..

صحراي أفديك بحياتي وروحي والدم لجلك اسيله ونيان في البراري..

صحراي إنتِ لي وانا لك ماعشت الا على ارضك وأموت فيها لحبك..

قاطمة الشامسي

جحيم اللذة

الايدز: يا معشر المسلمين هذا المرض القاتل المدمر المرعب الذي سماه العلماء والاطباء بطاعون العصر لأنه لا يرحم حتى الجنين في بطن أمه.

وما هذا إلا بما كسبت ايدي البعض من الناس هداهم الله.

ضحايا هذا المرض في كل مكان ويزيدون يوماً بعد يوم. وقد قال الدكتور السيد محمد مدير الطب الوقائي بابوظبي انه يوجد ستة آلاف مصاب بالايدز يومياً في العالم و ١٥٠٠ طفل مصاب بالايدز في العالم يومياً وحماك ربي.

هذا المرض تنبأ به رسول الله (ﷺ) منذ قرون عديدة وهذا من معجزات النبوة وحذرنا منه (ﷺ) وامرنا ان نتحصن بحصن منيع يقينا شر هذا المرض والحصن هو تقوى الله عز وجل واتباع ما أمر به والانتهاء عما نهى عنه. فقد حذرنا سبحانه في كتابه من ان نقترف المعاصي وخاصة الزنا واللواط وتعاطي المخدرات وهي الاسباب الرئيسية لهذا المرض.

وامرنا سبحانه بطاعته وخشيته ومراقبته لأنه اقرب إلينا من حبل الوريد ﴿إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء﴾ ــ ٥ آل عمران. فأبي اكثر الناس إلا نفورا «ومعروف دائماً ان الجزاء من جنس العمل فهذا الجسد الذي كان يتلذذ بهذه المعصية ها هو يتعذب اشد العذاب بسبب هذه المعصية.

وها هي النفس التي كانت ترقص فرحاً بهذه المعصية تتعذب بسبب هذه المعصية ناهيك عن المذلة والهوان والفضيحة.

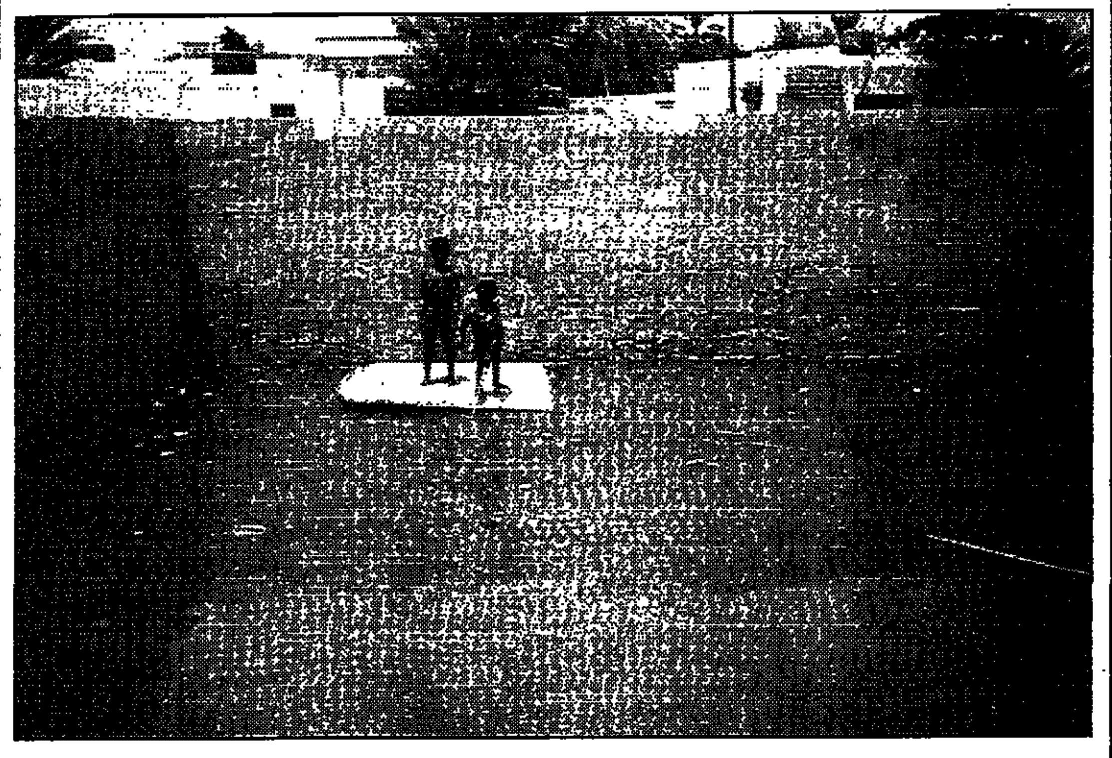
يقول (ﷺ) «اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد احلوا بانفسهم عذاب الله» الحاكم. ويقول (ﷺ) «لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الاوجاع التي لم تكن في اسلافهم» جزء من حديث رواه ابن ماجة والبيهقي. وهذا المرض ربما يكون جندا من جنود الله يسلطه الله على من يشاء ويصرفه عمن يشاء. ﴿ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزاً حكيما﴾ ــ ٧ الفتح.. ﴿وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر﴾ ـ ٣١ المدثر.

الايدز: داء وبدون شك له دواء لأن النبي (ﷺ) قال: «لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برىء باذن الله» ـ رواه مسلم في صحيحه ويقول (ﷺ) «ما انزل الله داء إلا انزل الله له شفاء ـ صحيح البخاري. ويقول (ﷺ) «ان الله لم ينزل داء إلا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله» ـ الامام احمد وفي رواية إلا الهرم.

ولكن للآن لم يمن الله على عباده بدواء هذا الداء الخطير ربما لحكمة يعلمها سبحانه أو ربما ان اسباب هذا المرض مازالت موجودة لم تتغير ولذلك يقول سبحانه ﴿إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم﴾ ـ ١١ الرعد. ويقول سبحانه ﴿فهل من مدكر﴾ ـ سورة القمر أي هل من خائف .. هل من متعظ هل من متجنب المعاصي.

وقفة: يقول (ﷺ) «لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع» ـ رواه النسائي والترمذي.

همام



حتى لا تنطفىء الفرحة

تتعرض بلادنا هذه الايام لهطول امطار الخير والرحمة التي عمت جميع مدن وقرى الدولة واستبشر الكل بخيرها شاكرين العلي القدير على هذه الرحمة، وهذا الغيث الذي هو خير وبركة يبشر بموسم زراعي ناجح، وتخزين مياه جوفية وفيرة لمستقبل افضل.

إلا ان تراكم برك مياه الامطار وسط الاحياء السكنية وامام المنازل وعدم حرص الاهالي على ابنائهم وتركهم يلهون ويلعبون في هذه البرك والمستنقعات والتي تجمعت فيها الحشرات الضارة كالذباب والبعوض كل هذا يتسبب في اصابة هؤلاء الاطفال بالامراض وانتشار الأوبئة.

لذلك ونحن نعيش فرحة هذه الايام الجميلة، فرحة هطول غيث الرحمة والبركة ارجو من الاهالي منع أولادهم واطفالهم من اللعب واللهو في هذه المستنقعات وعدم الخوض فيها وتجنب كل ذلك خاصة وان الكثير من الاسلاك الكهربائية تكون مكشوفة وعارية مما يسبب ماساً كهربائياً قاتلاً: انها دعوة صريحة من خلال صفحتنا هذه، دعوة كريمة من ابن مخلص غيور على ابنائه.

تصوير وتعليق
عبدالرحمن حمد ثاني ـ عجمان

أجرة أبوظبي

تعتبر امارة أبوظبي العاصمة لدولة الامارات والواجهة للدولة لذلك من الأفضل استحداث شركة لسيارات الأجرة في أبوظبي بها سائقون متعلمون يجيدون اللغة العربية والانجليزية والتفاهم مع الناس باسلوب حضاري وتكون السيارات حديثة واذا حدث نزاع بين السائق والراكب أو فقد الراكب اي اغراض في السيارة يقوم بمراجعة الشركة المسئولة وأيضا السائق سوف يقوم بتسليم ما يجده داخل السيارة إلى الشركة.

فلو نظرنا إلى سائقي التاكسي في أبوظبي لوجدنا ان أغلبهم من الجنسية الآسيوية وكبارالسن ولا يحسنون التخاطب مع الناس وأيضا السيارات غير نظيفة وتوجد بها رائحة كريهة غير ذلك من الحركات التي يعملونها مع الركاب اذا كانوا من النساء وأيضا لا يقومون بالالتزام بقوانين المرور حيث يقفون في أماكن ممنوعة للتحميل والانزال للركاب غير مبالين بالحوادث.

ونامل في ان تحدد أماكن خاصة لانتظار سيارات الأجرة في مواقف خاصة لتحميل وإنزال الركاب وذلك حفاظا على أرواح الناس والنظام.

سعيد عبيد مخلوف
أبوظبي

الليل الفيلسوف

بعد ان خلع النهار – ثوبه الوضاء ولملم ستائره عن جميع نوافذ الطبيعة، احمرت خدود الشمس خجلاً من ملاقاة الليل الفيلسوف الوقور الذي جاءت جحافله لتبتلعُ ما تبقى من فلول النهار. والطبيعة بدت ساكنة صاغرة مترقبة ما سيحدث من تغيرات، ثم التحفت بعباءة الليل السوداء تستر ما فوقها من انسان وحيوان.

هنيهات قصيرة رأيت الظلام قد اطبق حتى كدت لا ارى سوى لأمتار قليلة امامي. وجهت نظري إلى السماء رأيت النجوم تتلألأ وكأنها حصوات من الالماس قد نثرت فوق قطعة من الحرير الزرقاء مشكلة منظرا آخاذا يسحر الألباب ويأخذ بمجامع القلوب.

وقليل من يتمتع بتلكم المناظر التي من صنع الله سبحانه والملايين بل المليارات من النجوم والكواكب وكل في فلك يسبحون لن يميل الواحد إلى الآخر قيد انملة. فسبحانك اللهم وجلت قدرتك عن وصف الواصفين.

محمد صالح بداه ـ دبي

عيادة الطبيعة

○ لعلاج البروستاتا: يغلي مقدار ملعقة طعام من بذور القرع المدقوقة مع ملعقة متوسطة من بذور شمر ونصف لتر ماء مدة ست دقائق من بداية الغليان، ثم يصفي ويشرب كوبان يوميا بعد الغداء بساعتين، ثم بعد العشاء بساعتين. ○ لعلاج الحكة والتسلخات في الاعضاء التناسلية: يغلى مقدار قبضة اليد من اوراق البتولا مع لتر ماء ثم يصفي وتغسل بها المنطقة.

○ لعلاج غزارة العرق: توضع ملعقة متوسطة من اوراق الغريز وازهار البردقوش في كوب ماء ساخن لمدة ربع ساعة ثم يصفي ويشرب كوبان يومياً.

○ لعلاج حب الشباب: يعمل قناع من عسل زهور البرسيم بشكل يومي ويترك على الوجه مدة ربع ساعة ثم يزال بالماء الدافىء.

○ لعلاج التبول الليلي: يغلي مقدار ملعقة متوسطة من عشبة الرازي رومي مع كوب ماء مدة ربع ساعة ثم يصفى ويحلى بالعسل ويشرب كوبان يوميا.

○ لعلاج الربو: يخلط مقدار عشر جرامات من اوراق الزعتر و ١٠ جرامات من أوراق الخبيزة و ٢٠ جراماً من مجروش القسط ويؤخذ مقدار ملعقة متوسطة من ذلك الخليط مع كوب ماء ويغلي لمدة ست دقائق من بداية الغليان ثم يصفي ويشرب كوبان يومياً.. كوب بعد الغداء وآخر بعد العشاء.. بعد مرور ساعتين من تناول الطعام، ولا يجوز تناول الدواء بعد الطعام مباشرة او على الريق.. ومدة العلاج ٤٠ يوما.

○ لعلاج الصرع: ملعقة متوسطة من الإزهار توضع في كوب ماء ساخن مدة ربع ساعة ثم يصفي ويشرب كوبان يومياً.

○ لعلاج الناصور: يوضع ملعقة متوسطة من البطباط في كوب ماء ساخن مدة ربع ساعة ثم يصفي ويشرب كوبان يومياً.

○ لعلاج التهاب المثانة: يغلي مقدار ملعقة متوسطة من اوراق العليق مع كوب ماء مدة ست دقائق من بداية الغليان، ثم يصفي ويحلي بالعسل ويشرب كوبان يوميا واحد في الصباح والآخر في المساء.

○ لعلاج انحباس مجرى البول: يوضع مقدار ملعقة متوسطة من اكليل الجبل في كوب ماء ساخن مدة ربع ساعة ثم يصفي ويحلي بالعسل ويشرب.

○ لعلاج حساسية الأنف: يخلط مقدار طرف الملعقة المتوسطة من غذاء ملكات البرسيم مع ملعقة متوسطة من الماء النقي ويقطر في الانف نقطتان يومياً. وفي كل مرة يتم اعداد الخلطة من جديد. ○ لعلاج الأرق: توضع ملعقة من اوراق ازهار الافستين مع كوب ساخن مدة ربع ساعة ثم يصفى ويشرب نصف كوب على جرعات خلال اليوم بحيث لا تتجاوز النصف كوب. ○ لعلاج بوادر الصلع: يغلى الثوم بزيت الزيتون وتدليك المكان، ويستعمل حبوب اللقاح ملعقة متوسطة يوميا بعد الافطار بساعة.

سعود عبدالعزيز عتيق ـ ام القيوين

نقطة ضوء

سعدنا كثيرا عندما طالعتنا جريدة الاتحاد بالـلائحة التنفيذية لنظام المرور والقانون المتعلق بها، ونمني النفس بأن تكون وسيلة ردع كافية للمستهترين بأرواح العباد.

فحوادث المرور في الامارات اصبحت شبحا مخيفا يهدد الجميع في كل لحظة .. فمهما التزمت بانظمة السير وقوانينه عادة ما يكون هناك السائق الآخر .. وهكذا فلابد من الصرامة في تطبيق هذا القانون حيث ادركنا او يجب ان ندرك كغيرنا من الدول المتطورة أن سن التشريعات وحده لا يكفي فالانظمة والتعليمات مهما تطورت وتقدمت تبقى اسيرة التنفيذ والمتابعة.

فاللائحة التنفيذية لنظام.. لابد من تطبيقها حتى تساعد في الحد من تصاعد الحوادث المرورية وما يتبعها من استنزاف لموارد الوطن البشرية والاقتصادية.

ومن سلوك بعض السائقين لدينا عندما يذهب الى الدول الاخرى يظهر التزاما متميزا بانظمة المرور لتلك الدول.. ومجرد ان ينزل في المطار يحدث له تحول نفسي ينقله من اساليب التمدن والتحضر الى اللامسئولية.

ولما كان القانون تلبية لحاجة مجتمع الامارات وحماية من يعيش على هذه الارض وهو فيض من مشاعر الحرص والغيرة على هذا الوطن الغالي ومواطنيه فان اي التزام من قبل المواطنين والوافدين بأي قانون وتنظيم جديد لابد ان يسبقه توعية اعلامية ومتابعة مستمرة حتى يتحول الى عادة روتينية.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

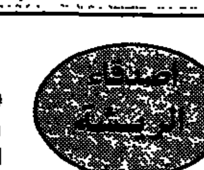
محمد خليفة

11 12 1 10 2 9 3 8 4 7 6 5

11 12 1 10 2 9 3 8 4 7 6 5

..كيف يبدع الفنان..!؟

بريشة: محمد مندي ـ أبوظبي



هذه زاوية لكم ... نرجو ان تحظى بمساهماتكم ... فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ونود ان نكون اصدقاء الريشة والفن الهادف والخطوط فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله الف كلمة ... في انتظاركم يا اصدقاء الريشة فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير اليهم بالبنان

بين قلبين

شد انتباهي وانا اشاهد محطة فضائية احدى مقدمات البرنامج وهي تطرح سؤالا على مجموعة من عامة الناس.. بمختلف مستوياتهم.. ماذا تعني لك الصداقة؟. وما هو مفهوم الصداقة؟.

كانت الاجابات مختلفة.. ومتباينة والمعنى يصب في قالب واحد.

واقول الصداقة هي الألفة بين قلبين.. هي ارتباط وجداني.. هي تجانس وود متبادل بين شخصين، بعيد كل البعد عن اي منفعة او مصلحة يحصل عليها الصديق من صديقه.

الصديق هو الشخص الحقيقي المستعد للتضحية من اجل صديقه.

انها كنز بين يديك لا يفني فهي تسعدك وتبعد اصدقاءك – فاعلم يا صديقي ان قوة كل صديق يحبك تضاف الى قوتك.

يقال ان نابليون: كان قائداً حربياً عظيماً لأنه كان يستولي على قلوب ضباطه وجنوده قبل ان يستولي على قلاع وحصون اعدائه. وقل نفس الشيء في كل شخصية ناجحة.

اكسب كل يوم صديقاً تكسب كل يوم نجاحاً وقوة واقتداراً. واول شرط تضعه امامك في اختيار الصديق ان تقوم الصداقة على اساس التجانس النفسي والقبول القلبي المتبادل.

ولكن يا صديقي احذر من يتقرب اليك لمصلحة.

اعلم يا صديقي ان الخبثاء يؤكدون لك انهم لا يبغون سوى صداقتك – ولكن يؤجلون الكشف عن اهدافهم واطماعهم ومصالحهم الى ان تتوطد الصداقة بينهم وبينك. اختر الصديق الذي يكون صادقاً واميناً على ممتلكات الآخرين. لا تتخذ الصديق الذي تحوم حوله الشبهات.

تخير أصدقاءك من المستقيمين وابتعد عن المنحرفين.

احذرك يا صديقي.. من الذين يتخذون من صداقتك وسيلة لكيد غيرهم.

منهم الذين لا يحبونك لشخصك بل يستخدمونك مجرد اداة للاغاظة وللوقيعة بينك وبين الآخرين. انهم اعداء يلبسون اثواب الصداقة الزائفة. لا تسلم اصدقاءك اسراراً شخصية يمكن استخدامها كاسلحة ضدك اذا ما انقلبوا الى اعداء في يوم من الايام.

لا تشك لاصدقائك من معارف تربطك واياهم صلات.. عليك أن تقبل كتوماً لاسرار الآخرين حتى ولو انقلبوا الى اعداء. اذا افشيت اسرارهم فسوف يحمل لك من تبوح له بتلك الاسرار الاحتقار، حتى ولو لم يظهر لك احتقاره.. لا تحمل صديقك مشقة كان تطالبه بخدمات مستمرة.. حتى لا تنقلب الصداقة الى مصلحة.

لا تجعل الناس من حولك يحسون بضعفك كن قوياً لا باللسان بل بالتصرفات. ليعلم الجميع من حولك انك لست لقمة سائغة لمن يريد ابتلاعها ولكن القوي لا يعلن للناس عن قوته بل يتركهم يكشفون قوته وحدهم بغير اعلان وبغير تباه بالقوة لان المتباهي بقوته جبان.

القوي يعلن عن قوته بما يبدو في حياته من تصرفات.

واعلم يا صديقي انك بمراعاتك لتلك القواعد والقوانين التي تحكم صداقتك مع الآخرين فان من تكسبه من الاصدقاء يكون جديراً بان تصادقه، كما انك تضمن بذلك لنفسك صداقة متينة غير متقلبة بل وتضمن لنفسك صداقة آمنة لا تجلب لك المتاعب وتضمن لك السعادة بين قلبك وقلوب الآخرين.

سليمان ملكاوي

التحدي القادم

تؤكد احدى الدراسات العلمية الالمانية أن القرن القادم الواحد والعشرين هو قرن الموسوعات العلمية المتنقلة.

وتفسر الدراسة ذلك بانه سيتعين على المرء الذي يريد مجاراة العصر في علومه وتقنياته وتقدمه ان يكون ملماً إلماماً عاماً بشتى انواع الثقافة والمعرفة.

وحتى يواكب الانسان العربي هذه الروح العلمية فنحن ندعو الشباب العرب إلى القراءة وتجديد معلوماتهم وعدم الاكتفاء بعلوم التخصص.

فهيا يا اخي العربي لتجدد معلوماتك واقرأ واطلع واقبل تحدي القرن القادم.

ممدوح روحان
الطائف

.هذا علاج الصداع

هذه وصفات علاجية روحية لمن اشتكى صداعاً برأسه وهذه الوصفة تستخدم مع الدواء حتى يتم الشفاء بإذن الله تعالى: من اصابه صداع فليدع وليقل «بسم الله.. ربي الله .. حسبي الله توكلت على الله.. اعتصمت بالله فوضت امري إلى الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله».

ومن قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم كل يوم مائة مرة لم يصبه الفقر» وقال (ﷺ): اكثروا من غرس الجنة قيل وما غرسها قال «ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» رواه الطبراني.

مسافر

وزير الدولة لشئون المالية والصناعة

تحقيق منطقة تجارة حرة بين دول التعاون يعتبر انجازا كبيرا في زمن قياسي
نأمل تكوين رأي مشترك حول التعريفة الجمركية يتفهم الظروف الاقتصادية

● معالي احمد الطاير خلال استقباله الدكتور عبدالله القويز.. (تصوير: ظهير حيدر)

دبي - ا براهيم احمد:
اعلن معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة ان دول مجلس التعاون الخليجي استطاعت خلال الفترة الماضية ان تحقق منطقة تجارة حرة بينها في زمن قياسي وهو انجاز كبير حيث لا توجد قيود على انتقال رءوس الاموال والعمالة وممارسة المهن والحرف التي تغطي ٩٩٪ من حجم الانشطة الاقتصادية اضافة الى ما تحقق من زيادة حجم التجارة البينية.

واشاد معاليه بانجازات مجلس التعاون الخليجي في القضايا الاقتصادية والمالية والتجارية.

وقال عقب استقباله الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية بمناسبة انتهاء عمله كامين عام مساعد، ان الدكتور القويز ومنذ بداية المجلس تحمل مسئولياته وقام بدور كبير في الانجازات التي تحققت في مجال تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس، وما تحقق من انجازات لدعم التعاون بين دول المجلس في القضايا الاقتصادية والمالية والتجارية، وكانت اسهاماته طيبة في هذا المجال، وأدى رسالته بفاعلية في ظروف ومتغيرات محلية ودولية كثيرة.

وقال معالي وزير الدولة لشئون المالية والصناعة الذي يرأس وفد الامارات لجميع اجتماعات لجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول التعاون ان دول المجلس حققت منطقة تجارة حرة حيث لا توجد قيود على انتقال رأس المال والعمالة اضافة الى زيادة التجارة البينية والقواعد التي تم وضعها لممارسة الانشطة الحرة والمهنية واصبحت هذه القواعد مستقرة.

قال معالي احمد الطاير: تبقى قضية التعريفة الجمركية ونامل ان نكون حولها رأيا مشتركا يتفهم الظروف والاوضاع الاقتصادية والتجارية للدول في المرحلة القادمة، لكن ما تحقق من منطقة تجارة حرة انجاز كبير سبقت به دول التعاون مجموعات دولية اخرى احتاجت لفترات زمنية اطول، ويمكن من خلالها تكثيف حجم التجارة البينية وزيادة سهولة انسياب السلع والخدمات. وهذا يساعد في التصور المتعلق بالتعريفة الجمركية لان كل هذه الامور يمكن الاستفادة منها في المرحلة المقبلة فالمجلس مقبل على مرحلة جديدة تختلف عن المراحل السابقة، ودورة جديدة وأمين عام جديد، كما ان طبيعة العلاقات الاقتصادية ووجود منظمة التجارة العالمية.

ان العالم مقبل على مرحلة ستكون القضايا الاقتصادية هي الاساسية بعد انحسار المواجهات العسكرية والحرب الباردة، لذلك اعتقد ان دول مجلس التعاون الخليجي يجب ان تستفيد من هذه المرحلة بتعزيز مواردها وقدراتها الذاتية عن طريق دعم مؤسساتها المالية وهياكلها الصناعية، وهي مهيأة كمجموعة ان تلعب دورا في هذا المجال خصوصا وان المجموعات التي اعلن قيامها في السنوات الماضية كمجموعة دول المحيط الهادي (ابيك) ومنطقة التجارة الحرة (نافتا) احتاجت الى مابين ٢٠ الى ٢٥ سنة في حين ان دول مجلس التعاون الخليجي قطعت مرحلة كبيرة في هذا الجانب واعتقد انها قادرة على تكوين كيان اقتصادي وهذا يصب في دعم الجامعة العربية والتركيز على التعاون العربي في اطار الجامعة العربية، الذي يجب أن يكون من صميم الاولويات، فالمنطقة العربية كتجمع اقتصادي وكسوق تستطيع ان يكون لها دور اكبر في المستقبل.

وقال معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة ان الاجتماع الاخير لدول اعلان دمشق ووثيقة التعاون التي اقرت خلاله للتعاون بين دول الاعلان تفتح المجال لتجاوز كثير من سلبيات المرحلة الماضية. وبالنسبة لتوحيد التعريفة الجمركية بين دول المجلس تجاه العالم الخارجي قال معالي وزير الدولة لشئون المالية والصناعة ردا على سؤال في هذا الخصوص انه سيصير تفهم بشانها، نحن لنا رؤية معينة وبعض الدول لها رؤية ونأمل في تقريب وجهات النظر ونصل الى تعريفة جمركية تحقق مصالح كل الدول خصوصا وان انضمامنا كمجموعة لمنظمة التجارة العالمية يسهل هذا الجانب ويقلل من الاجراءات الحمائية..

مؤشر بنك ابوظبي الوطني يرتفع الى ٢١٥٣٫٨٥ نقطة

دبي - رويتر: قال سماسرة ان مؤشر الاسهم بدولة الامارات العربية المتحدة انتعش خلال الاسبوع المنتهي امس الخميس بعد تراجعه في الاسابيع القليلة الماضية لاعتبارات تتعلق بنهاية العام.

وكسب مؤشر بنك ابوظبي الوطني خمس نقاط ليقفل على ٢١٥٣٫٨٥ نقطة مقارنة بمستوى اقفال الاسبوع الماضي على ٢١٤٨٫٨٥ نقطة.

وكان المؤشر غير الرسمي على الرغم من استخدامه على نطاق واسع قد تراجع باطراد على مدى الاسابيع الثلاثة السابقة. وارجع زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات ذلك الى «انحباس الطلب مع توفر بعض العروض بسبب ظروف نهاية العام حيث غالبا ما تحتاج البنوك والشركات والافراد الى المزيد من السيولة».

وقد شهد الاسبوع المنصرم زيادة متوقعة في حجم الطلب على العديد من الاسهم لكن حجم المعروض منها تقلص. وهو الامر الذى ادى الى انتعاش الاسعار في ختام معاملات متواضعة للغاية.

وثبت سهم مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) على ٩١٠ دراهم بعد ان فقد ٤٠ درهما خلال شهر ديسمبر المنصرم. وقال محمد حراحشة مدير عام مركز الامارات التجاري انه جرى بالفعل تداول كميات صغيرة من اسهم اتصالات بهذا السعر.

وارتفع سهم شركة الظفرة للتامين وسهم شركة الامارات للتامين بمقدار عشرة دراهم لكل منهما الى ٧٣٥ و٤٨٥ درهما على التوالي.

وكذلك ارتفعت اسهم شركة طيران ابوظبي وبنك دبي الوطني وشركة الجرافات البحرية الوطنية خمسة دراهم لكل منها الى ٧٢٠ و ٦٢٠ و ٤٠٥ دراهم على التوالي.

وزاد سهم بنك دبي التجاري وسهم البنك العربي المتحد درهمين لكل منهما الى ٤٢ و ١٦٢ درهما.

ولم يتراجع في السعر سوى سهم بنك الاتحاد الوطني الذي فقد خمسة دراهم الى ٢٣٥ درهما.

وتوقع سماسرة ان تكون السوق اكثر ترقبا خلال الشهر الحالي لمعرفة نتائج وتوزيعات الشركات المساهمة.

البوندسبنك يترك اسعار الفائدة دون تغيير

فرانكفورت - رويتر: اعلن البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) امس انه قرر ترك سعري لومبارد والخصم دون تغيير بعد الاجتماع الدوري لمجلسه.

ويبقى سعر الخصم الالماني على ثلاثة في المائة وسعر لومبارد للاقراض الطارىء على خمسة في المائة.

وكان البوندسبنك قد خفض سعري الفائدة الرئيسيين بواقع نصف نقطة مئوية لكل منهما في اجتماعه السابق قبل ثلاثة اسابيع.

ولم يعلق البوندسبنك على الجلسة المقبلة لارساء عطاءات اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية (الريبو) في البيان الذى صدر عقب اجتماع مجلسه امس.

وتتوقع الاسواق على نطاق واسع ان يعود (البوندسبنك) الى سياسة اسعار الفائدة المتغيرة على اتفاقات الريبو بعد ان استقرت على سعر ثابت موحد في الاسابيع الثلاثة الماضية هو ٣٫٧٥ في المائة. وقد حدث من قبل ان ارجا (البوندسبنك) اعلان قراره بشان فائدة الريبو الى الاسبوع التالي.

٨٫٥ مليار مارك قيمة الفائض بميزان التجارة الخارجية الالماني خلال اكتوبر

فيسبادن - د.ب.أ: اعلن مكتب الاحصاء الفيدرالي الالماني امس في فيسبادن ان المانيا حققت فائضا في التجارة الخارجية في شهر اكتوبر الماضي بلغ ٨٫٥ مليار مارك «٥٫٩ مليار دولار» بزيادة بنسبة ٣٠ في المائة عن الفائض التجاري في اكتوبر عام ١٩٩٤ والذى بلغ ٦٫٥ مليار مارك.

وادى ارتفاع الفائض الى تضييق العجز في الحسابات الجارية - التي تجمع التجارة والخدمات والتحويلات - الى ٤٫١ مليار مارك في اكتوبر الماضي مقابل عجز بلغ ٦ مليارات مارك في اكتوبر عام ١٩٩٤م.

وذكر مكتب الاحصاء الفيدرالي ان العجز في الحسابات الجارية في الشهور العشرة الاولى من عام ١٩٩٥ بلغ ٢١٫٨ مليار مارك وهو تحسن كبير عن العجز في نفس الفترة من عام ١٩٩٤ الذى بلغ ٢٨ مليار مارك.

واشار المكتب الى انه بالنسبة للتجارة الخارجية بلغ اجمالي قيمة الصادرات الالمانية في اكتوبر الماضي ٦٥٫٦ مليار مارك بزيادة بنسبة ١٠٫٥ في المائة عن اكتوبر عام ١٩٩٤ وزادت الواردات بنسبة ٨٫١ في المائة الى ٥٧٫١ مليار مارك.

قطر ترفع اسعار نفطها البرى والبحرى

الدوحة - ق ن ا: اعلن مصدر مسئول بالمؤسسة العامة القطرية للبترول رفع سعر زيت الخام القطري الى «١٧٫٨٠» دولار للبرميل بالنسبة لزيت دخان البرى و «١٧٫٦٨» دولار للبرميل للزيت الخام البحرى اعتبارا من يوم الاربعاء. وقال المصدر في تصريح خاص لوكالة الانباء القطرية امس ان ذلك يأتي في ظل التحسن الملحوظ في اسعار البترول بسبب الظروف المناخية في الغرب واليابان وانخفاض المخزون البترولى الى اقل من المعدل السنوى في مثل هذا الوقت من كل عام. وتوقع المصدر ان يستمر اسعار البترول حتى نهاية فبراير المقبل في ظل استمرار الظروف المناخية الراهنة وانخفاض المخزون.

والجدير بالذكر ان الاسعار البترولية بدأت في التحسن منذ اواسط الربع الرابع من العام الماضي حيث تدرجت اسعار سلة «اوبك» في الارتفاع من حوالى (١٦) دولارا للبرميل حتى بلغت في الاسبوع الاول من العام الجارى اكثر من (١٨) دولارا للبرميل.

حاكم مصرف لبنان المركزى:

ميزان المدفوعات اللبنانى حقق فائضا بقيمة ١٢٣ مليون دولار

بيروت - رويتر: قال رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزى ان ميزان المدفوعات حقق فائضا في السنة المنتهية بنهاية نوفمبر الماضي.

وقال سلامة في مقابلة مع اذاعة الشرق التي تبث ارسالها من باريس انه بعد ان كان ميزان المدفوعات يظهر عجزا وصل الى حدود ٦٠٠ مليون دولار في اواخر يونيو الماضي اتجه الى تحقيق فائض بلغ في آخر نوفمبر نحو ١٢٣ مليون دولار.

ومضى سلامة يقول في المقابلة التي نشرتها الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية مساء الاربعاء «اننا ننتظر ان يزداد هذا الرقم خلال شهر ديسمبر الماضي بالرغم من اننا لا نملك نتائج هذا الشهر».

وكان ميزان المدفوعات سجل عام ١٩٩٤ فائضا قدره ١١٣٠٫٥ مليون



● رياض سلامة

دولار. وقال سلامة ان رقم الفائض العام الماضي «مهم عندما نعرف ان كلا من حركة الاستيراد او العجز في الميزان التجارى تنامى بحدود ٢٣ في المائة خلال عام ١٩٩٥».

وكانت ارقام اعلنتها مديرية الجمارك التابعة لوزارة المال قد اظهرت عجزا في الميزان التجارى حتى شهر نوفمبر الماضي بحدود ٥٫٩ مليار دولار حيث سجلت واردات لبنان ٦٫٦٣٣ مليار دولار فيما لم تتعد صادرات ٧٣٢ مليون دولار.

وقال سلامة ان كمية الاموال التي دخلت لبنان عام ١٩٩٥ تتعدى ٦٫٥ مليار دولار.

وان نسبة الدولرة للودائع المصرفية كانت في نهاية العام الماضي بحدود ٦٠٫٨ في المائة بينما كانت في مطلع العام الماضي بحدود ٦١ في المائة. وكانت تلك النسبة قد ارتفعت في سبتمبر الماضي الى حدود ٦٧ في المائة.

ارتفاع اسعار النفط فى نيويورك الى ١٩٫٨٩ دولار للبرميل

نيويورك - رويتر: اقفلت اسعار النفط الخام في بورصة نايمكس بنيويورك اول امس عند اعلى مستوى خلال السبعة اشهر الماضية رغم اغلاق اسعار المنتجات النفطية منخفضة بعد انباء بان احوالا جوية سيئة ادت الى توقف صادرات الخام من ثلاثة موانىء في المكسيك.

واقفل سعر النفط الخام لتعاقدات فبراير المقبل مرتفعا ثمانية سنتات الى ١٩٫٨٩ دولار للبرميل.

وادى سوء الاحوال الجوية في خليج المكسيك الى اضطرار شركة النفط الحكومية المكسيكية (بيمكس) الى وقف صادرات النفط من موانىء دوس بوكاس وبياريتوس وكايو اركوس رغم ان الشركة قالت انها لن تجد مشكلات في الوفاء بعقود التصدير.

لكن سعر زيت التدفئة لعقود فبراير اغلق منخفضا ٠٫٤٩ سنت الى ٥٩٫٤٤ سنت للجالون بعد تلاشى مكاسب حققها في اوائل التعاملات.

واغلق سعر البنزين لعقود الشهر نفسه منخفضا ٠٫٣٥ سنت الى ٥٨٫٧٤ سنت للجالون.

وقال متعاملون ان عمليات بيع بهدف جني الارباح قبل اذاعة بيانات المخزونات الاسبوعية لمعهد البترول الامريكي هي المسئولة عن انخفاض اسعار المنتجات النفطية. ومن المنتظر ان تظهر تلك البيانات انخفاض مخزونات نواتج التقطير وارتفاع مخزونات البنزين.

انتاج النفط بسلطنة عمان سيرتفع الى ٨٨٠ الف برميل يوميا حتى عام ٢٠٠٠

مسقط - رويتر: قالت سلطنة عمان امس ان معدل انتاج النفط سيرتفع ارتفاعا طفيفا الى ٨٨٠ الف برميل يوميا خلال الخطة الخمسية الجديدة حتى عام ٢٠٠٠.

وحددت جداول بتفاصيل الخطة صافي اجمالي الايرادات النفطية عند ٧٫٤٥ مليار ريال - ١٩٫٣٧ مليار دولار - وقال مسئولون ان ايرادات النفط في الخطة احتسبت على اساس متوسط سعر البرميل ١٥ دولاراً بمعدل انتاج ٨٨٠ الف برميل يوميا.

ويصل انتاج عمان حاليا الى نحو ٨٥٥ الف برميل يوميا وهي من صغار منتجي النفط المستقلين.

واقرت السلطنة مشروعا طموحا يتكلف عدة مليارات من الدولارات لتصدير الغاز بحلول القرن.

وكانت وكالة الانباء العمانية قد ذكرت في وقت سابق امس ان اجمالي ايرادات النفط في الخطة تبلغ ٢٫٦٤ مليار ريال.

وتوضح الجداول ان ايرادات بيع الغاز الطبيعي سترتفع الى ٧٩ مليون ريال في عام ٢٠٠٠ من ٥٦ مليون هذا العام.

وقدر لجمالي الايرادات من مبيعات الغاز في الخطة عند ٣٣٢ مليون ريال. ويبلغ اجمالي الخطة ١٠٫٠٩ مليار ريال. وتستهدف عمان الوصول الى ميزانية متوازنة بحلول عام ٢٠٠٠ ولكنها تتوقع عجزا اجماليا قدره ٥٣٨ مليون ريال خلال سنوات الخطة.

ويبلغ سعر الريال الواحد ٢٫٦ دولار.

انخفاض مخزونات النفط الخام الامريكية الى ٣٠٢٫٣ مليون برميل

واشنطن - رويتر: قال معهد البترول الامريكي اول امس ان مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة المحتفظ بها في مستودعات التخزين الرئيسية انخفضت بمقدار ١١٫٤ مليون برميل في الاسبوع المنتهي في التاسع والعشرين من ديسمبر الماضي الى ٣٠٣٫٣٥ مليون برميل من ٣١٤٫٧٥ مليون في الاسبوع السابق.

وقال المعهد ان مخزونات البنزين ارتفعت بمقدار ٥٫١٠ مليون برميل الى ٢٠١٫٥٠ مليون برميل في ذات الاسبوع من ١٩٦٫٤٠ مليون برميل.

وارتفعت مخزونات نواتج التقطير بمقدار ١٫١٩ مليون برميل الى ١٢٩٫٢٠ مليون برميل من ١٢٨٫٠١ مليون في الاسبوع السابق. وقال المعهد ان مخزونات البنزين المحسن ارتفعت بمقدار ١٫٧٤ مليون برميل الى ٣٦٫٥٨ مليون برميل من ٣٤٫٨٤ مليون.

مصرف لبنان المركزى يصدر شهادات ايداع بقيمة ١٢ مليار ليرة

بيروت - رويتر: قال مصرف لبنان المركزى انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ١٢ مليار ليرة (نحو ٧٫٥ مليون دولار). وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ثمانية مليارات ليرة (نحو خمسة ملايين دولار).

وقال المصرف ان شهادات ايداع امس هي مليار ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١٥ في المائة و ١١ مليار ليرة بفائدة ١٦ في المائة لمدة ٦٠ يوما وهي الفائدة عينها لاصدارات الاسابيع الخمسة الماضية. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

٤٠٪ خصماً في رسوم عبور قناة السويس لناقلات النفط

القاهرة - رويتر: قال مسئول كبير بهيئة قناة السويس اول امس ان الهيئة تعرض خصما يصل الى ٤٠ في المائة لناقلات النفط العابرة للقناة التي يتجاوز حجم ما تنقله خلال العام مليون طن من الخام.

واضاف نبيل هلالي مدير ادارة مرور السفن بهيئة قناة السويس لرويتر ان التخفيضات في رسوم العبور والتي تسري من اول يناير الحالي جزء من مشروع حوافز للناقلات التي تنقل اكثر من مليون طن من النفط في العام عبر القناة.

ومضى يقول «هذا يهدف الى تشجيع الناقلات على الاكثار من استخدام القناة. كلما زادت الاطنان التي تنقلها كلما زاد الخصم الذى تحصل عليه».

وقال هلالي ان الناقلات التي تنقل ما بين مليون وخمسة ملايين طن ستكون مؤهلة لخصم اجمالي قدره ١٥ في المائة بما في ذلك نسبة الخصم العامة للمرور في القناة والبالغة عشرة في المائة.

وستحصل الناقلات التي تنقل ما يتراوح بين خمسة ملايين وستة ملايين طن من النفط على خصم قدره ٢٠ في المائة. وستحصل الناقلات التي تنقل اكثر من ٦ ملايين طن على خصم قدره ٤٠ في المائة.

مصر تستمر فى تثبيت انتاجها من النفط عند ٩٠٠ الف برميل يوميا

القاهرة - ا ش ا: اعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول ان مصر مستمرة في تثبيت انتاجها من الزيت الخام عند ٩٠٠ الف برميل يوميا خلال المرحلة المقبلة بهدف الحفاظ على الاحتياطي الاستراتيجي والتشغيل الامثل لحقول البترول والعمل على دعم الاستقرار في السوق العالمية.

وقال الوزير في تصريح امس ان وزارة البترول ستعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي من مختلف المنتجات البترولية والغاز الطبيعي وذلك بالتنسيق بين سياسات الانتاج والتكرير والتصدير مع تحقيق توازن يتمثل في ترشيد الاستهلاك والادارة العلمية لزيادة الاحتياطيات البترولية والغازية.

وذكر البنبي ان خطة الوزارة في المرحلة المقبلة هي العمل على جذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية والوطنية والعمل على ان يظل البترول مصدرا مهماً من مصادر الدخل القومي ومجالا لخلق فرص عمل جديدة سنويا للالاف من ابناء الوطن.

واكد وزير البترول على استمرار العمل في توصيل الغاز الطبيعي لقطاعات الاسكان والانتاج وبدء تنفيذ مشروعاته في محافظة الاسكندرية وبورسعيد.

كما اكد البنبي على تدعيم التعاون الاقليمي عن طريق اقامة مشروعات بترولية في مجالات التكرير والبتروكيماويات مستقبلا والتعاون مع الدول العربية والمجاورة.

وزير الطاقة الاسرائيلى يبحث امدادات الغاز الطبيعى مع مصر

القدس - رويتر: قالت متحدثة باسم وزارة الطاقة الاسرائيلية امس ان وزير الطاقة جونين سيجيف سيزور القاهرة يوم الاثنين المقبل لاجراء محادثات مع المسئولين المصريين حول مسائل تتعلق بالطاقة. وقالت المتحدثة «ستتركز المحادثات على امدادات الغاز الطبيعي والتعاون في الكهرباء». وتعتزم اسرائيل بشراء غاز طبيعي يعادل ٢٫٥ مليون طن من النفط سنويا لاستخدامها في توليد الكهرباء وسد احتياجات شركات صناعية مختلفة. وقال سيجيف في الاونة الاخيرة انه يامل ابرام اتفاق امداد مع مصر بنهاية عام ١٩٩٦. وستصل الامدادات الى اسرائيل عبر خط انابيب ومن المتوقع ان تبدأ في ١٩٩٩. وكانت وزارة الطاقة وقعت مذكرة تفاهم مع مؤسسة (انرون) الامريكية لتوريد مليوني طن من الغاز الطبيعي المسيل سنويا من قطر. وتتوقع (انرون) اتمام التعاقد مع اسرائيل على الامدادات القطرية في غضون ستة اشهر.

وقال سيجيف ان الامدادات القطرية لن تلبي جميع احتياجات اسرائيل مستقبلا.

المعادن النفيسة

عالميا (اونصة / دولار)

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٩٣,٦٥	٥,٣٦
زيورخ	٣٩٣,٧٥	—
هونج كونج	—	—

محليا (بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٧,٤٢	١٤٧٥,٠٢	٠,٦٨

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	,٦٤٦٨
مارك الماني	١,٤٥٤٣
ين ياباني	١٠٦,٣٦
فرنك فرنسي	٤,٩٦٦٢
فرنك سويسري	١,١٧٢٧
ليرة لبنانية	١٥٩٧ ■

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٩,٣	٣٣٩,٩

البورصات العالمية (امس)

نيويورك ** داوجونز	لندن افت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
▲٥٢٠٩,٢٥	▼٣٧١٤,١	▲٢٠٦١٨	▼١٩٣١,٢١

اسعار خامات البترول (اقفال لندن) (دولار / برميل)

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	خام عمان
١٨,٤٠	١٩,٨١	١٧,١٥	١٧,٧٠

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

لدى إرساله الميزانية الجديدة للبرلمان

سوهارتو يحذر من النمو التضخمى فى الاقتصاد الاندونيسى

جاكرتا - رويتر: ارسل الرئيس سوهارتو ميزانية اندونيسيا لعام ١٩٩٦ / ١٩٩٧ الى البرلمان امس لكنه حذر من ان النمو التضخمي يهدد بتقويض الانجازات الاقتصادية المبهرة التي حققتها البلاد.

وحذر الزعيم الاندونيسي وهو يقترح زيادة نسبتها ١٦ في المائة في الميزانية لتصبح ٩٠٫٦ تريليون روبية (٣٩٫٤ مليار دولار) من ٧٨ تريليون روبية (٣٣٫٩ مليار دولار) بما يتفق مع التوقعات من انه يجب معالجة النمو التضخمي.

وقال سوهارتو في كلمة امام البرلمان الذى يجب ان يقر الميزانية «اذا لم نعالج بطريقة مناسبة هذا التحدى فانه قد يتطور الى مشكلة اقتصادية كبيرة ستكون لها اثار بعيدة المدى على النمو وعدالة التوزيع».

وقدم تفاصيل الميزانية التي يجب موازنتها بموجب القانون وزير المالية مرعي محمد في بيان في ساعة متاخرة من مساء اول امس لكن كان هناك حظر على تفاصيل الميزانية حتى كلمة سوهارتو التي القاها امام البرلمان امس.

وقال سوهارتو الذى يحكم اندونيسيا منذ الستينات ان اولوية الحكومة لاتزال تحسين التنمية العادلة بين السكان البالغ عددهم ٢٠٠ مليون نسمة مع الاحتفاظ بمعدل النمو الجيد الذى بلغ اكثر من سبعة في المائة.

وقال سوهارتو للبرلمان انه من المتوقع الا يقل معدل النمو الاقتصادي عن معدل عام ١٩٩٤ الذى بلغ ٧٫٥ في المائة وهو ما يزيد كثيرا على الرقم المستهدف الذى يبلغ ٧٫١ في المائة في الخطة الخمسية الحالية.

السعودية تخطط لاستثمار ٧ر٢٥ مليار ريال في صناعة البتروكيماويات بالقطاعين العام والخاص

جدة ـ ق ن ا: تخطط المملكة العربية السعودية لاستثمار حوالي ٧ر٢٥ مليار ريال (٦ر٨٥ مليار دولار) في صناعة البتروكيماويات في السنوات القليلة المقبلة من قبل القطاعين العام والخاص حيث تمضي شركة (سابك) قدما في تنفيذ برنامج توسعة مصانعها القائمة في خطة تهدف الى رفع انتاجها من البتروكيماويات الى ٢٠ مليون طن سنويا قبل نهاية العقد الحالي.

وتحتاج الشركة التي ستكون مملوكة بنسبة ٧٠ في المائة للدولة اعتبارا من العام الحالي الى تأمين حوالي ١٥ مليار ريال و٤٠ مليارات دولار، لتمويل خطط التوسعة بها.

وأوضحت ارقام نشرت في النشرة الاقتصادية الصادرة عن البنك الأهلي التجاري السعودي في عددها الأخير بأن شركة (صدف) التابعة (لسابك) ستقوم بانشاء أول مصنع في العالم لانتاج مادة «ايثر الميثيل الثلاثي البيوتيل» في الجبيل بتكلفة اجمالية قدرها «٣٫٤» مليار ريال سعودي «٩٠٠» مليون دولار، لانتاج ٧٠٠ ألف طن سنويا.

كما تخطط لزيادة الطاقة الانتاجية من مادة «الاستيرين» من ٣٦٠ ألف طن في السنة الى ٤٦٠ ألف طن في السنة وزيادة انتاجها السنوي من مادة ثاني كلوريد الايثلين من ٥٦٠ ألف طن الى ٨٤٠ ألف طن ومن مادة الصودا الكاوية من ٤٥٠ ألف طن الى ٦٨٠ ألف طن في السنة.

وتقدر التكلفة الاستثمارية الاجمالية لهذه المشاريع بحوالي ٣ر٢ مليار ريال «٦٠٥» مليارات دولار.

واشارت النشرة الى ان الشركة السعودية لانتاج (الميثانول) تواصل تنفيذ خططها التوسعية في الجبيل بتكلفة استثمارية قدرها «٧٥٠» مليون ريال «٢٠٠» مليون دولار لرفع الطاقة الانتاجية الى «٢ر٢» مليون طن سنويا ويتوقع بدء الانتاج في منتصف ١٩٩٧.

وتقوم الشركة العربية للألياف الصناعية «ابن رشد» بانشاء مصانع جديدة في ينبع لانتاج ألياف البوليستر بتكلفة ثلاثة مليارات ريال «٨٠٠» مليون دولار وبطاقة ١٤٠ ألف طن سنويا. وتعد هذه الطاقة الانتاجية هي الاكبر في نطاق منطقة الشرق الأوسط. كما تنشئ الشركة مجمعا لانتاج المواد الارومانية بتكلفة ثلاثة مليارات ريال «٨٠٠» مليون دولار. وتخطط شركة الجبيل للبتروكيماويات «كيمياء» لتنفيذ مصنع لانتاج الايثلين بطاقة «٧٠٠» ألف طن سنويا.. كما تخطط شركة ينبع السعودية للكيماويات وهي شركة مشتركة بين (سابك) و (موبيل) الأمريكية لانفاق «٣٧٥٠» مليون ريال «مليار دولار» لتحديث مصانعها.. ويتوقع بدء التنفيذ عام ٩٨.

● احد مصانع البتروكيماويات بالسعودية

معرض الشرق الاوسط للبصريات يفتتح الاحد القادم بدبي

دبي ـ الاتحاد: يفتتح صباح الاحد المقبل معرض الشرق الاوسط الدولي الثاني للبصريات بمركز دبي التجاري العالمي ويستمر من ٧ الى ١٠ يناير الحالي بمشاركة كبرى الشركات والمؤسسات العالمية والاقليمية والمحلية العاملة في مجالات صناعة وتسويق البصريات واجهزة جراحة العيون والادوية البصرية واطارات النظارات والعدسات اللاصقة والنظارات الشمسية والنظارات الرياضية والتلسكوبات المكبرة والبصريات المجهرية متعددة الاستخدامات.

وتعرض الشركات العالمية والمحلية احدث المنتجات والمستلزمات الخاصة بالبصريات لجميع الاستخدامات.. ضمن منافسة حادة لدخول بعض الشركات الجديدة التي تبحث عن وكلاء لها لدخول اسواق المنطقة.

المعرض مخصص للتجار والمتخصصين ويحتل القاعة رقم ٢ بمركز دبي التجاري العالمي.

تجاوز ١٠٥ ينات في الأسواق الآسيوية

الدولار قد يرتفع الى ١٠٨ ينات خلال يناير الحالي بدعم من أسواق المال الأمريكية

● العاملات في بورصة طوكيو يلبسن الزي التقليدي الياباني وهن يقدن سماسرة البورصة في احتفال أمس بمناسبة بدء أول يوم للتداول في عام ١٩٩٦ (رويتر)

طوكيو ـ رويتر: قال متعاملون في طوكيو أمس ان الدولار الأمريكي قد يرتفع الى ١٠٨ ينات خلال الشهر الحالي بدعم من الأسواق المالية الأمريكية المنتعشة وتكهنات بأن اليابان قد تبدأ حملة جديدة لرفع العملة الأمريكية.

وفي المعاملات الآسيوية أمس ارتفع الدولار الى ٦٨ر١٠٥ ين مسجلا أعلى مستوياته منذ الثامن من ابريل عام ١٩٩٤، وكانت العملة الأمريكية قد انخفضت في ابريل الماضي الى ٧٥ر٧٩ ين لتسجل أدنى مستوياتها على الاطلاق منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقال تاكاشي كانو جامي كبير المتعاملين في شركة ميتسوبيشي ترست اند بانكنج المحدودة «تدفق رؤوس الأموال الى الولايات المتحدة توقعا لأن الاستثمار فيها سيكون أكثر ربحية من الاستثمار في اليابان هو السبب وراء قوة الدولار».

وقال نوريوكي تاكانو نائب رئيس بنك تشيس مانهاتن في طوكيو «بيدو مرجحا ان الدولار سيصل الى حوالي ١٠٧ أو ١٠٨ ينات خلال هذا الشهر».

وتشهد أسواق الأسهم والسندات الأمريكية أداء جيدا في حين ان الأسهم اليابانية قد تواجه ضغوط بيع قبل نهاية السنة المالية للشركات في مارس المقبل وذلك رغم انها تنعم بموجة صعود في الوقت الحالي، كذلك فإن أسعار الفائدة اليابانية منخفضة مما يجعل الاستثمارات بالين غير جذابة نسبيا.

وأضاف تاكانو ان مديري الصناديق الأمريكية قد يعمدون الى جني الأرباح في مراحل مختلفة من صعود الدولار مما قد يبطيء من ارتفاعه لكنهم لن يعملوا على تصفية المراكز الدولارية الدائنة التي تكونت بأسعار مخفضة بالكامل.

وقال ماساو يوشيكاوا المدير ببنك اليابان الصناعي «المصدرون اليابانيون أكملوا بالفعل مبيعات الدولار المطلوبة من خلال عقود آجلة تغطي الفترة من يناير الى مارس». وأضاف ان ذلك بالاضافة الى استثمارات محتملة جديدة في السندات الأجنبية من جانب شركات التأمين اليابانية الكبرى قد يرفع الدولار الى مستوى ١٠٦ ينات.

وقال متعاملون في طوكيو ان سرعة ارتفاع الدولار فاجأت المستوردين والمستثمرين اليابانيين وانهم أكثر حرصا الآن على شراء الدولار عند كل انخفاض في السعر وهو ما قد يدعم العملة الأمريكية عند مستوى ١٠٣ ينات.

وأوضح المتعاملون ان قيام مستثمرين أجانب بشراء الدولار مقابل الين أيضا لمنع تآكل قيمة ما بحوزتهم من أرصدة بالين نتيجة لارتفاع العملة الأمريكية سيدعم الدولار أيضا.

وتكهن المتعاملون في طوكيو بأن مديري الصناديق الأمريكية وهم القوة الرئيسية الدافعة وراء صعود الدولار في طوكيو أمس سيعززون مشتريات الدولار قبل ندوة حول الاستثمارات العالمية تعقد في طوكيو يوم ١٦ يناير الجاري. ومن المتوقع أن يشارك المستثمر الدولي جورج سوروس في الندوة وأن تكون تعليقاته ايجابية بالنسبة للدولار.

من ناحية اخرى قال روبرت فلدمان مدير الأبحاث الاقتصادية بمؤسسة «سالومون براذارز آسيا» انه يستبعد أن يشهد الين الياباني مزيدا من الضعف نظرا لحجم الفائض التجاري الياباني.

بنوك سعودية تعتزم فتح فروع لها بدول مجلس التعاون الخليجي

جدة ـ واخ: ذكرت أنباء صحفية في جدة أمس ان عددا من البنوك السعودية تعتزم فتح فروع لها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ونقلت صحيفة (الشرق الأوسط) أمس عن مصادر مصرفية سعودية قولها ان البنوك السعودية ستركز في البداية على افتتاح فروع لها في الامارات والبحرين نظرا للحركة التجارية في الدولتين مشيرة الى انه بعد تقييم تلك التجربة ستقوم البنوك السعودية بعمل دراسات الجدوى الاقتصادية لافتتاح فروع اخرى في المنطقة.

وابلغ الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبدالله القويز ان الأمانة العامة ستقوم باعداد مشروع ضوابط لفتح الفروع للبنوك الوطنية في دول المجلس تعرضه على لجنة فنية تشكل لهذا الغرض من مؤسسات النقد والبنوك المركزية بدول المجلس ومن ثم سيعرض المشروع على المحافظين لاتخاذ القرار المناسب بهذا الشان.

واضاف ان هذه الخطوة تاتي نتيجة لقرار الدورة السادسة عشرة للمجلس الأعلى بالسماح للبنوك الوطنية بفتح فروع لها في دول المجلس من حيث المبدأ بعد الموافقة على قرار لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعها الأربعين وتوصيات لجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية في اجتماعها الثالث والعشرين الذي عقد في ١٠ مارس ١٩٩٥.

مؤسسة نقد البحرين تحدد ٣١ مارس القادم كآخر موعد لتداول الدينار الورقي والمعدني

المنامة ـ واخ: قررت مؤسسة نقد البحرين تحديد موعد ٣١ مارس القادم لسحب الاصدار القديم من العملات الورقية والمعدنية للدينار البحريني نهائيا ووقف تداوله.

وأوضح مدير ادارة الاصدار بمؤسسة نقد البحرين السيد عباس محمود رضي في تصريح نشر بالمنامة أمس أنه تم اخطار جميع المصارف التجارية بهذا القرار وطلب منهم عدم تسليم أي من العملات الورقية والمعدنية القديمة للجمهور.

واضاف أنه تم التاكيد على البنوك التجارية بعدم استلام أية عملات ورقية أو معدنية من الاصدار القديم بعد تاريخ ٣١ مارس المقبل مشيرا الى انه واعتبارا من ذلك التاريخ فإن كافة عملات الاصدار القديم تصبح عملة غير قانونية وغير مبرئة للذمة.

وأوضح مدير ادارة الاصدار بمؤسسة نقد البحرين ان أي شخص يحمل تلك العملات يستطيع ابرازها لمؤسسة نقد البحرين في أي وقت قبل تاريخ ٣١ مارس ١٩٩٦.

وكانت المؤسسة قد أصدرت العملة الجديدة من العملات الورقية والمعدنية للدينار البحريني في مارس ١٩٩٣ ولتسهيل التحول نحو الاصدار الجديد فقد ارتأت المؤسسة حينها أن تسمح بتداول الاصدارين جنبا الى جنب الى وقت من الزمن.

أعلى سعر للدولار في طوكيو مقابل الين منذ يونيو ٩٤

الأسهم اليابانية تحلق متأثرة بقوة الدولار



● سمسار ببورصة طوكيو يقفز فرحا بعد ارتفاع الدولار الى أكثر من ١٠٥ ينات وهو أعلى سعر له منذ ١٨ شهرا (رويتر)

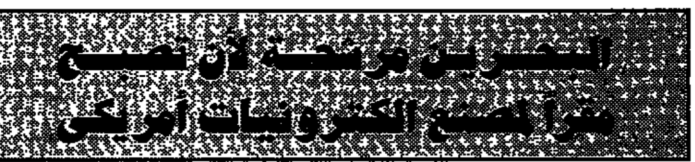
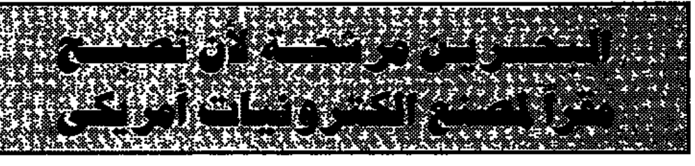
طوكيو ـ رويتر: قال متعاملون ان سوق طوكيو للصرف الأجنبي بدأت أول أيام التعامل في ١٩٩٦ بداية قوية أمس الخميس وتجاوز الدولار مستوى ١٠٥ ينات للمرة الأولى منذ يونيو عام ١٩٩٤.

وقال المتعاملون ان الدولار ركب موجة شراء قادتها صناديق استثمارية أمريكية، وفي أواخر معاملات طوكيو فقد الدولار بعض مكاسبه الصباحية بفعل عمليات بيع لجني الأرباح لكنه تمكن مع ذلك من البقاء فوق مستوى ١٠٥ ينات.

وجرت تعاملات على الدولار بسعر ١٨ر١٠٥ / ٢٨ر١٠٥ ين و ٤٤٤٦ر١ / ٤٤٥٤ر١ مارك مقارنة بسعر الفتح في طوكيو البالغ ٦٢ر١٠٤ / ٦٥ر١٠٤ ين و ٤٤٥٠ر١ / ٤٤٥٥ر١ مارك وسعر اغلاقه السابق في نيويورك البالغ ٩١ر١٠٤ / ٩٨ر١٠٤ ين و ٤٤٦٠ر١ / ٤٤٧٠ر١ مارك. وأنهت أسهم طوكيو أمس أول أيام التعامل في عام ١٩٩٦ منسجلة ارتفاعا شديدا بفضل اقبال هائل على شراء الأسهم الممتازة تأثرا بقوة الدولار أمام الين وقوة أسهم نيويورك عند اغلاق الليلة قبل الماضية.

وأغلق مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا على ٠٠ر٢٠٦١٨ نقطة بزيادة ٨٥ر٧٤٩ نقطة بنسبة ٧٧ر٣ في المائة، وقال سماسرة ان حجم المبادلات قدر بنحو ٤٠٠ مليون سهم وهو حجم يدل على تعاملات نشطة للغاية نظرا للاقتصار أمس على الجلسة الصباحية فقط.

ويعد هذا على مستوى يصل اليه مؤشر نيكي منذ الثاني من سبتمبر عام ١٩٩٤ عندما أغلق المؤشر على ٨٣ر٢٠٦٥٣ نقطة، واقبل الأجانب على الشراء أمس مما شجع على الشراء بين السماسرة المحليين والمستثمرين من الأفراد.

البحرين مرشحة لأن تصبح مقرا لمصنع الكترونيات أمريكي

المنامة ـ واخ: توقع مصدر مسئول في شركة استشارية تتخذ من البحرين مركزا اقليميا لعملياتها في المنطقة أن تكون البحرين من ضمن البدائل التي سيقام على أرضها مصنع الكترونيات أمريكي يعد من أكبر مصانع الالكترونيات في منطقة الخليج.

ونسبت صحيفة (الأيام) البحرينية أمس الى المدير الاداري لمؤسسة زيتر فورد وشركائها ديل رويترور قوله ان مستثمرين من منطقة الخليج والبحرين سوف يقررون في اجتماعهم في ١٩ يناير الجاري مكان اقامة مصنع لاعادة تركيب بعض الأجهزة الالكترونية لمصنع أمريكي.

وقال انه من المتوقع أن يوظف المصنع الجديد ٣٠٠ موظف مشيرا الى أن الشركة الجديدة تخدم وتصدر بضائعها الى الشركات اليابانية والأمريكية وقد تصل مبيعاتها ١٩ مليون دولار.

استثماراته السنوية بلغت ٤٦ مليار ريال

نمو القطاع الخاص السعودي بنسبة ٦٪ خلال عام ٩٤

الكويت ـ رويتر: نسب الى رئيس مجلس الغرف التجارية السعودية أمس قوله ان القطاع الخاص بالمملكة حقق نموا نسبته ٦ في المائة خلال عام ١٩٩٤ وان نموه هذا يساعد في تقليل اعتماد المملكة على النفط.

ونقلت صحيفة (الوطن) الكويتية عن عبدالرحمن الجريسي الذي يتولى أيضا رئاسة الغرفة التجارية الصناعية بالعاصمة السعودية الرياض قوله ان «القطاع الخاص يواصل اداءه الجيد حيث سجل نموا بلغت نسبته ٦ في المائة عام ١٩٩٤».

واضاف ان «ذلك يؤكد نجاح سياسة الحكومة السعودية الرامية الى تعزيز دور هذا القطاع واسهامه في حركة التنمية بهدف تنويع القاعدة الاقتصادية وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر دخل قومي أساسي».

وقال الجريسي ان حجم الاستثمار الخاص السنوي ارتفع الى ٤٦ مليار ريال (٢ر١٢ مليار دولار) في نهاية خطة التنمية الخامسة في الفترة من عام ١٩٩٠ الى عام ١٩٩٥ من مليار ريال فقط في بداية الخطة الثالثة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥.

وقال ان اسهام القطاع الخاص في اجمالي الناتج المحلي السعودي ارتفع بنسبة ٤٥ في المائة في نهاية خطة التنمية الخامسة من ٢١ في المائة في بداية الخطة الرابعة. وبلغ اسهام القطاع الخاص في اجمالي الناتج المحلي غير النفطي ٧٢ في المائة.

يصل الى البلاد غدا

وفد تجاري تشيكي يجري اتصالات مع رجال الأعمال لتنشيط العلاقات الصناعية والاستثمارية

يجري وفد تجاري تشيكي يرافق دولة فاكلاف كلاوس رئيس الوزراء في الجمهورية التشيكية الذي يصل الى البلاد غدا السبت اتصالات مباشرة مع رجال الاعمال والمستثمرين بالدولة تهدف الى زيادة حجم المبادلات التجارية وقيام علاقات اقتصادية نشطة تشمل المجالات الصناعية والتجارية والاستثمارية.

ويضم الوفد ممثلين لشركات تشيكية معروفة تشمل انشطتها انظمة التوزيع الكهربائي والمشاريع الجاهزة للتسليم والتدريب على قيادة الطائرات النفاثة والمعدات الفنية اللازمة لمصافي النفط والصناعات الكيماوية وتمويل عمليات التصدير والشئون المصرفية والمعدات الطبية وطائرات نقل الركاب والمنتجات الصناعية التعدينية والمواد العسكرية وتكنولوجيا البيئة والزجاج ذات الاشكال الهندسية والكريستال والثريات. كما تشمل هذه الانشطة الاعمال الانشائية تحت الارض والخاصة باغراض المجاري وتمديدات المياه ومحطات توليد الطاقة الكهربائية والنقل والمواصلات والآلات وهندسة الطاقة الكهربائية وتوزيعها والشاحنات الثقيلة والوحدات الصناعية الثقيلة اضافة الى الخدمات التجارية وعلاقات التعاون الاقتصادي.

ومن جانب آخر يجري وفد نرويجي برئاسة «كريت كنودش» وزير التجارة والملاحة محادثات يوم ١٣ يناير الجاري بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي تستهدف دعم العلاقات التجارية وزيادة حجم المبادلات.

كما يجري وفد تجاري الماني محادثات بالغرفة يوم ٩ يناير الجاري على هامش مشاركته في معرض الشرق الاوسط للرعاية الصحية الذي سيقام بأبوظبي بين ٩ و١٢ يناير.

في محاولة لفتح أسواقها

الصين تعلن رفع القيود غير الجمركية المفروضة على ١٧٦ سلعة

بكين ـ د ب أ: ذكرت صحيفة (تشاينا ديلي) الرسمية أمس ان الصين أعلنت في خطوة تهدف الى فتح أسواقها بصورة أكبر أمام المنتجات الأجنبية انها سوف ترفع القيود غير الجمركية المفروضة على ١٧٦ سلعة مستوردة بدءا من قطع غيار السيارات وانتهاء بالمواد الغذائية.

وتأتي هذه الخطوة بعد ان اعلنت بكين في الشهر الماضي انها ستخفض المستوى العام للتعريفات الجمركية على السلع المستوردة من ٩ر٣٥ في المائة الى ٢٣ في المائة اعتبارا من الأول من شهر ابريل المقبل في محاولة للحصول على حق عضوية منظمة التجارة العالمية.

وصدر إعلان أمس لإزالة القيود غير الجمركية بصورة مشتركة من وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي ولجنة التخطيط الحكومية ولجنة الاقتصاد والتجارة الحكومية والادارة العامة للجمارك.

وطبقا للقائمة المعلنة فإنه سيتم تحرير هياكل السيارات المزودة بمحرك من قواعد اذون الاستيراد والحصص.

وتشمل المواد التي لن تتطلب بعد الآن الحصول على اذون استيراد اجهزة التكييف غير المزودة بوحدات تبريد وأبدان السيارات (فيما عدا سيارات الركوب الفاخرة) واجهزة التصوير ومحاور العجلات والتروس التفاضلية.

سلطنة عمان تستضيف اجتماع مديري التسويق بشركات النفط الوطنية

مسقط ـ الاتحاد: تستضيف سلطنة عمان يوم الثلاثاء القادم الاجتماع العشرين لمديري التسويق لشركات البترول الوطنية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يستمر يومين بفندق انتركونتيننتال مسقط.

وسيتم خلال الاجتماع استعراض عدد من الامور المتعلقة بخطة التطوير والتوسيع لمشاريع الغاز بين دول مجلس التعاون وتبادل المعلومات، كما سيقوم المشاركون في الاجتماع بتقديم مجموعة من التقارير حيث ستتقدم سلطنة عمان بتقرير حول اوضاع سوق النفط الخام، كما ستتقدم دولة الكويت بتقرير حول اسواق المنتجات البترولية واسعارها وحجم الصادرات في دول المجلس، كما ستتقدم دولة البحرين بتقرير حول تسعيرة المنتجات البترولية المعمول بها ومقارنتها بين دول المجلس.

انخفاض أصول البنوك الكويتية الى ٣ر١١ مليار دينار بنهاية اكتوبر الماضي

الكويت ـ رويتر: اظهرت ارقام وردت بالنشرة الشهرية التي تصدر عن البنك المركزي الكويتي انخفاض مجموع اصول البنوك الكويتية بنسبة ٣ر٠ في المائة الى ٣٤٠ر١١ مليار دينار في نهاية اكتوبر الماضي من ٣٧٨ر١١ مليار دينار في نهاية سبتمبر السابق عليه.

لكن مجموع الاصول زاد بنسبة ٥ر٥ في المائة عما كان عليه قبل عام إذ كان يبلغ ٧٤٤ر١٠ مليار دينار في نهاية اكتوبر عام ١٩٩٤.

وقلت السيولة النقدية لدى البنوك في اكتوبر الى ٣ر٤٦ مليون دينار من ٧ر٤٨ مليون دينار في سبتمبر.

لكن الارصدة المصرفية لدى البنك المركزي زادت الى ٩ر١٧ مليون دينار من ٣ر٢ مليون دينار في سبتمبر.

ونقصت ادوات الدين العام الى ٧ر١٨٩٦ مليون دينار من ٣ر١٩٨٦ مليون دينار.

وانخفضت قيمة سندات شراء الدين الى ٤ر٣٦٤٤ مليون دينار في اكتوبر من ٨ر٣٧١٥ مليون دينار في سبتمبر.

وزادت التسهيلات الائتمانية للسكان الى ٤ر٢٢٢١ مليون دينار في اكتوبر من ١ر٢١٦١ مليون دينار في سبتمبر.

وارتفع حجم الاصول الخارجية الى ٣ر٢١٦٢ مليون دينار من ٨ر٢١١٥ مليون دينار.

ونقص مجموع الايداعات المحلية فيما بين البنوك الى ٤ر٥٤٢ مليون دينار في اكتوبر من ١ر٥٧٦ مليون دينار في سبتمبر.

١ر٧ مليار دينار ودائع القطاع الخاص لدى البنوك الكويتية

الكويت ـ رويتر: اظهرت ارقام وردت في النشرة الشهرية للبنك المركزي الكويتي ان ودائع القطاع الخاص لدى بنوك الكويت ارتفعت بنسبة ٢ر٠ في المائة الى ١٠٦ر٧ مليار دينار في نهاية اكتوبر من ٠٨٨ر٧ مليار دينار في نهاية سبتمبر.

واوضحت البيانات ان الودائع نمت بنسبة ٨ر١٣ في المائة مقارنة بشهر اكتوبر ١٩٩٤ الذي بلغت في نهايته ٢٤٣ر٦ مليار دينار.

وزاد حجم الودائع الدينارية في اكتوبر الى ١ر٥٧٥٦ مليون دينار من ٤ر٥٧٢١ مليون دينار في سبتمبر.

وانخفض حجم الودائع بالعملات الاجنبية في اكتوبر الى ٥ر١٣٥٠ مليون دينار من ١٣٦٧ مليون دينار في سبتمبر.

ارتفاع مدفوعات الاستيراد الكويتية الى ١ر١٤٥ مليون دينار باكتوبر

الكويت ـ رويتر: اظهرت نشرة للبنك المركزي الكويتي ان مدفوعات البنوك الكويتية لتمويل عمليات الاستيراد زادت بنسبة ٨ر٢٥ في المائة الى ١ر١٤٥ مليون دينار في اكتوبر الماضي من ٣ر١١٥ مليون دينار في سبتمبر.

وبلغت قيمة الإعتمادات المستندية ٦ر١٠٤ مليون دينار في اكتوبر ارتفاعا من ٩ر٧٩ مليون في سبتمبر ومن ٦ر٧٨ مليون في اكتوبر ١٩٩٤.

اما فواتير التحصيل فقد زادت الى ٧ر٢١ مليون دينار من ١ر١٨ مليون و٨ر١٥ مليون على التوالي. وبلغت قيمة اوامر الدفع الاخرى ٨ر١٨ مليون دولار ارتفاعا من ٣ر١٧ مليون ومن ١ر١٢ مليون على التوالي.

في استطلاع للرأي

رجال الاعمال البريطانيون يعانون من نقص السيولة النقدية وهبوط الصادرات لمستويات متدنية

لندن ـ ق ن أ: رغم استمرار تدفق طلبات التصدير لمنتجات الصناعة البريطانية.. فان استطلاعا للرأي بين رجال الاعمال اجري في بداية العام الجديد كشف عن انعدام ثقة اكثر من الفي مشارك في الاقتصاد البريطاني.

واوضح الاستطلاع ان رجال الاعمال يعانون من مشكلات تتعلق بنقص السيولة النقدية وهبوط معدلات الصادرات التي تم التعاقد عليها لمعدلات لم تشهدها منذ عام ١٩٩٢.

وكشف الاستطلاع الذي اجراه بنك «اللويدز» ان عدم ثقة المستثمرين تعود الى هبوط معدل النمو الاقتصادي في بريطانيا.. وقال مايكل ريدنج مدير العمليات المصرفية في البنك انه رغم الانتعاش الحالي للاستثمار فان هناك صعوبة عملية تواجه قدرة الشركات للتواؤم مع ظروف خفض التضخم مشيرا الى ان التوقعات التي نشرت بهبوط نسبة النمو في العام الحالي زادت من تشاؤم المستثمرين.

من ناحية اخرى اكد تقرير آخر تنبؤات بطء معدل النمو الاجمالي في بريطانيا خلال عام ١٩٩٦. واشار تقرير مؤسسة «كامبريدج ايكونوفيتريك» ان بطء عمليات النمو الاقتصادي في العالم سيؤدي الى انخفاض معدلات التصدير البريطانية هذا العام.

وذكر ان الشركات البريطانية تلجأ الآن الى خفض انتاجها الفعلي بغرض التخلص من مخزون انتاجها في عام ١٩٩٥ متوقعا ان ينمو الناتج الاجمالي المحلي في المملكة المتحدة بنسبة اقل من ٥ر٢ في المائة في عام ١٩٩٦.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في لندن ان هذا التوقع يتناقض مع التقديرات الرسمية للخزانة البريطانية التي تشير الى حدوث نمو بنسبة ٣ في المائة في العام الحالي.

ويتوقع تقرير «كامبريدج ايكونوميتريك» ارتفاعا طفيفا في النمو الاجمالي للعام المقبل بنسبة ٨ر٢ في المائة.. كما يشير الى زيادة متوسطة في الانفاق الاستهلاكي خلال عام ١٩٩٦ ونسبة اكبر في عام ١٩٩٧ نتيجة للتوقعات السائدة بالاعلان عن خفض كبير بالضرائب بالميزانية المقبلة.

وذكر استطلاع بنك «اللويدز» ان شركات البناء والمقاولات اكثر القطاعات بطئا في التنمية والحصول على تعاقدات جديدة للتصدير بينما جاءت شركات التصنيع والفنادق والاغذية في المقدمة باعلى نسبة للنمو السريع.

ويقول مسئولو الشركات البريطانية ان قلة الانفاق الاستثماري جاءت نتيجة لانخفاض نمو الارباح وزيادة الضغوط على توفير السيولة النقدية فيما يتنبأ تقرير «كامبريدج» باستعادة القطاع الاستثماري لنشاطه في عام ١٩٩٦ نتيجة لزيادة المشروعات التي يمولها القطاع الخاص لملء الفراغ الناتج عن قرارات الحكومة البريطانية بخفض ميزانيتها للانفاق العام.

ويؤكد التقرير ان هناك فرصا جيدة للاستثمار في قطاع صناعة السيارات والكيماويات والصناعات غير المعدنية.. كما يتوقع انخفاضا مستمرا في نسبة التضخم الاقتصادي على المدى القصير كاستجابة لخفض اسعار الفائدة على القروض.

المستثمرون يهربون من التعامل في المعادن الصناعية ويبحثون عن استثمارات أكثر جاذبية

لندن ـ رويتر: هرب المستثمرون من التعامل في المعادن الصناعية أول أمس حيث أخذ المضاربون يبحثون عن أهداف أكثر جاذبية لصناديقهم الاستثمارية القصيرة الأجل.

ومن السلع الاخرى كانت المعادن النفيسة الأكثر استفادة من تحول اتجاه السوق ولكن محللين يعتقدون ان الكثير من تلك الأموال المتقلبة ستتدفق على أسواق مالية أخرى.

وقال وليام ادامز المحلل المتخصص في المعادن بمؤسسة رودلف وولف «أعتقد ان الصناديق تعد نفسها في المدى القصير للتحول الى الأسهم والسندات والذهب».

والتقط المستثمرون في أسواق الحبوب انفاسهم أول أمس ولكن في سوق السكر ارتفعت أسعار العقود الآجلة الى مستويات مرتفعة بينما يكون التجار مراكز قبيل ظهور طلب متوقع من تركيا، ولكن حتى موجة البرد القارس التي مثلت تهديدا خطيرا لمحصول المكسيك من البن لم تستطع أن تدفع أسواق البن الى الافلات من قبضة «المضاربين على نزول الأسعار». وفي سوق لندن للمعادن كان النحاس الأكثر تضررا من ابتعاد المستثمرين عن المعادن الأولية حيث هبط سعر العقود الأجلة لمدة ثلاثة أشهر الى أدنى مستوى منذ اكتوبر عام ١٩٩٤ مسجلا ٢٥٦٥ دولارا للطن اثناء التعاملات أول أمس بانخفاض ٦٤ دولارا عن مستواه يوم الثلاثاء، وتكهن ادامز بأن يصل سعر النحاس الى ٢٤٥٠ دولار. كما هبط سعر النيكل ١٤٠ دولارا الى ٧٤٥٠ دولارا للطن، وقال محللون ان مصانع الصلب الذي لايصدأ المستخدم الرئيسي للمعدن والتي يتراجع انتاجها لديها مخزونات كبيرة منه.

وهبط الزنك تسعة دولارات الى ١٠١٣ دولارا مواصلا اتجاهه النزولي المستمر منذ عام وتراجع الالومنيوم ٢٦ دولارا الى ١٦٧٢ دولارا.

وانتقلت استثمارات المضاربين الى المعادن الثمينة أول أمس، وزاد سعر الذهب في جلسة القطع المسائية في لندن الى أعلى مستوى منذ ثمانية أشهر ونصف الشهر مسجلا ٤٠ر٣٩٣ دولار للأوقية في حين وصل سعر قطع الفضة الى افضل مستوياته منذ ستة أسابيع وبلغ ٥٣٥ سنتا.

وقررت صناديق الاستثمار تحقيق بعض الأرباح في أوائل التعاملات في الحبوب ببورصة شيكاغو التجارية وسط تنبؤات بهطول أمطار خفيفة في بعض مناطق زراعة القمح بأمريكا الجنوبية.

وفي مجال السلع الأولية الاخرى ارتفعت عقود السكر المكرر لشهر مارس في لندن الى ٥٠ر٣٦٦ دولار للطن حيث يشتري التجار السكر قبل أن تطرح تركيا كما هو متوقع سلسلة من مناقصات التوريد.

وفشلت موجة من البرد القارس اجتاحت مناطق زراعة البن في المكسيك في رفع الأسعار من اتجاهها النزولي المستمر منذ فترة طويلة وسجلت عقود مارس القادم مستوى جديدا في الانخفاض الى ١٦٦٤ دولارا للطن اثناء التعاملات.

اجراء السحب الترويجي لمطار الشارقة الدولي

الشارقة ـ الاتحاد: تم صباح امس بصالة الاسواق الحرة بمطار الشارقة الدولي اجراء السحب الشهري الترويجي لمطار الشارقة الدولي.

وقام السيد غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي باجراء القرعة على المسابقات الترويجية الثلاث وقد فازت سعيدة السليطي من الشارقة بجائزة السيارة وفاز بجائزة (رحلة عائلية) الترويجية الخاصة بالعطلات اوسفافرو اوليفا من اوكرانيا.

وفاز بجائزة العشرة آلاف درهم هـ كالبيل وقد حضر حفل اجراء القرعة السيد روبيرت ثابت نائب المدير العام والسيد ميشيل بو مدير عام مجمع الاسواق الحرة بمطار الشارقة الدولي.

توقيع اتفاقية لتنظيم التنقل والسفر بين الامارات واليمن

صنعاء - أحمد الجبلي

تم في صنعاء مؤخرا التوقيع على اتفاقية لتنظيم التنقل والسفر بواسطة السيارات بين دولة الامارات واليمن.. وتتضمن الاتفاقية قبول دفاتر المرور الدولية لدخول سيارات المغتربين اليمنيين في الامارات الى اليمن وكذلك المقيمين والأشقاء من دولة الامارات الراغبين في السفر عن طريق البر الى اليمن.. وبموجب الاتفاقية فإنه لن يتم دفع أية ضمانات مالية في منافذ الدخول وتقديم كافة التسهيلات من قبل الجهات اليمنية المختصة للقادمين الى اليمن بسياراتهم عبر المنافذ البرية.

وقد تم توقيع هذه الاتفاقية بين النادي الدولي للسيارات والسياحة بدولة الامارات ومصلحة الجمارك اليمنية.. وقال حمد علي المزروعي مدير النادي الدولي للسيارات والسياحة في الامارات ان هذه الاتفاقية ستساعد كثيرا في تذليل الصعاب التي كان يواجهها المسافر بطريق البر، كما ستعمل على تنشيط حركة الأفواج السياحية بين دولة الامارات العربية المتحدة واليمن.

ويقول محمد يحيى الهبوب رئيس مصلحة الجمارك اليمنية ان المصلحة سبق وان وقعت اتفاقية مماثلة مع النادي السعودي للسيارات والسياحة في يوليو الماضي وبموجب تلك الاتفاقية تدفق الآلاف من المغتربين اليمنيين بسياراتهم الخاصة، وبلغ عددهم خلال الفترة من ٤ يوليو وحتى نهاية اكتوبر الماضي أكثر من ٣ الاف و ١٩٠ سيارة وقد أدى ذلك الى تنشيط الحركة التجارية وحركة الفنادق.

وبموجب هذه الاتفاقية سيحصل المغترب اليمني بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة على حقه في استخدام دفتر المرور الدولي دون أن يطلب منه أية ضمانات مالية عند المنافذ الجمركية كما كان يحدث في السابق.

ويقول العقيد صالح الزوعري مدير عام المرور اليمني ان ادارته ستعمل جاهدة لتسهيل كل الاجراءات المنفذة لهذا الاتفاق الطيب، ويؤكد انه قد تم استحداث استمارة جديدة تسمى استمارة «نظام التربتيك» وذلك الى حين العمل بدفتر المرور الدولي، وقد تم رفع الاستمارة الى مجلس الوزراء للموافقة عليها واقرارها.

في سعيه لدعم النشاط التصديري

البنك المركزي المصري يعتمد ٣٠ مليون جنيه لمنح قروض وتسهيلات للمصدرين المصريين

القاهرة - الاتحاد:

في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» قالت الدكتورة فائقة الرفاعي وكيلة محافظ البنك المركزي المصري ان البنك اعتمد مؤخرا «٣٠» مليون جنيه لمنح قروض وتسهيلات مصرفية بشروط ميسرة للمصدرين المصريين في اطار اجراءات الحكومة المصرية التي تستهدف دعم النشاط التصديري.

واضافت ان المركزي المصري - من جهة أخرى - اودع مبالغ من النقد الاجنبي لدى وحدات الجهاز المصرفي لحثها على اقراض المشروعات الانتاجية بشروط ميسرة في اطار استراتيجية البنك لتوظيف احتياطيات النقد الاجنبي لديه والتي تصل الى «١٧» مليار دولار... اضافة الى حث البنوك العاملة في السوق المصرية على فتح فروع لها في التجمعات العمرانية الجديدة ، لخدمة مختلف الانشطة الانتاجية، فضلا عن تنويع خدماتها المصرفية.

واوضحت المسئولة المصرفية ان وزارة الاقتصاد المصرية اصدرت «٣١» قرارا لدعم نشاط التصدير تتضمن تبسيط الاجراءات ومنح الاعفاءات وتطوير دور وأداء الاجهزة المعنية بالتصدير.

ومشيرة الى الدور الملموس للجهاز المصرفي المصري في دعم النشاط التصديري بمنح الائتمان للمصدرين بأسعار فائدة مميزة تقل بنسبة «٢٪» عن اسعار الفائدة السائدة في السوق المصرية، وبعمولة مخفضة تقل بنسبة «٢٥٪» تصل احيانا الى ٥٠٪ عن معدلات العمولة السائدة... اوضحت ان الجهاز المصرفي يوجه غالبية الائتمان للانشطة الانتاجية وهو ما يخدم في النهاية قضية التصدير في مصر.

وقالت د. فائقة الرفاعي ان حجم الائتمان الذي جرى توجيهه لهذه الانشطة بلغ نحو «٧٥» مليار جنيه بنسبة تصل الى «٨٠٪» من جملة الائتمان البالغ «٨٩٫٩» مليار جنيه ... فيما بلغ نصيب قطاع الصناعة وحده نحو «٤٣» مليار جنيه.

ومن جهة اخرى اشارت وكيلة محافظ البنك المركزي الى النمو الملحوظ للنشاط التصديري في ظل التيسيرات المتاحة للمصدرين ... متمثلا في تراجع الصادرات التقليدية امام تزايد الصادرات غير التقليدية ... حيث لا يمثل البترول حاليا سوى «٤٤٪» فقط من اجمالي الصادرات المصرية مقارنة بنحو «٥٠٫٥٪» حتى وقت قريب ... فيما تزايدت صادرات المنتجات البترولية حيث تبلغ حاليا نحو ١٣٫٧٪ من اجمالي الصادرات المصرية.

واكدت في ختام تصريحاتها حرص مصر على المشاركة في المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية لتشجيع الصادرات وفي مقدمتها برنامج تمويل التجارة العربية البينية الذي ينفذه صندوق النقد العربي بأبوظبي، بهدف تشجيع حركة التبادل التجاري بين الدول العربية.

رئيس المركز العماني:

لاتوجد نية لدى سلطنة عمان حالياً لفتح مزيد من البنوك الأجنبية بالبلاد

مسقط - حمود الطوقي

أكد سعادة حمود بن سنجور بن هاشم الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني انه لاتوجد نية لدى البنك المركزي العماني للسماح بفتح مزيد من البنوك الاجنبية العاملة في سلطنة عمان نظرا لكون العدد الحالي للبنوك الأجنبية العاملة في سلطنة عمان يعتبر بصفة عامة مناسبا لحجم واحتياجات السوق المحلية، مشيرا الى أن البنوك الأجنبية التي تمارس نشاطها المصرفي في سلطنة عمان شاركت بشكل فعال في جهود التنمية الاقتصادية بالبلاد.

وقال سعادته في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان البنوك العمانية تتجه الآن نحو فتح فروع لها في كافة مناطق وولايات عمان رغم ما يصاحب ذلك من ارتفاع في تكاليفها الادارية والمالية.

وقال ان التوجه بفتح فروع في المناطق الداخلية من سلطنة عمان يهدف الى المساعدة في تنمية المناطق الداخلية بصفة خاصة وتوسيع قاعدة الخدمة المصرفية بصفة عامة، مشيرا الى أن زيادة عدد فروع البنوك تؤدي بالضرورة الى زيادة امكانية تعبئة المدخرات المحلية وتسهيل المبادلات التجارية وتنشيط الحالة الاقتصادية بالبلاد.

وحول أهمية وجود البنوك الأجنبية في البلاد قال الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني: أحب أن أذكر ان وجود البنوك الأجنبية يحقق العديد من المزايا التي تهم الاقتصاد في أي بلد، منها على سبيل المثال خلق درجة من المنافسة المشروعة في المجال المصرفي وايجاد حملات قوية بالمراكز المصرفية والأسواق النقدية العالمية فضلا على نقل أحدث الأساليب التكنولوجية المستخدمة في مجال الخدمة المصرفية وبذلك فإن البنوك الأجنبية في أي دولة تعتبر مرآة تعكس للعالم الخارجي صلابة ومتانة الاقتصاد وفي نفس الوقت فإن الدور الذي تلعبه هذه البنوك في سلطنة عمان يكون مكملا لدور البنوك المحلية العمانية.

وفي سؤال حول هل توجد نية لدى حكومة سلطنة عمان بفتح بنوك عمانية خارج سلطنة عمان قال بن سنجور في البيان الختامي للقمة السادسة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في مسقط خلال الفترة ٤ - ٦ ديسمبر ١٩٩٥ الماضي ان المجلس الأعلى قد أقر توصيات لجنة التعاون المالي والاقتصادي بشأن تطوير العمل المصرفي بدول المجلس وزيادة قدرته على المنافسة على الصعيدين الاقليمي والدولي والتي تضمنت السماح من حيث المبدأ للبنوك الوطنية بفتح فروع لها بدول المجلس وربط شبكات الصرف الآلي الوطنية في دول المجلس ببعضها.

وأكد ان سلطنة عمان سوف تتوجه الى فتح بنوك محلية عمانية على مستوى دول مجلس التعاون، وقال ان هذا الأمر ممكن تحقيقه ويتوقف ذلك على ظرف كل دولة والبنوك التي تنوي التوسع بفتح فروع لها في دول مجلس التعاون.

المصنعون الامريكيون يواجهون احوال عمل صعبة ويخشون حدوث انكماش صناعي

نيويورك - رويتر: بين احدث مسح عن احوال العمل اجرته الرابطة الوطنية الامريكية لمديري المشتريات واعلنت نتائجه اول امس ان احوال العمل ظلت صعبة بالنسبة للمصنعين الامريكيين في ديسمبر الماضي.

وارتفع المؤشر الرئيسي للرابطة الى ٤٧٫٣ من ٤٦٫٥ في نوفمبر الماضي وهو خامس شهر على التوالي يقل فيه عن مستوى ٥٠ نقطة مما يشير الى انكماش في القطاع الصناعي.

وقال كاري ليهي وهو خبير اقتصادي مالي بارز في «ليمان جفرنمنت سيكيوريتيز» «انه تقرير ضعيف.. فهو يبين ان عملية التصنيع لايمكنها ان تخرج بسلام من الازمة».

وبين مسح لرويتر اجماعا على توقع مستوى ٤٨٫١. وتوقع كثير من الاقتصاديين تقريرا افضل بعد قوة مفاجئة في تقارير من مديري مشتريات في شيكاغو وفيلادلفيا في الاسبوع الماضي.

وقال كريستوفر لو وهو اقتصادي بارز في «اتش. اس. بي. سي. ماركتس» «جئنا نتوقع ان نرى انتعاشا في النشاط التصنيعي وبات واضحا ان الامر ليس كذلك».

وبين التعليق المصاحب للتقرير ان المصنعين بدأوا يقلقون من زيادة المخزونات التي قد تبطيء من نمو اجمالي الناتج المحلي في الاشهر المقبلة.

وقال محللون انه تعزيزا لمخاوفهم انخفض مؤشر الطلبيات الجديدة للرابطة الى ٤٥٫٩ في ديسمبر الماضي من ٥٠٫١ في نوفمبر مما يشير الى ان المصنعين لابد ان يخفضوا انتاجهم لتقليل المخزونات.

وقال بول كاسرييل وهو خبير اقتصادي في اسواق المال يعمل في تورنرن تراست «وسوف يترجم هذا الى استمرار انخفاض الانتاج». وتابع «التقرير يتفق مع وجهة النظر التي ترى ان الاقتصاد يتحرك ببطء نحو التوقف».

كما انخفض مؤشر اسعار الرابطة الى ٤٠٫٨ من ٤٤٫٥ في نوفمبر الماضي مما يسلط الضوء على ان المصنعين لايجدون عونا. وقال لو «المكون السعري منخفض انخفاضا شديدا».

وقال محللون ان مؤشر الرابطة ظل دون ٥٠ نقطة في ثمانية من آخر تسعة اشهر ولم يظهر المصنعون اي علامة على التحسن في المستقبل القريب.

اقتصادية

الاقتصاد والتكنولوجيا والأمن القومي (٢-٢)

مجدي صبحي

رغم ان العديد من الكتابات الامريكية كانت قد اشارت منذ منتصف الثمانينات الى خطورة استمرار تدهور الموقف التنافسي للولايات المتحدة في حلبة الاقتصاد العالمي، فان هذه الكتابات قد وجدت في الواقع اذانا مصغية مع تحول الموضوع الاقتصادي ليصبح موضوعا طاغيا منذ نهاية الثمانينات واوائل التسعينات.

فيرى بعض الكتاب الاستراتيجيين الامريكيين ان التدهور النسبي في الزعامة التكنولوجية الدولية للولايات المتحدة ونمو اهمية التكنولوجيات المدنية قد غير بشكل كيفي من الآراء الامريكية حول الامن القومي اذ ان التفوق التكنولوجي كان في الواقع مسئولا عما يتراوح بين ٦٥ - ٨٠٪ من نمو الانتاجية في الولايات المتحدة منذ الكساد الكبير في ثلاثينيات هذا القرن.. واصبح الجدل الاقتصادي المحيط بقضية التكنولوجيا غير محدود بموضوعات مثل حجم الوظائف والصادرات، بل اصبح يشتمل على موضوعات اكثر اهمية مثل الهيكل الصناعي اجمالا والموقف التنافسي الدولي.. فقد نجم عن انطلاق سوق التكنولوجيا التجاري فتوحات هامة في مجال التكنولوجيا المتقدمة تفوق اي شيء يمكن ان تقدمه القطاعات العسكرية، ليس فقط في مجال السعر والكيف، ولكن ايضا في مجال طبيعة الاداء.

فبدلا من ان تعمل الصناعة على اعادة تكييف الابتكارات التكنولوجية العسكرية لتلبية حاجة الاسواق التجارية، فان وزارة الدفاع الامريكية تواجه بشكل متزايد بالتحدي الناجم عن كيفية تطويع التكنولوجيا التجارية لحاجاتها المتعددة.. فالصناعات العسكرية الامريكية قد فقدت لمسة الدفع نحو تحسين النوعية وخفض التكلفة والتوقيت الملائم للاسواق التي تميز الاسواق التجارية.. فالسمات الرئيسية لادارة التكنولوجيا العسكرية هي تعاقدات تتم بناء على اقرار علاوة ما فوق سعر التكلفة plus - Cost والتحكم في النوعية من خلال التحقق بدلا من عملية التحسين المستمرة، والمنتجات المتخصصة للغاية ومحدودية خطوط الانتاج والاسواق المقيدة.. وعلى النقيض من ذلك، فان المرونة والنوعية الجيدة ذات التكلفة الاقل وخبرات الانتاج الصناعي الكبير وخطوط الانتاج المرنة والمداخل المتوافرة للاسواق المتعددة والمتنامية هي التي تشغل بال المسئولين عن تطوير التكنولوجيا المدنية - التجارية.. ولذلك فان التفوق الامريكي التكنولوجي النسبي لم يتآكل وفقط، بل ان العلاقة بين التكنولوجيا المدنية والعسكرية قد تغيرت من حيث الاساس.. فهناك اليوم العديد من التكنولوجيات المدنية تعد اكثر تقدما من التكنولوجيات العسكرية.. ونتيجة لذلك، فانه لم يعد ممكنا الاحتفاظ بالزعامة في قطاعات التكنولوجيا العسكرية عن طريق الانفاق على البحوث والتطوير في هذا المجال وحده، اذ ان قاعدة تكنولوجية مدنية او على اقل تقدير مزدوجة الاستخدام (مدنية / عسكرية) هي امر اساسي للزعامة في مجال التكنولوجيا العسكرية وبالتبعية لمجال الامن القومي، وخاصة ان الاجيال العسكرية الجديدة باتت تظهر الآن من التكنولوجيات الرخيصة في الاسواق التجارية.

وعلى سبيل المثال فان الالكترونيات العسكرية اليابانية موثوق بها بالفعل اكثر، كما ان الصناعة اليابانية وصانعي السياسة اليابانيين اضحوا اكثر وعيا بانهم باتوا قادرين على انتاج نظم عسكرية اقل تكلفة من الولايات المتحدة.. لذلك فان تقييد الآلة العسكرية اليابانية هو امر يختص بحقل الخيار السياسي وليس بقيد صناعي او تكنولوجي.. واذا ما اخذ في الاعتبار التآكل المستمر في الموقف الاقتصادي الدولي لامريكا، حيث كان الناتج المحلي الاجمالي الامريكي هو بالنسبة لكل من المانيا واليابان بحدود ٢٫٥ : ١ في عام ١٩٧٠ ولكن بحلول عام ١٩٩٠ هبطت هذه النسبة الى ١٫٣ : ١ فقط.. وقد تعدت الولايات المتحدة النقطة التي كان من الممكن عندها استغلال السيطرة الامريكية لفرض شروط تجارية في صالح امريكا وحدها.. بل ان الولايات المتحدة مواجهة بالعكس تماما وهو امكانية استغلال الآخرين لشروط التجارة لفرض سيطرتهم، كما ان بامكانهم اعادة هيكلة النظام الدولي من خلال الوسائل الاقتصادية.. فبعض كبار المفكرين ينظرون اليوم لأوروبا الموحدة وربما فيما بعد البيت الاوروبي الكبير باعتبارها القوة التي ستملك ناصية القرن القادم وستضع قواعد اللعبة الدولية وخاصة الاقتصادية مستقبلا.. لذلك فان على الولايات المتحدة ان تستعيد موقفها التنافسي في التجارة والتكنولوجيا والتمويل فيما لو كانت تريد ان تصبح في وضع له مصداقية في ادارة نظام الامن الآخذ في التغير بفعالية ملموسة. والواقع ان الولايات المتحدة التي كانت تتحكم في كافة التكنولوجيات الجديدة قد تدهور موقفها بشدة فقد خرجت الولايات المتحدة بالكامل من مجال صناعة الالكترونيات الاستهلاكية الواسعة النطاق والاستخدام، وليست لها قدرة يعتد بها في مجال الصناعات الكيماوية التي تكاد تحتكرها الصناعة الالمانية.. كما وانه سبق القول باننا نتعرض لتهديدات واضحة في مجال ظل حصرا عليها لفترة من الوقت وهو مجال الكمبيوتر وصناعة المعلومات، لهذا فان دراسة معهد بروكنجز السابق الاشارة اليها ترى الخطر الاكبر في فقدان هذه السيطرة مستقبلا، فعلاوة على اهمية صناعة المعلومات والكمبيوتر في حد ذاتها وفي تطبيقاتها في رفع الانتاجية في مختلف القطاعات الاخرى (أي الآثار الانتشارية الكبيرة لهذه التكنولوجيا) فان هذه الصناعة في الواقع ستحكم الى حد كبير كافة الابتكارات التكنولوجية الجديدة سواء في المجال المدني او العسكري ومن هنا تصبح قضية الريادة التكنولوجية قضية أمن قومي ذات اولوية اولى في ظل العلاقة الآخذة في التدعم بين الوضع الاقتصادي والامن القومي لكافة دول العالم وخاصة المتقدمة منها..

أول بورصة للعقارات بمصر تبدأ فى تلقى عروض البيع وطلبات الشراء

القاهرة - الاتحاد:

فى تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة.. تبدأ أول جلسة بيع فى أول بورصة للعقارات فى مصر.

وكانت البورصة التى أنشأها أحد بنوك القطاع العام التجارية فى مصر قد بدأت فى تلقى عروض البائعين مع بداية شهر ديسمبر الحالى ولمدة عشرة أيام، ثم تجرى دراسة وفحص المستندات فى يوم ٢٠ ديسمبر الجارى لتبدأ البورصة فى تلقى طلبات المشترين ولمدة (١٠) أيام أيضا.

ويتوقع المسئولون عن البورصة أن تقوم باعادة التوازن لسوق العقارات فى مصر وتحد من المضاربات، وتكون أول مؤشر للأسعار الحقيقية للاسكان وتحمى مصالح البائعين والمشترين.

كما توقعوا أن تحقق البورصة الجديدة رواجا كبيرا للاسكان فوق المتوسط خاصة الشقق التى تبدأ أسعارها من ٦٠ ألف جنيه مصرى.. ويشيرون الى أنها ستلبى احتياجات وطلبات المستثمرين العرب والمصريين العاملين بالخارج.

ويقدر المسئولون عن البورصة حجم الاستثمار العقارى فى السوق المصرية بأكثر من ١٥ مليار جنيه مصرى.

البورصة.. لماذا؟!

فى البداية يشرح المشرف على مشروع البورصة سيد قمر الأسباب التى دفعت البنك لانشاء مثل هذه البورصة فيقول: ان للمضاربة على أسعار الأراضى والعقارات وارتفاع قيمة الأراضى بصورة فلكية مما أدى الى تقدير قيمتها بأكثر من ٦٠٪ من قيمتها الحقيقية، وأيضا الطلب المتزايد على الوحدات السكنية.. كل ذلك أدى الى تفكيرنا جديا فى اقامة بورصة للعقارات تعيد للسوق توازنه... وتضبط حركته.. وتجعل التعامل فيه أقرب ما يكون الى الواقع.. خاصة وان حجم الاستثمار العقارى فى مصر لايستهان به حيث يصل الى حوالى ١٥ مليار جنيه سنويا.

ويضيف قائلا: ان البورصة الجديدة ستحمى مصالح كل من البائعين والمشترين.. حيث ستضمن للبائع كل حقوقه، كما تضمن للمشترى الا يقع ضحية أى غش أو تلاعب لأن البورصة ستراجع كل الأوراق الخاصة بالعقار وتتأكد من عدم وجود أى مخالفات، بل وتشترط على البائع أن يضمن العقار لمدة ستة كاملة يكون مسئولا عن أى عيوب خفية فيه! كما انها ستحد من المضاربة على أسعار الأراضى والعقارات والتى أصبحت ظاهرة فى الآونة الأخيرة فى مصر.

انتقاد!!

وأحد الانتقادات الهامة الموجهة لبورصة العقارات الجديدة هو أنها ستخدم شرائح معينة.. وهو ما ذكره د. ميلاد حنا خبير الاسكان المعروف حيث أكد ان البورصة بالتأكيد لن تخدم الشباب ومحدودى الدخل الذين يبحثون عن شقق صغيرة لسكناهم، لكنها ستخدم فقط الأغنياء الذين يرغبون فى اقتناء العقارات والمساكن الفاخرة، أما الشباب فلهم المناطق العشوائية!!

الربح هدفها

ومن الانتقادات الاخرى الموجهة للبورصة الجديدة ان الهدف من انشائها هو الربح فقط طالما ان البنك الذى أنشأها ليس متخصصا فى العقارات. كما ان البورصة الجديدة فى جوهرها لاتختلف عن السماسرة الذين يعملون فى السوق المصرية الآن سواء من خلال شركات عقارية أو بمفردهم. فالبورصة ستحصل على عمولة من البائع والمشترى فى نفس الوقت تصل الى ٠٫٥٪ من البائع و ١٫٥٪ من المشترى.

وعدد من الخبراء يرون ان البورصة الجديدة لن تخفض الأسعار فى سوق العقارات والشقق والأراضى فى مصر، لكنها قد تثبت أسعار الأراضى لأن الأسعار التى سيتم التعامل بها ستكون مكشوفة للجميع.

منظمة الوحدة الافريقية تحذر من ازدياد معدلات الفقر بين السكان

اديس أبابا - أ ش أ: حذر تقرير لمنظمة الوحدة الافريقية من ان القارة ستشهد زيادة مطردة فى معدلات الفقر فى ظل الزيادة المستمرة فى عدد السكان الأفارقة الذى بلغ فى الوقت الراهن أكثر من ٧٣٠ مليون نسمة. وأوضح التقرير ان عدد الفقراء فى افريقيا بلغ فى عام ١٩٨٥ مايزيد على ١٠٥ ملايين شخص وزاد الرقم ليصل فى عام ١٩٩٠ الى ٢١٦ مليون شخص ومن المقرر أن يصل الرقم بحلول عام ٢٠٠٠ الى أكثر من ٣٠٥ ملايين نسمة.

وتتمثل أكبر الصعوبات التى تواجه محاولات استئصال مشكلة الفقر فى افريقيا فى قلة فرص العمل والعمالة المنتجة فى سياق الركود الاقتصادى وارتفاع عدد السكان الذى ينمو بمعدل ٣٫٢ فى المائة. ويتفشى الفقر فى المناطق الريفية فى افريقيا بصورة أكثر حيث يقل مستوى الدخل والاستهلاك لنحو ٦٠ فى المائة من سكان الريف فى افريقيا جنوب الصحراء الكبرى عن حدود الفقر المحددة وطنيا كما ان التحضر السريع الذى يناهز الآن ١٠ فى المائة من السكان قد صاحبته زيادة حادة فى أعداد الفقراء فى أوساط المدن لدرجة ان الأوضاع السيئة التى يعيشها الفقراء فى المدن تعطى صورة قاتمة عن معظم المدن الافريقية.

وقال التقرير ان المرأة الافريقية هى الأكثر معاناة من أعباء الفقر حيث ان فقر المرأة فى افريقيا يؤثر بصورة مباشرة فى فقر الأسرة، وتشير الاحصائيات الى أن ثلث الأسر المعيشية الافريقية رباتها من النساء. ويقدر عدد النساء اللاتى يعشن فى حالة فقر مدقع بأكثر من خمسين فى المائة خلال فترة العشرين عاما الماضية مقابل ٣٠ فى المائة من الرجال خلال نفس الفترة.

المجتمع الاقتصادي

برنامج المهارات المتقدمة لمديري المبيعات



بمشاركة ٢٠ من مديري ورؤساء اقسام المبيعات والمسئولين عقد برنامج في المهارات المتقدمة في البيع اداره احد كبار خبراء التسويق التابعين للاثير للتطوير والاستشارات الادارية وذلك في فندق ماريوت بدبي مؤخرا. وضمت الشركات والمؤسسات الممثلة في البرنامج مؤسسة اتصالات وسلطة موانيء دبي والخليج للاستيراد والتصدير وشركة عمان للتامين ومجموعة شركات اسكون. وعلى مدى ٣ ايام تلقى المشاركون احدث الاساليب المنهجية في البيع وكيفية التعرف على احتياجات العملاء وايجاد الاستجابة لدى العميل واكتساب مهارات البيع عن طريق التليفون وتامين الحصول على الطلبات المتكررة لخدمات ومنتجات الشركة وضمان توفير الخدمة الراقية في كل الاوقات للعملاء وكسبهم كعملاء دائمين. يقام المعرض في نادي خوردبي للجولف

أول فرع بالامارات لملابس ديزل ضمن خطة لافتتاح ٢٠ فرعا بدول التعاون قبل نهاية ١٩٩٧

افتتح في مركز ديرة سيتي سنتر اول محل لمنتجات ديزل العالمية من الملابس الجينز وغيرها. وتستعد شركة بورانيو اوفرسيز الموزع الخليجي لماركة ديزل لافتتاح محل آخر لـ «ديزل» في ابوظبي في المستقبل القريب ضمن خطة الشركة العالمية للسنوات الثلاث القادمة والتي تتضمن افتتاح ٢٠ محل ديزل في دول مجلس التعاون الخليجي مع حلول نهاية عام ١٩٩٧.. وتنتشر محلات ديزل في ٥٢ دولة حول العالم. وكانت ديزل قد اقامت أضخم عرض ازياء شهدته الإمارات مؤخرا في نادي النصر بمشاركة ٤٠ عارضا وعارضة ازياء لاطلاق مجموعة ديزل لربيع وصيف ١٩٩٦.

تشكيلة جديدة في الفضيات والكريستال لدى الخط الفضي



يعرض الخط الفضي بابوظبي تشكيلة واسعة جديدة من الفضيات والكريستال والمناسف لعام ٩٦.. ويقدم الكريستال باذواق مختلفة في الشكل والاحجام.

حفل في شاطيء الجزيرة على شرف الصحفيين





اقام فندق ومنتجع شاطيء الجزيرة ديسمبر ١٩٩٥ حفلا خاصا على شرف العاملين في الحقل الصحفي. ويبدو في الصورة بعض العاملين في مجال الصحافة مع عدد من المسئولين بالمنتجع خلال الحفل.

«ستندارد اندبورز» تنشر لائحة تصنيف شركات التأمين على الحياة

نشرت مؤسسة «ستندارد اندبورز» لائحة تصنيف اولى شركات التامين على الحياة للعام ١٩٩٥ وهي لائحة تقدر شركات التامين على الحياة وفقا لأدائها ونسبة الامان التي تقدمها والامتيازات التي يستفيد منها حاملو عقد التامين وهي بين درجة ممتاز الى درجة ضعيف ومن أ.أ.أ الى سي. سي. سي. ويعتمد هذا التصنيف على المعلومات التي تزودها شركة التامين او التي تحصل عليها «ستندارد اندبورز» من مصادر موثوق بها ودراسات نوعية وكمية. جاءت الشركة الامريكية للتامين على الحياة - أليكو - ضمن التصنيف الحائز على درجة ممتاز أ.أ.أ وتمنح درجة أ.أ.أ لشركات التامين التي تتميز بتفوق مالي اعتمادا على اساس نسبي مطلق ويعزى تصنيف شركة اليكو الى تنوعها الجغرافي الفريد وسجل استثماراتها التقليدية عموما اضافة الى انتسابها الى المجموعة الامريكية العالمية.

دوناكاران تطرح مجموعة فاخرة

طرحت دوناكاران بالاسواق مؤخرا مجموعة فاخرة في حقيبة دوناكاران متوالفة ذات فتحة بسحاب ذهبي مثالية للسفر تحتوي على لوشن كشمير للجسم ٢٫٥ اونصة ولوشن تنظيف للحصول على جسم ناعم بالاضافة الى بودرة شيفون للجسم ١٫٢٥ اونصة ومزيل لرائحة العرق ١٫٥ اونصة. يذكر ان شركة جاشنمال الوطنية هي الموزع المعتمد لمنتجات عطور دوناكاران في الامارات.

الروابي للألبان تقدم هدايا من الذهب

احتفالا بالذكرى الخامسة لتاسيسها والنجاح الذي حققته في كل من دولة الامارات وقطر وسلطنة عمان خلال السنوات الخمس الماضية بدأت الروابي لاحتفالات السنة السادسة في الاول من يناير الحالي وحتى ٣٠ ابريل القادم بطباعة رسم قطعة ذهبية على علب حليب الروابي الطازجة وتجميع هذه الرسومات الذهبية من على العلب يؤهل الحصول على الجوائز حيث ان علب الحليب حجم ٤ ليترات تحتوي على ٤ رسمات لقطع ذهبية والعلبة بحجم ليترين تحتوي على ٣ رسمات وحجم ليتر على رسمتين اما العلب حجم نصف ليتر فرسمة واحدة وعند جمع ١٠٠ رسمة من القطع الذهبية يتم تحصيل جرام واحد من الذهب وعن كل ٢٠٠ رسمة من القطع الذهبية جرامين من الذهب وهكذا.

«جيه. ديل بوزو» يقدم مجموعة كويزار للحمام



طرحت شركة جاشنمال الوطنية موزعو منتجات «جيه ديل بوزو» في الامارات مجموعة مستحضرات كويزار للحمام مؤخرا بالاسواق اشتملت المجموعة على بلسم مابعد الحلاقة في عبوة معدنية وزجاجية ١٢٥ مل مع رغوة (غوم) للحلاقة في عبوة معدنية وجل للجسم والشعر وبخاخ مزيل لرائحة العرق في عبوة ١٥٠ مل وهو مستحضر طبيعي لتجنب رائحة العرق يمكن استعماله حتى على البشرات الحساسة.

كومباك و «اوراكل» يكونان تحالفا قويا بين رواد صناعة الكمبيوتر

اعلنت شركتا كومباك كمبيوتر كوربويشن و «اوراكل كوربوريشن» اعتزامهما تطوير اطقم برامج اوراكل انتراوفيس و «رورك جروب انتر اوفيس» المكتبية لتصبح جاهزة للاستخدام مع اجهزة كمبيوتر كومباك في النصف الثاني من عام ١٩٩٦ بهدف تسهيل استخدام الحلول العملية والسهلة لاستخدامات شبكات الكمبيوتر المكتبية حيث سيتم دمج برنامج اوراكل انتر اوفيس عبر كومباك سمارتستات اداة كومباك لتركيب ودمج السيرفر ويحصل العملاء على مزيد من الاداء وسهولة التركيب وعلى منصة سيرفر موثوقة عند استخدام «سمارتستارت» لتركيب وتشغيل برامج اوراكل على اجهزة كومباك للكمبيوتر. صرح اكهارد فايفر رئيس شركة كومباك ورئيسها التنفيذي بأن بناء علاقات قوية مع رواد الصناعة يشكل حجر زاوية استراتيجية شركة كومباك لتوفير حلول عملية سهلة للشركات المستخدمة لشبكات الكمبيوتر المكتبية

سمرة للمجوهرات تقدم الصورة الذهبية

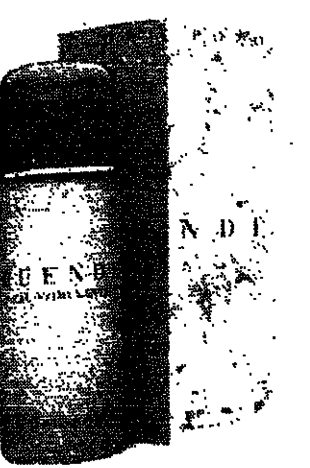


أدخلت سمرة للمجوهرات أحدث تكنولوجيا فى تصنيع الذهب لأول مرة فى الامارات العربية المتحدة حيث أصبح فى امكان الكمبيوتر الآن نقش الصور على الذهب عيار ١٨ أو ٢١ أو ٢٢ قيراطا هذه الفكرة الفريدة للمجوهرات أعطت أبعادا جديدة لطرق اهداء الذهب للاصدقاء. يذكر ان سمرة للمجوهرات دبى تتميز بموقعها المتميز فى قلب سوق الذهب الجديد.

«روديو درايف» ملتقى أرقى الاسماء في عالم الازياء الرجالية

تشهد التسعينات اكثر التطورات التاريخية اهمية وحيوية، تطورات طاولت ايضا حياتنا العصرية وكون اللباس هو اول مايعرف عنك، وبما انه بالامكان التاثير على هذه الصورة من خلال اختيارات لاتمضي من الملابس، ابتكرنا فكرة جديدة لتسهيل هذه المهمة عليك وذلك بجمع كل ماتحتاجه في اكبر واهم تجمع للماركات العالمية الرائدة التي اثبتت على مر السنين اصالة ابتكاراتها وجودة منتجاتها وشهرتها.. اسماء مثل: LANVIN, GUCCI, VAN LAACK, FACONNABLE, GIVENCHY, TESTONT .. الخ. كل هذه الاسماء الرائدة تجدها مجتمعة في «روديو درايف» البوتيك الضخم في شارع خليفة بابوظبي. لتقدم لك في جو مميز آخر ابتكارات الموضة وارقاها لترضي اكثر الاذواق رفعة وتقديرا. وكما في بيفرلي هيلز العريقة في الولايات المتحدة، كذلك في شارع خليفة في ابوظبي فان روديو درايف ملتقى ارقى الاسماء في عالم الاناقة الرجالية.

رذاذ العطر «ديوندي أوه ستيمولانت» من «جيه. ديل. بوزو»



مع مستهل السنة، قام المصمم المعروف «جيزوس ديل بوزو» بطرح ابتكار جديد في عالم العطور، تمثل في رذاذ منعش للجسم لقي نجاحا كبيرا على مستوى العالم، وتم تسويقه ضمن مجموعة «ديوندي» من دار «جيه. ديل بوزو». الرذاذ الجديد يحمل اسم «ديوندي أوه ستيمولانت»، وهو عبارة عن اندماج كامل المواصفات بين مفهوم العطر وبين مفهوم المستحضرات الخاصة بالعناية بالجسم. ويحتوي على تركيبة كحولية، مستخلصة من النباتات الطبيعية مثل المريمية، والبابونج، والخبازة والنعناع. من هنا، فانه يمثل مستحضرا لطيفا غير دهني للعناية بالبشرة عن طريق ترطيبها وتجديد خلاياها وانعاشها. رذاذ «ديوندي أوه ستيمولانت» يتميز برائحته الخفيفة والمنعشة، ويمكن استخدامه بسهولة عن طريق رشه على جميع انحاء الجسم. وبعد الاستخدام يترك الرذاذ رائحة زكية غير نفاذة ولكنها لاتنسى. تدوم طوال اليوم. وتحمل جميع العلائم المعهودة في عطور «ديوندي» الشهيرة.

افراح .. افراح..افراح .. افراح..افراح .. افراح..



حضر سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين حفل زفاف السيد خالد سلطان الشامسي. حضر الحفل عدد كبير من الاهل والاصدقاء.. الف مبروك.



شهد معالي الشيخ محمد بن بطي ال حامد ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية ورؤساء دائرة البلدية وتخطيط المدن افراح ال الكندي بالمنطقة الغربية وذلك بمناسبة زفاف نجل السيد علي مصبح الكندي «محمد».. ونجل احمد بن الكندي «علي».. وذلك في حفل كبير اقيم بمدينة زايد.. وفي الصورة سعادة احمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية بالانابة وسعادة الكندي مصبح الكندي الوكيل السابق للديوان.



احتفل خلف حمد ثاني.. بزفاف ابنه عمار على كريمة حمد حمدان المطروشي.. الف مبروك وتهنئة خاصة من عبيد حميد السيبي.

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء بفندق رأس الخيمة احتفل محمد الخولي المحاسب ببنك القاهرة – رأس الخيمة بخطوبته على الانسة ايناس صلاح مدرسة التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم. تهنئة خاصة من الزميل صفوت حامد وحرمه الدكتورة شرين للعروسين.



تم زفاف محمد علي... على الانسة الهام محمد علي.. في حفل كبير اقيم بهذه المناسبة.. مبروك.. وتهنئة من رضى سعد واسرة الشركة الكويتية للاغذية.

الاهل والاصدقاء يتقدمون بأسمى ايات التهاني والتبريكات الى ابراهيم محمد جاسم، بمناسبة زفافه على كريمة احدى الاسر... وتهنئة خاصة من سعيد موسى من رأس الخيمة.

احتفلت سلطة موانىء دبي بمناولة مليوني حاوية خلال عام ١٩٩٥ بميناء راشد والذي تصادف مع تفريغ سفينة الحاويات خالد بن الوليد التابعة لشركة الملاحة العربية المتحدة.

استقبل سلطان احمد بن سليم رئيس ومدير عام موانىء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي وفد اللجنة المحلية لمنطقة الظاهرة بسلطنة عُمان الشقيقة برئاسة حمدان بن سيف الربيعي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة عُمان ورئيس اللجنة المحلية للتجارة والصناعة بمنطقة الظاهرة ودار خلال الاجتماع حوار تناول أهم القضايا الصناعية والتجارية محليا ودوليا.



زار وفد برلماني الماني مجلس ترويج التجارة والسياحة بدبي حيث قدم له باتريك ماكدونالد نائب الرئيس التنفيذي للمجلس شرحا عن فرص الاعمال والامتيازات المتاحة بدبي للمستثمرين ورجال الاعمال.

«الاتحاد» .. تكرم الأديبة هيام قناعة



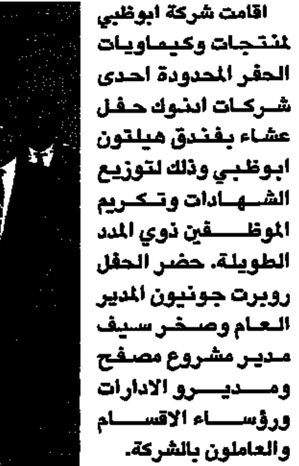
اقامت مؤسسة «الاتحاد» حفل تكريم للزميلة الاديبة هيام قناعة بمناسبة فوزها بالمسابقة الشعرية التي نظمها تلفزيون الشرق الاوسط M.B.C وذلك عن قصيدتها «غربة... غربة».

هيام فازت بالجائزة من بين ١٥٠٠ قصيدة شاركت في المسابقة وقد اختيرت قصيدتها من بين ٣ اسماء ضمن الشعر العمودي وثلاثة اسماء من شعر التفعيلة وثلاثة اسماء من الشعر الحر او قصيدة النثر.

اللجنة التي اختارت الاعمال الفائزة ضمت كلا من الشاعر بلند الحيدري والشاعر محمد، فرحات والدكتور نبيل ياسين.



نظمت جمعية المهندسين بالدولة ندوة عن أنظمة الجودة العالمية وتطوراتها خلال منظمة المواصفات العالمية ومبادىء ادارة الجودة الكاملة. حضر الندوة التي اقيمت بفندق هيلتون ابوظبي عدد من المهندسين المختصين. وقد القى المحاضرة المهندس/دونالد-كامبل سكرتير عام معهد ضمان النوعية بالمملكة المتحدة، كما حضرها المهندس/صلاح خميس مكتوم مهندسي ضمان النوعية بأدكو والمهندس ممدوح جلال حمودة من شركة اركان.

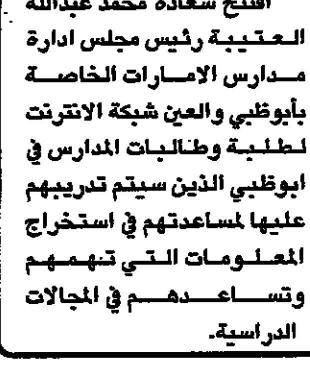




اقامت شركة ابوظبي لمنتجات وكيماويات الحفر المحدودة احدى شركات ادنوك حفل عشاء بفندق هيلتون ابوظبي وذلك لتوزيع الشهادات وتكريم الموظفين ذوي المدد الطويلة. حضر الحفل روبرت جونيون المدير العام وصخر سيف مدير مشروع مصفح ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام والعاملون بالشركة.



اقامت المنطقة الطبية الغربية معرضا جوالا بمدارس مدينة زايد في اطار احتفالات الدولة والمنطقة الطبية بيوم الايدز العالمي بمدرسة الفلاح الثانوية للبنين يحتوي على لوحات ومجسمات وكتيبات وملصقات توضح كيفية الاصابة بالمرض والاحتياطات التي يتبعها الانسان لوقايته من التعرض لحظر الاصابة بهذا المرض الفتاك والتوعية والتثقيف الصحي للشباب.



الانترنت بمدارس الامارات الخاصة

افتتح سعادة محمد عبدالله العتيبة رئيس مجلس ادارة مدارس الامارات الخاصة بأبوظبي والعين شبكة الانترنت لطلبة وطالبات المدارس في ابوظبي الذين سيتم تدريبهم عليها لمساعدتهم في استخراج المعلومات التي تهمهم وتساعدهم في المجالات الدراسية.



اقامت مدرسة زايد الثاني حفلا فنيا تراثيا شارك فيه طلاب المدرسة. فقد جاءت سفينة الصحراء لتكون نموذجا حيا لحياة الاباء والاجداد في الماضي يتمثله الابناء امام اعينهم. كما تم تنفيذ تجربة عملية للصيد بالصقور شارك فيها عدد من الطلاب بالمدرسة. وقد نالت هذه الفقرات اعجاب واستحسان الحضور من اولياء الامور والمعلمين والطلاب.



اقامت مدرسة النصر بأبوظبي احتفالا لطلابها تضمن العديد من الفقرات الفنية والتراثية وقام الطلبة باداء عدد من الاناشيد الوطنية تعبيرا عن فرحتهم ببداية عام جديد والقيت خلال الحفل كلمات للادارة المدرسية عبرت عن حجم الانجاز الحضاري الذي بلغته الامارات وتمنت ان تتواصل الانجازات الحضارية الشامخة للمسيرة الاتحادية خلال عام ١٩٩٦.



مبروك

برزق الزميل كامل الجمال بقسم الحسابات بمولودته الاولى تسنيم... الف مبروك وتهنئة من الزملاء والاصدقاء «بالاتحاد» للزميل كامل.



رزق بدر محمد يحيى ناصر.. بمولود جميل سماه «ناصر» مبروك... وتهنئة من بلال دفع الله والاسرة.



اقامت مدرسة ابن القيم الاعدادية للبنين برأس الخيمة حفلا كرمت فيه مجموعة من المدرسين الذين تم نقلهم الى مدارس اخرى خلال العام الحالي.. وتمنت المدرسة لهم التوفيق في مدارسهم الجديدة..



نظمت مدرسة الفلاح الثانوية للبنين بمدينة زايد في المنطقة الغربية بالتعاون مع مستشفى مدينة زايد قسم التثقيف الصحي دورة في الاسعافات الاولية باشراف الممرض عاطف علي حسن تناول بالشرح والتدريب العملي عدة موضوعات كالنزيف والكسور والتنفس الصناعي وقد استغرقت الدورة اربعة ايام ادى بعدها الطلاب الامتحان.

وصل الى ابوظبي المطرب فؤاد حجازي ليقيم عدة حفلات في ابوظبي وذلك بنادي ليالي الشوق بفندق زاخر

اعياد ميلاد الاصدقاء.. اعياد ميلاد الاصدقاء.. اعياد ميلاد الاصدقاء..



احتفلت هند وريم وساره محمد سيد بأعياد ميلادهم... عيد ميلاد سعيد.

نورمان سالم

احتفل الزميل محيي الدين الجمال بعيد ميلاد ابنه عدنان... عيد ميلاد سعيد وعقبال ١٠٠ سنة.

محمد حامد الشناط — ماهر محمد عبدالوهاب — لطيفة محمد عبدالوهاب — ريهام محمود رمضان

محمد واحمد هشام سليمان

رغدة رزق عشماوي — بشاير احمد الشكيلي — الاء زيحي عباس تنيره — احمد محمود عاصم



احتفل احمد خليفة نائب المدير العام وعدد كبير من موظفي شيراتون ابوظبي بمواليد شهر ديسمبر. قدمت خلال الحفلة جوائز للموظفين المثاليين ومنهم يوسف خان العامل في قسم الهندسة والذي استلم شهادة تقدير لحسن انجازه في عمله وخدمة رواد الفندق.





قام هادي محمد عبدالله حمد شرطي اول الاطفاء بمركز الدفاع المدني بمدينة زايد بالمنطقة الغربية بالقاء محاضرة في الامن والسلامة عن كيفية مكافحة الحرائق المنزلية واطفائها بعدها تم التدريب العملي لدارسات جمعية المرأة الظبيانية فرع مدينة زايد على كيفية استخدام طفايات الحريق لمكافحة الحرائق والتغلب عليها.

بين السطور

المستقبل ليس خيالا فقط !!

لم يعد التفكير في المستقبل نوعا من مقاربة الخيال او معايشة الوهم او لونا من الوان الرفاهية يقتصر على بشر دون آخرين او على مجتمع دون غيره من المجتمعات، بل اصبح التفكير المستقبلي علما من العلوم يستظل بكل ما انجزته الانسانية من معارف وما حققته اشواط حياتها من مبتكرات ومخترعات تفوق العصر وتتجاوز الحلم البشري ولاتزال.

والمستقبل في حد ذاته كان دائما شاغل الانسان في كل عصور حياته، والفارق الواضح بين انشغال انسان العصور البدائية وانسان عصرنا الحالي هو نفسه الفارق بين ما كان في بدايات البشرية وما وصلت اليه حاليا.. هذا الفارق يقول ان الانسان فيما مضى كان ينتظر الغد ويأمله في ظل نظرة مغايرة يسودها الخوف والترقب والتحسب من المجهول... هكذا كان انتظار الانسان فيما مضى من عهود لذلك المستقبل الذي تجدد كثيرا حتى وصل الينا ـ نحن المعاصرين ـ فتطورت نتيجة لتطور الحياة نظرتنا كبشر الى المستقبل، واصبحنا ننتظره ايضا كمن سبقونا، ونترقب قدومه ولكن بصورة مغايرة مبنية على الحلم الذي تدعمه وسائل تمنحه فرصة التحقق او تسيير فرص التجربة للوصول اليه.

ومن العلامات الفارقة بين الدول في عصرنا الحالي ان التميز لم يعد قائما على ما تمتلكه دولة ما من امكانيات مادية او وسائل علمية او قدرات عسكرية او سياسية فحسب، بل وأضيف ايضا لعناصر التميز عنصرا مهما وهو مدى قدرة هذه الدولة او تلك على استشراف المستقبل وعلى التخطيط لزمن قادم.. ووضع تصوراته في كافة المجالات وعلى جميع المستويات.. كما ان التخطيط قصير المدى لسنوات تتراوح بين الخمس والعشر سنوات، لم يعد احد ينظر اليه على انه تفكير مستقبلي او تخطيط لزمن قادم.. اذ تقع هذه الفترة بسنواتها الخمس او العشر في نطاق الحاضر، او هي امتداد له وافراز لاحتياجاته.. فالمستقبل الآن هو النظرة الى بعيد.. الى قرن قادم.. ليس عام ٢٠٠٠ بالتحديد بل ابعد من ذلك بكثير.. فهناك دول بدأت تضع سيناريوهات لمجتمعاتها عام ٢٠٥٠ واخرى لعام ٢٠٢٥، ولم يعد هناك من يفكر تفكيرا مستقبليا في عام ٢٠٠٠ ذاته، لانه اصبح قاب قوسين او ادنى من حياتنا الحاضرة.. اذ هو بالامس ما نعيشه الآن، بعد ان اصبح على الابواب.. والفاصل بيننا وبينه يضيق يوما بعد يوم..

ان التفكير المستقبلي مطلب ملح في حياة البشر.. بشرط ان يكون قائما على العلم مستخدما وسائله وأساليبه.. مصحوبا برؤية واسعة وأفق متسع، من اجل غد افضل ترجوه البشرية لأفرادها.. ويرجوه الأفراد لأوطانهم.

ومن حقنا جميعا ان نفكر معا من اجل مستقبل هذا الوطن بعد ربع قرن من الآن.. بعد ان اختبرنا مسيرة ربع قرن قطعناها بنجاح وتميز.. هيا.. فكروا في صورة الامارات.. الوطن والمواطن عام ٢٠٢٠.. مسترشدين في ذلك بواقعنا الجميل الحاضر.

العروبة أولا .. والمصالحة أيضا:
الديمقراطية الفلسطينية..و«لعبة» توزيع الأدوار

هل أصبحت الدولة الفلسطينية قاب قوسين أو أدنى؟. الذي نعرفه ان الانتخابات التشريعية هي التي قاب قوسين أو أدنى. فمن المقرر ان تجرى في ٢٠ يناير الحالي. فهل يمكن بعد هذه الانتخابات ان نقول: اليوم بدأت الدولة الفلسطينية؟ اننا لانستعيد «اسطورة صهيونية». يوم ردد العبارة «مقلوبة بالطبع» لتيودور هيرتزل، بعد مؤتمره الصهيوني الأول، مؤتمر بال في ١٨٩٧، أي قبل تسعة وتسعين عاما، من اليوم، حين قال «اليوم بدأت الدولة اليهودية».

الانتخابات التشريعية خطوة في درب الديمقراطية الفلسطينية الطويل، وهي ديمقراطية طالما فاخر بها الرئيس الفلسطيني وتفاخر، قائلا: انها ديمقراطية وسط البنادق.

وفي لقاء اخير معه أكد لي انه مع شعار: دع مائة زهرة تتفتح في البستان الفلسطيني. فأطعته قائلا: ولكن «فشعرت انه لم يبد ارتياحا من هذا الإستدراك. وقد كان العام الفلسطيني الاخير عاما طويلا طويلا.. قاسيا، وعنيفا.

ترعرعت فيه احلام، وتراجعت احلام، وارتفعت اصوات الناقدين، وعلت صيحات الهاتفين، وتعددت الخطوات والاتفاقات التي انتهت اخيرا باعادة انتشار قوات الاحتلال الإسرائيلي وخروجها من المدن الرئيسية الست، باستثناء الخليل والقدس، وما ادراك ما الخليل والقدس!

وخلال ذلك، راق «للبعض ان ينتظر، وان لم يبدل مواقفه. بينما امسى البعض ضد عرفات، واصبح في اليوم التالي معه قلبا وقالبا. وهذه احدى سمات مراحل التحول والاضطراب، حيث يمسي المرء على رأي ويصبح على آخر، إلا من اقتدى واهتدى، وكان راسخ العقيدة ثابت الموقف.

وبعد عام التحولات والتطورات والاتفاقات المثيرة، يستطيع المرء ان يدعي ان الاتجاه الغالب او السائد في الاوساط الفلسطينية، بعامة، سواء في داخل الضفة وغزة، او في خارجهما، يعلن عدم اقتناعه الكامل بما يتم التوصل اليه من اتفاقات مع العدو الاسرائيلي، لانه ينتزع اكثر مما يعطي، ولايكفل الحد الادنى من الحقوق، ومع ذلك فان هذا الاتجاه الغالب يقبل بـ«هذا» الذي تم التوصل اليه، مبررا ذلك بانه لايوجد بديل..

ولكن هذا لاينفي ان هناك من يرفضون ويعارضون ويؤكدون ان لديهم البديل وانهم متمسكون به، ولن يتخلوا عنه، ايمانا منهم بأن هذا البديل سيكفل ويضمن الحقوق بشكل افضل مما يجري الآن.. ومن يطرحون «البديل» ويدافعون عنه فرقاء عديدون، قد لايجمعهم سوى عدم الرضا عما يجري.. ثم بعد ذلك تتعدد طرقهم، وتتفرق بهم المسالك.

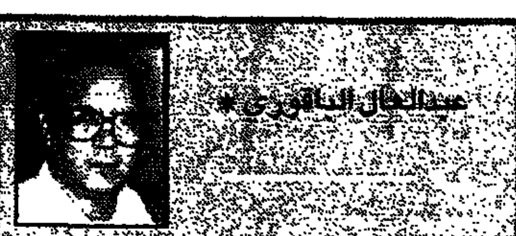
ولابأس في هذا ولا منه.. انه طبيعي، بل هو ضروري ومطلوب، بشرط ان يتم توظيفه بشكل يخدم المصلحة الوطنية الفلسطينية وبحيث يكون الرافض والمقاوم والمعارض والمعاند سندا ودعما وعونا للمفاوض فلايبرم الثاني من الاول، ولايقطع الأول الطريق على الثاني، بل يستطيعان معا الوصول الى ارضية مشتركة، حتى لو اضطرا الى «الاتفاق» عليها من وراء ستار، وبعيدا عن أعين العدو.. الذي يجيد أكثر من غيره لعبة «توزيع الأدوار» في كل المجالات.. وما تاريخ الصهيونية منذ نشأتها وحتى اليوم، وما تاريخ الكيان الصهيوني منذ انشائه حتى اليوم سوى لعبة متكررة وماهرة من تقسيم الادوار وتوزيعها وعلى مستويات مختلفة.. لعلنا نتذكر هنا قصة «استصدار» وعد بلفور، والقوى الصهيونية المختلفة التي كانت تغازل بريطانيا، كما كان هناك آخرون يغازلون المانيا وغيرها، بهدف الحصول على «صك دولي» يضفي شرعية على المشروع الصهيوني.

اما ألاعيب هيرتزل على القوى الدولية المختلفة، فقد كشفها هو بنفسه فيما تركه من مذكرات تبين انه لم يترك صهيونيا الا ودفعه الى مخاطبة هذه القوة أو تلك، بحيث كان يدفع لكل قوة من يناسبها، فيرسل للاشتراكيين صهيونيا اشتراكيا، ويدفع الى البابا برجل دين يهودي، ويرسل الى رجال الاعمال رجل اعمال صهيونيا.. وهكذا.. اما السلطان العثماني فيتوجه اليه بنفسه، عبر حلقة من الصهاينة المتحولين.

الشيء نفسه اتبعته «اسرائيل» بعد قيامها، ولاتزال ممارساتها في هذا الباب تقدم نماذج جديرة بالفحص، والتعقب.. ثم بعد ذلك لابأس من ان نتعلم من عدونا خاصة من ممارساته في المرحلة الشبيهة بالمرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية، على درب الدولة والاستقلال.

الفترة التي سبقت اعلان قيام «دولة اسرائيل» فترة غنية بالدروس والعبر. وعلى سبيل المثال، يتحدث مناحيم بيجين الارهابي الصهيوني الكبير، ورئيس وزراء الكيان الصهيوني الاسبق، يتحدث في كتابه «التمرد» كثيرا وطويلا عن الخلاف بين «الارجون زفاي ليومي» (أي المنظمة العسكرية القومية) وبين «الهاجاناه» والوكالة اليهودية. ولكن هذا الحديث لايمنعه من الاعتراف في الكتاب نفسه بأن مذبحة دير ياسين تم تنفيذها بعلم «الهاجاناه» وبموافقة قيادتها.. علما بأن «الهاجاناه» لم تتردد وبكل صفاقة، في اصدار بيان يدين للمذبحة، ويتبرأ منها.. ولكن بيجين يقرر ان «دير ياسين تم الاستيلاء عليها بعلم الهاجاناه وبموافقة قائدها» وينشر دليلا على هذا خطابا من قائد «الهاجاناه» في المنطقة يقول فيه للارجون بالحرف: «لامانع لدينا من قيامكم بالعملية، على شرط ان تكونوا قادرين على الاحتفاظ بالخطة».

وعندما نسفت «الارجون» فندق الملك داود على من فيه، اصدرت بريطانيا كتابا عن الارهاب الصهيوني في فلسطين، كان عنوانه «تقرير اعلامي حول اعمال العنف»، فضحت فيه كل الألاعيب الصهيونية، واكدت وجود تعاون بين منظمات «الهاجاناه» و«شتيرن» و«الارجون». وعندئذ، اضطرت «الهاجاناه» الى الاعتراف بموافقتها على عملية نسف فندق الملك داود، وزعمت انها اشترطت ان يتم تنفيذ العملية بعد انتهاء ساعات العمل، وبحيث يخلو المبنى من موظفيه!!




عبدالعال الباقوري *

وتمتلىء مذكرات القادة والزعماء الصهاينة من سياسيين وعسكريين، بتفاصيل غزيرة عن عمليات توزيع الادوار فيما بينهم.. ولماذا نذهب بعيدا، ألم ينتقد قادة «حزب العمل» الاسرائيلي اتفاقيات كامب ديفيد حينما وقعها قائد الليكود وحكومته؟ واليوم، تنقلب الادوار، لدرجة ان زعيم الليكود يهدد بانه لن يعترف بأي اتفاق يتم التوصل اليه بشأن الجولان؟!

ان هذه ليست خبرة العمل الصهيوني وحده. انها خبرة مشتركة، خبرة التفاوض. ومن المتفق عليه، ان المفاوضات في جوهرها، هي لعبة قوة، انها تأخذ من المعركة الحربية أساليبها في الاستراتيجية والتكتيك في الهجوم والدفاع، في التقدم والتراجع، في الانسحاب وتجميد الخطوط.

والمفاوضات، اية مفاوضات، لاتعني ابدا الغاء أشكال العمل السياسي، الاخرى. ولعلي اتذكر هنا ان الزعيم الخالد جمال عبدالناصر استخدم في احدى المناسبات تعبير «النضال الدبلوماسي» وليس مجرد العمل الدبلوماسي.. ولعله قصد بذلك ان يحاور المفاوض حيث يجب ان يدور الحوار، بينما كانت القوات العربية تستعيد قوتها شيئا فشيئا، استعدادا لخوض المعركة في الوقت المناسب.

ولا اعتقد ان هناك شعبا في العالم فرض عليه ان يفاوض ويقاتل في الوقت نفسه، كما هو مفروض على شعبنا الفلسطيني. والتحدي الحقيقي ـ حاليا ـ امام الديمقراطية الفلسطينية تكمن في ان يتخذ المفاوض من المقاتل سندا ودعما، وان يتخذ المقاتل من المفاوض معبرا ومترجما عن مطالب الشعب، وعن ارادته. ولقد انتهت في اواخر ديسمبر الماضي المباحثات التي بدأت في الثامن عشر من الشهر نفسه، في القاهرة، بين وفدي السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة «حماس»، والتي كان هدفها ـ كما اعلن الرئيس عرفات عشية بدئها ـ هو «تعزيز اواصر الوحدة الوطنية».

ومع ذلك، فقد افتتحت المباحثات في اجواء سادها «الغموض والحذر الشديدان والترقب من الجانبين». وطالت المباحثات عن موعدها المحدد. ثم انتهت بـ«الاتفاق على عدم الاتفاق» عن طريق تكوين لجنة تنسيق تجتمع عند الضرورة، كما انتهت الى نتيجة اكثر اهمية، وهي الاتفاق على تجنب الاقتتال الفلسطيني ـ الفلسطيني. وكان هذا هو النجاح الأكبر الذي حققه شعب فلسطين طوال العام الماضي.

لماذا؟. علينا ان نحاول استكشاف كيف وفيما يفكر العدو الصهيوني. وفي هذا المجال، فان الرهان على الاقتتال الفلسطيني ـ الفلسطيني كان احد دوافع «اسرائيل» الى قبول ما تم التوصل اليه من اتفاقات. انه احد دافعين اساسيين، الدافع الثاني كان ولايزال ان تمتطي اسرائيل حصان توقيع هذه الاتفاقات كي تفك طوق الحصار العربي حولها.

لقد ضجرت اسرائيل من «الجيتو» الذي اقامته، والذي تعيش فيه، واصبح جو العزلة العربية يكاد يخنقها. وفي سبيل كسر طوق العزلة قبلت ما لا مفر من قبوله..

ويبدو ان المفاوض الفلسطيني لم يدرك مدى حاجة اسرائيل الى «التنفس» في الاجواء العربية، كما ان الكثيرين من العرب لم يعودوا يدركون هذا، ولعل هذه النقطة بالذات هي التي تضفي على موقف «حماس» وعلى كل القوى التي تعلن (مجرد اعلان) التزامها باستمرار الكفاح المسلح ـ تضفي عليه ايجابيته ـ لقد توصل المفاوض الفلسطيني الى ما توصل اليه، اخذ واعطى، تنازل وتمسك، وكان في ذلك محكوما بميزان قوى محدد في ظروف محددة، ولكن ميزان القوى ليس شيئا ثابتا، بل انه بطبيعته قابل للتغيير. وهذا ما يجب الالتفات اليه من الجانب الفلسطيني اليوم، سواء في ذلك الموقع او المعارض.. ان كلا منهما يمكن ان يفيد الآخر ويستفيد منه، للحصول على ما هو افضل.

لذلك بدا غريبا الالحاح على مطلب ان تتعهد «حماس» بوقف عملياتها العسكرية ضد اسرائيل، بافتراض ان المطلب صحيح، وانه وفاء بتعهدات تم التوقيع عليها في اوسلو او في غيرها. فلماذا الاصرار على ان يكون التوقيع علنا، وامام الاشهاد من الصهاينة وغير الصهاينة؟. ان هذا يمكن ان يتم باشكال اخرى، وباساليب تساند المفاوض وتدعمه، خاصة وانه مقبل في مايو على اكثر مراحل العملية التفاوضية مشقة، حول الاستيطان والقدس والحدود النهائية وحقوق اللاجئين.. فما الضمان بأن اسرائيل ستقدم هذا على طبق من فضة للمفاوض الفلسطيني، خاصة في ظل صمت جميع البنادق على جميع الجبهات العربية، باستثناء الجنوب اللبناني.

ان احدا لاياخذ على مائدة المفاوضات أبعد مما تصل اليه مدافعه، ومن المؤكد ان المفاوض الفلسطيني لن يكون استثناء من هذا المبدأ.. الذي يجب ان يسود ويستمر بل ويتعمق في اطار الديمقراطية الفلسطينية التي سيبدأ اختبارها بحق في العشرين من هذا الشهر، في انتخابات المجلس التشريعي، الذي يمكن ان يكون الخطوة الأولى في طريق الالف ميل. ومن المؤكد انه كذلك دون ان ننسى ان الطريق لاتزال طويلة، طويلة وموحشة، ومليئة بالمطبات والعقبات والانحناءات والتعرجات، فالوصول الى الهدف لايتم عبر طريق مستقيم، او ممهد على طول الخط.

* كاتب صحفي من مصر

جنوب افريقيا.. عملاق القارة الوليد!

ان هى الا اسابيع قليلة قبل ان يحين الموعد النهائى الذى حددته القيادة السياسية فى جمهورية جنوب افريقيا بقفل باب المناقشة العامة حول مسودة الدستور الدائم للبلاد، ففى ٢٠ فبراير المقبل تكون الفترة التى حددت لذلك الغرض قد انتهت وتبدأ مرحلة جديدة من مراحل اقرار الدستور والانتقال بهذا البلد الافريقى الفتى الى عهد آخر من عهود تطوره الذى بدأ بانهاء التفرقة العنصرية واجراء انتخابات عامة فاز فيها حزب المؤتمر الوطنى الافريقى «حزب الوطنيين السود» باغلبية اكثر من ٦٠٪ من الاصوات واقام حكومة وطنية جمعت بين البيض والسود وظلت تسوس البلاد لاكثر من عام ونصف العام.

ومهما تكن تقديرات المثقفين او المهتمين بالقضايا العامة من الافارقة العرب او غيرهم فإن جنوب افريقيا جديرة بأن تلقى الصدارة من الالتفات والتركيز فما هى بلد افريقى عادى ولا هى قطر يمكن ان ينسب الى اقطار العالم الثالث فى افريقيا من حيث النمو الاقتصادى او القدرة على التطور للحاق بمستوى العالم المتقدم، ثم ان التجربة السياسية نفسها وحقيقة انتقال السلطة من ايدى البيض الى ايدى السود وبصورة سلمية تجربة فريدة فذة تشد المرء وتجذبه لمتابعتها، والوقوف على تطورها ونتائجها سلبا كانت ام ايجابا.

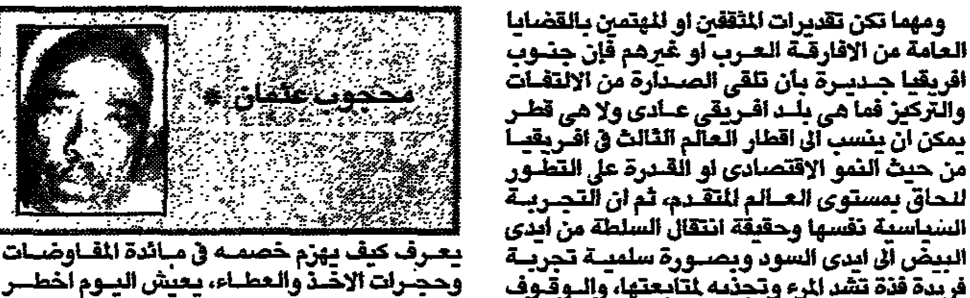
وهنا تستوقفنى عبارة منسوبة للسيد والتر سيسولو الرجل الثانى فى حزب المؤتمر الافريقى وزميل مانديلا فى الكفاح ورفيقه فى السجن على مدى ربع قرن كامل. يقول سيسولو «ان انتصارنا فى جنوب افريقيا ليس نصرا لشعبنا وحده بل هو نصر للقارة الافريقية بأسرها». ولو جاز لى ان اضيف لكلمات الزعيم الافريقى فاننى اقول بل هو انتصار لكل القوى المحبة للسلام والعدل فى كل بقعة من بقاع هذا الكوكب.

ان السكان الاصليين فى جنوب افريقيا وهم اخوتنا السود عانوا لقرون متعددة من اضطهاد الرجل الابيض وطغيانه واستغلاله. واذا كان غرب افريقيا هو الجزء من القارة الذى افتقد الملايين من ابنائه بالقوة ليكونوا عبيدا للرجل الابيض فى الولايات المتحدة وغيرها فإن اهل جنوب افريقيا قد دفعوا الثمن غاليا للبقاء فى وطنهم بعد ان حرموا من كل شىء واستولى الرجل الابيض على كل خير فيها واستغل الارض بما عليها ومن عليها وبقى الرجل الاسود على هامش الحياة مريضا فقيرا ذليلا يعيش على فتات مايجود به السيد الابيض. ورغم هذه الوصمة فى جبين التاريخ الانسانى فإن من الجائز ان نقف اليوم وبعد انتصار السود نقول «.. ورب ضارة نافعة» ذلك ان استغلال البيض وسعيهم الحثيث لنهب خيرات جنوب افريقيا قد جعل من هذا القطر بلدا غنيا بثرواته يملك بناء تحتيا يضارع مانرى فى بلدان اوروبا وامريكا الشمالية بل اوشك ان يصبح قوة ذرية الى ان جاء مانديلا ليوصد هذا الباب ويوقف النشاط الذرى درءا لمخاطر يمكن ان يجلبها مثل ذلك النشاط، وتركيزا للجهود فى تطور ونمو سلمى بمنأى عن صراعات الكبار.

ان الناتج القومى لهذه الجمهورية يقدر بنحو ١٠٠ مائة مليون بليون دلاور امريكى وتقدر قيمة صادراتها السنوية بأكثر من ١٩ بليون دولار امريكى فى حين ان قيمة وارداتها السنوية لاتزيد على ١٢ بليون دولار امريكى.

وعماد الاقتصاد فى جنوب افريقيا هو الصناعات التعدينية من ذهب وماس وغيرهما، ولكنها صناعات تملكها او قل تحتكرها خمس شركات عملاقة مملوكة من الاصل للبيض من اهل جنوب افريقيا ومن اوروبا وامريكا. ولهذا وكنتاج طبيعى لاستغلال دام قرونا فإن هذا الثراء الوافر محصورة ثماره فى ايدى القلة القليلة من البيض وبضعة اشخاص من الملونين فى حين ان الاغلبية من جمهرة السكان تعيش على الكفاف، وتؤكد احصاءات رسمية ان نحو ١٧ مليون شخص من الافارقة السود يعيشون تحت ما يسمى بحد الفقر او العوز، وهذا رقم يشكل مايقارب ثلاثة ارباع السكان الافارقة. ثم ان نحو ٤٠٪ من القوى العاملة «وقوامها السود» عاطلة بلا عمل. وهذه وتلك هى علة العلل فى جنوب افريقيا.

ولهذا فلا يتوهم احد ان الرئيس نلسون مانديلا، وبعد انتصاره الباهر فى انهاء التفرقة العنصرية، يعيش الآن شهر عسل لاينتهى، او انه اصبح خالى البال ينام قرير العين بعد ان استمع الى زغاريد الفرح تتردد يوم نصره فى كل بيت افريقى فى جنوب افريقيا، وبعد ان شهد العالم من حوله يحنى الرؤوس ويصفق له اعجابا وتقديرا. ان هذا الزعيم الافريقى الفذ، هذا الذى جمع بين صلابة المناضل الجسور ومرونة السياسى ورجل الدولة الذى



محجوب عثمان *

يعرف كيف يهزم خصمه فى مائدة المفاوضات وحجرات الاخذ والعطاء، يعيش اليوم اخطر تجربة يمكن ان يمر بها قائد وزعيم يعتمد على تأييد امته والتفافها حوله. انه اشبه بمن يمشى على قشر من البيض او القابض على الجمر، ولهذا فلابد من الدقة فى حساب الخطى ولابد من توفر الحكمة عند اتخاذ اى قرار. وعندى انه مازال مؤهلا لكل هذا.

ان الزعماء الافارقة فى هذه الجمهورية يتمتعون بقدر عظيم وثروة وافرة من التجارب وهذا هو الفرق البين عندما نقارن بينهم وبين مجموعات اخرى من الزعماء الافارقة الذين توفر لهم الوصول الى مقاعد الحكم والقيادة فى بلدانهم بعد تجارب محدودة نسبيا. ان حزب المؤتمر الافريقى الوطنى يكاد يكون اعرق واطول التنظيمات السياسية فى افريقيا عمرا ذلك انه ولد مع بدايات هذا القرن وتمرس قادته فى انواع واساليب متعددة من النضال.. وسائل سلمية محدودة وتحالفات مع الوسط ومع اليسار وتقارب وتنسيق مع الليبراليين من البيض الذين كانوا يستنكرون التفرقة العنصرية، ثم الانتقال بهذه الوسائل الى السلمية الى مراتب اعلى، مواجهات لانواع متعددة من المتابعة والاضطهاد والقهر، هجرة الى الخارج مع ابقاء على جذوة النضال متقدة فى الداخل وعلى ارتباط وثيق بقيادتها فى الخارج.. وهكذا عبر عشرات السنين الى ان اضطر حزب المؤتمر الافريقى الوطنى ان يعلن النضال المسلح ولم يفعل ذلك الا بعد ان احسن الاستعداد له ووفر له كل اسباب الاستمرار والتطور والارتقاء. ان هذه التجارب وهذا المراس كانت من الاسباب التى حملت العقلاء من القادة البيض للتراجع قبل فوات الأوان وللانحناء للريح قبل ان تصبح عاصفة فكان البدء باطلاق سراح الزعيم مانديلا الذى اصبح رمزا لنضال الافارقة ثم الوصول معه الى اتفاق اثمر حكومة الوفاق الوطنى الحالية.

وقد انعكست هذه التجارب الغنية لهؤلاء القادة الافارقة ايجابا فى منهجهم بعد انتصارهم فى الانتخابات العامة التى انتقلت بالبلاد من واقع الى واقع جديد فكان ان اوضحوا لجماهيرهم فى غير غموض او التفاف ان النصر السياسى، وانهاء التفرقة العنصرية لايعنيان ان الامر سيتبدل بين يوم وليلة او ان مستوى معيشة الفرد الافريقى سيتغير او ان المسغبة ستزول فورا ويحل محلها خير عظيم. لقد اكدوا لهم خلال المعركة الانتخابية وبعدها ومازالوا يؤكدون أن تغير الحال يحتاج الى سنوات وأن الطريق شائك ومعقد.

والواقع الملموس يقول ان الفوارق الطبقية او اذا شئت الدقة فإن الفرق بين مستوى معيشة الرجل الابيض والرجل الاسود شاسع تماما بل ان التفرقة العنصرية التى الغيت دستوريا وقانونيا مازالت تمارس بعيدا عن عين الرقابة القانونية وما زالت هى اسلوب حياة مئات الألوف من البيض المتعصبين للتفرقة رغم انهم لايجاهرون بها خوفا من بطش السلطة. ولعل من ابرز مظاهر الفوارق ماشاهدته بعينى قبل بضعة شهور فى العاصمة جوهانسبرج حيث يقيم البيض فى احياء تضارع ارقى ماعرفته اوروبا والولايات المتحدة من حيث الأبهة والفخامة والبذخ. الا يكفى اننى حسبت ان لكل بيت من بيوت احياء البيض التى رأيتها من نافذة الطائرة حوضا خاصا للسباحة واحيانا ترى حوض السباحة وبجواره ميدانا او ميدانين للعبة التنس؟ وعلى بعد اميال معدودة من هذا النعيم والبطر تلقاك احياء السود المكتظة والمكدسة بهم فى مجموعات لاحصر لها من اكواخ بنيت من بقايا الصفيح ومخلفات الخشب والكرتون لاتدفىء فى برد ولاتصد حرارة الشمس، احياء لايحس الناظر اليها ألا بقسوة الفقر ومرارة الفاقة وبشاعتها وذلها. وما تراه او ماراينته فى جوهانسبرج ماهو الا صورة مكررة لما هو شائع فى بقية مدن الجمهورية الاخرى. صحيح ان الاحساس بالعزة والكرامة الافريقية والاقتناع بأن ماحدث يعنى التبشير بتحول الى وضع افضل، ان هذا الاحساس لايخفى على الزائر، ولكنه احساس يطمئن النفوس ويريح العقول، ولكنه لايغنى ولايسمن من جوع.

وتلك هى المشكلة الكبرى التى تواجه مانديلا ورفاقه وحلفاءه، تلك هى المعادلة الصعبة التى لابد من حلها او على الاقل البدء او الشروع فى حلها قبل فوات الاوان وقبل ان يتسلل اليأس الى قلوب المحرومين فتكون الطامة ويصح المثل القائل «كانثا يابدر لا رحنا ولا جينا».

اذن ماذا لدى مانديلا وحزبه وكل القوى الخيرة من ترياق ضد هذا الخطر.. ماذا عندهم من برامج لمواجهة هذه المخاطر وما هم سبيلهم لانتشال الملايين مما هم فيه وماهو طريقهم لاثبات ان انهاء التفرقة العنصرية ليس «ديكورا» ولا وسيلة لاستبدال القادة البيض بقادة من السود. بل هو السبيل الى تحول ديمقراطى حقيقى والى عدالة تزيل هذا الغبن وتخلق قدرا من التوازن فى مجتمع مشطور الى شطرين، احدهما غارق فى الثراء والآخر تمزقه الحاجة ويحط به الفقر.

لقد وضع حزب المؤتمر الوطنى الافريقى خطة شاملة متعددة الجوانب فيها الرد على هذه التساؤلات، وقد اقرت الحكومة هذه الخطة واصبحت هى السياسة الرسمية للدولة. تدعى هذه الخطة او هذا البرنامج «برنامج اعادة البناء والتعمير» وقد التف الوطنيون حول هذه الخطة حتى اصبح يشار اليها كأنها شىء مقدس ويحسبها طوق النجاة وسفينة الخلاص من المعاناة الحالية.

وهى خطة طموحة بحق بدأ تنفيذها عام ١٩٩٤ ويستمر العمل بها حتى العام الثالث بعد حلول القرن الحادى والعشرين، ومن اهدافها رفع معدل النمو الاقتصادى الوطنى سنويا الى ٥٪ وخلق مابين ٣٠٠ الف و ٥٠٠ الف وظيفة عمل جديدة فى مجالى الصناعة والتجارة خلال الاعوام الخمسة الاولى من بداية التنفيذ.

ومن معالم هذا البرنامج العملاق تنفيذ اصلاح زراعى جذرى يعيد ملكية الارض لمئات الالوف من الافارقة الوطنيين «السود» الذين نزعت اراضيهم قهرا وظلما على امتداد اكثر من ثلاثة او اربعة قرون. كذلك سيتيح هذا القانون الخاص بالاصلاح الزراعى فرص تملك الارض لمن يستحقون ذلك من القادرين على استغلالها وهم من كان نظام «الابارتهيد» التفرقة العنصرية يحرم عليهم تلك الملكية ويقدر تعدادهم بالملايين.

لما كان السكن المناسب للوطنى الافريقى حاجة ملحة تعكسها تلك الملايين المكدسة فى الاكواخ فإن هذا البرنامج يخطط لبناء مليون مسكن بسيط ومناسب فى الفترة القادمة وفى عام ٢٠٠٠ ولهذا فإن من الملاحظ ان هناك وزارة خاصة للاسكان خصصت لها ميزانية تزيد على ميزانية اية وزارة اخرى منفردة. يقول البرنامج فى هذا المجال انهم يقدرون انه بحلول عام ٢٠٠٣ سيتم القضاء تماما على مشكلة السكن فى جمهورية جنوب افريقيا.

ويعجبنى فى هذا البرنامج التركيز على اهمية ديمقراطية العمل فى كل مرفق من مرافق الدولة وفى الحياة العامة، ومن ذلك على سبيل المثال اعطاء العاملين حق ابداء الرأى فى المؤسسات التى يعملون بها والخضوع لرأى الاغلبية.

هذا هو كتاب مانديلا ورفاقه وحلفاؤه لابناء وطنهم وهذا هو سبيلهم لترجمة الغاء التفرقة العنصرية الى واقع فيه عدل ومساواة وتقدم. والحديث عن جنوب افريقيا يطول فلنترك ذلك الى فرصة او فرص قادمة.

* كاتب سودانى مقيم بالقاهرة

الحاضر الغائب ... في المواجهة اليمنية الاريترية

تابع الملايين من العرب بكل حزن واسى تطورات الازمة الاخيرة بين اليمن وارتيريا، والتي تصاعدت لمستوى الصدام العسكري ... ذلك ان الشعب العربي يكن للشعب الارتيري كل تقدير ومودة بحكم صلة الجوار والعلاقات التاريخية ... وانتماء حوالي نصف الارتيريين الى أصول عربية يتحدثون بالعربية ويدينون بالاسلام ... بل ان الشعب العربي تغاضى عن قيام الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا بتصفية جبهات التحرير الاخرى عسكريا في مراحل متلاحقة من الصراع ... بما في ذلك جبهة تحرير ارتيريا «المجلس الثوري» والتي كان يغلب على قياداتها الشخصيات الاسلامية ذات الاصول العربية ... تغاضت الشعوب العربية عن هذه الممارسات واحتفظت بعلاقاتها بالجبهة الشعبية بمزيج من العمل العسكري والسياسي والدبلوماسي مع المحافظة على الهدف الاستراتيجي واستغلال المناخ الدولي والاقليمي والمتغيرات في موازين القوى وصولا الى الاستقلال الذي كان يبدو مستحيلا..

حينما اصرت الجبهة الشعبية على احتكار النضال الوطني... والكفاح العسكري... قلنا فليكن هذا ما دامت اكثر قدرة ومناورة ... وحينما بدأت الاتصالات السرية مع اسرائيل ... همسنا فيما بيننا بأن من يصبو الى الاستقلال في ظل ظروفهم وفي مواجهة السطوة الاثيوبية العسكرية والسياسية والتي فرضت على المجتمع الدولي ومنظمة الوحدة الافريقية قبول ضم الاقليم واذابته في الكيان الاثيوبي .. في ظروف كهذه فالتعاون حتى مع «آخرين» ليس اثما بل قد يكون من الضرورات التي تبيح المحظورات....

ومنذ ان بدأ النزاع حول جزر حنيش... لم يكن تتابع الوقائع يوحي بأية احتمال لاستخدام العنف... تحرك المبعوثون وتبودلت الرسائل بين العاصمتين حتى مستوى القمة ... لم يكن في العلاقات اليمنية الارتيرية اي خلافات او تراكمات ... بل ان الحكومة اليمنية خلال الحرب الاهلية الاخيرة سنة ١٩٩٤ ارسلت طائراتها المدنية الى مطار اسمرة لتكون في مأمن من التدمير والتخريب ... مما يدل على العلاقات الحميمة بين الدولتين والنظامين.

ويكاد كل متابع للازمة ان يشعر بعنصر خفي يحرك الامور خروجا عن السياق الطبيعي للاحداث... وتصعيدا غير مبرر ... ويكاد يشتم رائحة غريبة ... واسرائيلية بالتحديد... ليس سببها ان الزوارق التي استخدمت في عملية الغزو اسرائيلية الصنع .. ليس هذا فحسب .. فالسلاح او المعدة العسكرية تنتمي في القتال الى من يمسك بها ويستخدمها ... وليس من باعها او منحها ... العملية على المستويين الاستراتيجي والتكتيكي كما يبدو تنتمي الى الفكر الاسرائيلي.

فعلى المستوى الاستراتيجي فان المرء يتذكر وبسرعة خاطفة ... ثم الدفاع عنه كحق مكتسب بمثلما حدث عن احتلال الاسرائيليين لقرية «ام الرشرش» العربية كانت قرية صيادين صغيرة بجوار العقبة وقبيل ساعات من الهدنة ... وعلى انقاض القرية العربية انشأت ميناء ايلات الذي اتاح للدولة الجديدة منفذا على البحر الاحمر.

على المستوى التكتيكي فان حجم وشكل العملية والمعدات المستخدمة جديدة تماما وبعيدة عن اساليب الجبهة في عملياتها خلال حرب التحرير ... وهي بالتأكيد اكبر من قدرات ارتيريا كعملية اسلحة بحرية برية مشتركة على بعد ٨٠ كم من الساحل ... حيث بلغ حجم القوة حوالي اربعة آلاف رجل. فضلا عن اسر حوالي ٢٠٠ من القوة اليمنية المدافعة.

ولسنا بصدد الحديث عمن يملك هذه الجزر الا اننا نذكر بعدد من الوقائع التاريخية المعاصرة:

○ خلال صراع جبهات التحرير الارتيرية مع النظام الاثيوبي السابق استخدمت هذه الجزر لتشويش المعدات ... ودفع الافراد الى الساحل الارتيري أي ان الجزر لم تكن تحت سيطرة الادارة الاثيوبية والتي كانت تلك الولاية القانونية والادارية على اقليم ارتيريا.

○ اتخذت القوات البحرية المصرية خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ من احدى هذه الجزر قاعدة لها ... وذلك لاتمام مهمتها في اغلاق البحر الاحمر امام الملاحة الاسرائيلية اثناء الحرب... ومن البديهي ان البحرية المصرية لم تكن تقدم على هذا الاجراء لو لم تكن هذه الجزر عربية ... ولو كانت هذه الجزر تتبع ارتيريا لاقامت اسرائيل والدول الكبرى الدنيا واقعدتها ضد النظام الاثيوبي آنذاك.

○ ان القوات الارتيرية قامت بغزو واحتلال الجزيرة واسر قوة يمنية اي ان الجزيرة كانت بالفعل في حيازة اليمن.

مجدي عمر

لقد كنت من اكثر المحبين لارتيريا ونضالها ... وكنت سعيدا لاستقلالها وتتويج نضالها ... ولي اصدقاء ارتيريون ممن ينتمون لاصول عربية ... وممن ينتمون لاصول تيجرانية ... وحينما تابعت منذ سنوات قليلة كلمة الرئيس اسياسي افورقي امام مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية ... والتي كاد فيها ان يخرج عن حدود اللياقة في حضور زملائه من الرؤساء الافارقة ... حيث ذكر ان ارتيريا انضمت للمنظمة لانها منظمة جغرافية تضم دول القارة .... ولو ان المنظمة لم يكن لها اي دور في نضال ارتيريا بل انها كانت منحازة لاثيوبيا في ضمها لارتيريا.

قلت في نفسي هذه اخلاق الثوار ... لا تعرف الرياء ... ولا تجامل بغير حق... وحينما تناول مسألة الانضمام لجامعة الدول العربية وتحدث عن الهوية ... قلت لنترك المجتمع الارتيري لتفاعلاته واذا كان حوالي نصف الارتيريين يتحدثون العربية فالنصف الآخر يتحدثون التيجرانية ... وحينما ارتبطت ارتيريا بعلاقات مع اسرائيل ... واختارها الرئيس الارتيري للعلاج والاستشفاء قلنا لعله يريد ان يتأقلم مع مناخ السلام في المنطقة خاصة وان العرب انفسهم قد بدأوا مسيرة السلام وارتيريا كدولة صغيرة لا تريد ان تنحاز في اي صراع بين العرب واسرائيل ... كل هذا تفهمناه اما ان تتآمر ارتيريا مع اسرائيل فهذا بالتأكيد غير مقبول ... واذا صح هذا فهي سقطة كبيرة للقيادة السياسية الارتيرية ليس فقط تجاه الدول العربية التي تربطها بها علاقات تاريخية قديمة ... بل تجاه اكثر من نصف المواطنين الارتيريين والذين يرفضون اي تآمر مع اسرائيل ضد منابع اصولهم ... وجذور هويتهم.

كلنا تابعنا الاحداث منذ الغزو الارتيري ... فماذا حدث في الفترة السابقة على الغزو... منذ شهور قليلة اتصلت شركة ايطالية بالحكومة اليمنية وابدت رغبتها في بناء منتجع سياحي في الجزيرة ... ثم بدأت المعاينات الميدانية لمنطقة الجزر الثلاث بواسطة الشركة وباشراف يمني ومعنى هذا ان الدولة التي كانت تستعمر ارتيريا قبل ان تضمها اثيوبيا وجدت ان الدولة صاحبة الولاية على هذه الجزر من اليمن وبعدها بدأت ارتيريا تثير مسألة الحدود البحرية بين اليمن وارتيريا وتبعية الجزر بالمواقعة قبال الساحل ... والواقع ان الجزر الثلاث التي نحن بصددها تبعد عن الساحل اليمني والارتيري باكثر من ٧٠ كم اي انها ليست في المياه الاقليمية لاي من الدولتين ... وهي جزر مهجورة كانت دائما مرتعا للمهربين ... حيث كانت تفتقر دائما الى المظاهر التي تمثل سيادة اية دولة ... الا ان الوجود اليمني كان نسبيا اكثر حضورا.

اذا فهناك من الشواهد ما يشير الى ان العملية العسكرية التي قامت بها ارتيريا لحساب اسرائيل ... ولو انه لا يمكننا الزعم بان لدينا معلومات تؤكد هذا فما هو حجم التواجد الاسرائيلي في ارتيريا؟ هناك علاقات مع اسرائيل وتواجد اسرائيلي ملموس ... وخاصة في جزيرة دهلك المواجهة للساحل الارتيري مباشرة ... وهو تواجد قديم منذ حكم الامبراطور هيلاسلاسي ... كما أن هناك شركة صيد اسرائيلية تعمل في المياه الاقليمية لارتيريا ومنطقة الجزر الملاصقة للساحل الارتيري ... ومن المعتقد ان السفن الاسرائيلية التي تمارس الصيد في المنطقة ... لها اهداف اكثر من صيد الاسماك لحساب اجهزة المخابرات الاسرائيلية ... فاذا كان لاسرائيل تواجد كبير في ارتيريا نفسها وفي جزر دهلك ... وفي البحر من خلال شركة صيد... فماذا تريد من هذه الجزر المهجورة الواقعة في منتصف الطرف الجنوبي للبحر الاحمر..؟

نحن نعرف على وجه اليقين انه خلال الترتيبات والاتصالات التي تمت في الفترة التي اصبح فيها واضحا ان نظام منجستو يلفظ انفاسه ... طلب من الجبهة الشعبية ان تتعهد بان لا تنتمي للعالم العربي ولا تنضم للجامعة العربية وان تعمل على تقليص النفوذ والثقافة العربية كشرط للموافقة على منحها الاستقلال الكامل عن اثيوبيا .. ان اسرائيل يهمها ان لا يصبح البحر الاحمر بحيرة عربية ... لا يعكرها الا موقع واحد في الشمال هو ميناء ايلات ... وهكذا نالت ارتيريا استقلالها ... واصبحت بالاضافة لاسرائيل هما الدولتان الوحيدتان غير العربيتين اللتين لهما سواحل على البحر الاحمر.

فاستراتيجية اسرائيل في البحر الاحمر هي التقليل بقدر الامكان من السيطرة العربية على هذا البحر ... فاذا كان السواد الاعظم من السواحل ينتمي لدول عربية ولا مجال لتغيير هذا الواقع ... فان امتداد هذه السيطرة لجزر مهجورة في وسط البحر يصبح امرا من الضروري ايقافه ثم يظهر مشروع الشركة الايطالية من خلال اليمن والذي يعني امتداد سيطرة صنعاء بشكل واقعي على هذه الجزر ومن الضروري ايقافه فالغزو الارتيري يدخل في اطار الاستراتيجية الاسرائيلية في البحر الاحمر.. ثم لا يجب ان ننسى ان موقع هذه الجزر يتحكم في مدخل البحر الاحمر عند مضيق باب المندب بما يجعلها مناسبة لاي استخدام مدني او عسكري لرصد حركة الملاحة البحرية والجوية والاتصالات اللاسلكية خاصة وان كبرى هذه الجزر والتي تم غزوها تضم هضبة ترتفع حوالي ٤٥٠ مترا عن سطح البحر... وليس جديدا ان اسرائيل دولة ذات قدرات نووية منذ اواخر الستينات وليس ببعيد عن الاذهان قيام فرنسا بعدد من الاختبارات النووية في احدى الجزر التابعة لها في المحيط الهادي... فلم لا تكون احدى هذه الجزر موقعا لاختبار القدرات النووية تحت الارض بدلا من القيام بها في صحراء النقب... احتمالات عدة ... وكلها خطرة ... يبقى سؤال تعرف الاجابة عنه القيادة السياسية الارتيرية .. هل عملية غزو حنش الكبرى والتي تتم دون شك لحساب اسرائيل هل هذه العملية جزء من حساب قديم؟ أم انها صفقة جديدة؟

ومما يلفت النظر ان وسائل الاعلام الدولية تتجاهل هذه الواقعة التي تتضمن مواجهة عسكرية بين دولتين في منطقة هامة وحساسة ويمكن ان تعرض الملاحة الدولية في واحد من اهم طرق المواصلات ... والتي تقوم بنقل نسبة غير بسيطة من امدادات البترول العالمية ... محطات الاذاعة وقنوات التليفزيون الكبرى... وكبريات الصحف العالمية تناولت الموضوع بطريقة اخبارية ولمرة واحدة فقط او تجاهلت الموضوع تماما ... ووسائل الاعلام هذه تعيد وتكرر وتحلل خبر وقوع طفل في بالوعة ... ولم تتناول الخبر الا وسائل الاعلام العربية فلحساب من هذا ...؟

وجهة نظر

بقلم: الكسي مالاشينكو

الحرب الشيشانية ... عام جديد

من الواضح ان الحرب الشيشانية تخوض عامها الثاني في ١٩٩٦، وتثير بذلك اسئلة جديدة ربما يكون في مقدمتها التساؤل عما اذا كانت تلك الحرب حركة معادية للاستعمار بالمعنى الواسع قدر لها ان تحقق ما حققته من نجاح لان الاستعمار ظاهرة آفلة؟ أم تلك الحرب بالذات قد تكون مقدمة تنفذ عبرها روسيا لعملية جمع شمل بقاع الساحة السوفييتية السابقة تحت المظلة الروسية المألوفة؟

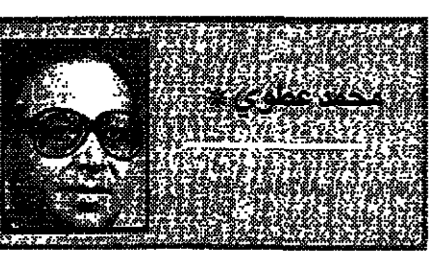
ربما يكون الزمن وحده هو الكفيل بتقديم الاجابة النهائية على هذا السؤال. ولكن قد يكون مفيدا ايضا ان نعقد مقارنة بين الحرب الشيشانية وحرب تحرير شعبية اخرى هي الحرب الجزائرية، او الحرب الافغانية مثلا. وفي ذلك المضمار فان هناك قواسم مشتركة بين الحربين الجزائرية والشيشانية يتضح في المقاومة الواسعة النطاق تحت شعار الجهاد، وفي انضمام كل منهما الى دولة استعمارية اكبر ـ فرنسا في حالة الجزائر وروسيا في حالة الشيشان. ايضا فان سمة مشتركة تلوح في الانفصال المؤلم الذي كبد الجزائر مليونا ونصف مليون شهيد، وكبد الشيشان عشرات الآلاف من ابنائها حتى هذه اللحظة.

ومع ذلك فان ثمة فروقا هامة تدفعنا للحذر عند عقد تلك المقارنة، ابرزها ان الجزائر كان لديها في مطلع الستينات من يمكنها ان تتوجه اليه طلبا للعون: كان في انتظارها العالم العربي وموسكو. ثم ان الجزائر تمكنت من الانفصال عن فرنسا في اللحظة التي افل فيها نجم الاستعمار الفرنسي. انفصلت لكي تعود بعد مرور سنوات طوال من خلال ملايين المهاجرين الى الحنين والبحث عن الصلات المشتركة مع الثقافة الفرنسية. اما الشيشان فانها لا تعرف الى اين تتجه، اذ يقف في انتظارها الغموض السياسي والاقتصادي على الضفة الاخرى، ويجرها البعض الى ذلك الضباب بحبل الاستقلال الوطني والقومي دون ان يحدد صيغة واضحة لذلك الاستقلال المنشود. ويجردها البعض الآخر الى مظلة الفيدرالية الروسية، لكنه يسعى لذلك بحماقة وفظاظة لا تأتي الا بنتائج معاكسة لما يتوخاه اولئك. على حين ان الآخرين، اي رابطة الدول المستقلة لا ينتظرون الشيشان انطلاقا من ان احدا ليس بحاجة لها باقتصادها المدمر، وبشعبها المعروف بروحه القتالية، ثم من الذي يريد من دول الرابطة تعكير علاقاته بروسيا لاجل خاطر الشيشان؟

وفي حالة اذا ما حصلت الشيشان على استقلالها، فان عدد المشكلات التي تواجهها لن يتناقص لكنه على الارجح سيتزايد. وسوف يفضي استقلالها الى ظهور شبح السؤال التالي فوق سماء القوقاز: والآن على من يحل دور الاستقلال؟ داغستان؟ ام ابخازيا؟ ام جنوب اوسيتيا؟. وبينما تطرح الحرب العديد من الاسئلة فان شيئا واحدا مؤكدا يجري امام اعيننا وهو ان القوقاز تجرب على نفسها اسوأ احتمالات البلقنة، وقد يكون من المفيد لجوهر دودايف ان يذكر ان انسحاب القوات السوفييتية من الفغانستان لم يؤد الى الاستقرار بل انه على العكس من ذلك اثار طموح عشرات القادة الى السلطة والحكم مما فتح الباب واسعا للحرب الاهلية. وللحق نقول ان هدف دخول القوات السوفييتية الى افغانستان كان توسيع حدود الامبراطورية السوفييتية، على حين ان الهدف الروسي من الحرب الشيشانية هو الحفاظ على سلامة ووحدة الاراضي الروسية، وهي مسألة تختلف تماما عن افغانستان وخلال ذلك ينتبه البعض بدقة الى ان الموضوع الشيشاني يمس كل مسلمي روسيا ويحثهم على العمل السياسي والتضامن للحفاظ على مجال اسلامي موحد.

ومع ذلك فان التاريخ يبين بما لا يدع مجالا للشك ان الفوارق العرقية والثقافية بين الشعبين الروسي والشيشاني تتيح القول بانه من الصعب تحقيق التوأمة فيما بينهما ومن ثم فان الانفصال حق للشيشان. ولكن في اعتقادنا ان ذلك الانفصال يجب ان يتم بصورة تدريجية وبطرق مشروعة عبر السير في طريق طويل من التنازلات الواحد بعد الآخر.. لا سيما ان ذلك الانفصال سيؤكد صعوبة تعايش طائفتين دينيتين في اطار دولة واحدة اوروبية ـ آسيوية هي روسيا. وعندما يثور السؤال عما يجري في الشيشان وهل هو حركة تحرير كتلك التي مرت بها الجزائر، ام انه مقاومة للاحتلال كما حدث في افغانستان، ام انها حركة انفصالية كتلك التي تعرفها الفلبين وكوستاريكا، عندما يثور هذا السؤال فان الاجابة عليه هي ان الشيشان تشهد كل ذلك مجتمعا مرة واحدة، علاوة على الدسائس والمؤامرات الخاصة بالنفط وغيره من الثروات.

العلاقات بين الفاتيكان واسرائيل



أدت زيارة أرملة رابين الأخيرة الى الفاتيكان، واقرار قداسة البابا بأهمية القدس الى الاسرائيليين، الى اثارة المخاوف العربية حيال امكانية اعتراف الفاتيكان بان القدس هي عاصمة لاسرائيل، فما هو تاريخ العلاقة بين الفاتيكان واسرائيل وخاصة بالنسبة الى مسألة المدينة المقدسة؟

أولا: مرحلة ما قبل وعد بلفور

في عام ١٥٨١م أصدر البابا غريغوري الثالث عشر حكما بادانة اليهود نص على «ان خطيئة الشعب الذي رفض المسيح وعذبه تزداد جيلا بعد جيل. وتحكم على كل فرد من أفراده بالعبودية الدائمة. وقد التزم البابوات الذين تعاقبوا من بعده هذا الموقف.

وفي الاول من أيار ١٨٩٧، عشية المؤتمر الصهيوني الاول، صدر عن الفاتيكان البيان التالي:

«لقد مرت الف وثمانمائة وسبع وعشرون سنة على تحقيق نبوءة المسيح بأن القدس سوف تدمر.. أما فيمايتعلق باعادة بناء القدس بحيث تصبح مركزا لدولة اسرائيلية يعاد تكوينها، فيتحتم علينا ان نضيف ان ذلك يتناقض مع نبوءات المسيح نفسه الذي أخبرنا مسبقا بأن القدس سوف تدوسها العامة حتى نهاية زمن العامة. (لوقا/ ٢١/٢٤)، اي حتى نهاية الزمن».

وبعد سبع سنوات على الاعلان الآنف الذكر، وجه البابا بيوس العاشر رسالة جوابية الى تيودور هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية قال فيها:

«لانستطيع ابدا ان نتعاطف مع هذه الحركة ـ الصهيونية ـ فنحن لانستطيع ان نمنع اليهود من التوجه الى القدس، ولكننا لايمكن ابدا ان نقره. وانني بصفتي قيما على الكنيسة، لأستطيع ان أجيبك في شكل آخر. لم يعترف اليهود بسيدنا، ولذلك لانستطيع ان نعترف بالشعب اليهودي، وتاليا، فاذا جئتم الى فلسطين وأقام شعبكم هناك، فاننا سنكون مستعدين كنائس ورهبانا لتعميدكم جميعا.

وفي عام ١٩٠٤، وعندما استقبل البابا بيوس العاشر تيودور هرتزل ابلغه رفضه اقامة وطن يهودي في فلسطين لأنه يتناقض مع المعتقد الديني المسيحي.

ونستنتج من ذلك ان الالتزام الديني الكاثوليكي هو الذي كان يُملي الموقف السياسي للبابا، وان العقيدة الدينية المسيحية كانت تشكل حاجزا منيعا امام الحركة الصهيونية. وقد أثر الفاتيكان على مواقف الدول الكاثوليكية في العالم ـ مثل فرنسا واسبانيا وامريكا اللاتينية ـ التي التزمت البعد الديني لموقف الفاتيكان.

ثانيا: مرحلة مابعد وعد بلفور حتى قيام اسرائيل

لقد عارض الفاتيكان وعد بلفور منذ صدوره حيث تمثلت هذه المعارضة في الآتي:

١ ـ في عام ١٩٢١، استقبل البابا البعثة العربية الفلسطينية التي زارت الفاتيكان.

٢ ـ في ١٥ أيار/ مايو ١٩٢٢، وجه الكاردينال غاسباري رسالة رفض فيها منح اليهود اي وضع مميز في فلسطين.

٣ ـ قام الفاتيكان بدعم المسيحيين العرب وتشجيعهم على المشاركة في النضال العربي ضد الحركة الصهيونية.

٤ ـ في عام ١٩١٩، وبعد صدور وعد بلفور، حذر البابا من خطر وقوع الأماكن المقدسة في ايدي يهود لأن ذلك سيعرض السكان المحليين من المسيحيين لخطر الاقتلاع.

٥ ـ حتى بعد الانتداب البريطاني، ظل الفاتيكان على معارضته لما منحه وعد بلفور لليهود من مكانة خاصة، ورأى ان فكرة انشاء دولة يهودية في فلسطين هي فكرة خاطئة لصعوبة التعايش السلمي بين العرب واليهود بل لاستحالته، ومنذ ذلك الحين، بدأ الفاتيكان المطالبة بتدويل القدس وحماية الأماكن المقدسة من النزاع العرقي السياسي الذي قد يحصل.

ثالثا: من العداء الى الاعتراف

لم يعارض الفاتيكان الاعتراف باسرائيل بعد قيامها، لكنه طالب بتطبيق قرارات الأمم المتحدة التي صدرت مباشرة بعد انشائها، اي انطلاقا من قيامها من عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٥٠، اي حتى صدور القرار الثلاثي الامريكي ـ الفرنسي ـ البريطاني بالدفاع عن وجود اسرائيل وأمنها وسلامتها.

وقد برز الموقف الفاتيكاني الآنف الذكر بعد التطورات الآتية:

١ ـ بعد الحرب العالمية الثانية، بدأت الكنيسة الكاثوليكية في الولايات المتحدة، والتي تعتبر من أقوى الكنائس في العالم، لعب دور اساسي في تقرير مواقف الفاتيكان.

٢ ـ ان نصف الدول الاعضاء في جمعية الأمم المتحدة التي أسست حديثا، كانت دولا كاثوليكية، لكنها تدور في الفلك الامريكي.

٣ ـ مما لاشك فيه ان الكارثة التي حلت بيهود اوروبا نتيجة النازية، دفعت الفاتيكان الى وضع اسس جديدة لنظرته الى اليهود.

فكان البيان الشهير الذي أقره المجمع الفاتيكاني الثاني عام ١٩٦٤ الذي برأ اليهود من دم المسيح. ورافق ذلك انفتاح للفاتيكان على اسرائيل تمثل في الزيارة التي قام بها البابا بولس السادس للأماكن المقدسة، وعلى رغم ان الزيارة ارتدت طابعا دينيا، فان البابا التقى خلالها الرئيس الاسرائيلي وأصر على ان يكون اللقاء خارج القدس، كيلا يفسر انعقاده في القدس قبولا من الفاتيكان بسيطرة اسرائيل عليها.

وبعد احتلال اسرائيل القدس الشرقية في عام ١٩٦٧، قامت بحملة واسعة في اوساط الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية في العالم لاقناعها بلاجدوى تدويل القدس، وبضرورة قيام الكنائس المسيحية بتطهير نفسها من تهمة «اللاسامية» عن طريق القبول بدولة اسرائيل كيانا يمثل اليهود كشعب مرتبط بأرض اسرائيل.

ومن ثم تم ارساء قاعدة تفاهم يهودي ـ كاثوليكي قامت على الأفكار الآتية:

ــ الاعتراف اليهودي بأن المسيح كان يهوديا.

ــ التنديد الفاتيكاني باللاسامية والاضطهاد الديني لليهود.

ــ وضع حد للقطيعة الدينية بين اليهودية والكاثوليكية، وفتح صفحة جديدة بينهما عنوانها الإرث المسيحي ـ اليهودي المشترك.

لقد قامت سياسة الفاتيكان من مسألة القدس في السنين العشرة الاخيرة على نقاط ثابتة لخصها ملف صدر عن الفاتيكان في تشرين الاول/ اكتوبر عام ١٩٨٧ كالآتي:

* اتخاذ ترتيبات تضمن الوضع الخاص للقدس كمدينة مقدسة للأديان الثلاثة.
* الحفاظ على الحرية الدينية.
* الحفاظ على حقوق الطوائف فيمايتعلق بأماكن العبادة والدراسة والرعاية.
* ضمان استمرار النشاط الديني والتربوي والاجتماعي لكل طائفة وتطوره.
* المساواة في المعاملة بين الأديان الثلاثة.
* احترام هذه القواعد عن طريق وضع «ضمانات قانونية مناسبة» ملزمة لجميع الاطراف.

وفي مرحلة مابعد مؤتمر مدريد حتى الاعتراف باسرائيل، اصبح موقف الفاتيكان مبنيا على مايلي:

اولا: لم يعد الفاتيكان في موقفه السياسي من اسرائيل أسير معتقداته الدينية.

ثانيا: لم يعد الفاتيكان قادرا على ان يبقى وحده خارج مسرح العمل السياسي الدولي والاقليمي الجديد.

ثالثا: لم يعد الموقف العربي من اسرائيل يشكل احراجا سياسيا للفاتيكان.

رابعا: لم يعد الفاتيكان يخشى من انعكاس سلبي على اوضاع مسيحيي الشرق اذا هو بادر الى الاعتراف باسرائيل.

وهكذا، عقد اتفاق الثلاثين من كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩٣ الذي اعترف الفاتيكان بموجبه باسرائيل وكرس اعترافه بالديانة اليهودية.

* كاتب لبناني

رؤيـــة

لبنان الضائع فى مفاهيم التنازلات!

فى اى مفاوضات سلام تعقد فى العالم هناك عبارة تردد باستمرار وتعرف باسم «اوراق الضغط» وتشكل وفق هذه التسمية «مفتاح تنازلات» بين اطراف التفاوض.

فالبوسنة مثلا وخلال مهمة التفاوض الشاقة التى عقدت فى دايتون «الولايات المتحدة» استعمل المفاوضون الصرب «ورقة صرب البوسنة»، واستخدام الكروات «ورقة المتشددين»، وعمد البوسنيون الى «ورقة المجاهدين» وصولا حتى تجميع «مفاتيح التنازلات» للاطراف كافة فى قفل واحد يعرف بـ «معاهدة الاليزيه».

وفى الشيشان، شكل الثوار «ورقة الضغط» الرئيسية فى الانتخابات العامة الروسية التى جرت مؤخرا ولم تكن نتائجها فى كل الاحوال لصالح فريق الرئيس بوريس يلتسين الذى جاء فى المرتبة الثالثة فيما تمركز الشيوعيون فى مجلس «الدوما». وبدون تنازلات مستقبلية يقدمها يلتسين ربما تكون الحال اسوأ لاسيما مع بدء التحضيرات الرئاسية فى الصيف المقبل.

و«اوراق الضغط» يلعب بها حاليا على مسرح ميريلاند حيث تجرى المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية. ولكن البقعة الجغرافية التى يتصارع فيها الجانبان هى جنوب لبنان. والفريقان هما «حزب الله» و«ميليشيا لحد» المدعومة من الاحتلال الاسرائيلى.

والحظ الاعسر للبنان ان تركيبته الجغرافية تحكم تورطه سواء قبل ذلك او رفض لان جاريه الوحيدين هما سوريا واسرائيل اللتين تنعكس اى «زوبعة» فى مفاوضاتهما على البقعة الصغيرة التى لاتتجاوز الالف كيلو متر مربع والمعروفة بمنطقة الشريط المحتل والقرى المتاخمة لها.

فالمفاوض الاسرائيلى عندما يرى نفسه مضطرا لتقديم تنازلات حول الارض التى هى فى الاصل حقوق اقرتها القرارات الدولية. يشعل الجبهة الشمالية اى جنوب لبنان بالقصف او الغارات او تضييق الخناق على السكان. وعندها يرد «حزب الله» وفق: «العين بالعين والسن بالسن» فيقوم بعمليات منظمة لطرد المحتل ويطلق دفعات «الكاتيوشا» لكى يبيت سكان المستوطنات فى اصبع الجليل فى الملاجىء وتتساوى الكفة مع مبيت اللبنانيين فى الملاجى الجنوبية.

ولكن اين لبنان فى كل مايجرى.. فمن غير المعقول القبول بأن دولة مؤسسة فى الجامعة العربية والامم المتحدة وعدم الانحياز هى خارج خارطة مفاوضات السلام فى حين ان جبهة النزاع العربى ـ الاسرائيلى اليتيمة المتبقية ارض لبنانية.

واذا كان حق سوريا بالجولان مدعوم بالقرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨ فإن حق لبنان بجنوبه مدعوم ايضا بالقرار ٤٢٥ ولذلك لايمكن تهميش الدور اللبنانى فى عملية السلام او تجاوزه لان مفاوضاته مع اسرائيل تملك مسائل خاصة واطارا امنيا متشعبا لايمكن ان تتحدث عنه اى دولة بالنيابة.

ورغم تأكيد سوريا خلال تفاوضها مع اسرائيل على الحق اللبنانى. فإن من الاجدر ان يتحدث لبنان عن مطالبه بنفسه بدلا من ان تكون ارضه معرض مزايدات فى «البازار» الاسرائيلى الذى كان آخر عروضه اقتراحا بأن تضمن سوريا امن حدوده الشمالية.

لبنان دولة مستقلة قدمت وماتزال تقدم الكثير من الشهداء ولايمكن ان تصبح مجرد كرة تتدحرج على مائدة المفاوضات التى يجب ان تكون اساسا فى مقدمة مدعويها.

فى مؤتمر مدريد الذى شهد انطلاقة عملية السلام قبل اكثر من ٤ سنوات. حضر لبنان كعضو اساسى فاعل لانه من دول المواجهة ولايعقل ان يصبح الان مجرد استثناء يكون السلام معه فى المستقبل كأمر واقع. وتصبح بالتالى «التنازلات» مفروضة بمفاتيح لايملك حق استخدامها.

عماد المكارى

أريتريا.. وسياستها فى البحر الأحمر

لواء متقاعد
دكتور جمال مظلوم*

يمثل الموقع الجغرافى لدولة اريتريا، اهمية جيوبوليتيكية دولية واقليمية كانعكاس طبيعى لموقعها الاستراتيجى خاصة وانها تقع فى منطقة البحر الأحمر فى القرن الافريقى الشديد الحساسية والذى يلعب دورا حيويا فى الامن العالمى والاقليمى وهى تتحكم عالميا فى الربط بين آسيا والمحيط الهندى والشرق الافريقى من ناحية والبحر المتوسط واوروبا والمحيط الاطلسى من ناحية اخرى، كما تمثل اقليميا الملتقى الجغرافى لمنطقة حوض النيل مع جنوب البحر الاحمر وغرب المحيط الهندى ونقطة جذب استراتيجى للقوى الاقليمية والشرق اوسطية لأمور تتراوح بين المصالح المباشرة واطماع الهيمنة.

وقد كان للغزو الاريترى مساء الجمعة ١٥ نيسمبر ١٩٩٥ لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية والتى نجحت اريتريا فى احتلالها فى الاثنين الثامن عشر من نفس الشهر بعد توجيهها انذارا منذ منتصف الشهر السابق نوفمبر ٩٥ الى المواطنين اليمنيين والى الحامية العسكرية المرابطة فى الجزيرة بمغادرتها ان استلزم الامر القاء الضوء على السياسة الخارجية الاريترية وابعاد مطالبتها بالسيطرة على هذه الجزر فى الوقت الحاضر.

ودون الخوض تفصيلا فى تاريخ تبعية الجزر الثلاث حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وزقر إلا انه يمكن القول ان هذه الجزر شهدت منذ القرن السادس عشر صراعا حادا على السيادة عليها نظرا لأهميتها الاستراتيجية وان البرتغاليين حاولوا احتلال جزيرة حنيش الكبرى عام ١٥١٣ ثم احتلها الفرنسيون عام ١٧٣٧ ثم الانجليز عام ١٧٩٩ الذين اخلوها عام ١٨٠١ وجاء حفر قناة السويس سببا فى ازدياد اهمية الجزيرة فاحتلها الانجليز مرة اخرى حين سيطروا على عدن فى علم ١٨٥٧ للمحافظة على طريق الهند.

وترجع اهمية هذه الجزر فى العصر الحديث لدى الطرف العربى فى ان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر استخدمها فى التهديد بغلق باب المندب فى وجه الملاحة الاسرائيلية ثم عاد الرئيس الراحل انور السادات واستخدمها فى غلق المضيق مرة اخرى خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ فى وجه الملاحة الاسرائيلية وكذلك قدمها اليمنان سابقا للعناصر المسلحة الاريترية فى قتالها ضد الاثيوبيين من اجل الحصول على الاستقلال الذى يعيشون فيه الان.

وللمنطقة اهمية عربية اساسية، فهى تضم سبع دول بينها خمس دول عربية هى السعودية والسودان وجيبوتى والصومال واليمن فضلا عن اريتريا ذات الهوية العربية الاسلامية ثم اثيوبيا صاحبة المصالح المباشرة فى المنطقة وفى ساحل البحر الأحمر حيث يمثل لها المنفذ البحرى الى العالم الخارجى.

وبالنسبة للشرق الاوسط فاسرائيل لها تطلعاتها الاقليمية وخططها الاستراتيجية للتحكم فى منطقة البحر الاحمر لكى تضمن ان يظل مضيق باب المندب فى جنوب البحر الاحمر مفتوحا لسفنها، كذلك فإن ايران معنية بالمنطقة من الناحية الاستراتيجية.

ان البحر الاحمر الذى تبلغ سواحله اكثر من ٥٠٠٠ كم وتطل عليه ست دول عربية تمتلك حوالى ٨٠٪ من سواحله. وتتحكم فى اهم معالمه المتمثلة فى مضيق باب المندب جنوبا وقناة السويس شمالا. لابد ان يكون موضع الاهتمام الشديد من الدول العربية المعنية. وان تكون هذه الدول مستعدة لمواجهة المخاطر الناجمة عن الصراع الإقليمى الدائر فى جنوب البحر الاحمر وهو اريترى واثيوبى / اسرائيلى / ايرانى مركزه حاليا اريتريا.. الدولة المستقلة.

اثيوبيا والقرن الافريقى

ويعزز تلك المخاطر، العلاقة الاستراتيجية القديمة بين اثيوبيا واسرائيل.. والتى بلغت ذروتها من التعاون ابان حكم منجستو هيلا مريام الذى عبر عنه كيس كبيدى الساعد الايمن لمنجستو فى تصريح له اثناء زيارته لاسرائيل فى مارس ١٩٩٠ بقوله «ان اسرائيل واثيوبيا تشتركان فى علاقة استراتيجية طبيعية من اجل الابقاء على البحر الاحمر بحرا غير عربى.. لضمان مرور سفن البلدين عبر الممرات الضيقة».

ان هذا التصريح الخطير يحدد جوهر العلاقة الاثيوبية الاسرائيلية.. وطبيعتها الاستراتيجية التى يمكن ان تستمر فى كل عهد الحكم الاثيوبى، كما انه فى الوقت نفسه يحدد مجال الصراع وهو سواحل اريتريا المطلة على البحر الأحمر. والتى حولت اثيوبيا حاليا الى دولة داخلية محرومة من المنافذ البحرية. وتتمتع اريتريا بالف كيلو متر من السواحل على البحر فضلا عن اكثر من ١٠٠ جزيرة منها عدد من الجزر الاستراتيجية المطلة على طرق الملاحة الدولية والقريبة من باب المندب. وعقب حرب التحرير واستقلال اريتريا فى ٢٤ مايو ١٩٩٣ اتفق على الابقاء على مينائى عصب ومصوع للاستخدام المشترك لاريتريا واثيوبيا التى اصبحت دولة داخلية بدون شواطىء على البحر الاحمر.

اسرائيل وجنوب البحر الاحمر

أما الحديث عن اسرائيل فهو يختلف تماما عن اثيوبيا، ذلك ان اثيوبيا دولة من دول المنطقة لها مصالح مشتركة مع جيرانها خاصة اذا كان هؤلاء الجيران قد شكلوا جزءا من كيانها على مدى اكثر من اربعين عاما، بينما اسرائيل رغم انها من دول البحر الأحمر الا انها ليست من دول الجنوب، ولكنها تسعى بشدة لفرض وجودها فى جنوب البحر الاحمر، رغم انها لاتملك من سواحل البحر الاحمر سوى ١٥ كم عند قمة خليج العقبة حيث يقع ميناؤها ايلات وقاعدتها البحرية، الا انها تتمسك بان يكون لها دور اساسى فى البحر الاحمر. وتسعى بكل السبل والوسائل لئلا يتحول البحر الأحمر الى بحيرة عربية خاصة اذا ما اتبعت اريتريا الهوية العربية الاسلامية وانضمت الى جامعة الدول العربية مستقبلا، لذلك تحافظ اسرائيل على وجودها فى منطقة جنوب البحر الاحمر باستخدام كل الوسائل المتاحة لها. بل وتخطط لتكثيف ودعم هذا الوجود بالاعتماد على الدعم الامريكى لها فضلا عن وجود بعض الحلفاء المحليين القدامى فى كل من اثيوبيا واريتريا.

ومن المعروف انه اثناء سيطرة منجستو على اجزاء كبيرة من اريتريا سمح لاسرائيل باستخدام جزيرة دهلك «الاريترية» كقاعدة عسكرية وشغلها بالعديد من الخبراء العسكريين الاسرائيليين يصلون اليها جوا عن طريق مطار شيده السوفيت فى الجزيرة عام ١٩٧٢. ولكن قبل اسابيع قليلة من فرار منجستو الى زيمبابوى فى مايو عام ١٩٩١ سحبت اسرائيل خبراءها من الجزيرة تاركة بعض المنشآت فيها.

ونظرا للاهمية الاستراتيجية لجزيرة دهلك بسبب موقعها المتوسط وقدرتها على التحكم فى المدخل الجنوبى للبحر الأحمر عند مضيق باب المندب.. حيث تلتقى جغرافيا ثلاث دول متداخلة فى هذه المنطقة هى اريتريا وجيبوتى واليمن فإن وجود اى قوة معادية فى هذه الجزيرة وغيرها من الجزر يمكنها من رصد ومراقبة العديد من المناطق العربية الواقعة فى البحر الاحمر كالسودان والسعودية واليمن فضلا عن اماكن تهديد خطوط الملاحة البحرية فى البحر الاحمر.

لذلك سعت اسرائيل الى استمرار تواجدها فى مدخل البحر الاحمر جنوبا حتى بعد استقلال اريتريا، اذ تفيد كافة التقارير الصحفية والاحاديث عن استمرار العلاقة بين اسرائيل ودولة اريتريا عقب استقلالها وتشير كافة التقارير الى ان الوجود الاسرائيلى فى جزيرة دهلك فى البحر الأحمر مازال مستمرا، كما تتبع اسرائيل عدة وسائل لانجاح مخططاتها فى هذه المنطقة الحيوية ولعل من ابرز هذه الوسائل:

١ ـ مقاومة اى توجه اريترى نحو الهوية العربية رغم ان اكثر من ٦٠٪ من السكان يتحدثون العربية.

٢ ـ محاولة الحصول على موطىء قدم دائم لها فى جزر البحر الأحمر الاريترية.. كما كان الوضع فى الزمن الاثيوبى عندما كانت اثيوبيا تحتل اريتريا.

٣ ـ محاولة التغلغل اقتصاديا وعلميا وتكنولوجيا فى اريتريا واثيوبيا.. والمدعوم من جانب الولايات المتحدة الامريكية.

٤ ـ محاولة احتواء التوجهات السياسية التحررية من جانب المجتمع الاريترى بفصائله المختلفة وخاصة من يميل منها الى الجانب العربى الاسلامى.. وذلك بخلق علاقات وثيقة ومتميزة مع اريتريا على امل ان تصبح بديلا عن علاقاتها العربية الاسلامية.

غير ان السلطات الاريترية قد نفت بشدة وجود اى اتفاقات بين اسرائيل والحكومة الاريترية واكدت ان الاسبقية الاولى التى تشغل الحكومة هى اعادة بناء الاقتصاد الاريترى ويمكن تلخيص الخطوط الاساسية المعلنة بواسطة كبار المسئولين الاريتريين فيما يلى:

ــ ان اسرائيل حقيقة موجودة ومعترف بها دوليا ولها علاقات رسمية مع معظم دول العالم بما فى ذلك بعض الدول العربية ومن حق اريتريا ان يكون لها علاقات طبيعية معها.

ــ ان هناك استعدادا اريتريا للتعاون فى مجال الزراعة والرى ومجالات فنية اخرى كابار المياه.

ــ انه لا اساس من الصحة لأى حديث عن وجود تعاون عسكرى او قواعد عسكرية اسرائيلية فى اريتريا وليس صحيحا مايقال عن وجود اتفاقيات امنية مع اسرائيل.

ــ ان اريتريا ضد التكتلات العسكرية ولن تسمح لاسرائيل او غيرها بعمل قاعدة عسكرية فى اريتريا ولاتقبل حتى بتاجير اى اراض لاقامة قاعدة عسكرية عليها.

ــ ان اريتريا تريد ان يسود السلام فى المنطقة وهى تتشدد فى مساندة الحقوق العربية وضرورة عودتها لاصحابها.

وقبل ان ينتهى حديثنا عن العلاقات الاريترية الاسرائيلية نجد من الضرورى ابراز الحقائق التالية من اجل صالح الاطراف المعنية العربية والاريترية وهذه الحقائق هى:

ــ ان هذا النفى الحاسم الذى يبديه المسئولون الاريتريون من المفترض ان يطمئن العرب بأن اريتريا لن تفرط او تقدم على اى خطوة قد تمس امن الدول المجاورة لها العربية والافريقية.

ــ ان ما يهمنا فى هذا الشأن ان من حق اريتريا اقامة علاقات طبيعية مع اية دولة فهذا شأنها ولكن مايهمنا الا يكون فى هذه العلاقات مساس بمصالح الدول الاخرى وحقيقة الامر ان الدول العربية ساندت الشعب الاريترى خلال حرب التحرير والاستقلال وامدتها بالدعم المادى والمعنوى سواء بالمال او بالاسلحة بل وفتح اراضيها لتدريب واعداد رجالها المناضلين بخلاف الدعم فى المحافل الدولية والاقليمية الى ان توج ذلك بالاستقلال وتكوين الدولة الاريترية.

وبرغم ماقدمه العرب.. دعما لها الا ان الحقيقة والممارسة الواقعية تؤكد ان مواقف المسئولين فى اريتريا نهجت الى الحاق الضرر بالعديد من البلدان العربية ضاربة بالدور العربي الداعم لانتصار الثورة الاريترية، كان بدايتها اعتبار اريتريا بلدا ليس عربيا ورفض الانتساب الى الجامعة العربية واعتبار اللغة العربية لغة اجنبية وتنكرا لمليون اريترى من اصل عربي يقيمون فى مخيمات للاجئين على الحدود مع السودان ثم بادر بالهجوم على بعض الدول العربية التى اوت المناضلين الاريتريين، كما فتح النظام الاريترى النار على السودان ومازال ينتهج سياسة معادية لنظام الحكم فى الخرطوم والتى خاضت حروبا طويلة مع اثيوبيا بسبب دعم السودان للثورة الاريترية والتى دفع فيها السودان ثمنا باهظا خلال عهود مختلفة لسياسته الداعمة للثورة الاريترية، وكانت اريتريا قد بادرت عقب الاستقلال بفتح سفارة اسرائيلية فى اسمرا.

واخير ارسل الرئيس الاريترى اسياسى افورقى جنوده مطالبا بالجزر الثلاث والتى نجح فى الاستيلاء على اكبرها حنيش الكبرى وربما يعد للاستيلاء على باقى جزر اليمن وتؤكد المصادر اليمنية ان الزوارق التى استخدمها الاريتريون هى من صنع اسرائيل والتى امدتهم بها اسرائيل كما وانه رصد اثناء الغزو اتصالات عبرية عبر الاجهزة اللاسلكية اثناء الهجوم كما يتردد ان قائدا اسرائيليا تولى التخطيط والتنفيذ للغزو، وهو مايعنى وجود اصابع اجنبية وراء عملية الغزو.

ولاشك ان اريتريا اختارت توقيتا مناسبا لعملية الغزو وهو انشغال اليمن بقضاياه الداخلية واعلانه عدن منطقة تجارة حرة وتطهير البلاد من المتطرفين كما وانه اى اليمن فى فترة محاولة اعادة وبناء الثقة مع الدول الخليجية عقب مساندته للعراق فى غزوه للكويت كذلك التفكك العربي وعرقلة سياسات المصالحة العربية التى ينادى بها بعض القادة العرب من اجل مواجهة التحديات التى تواجه امتنا العربية.

لاشك ان عملية الغزو الاريترى للجزيرة اليمنية تمثل امتحانا جديدا للعمل العربي المشترك الذى يمر بأحرج اوقات المسيرة العربية فمن قبل انتهزت ايران الانشغال العربي فى الاستعداد لتحرير الاراضى التى احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ واحتلت جزر الامارات الثلاث عام ١٩٧١ ومن قبل انتزعت تركيا اقليم الاسكندرونة من سوريا وهاهى اريتريا ومن وراءها يحتلون جزيرة حنيش الكبرى اليمنية وربما تخطط هى وغيرها لاحتلال جزر عربية اخرى مهجورة فى البحر الاحمر، وان ذلك ليدعونا الى التذكرة بالدعوة الصادقة التى اطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ودعوته للمصالحة من اجل تحقيق امانى الشعوب العربية والتصدى للتحديات التى يواجهها العالم العربى قبل فوات الأوان.

* باحث استراتيجى من مصر

تعنى بشئون الابداع .. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٢٣ السنة الخامسة

رسالة إلى العام الجديد

قبل أن تدخل في قارات قلبي أيها العام الجديد
تنثر العمر على شريان أحزاني
تهز الصور المدماة في ذاكرتي كيف تريد
قبل أن تدخل في شطآن عيني
وفي عمق مرارات مدى الدرب البعيد
قبل أن تدخل في عمق جراحاتي وترخي
لثوانيك العنان
ثم تلقيني على قارعة الشط وحيدا
★★
قبل أن تدلف يا عمر على أشرعتي الملأى
بعشق وسفر
ثم تطوي في دجى ليلك وجدا
وحنينا وسحر
ثم تذوب فجأة من غير انذار
نجوم ومحارات وليل وقمر
كيف تلقيني على قارعة الأحزان وحدي
كشراع ضائع تحت المطر
ان في ذاكرتي الحبلى مواعيد
وأعراس وعشق وصدر
ان في ذاكرتي الف سؤال
واحتمالات وشعر وسهر
أيها العام الذي مرت على عيني ثوانيك
تمهل
ان في الروح بقايا من بقاياك
كأغصان الشجر
أيها العمر تمهل
أعيني متعبة
والقلب قد أضناه تكسير الأماني
وأنا أجتر آلامي وأفكاري وصوتي ومكاني
انما.. مهلا فما زالت على عيني
بقايا من زماني
لم أمت بعد
ولم تكسر شظايا الوجع المزروع في
خاصرة الروح شراعي
لا.. ولم تقتل حصاني
انني ياسيدي متعبة عيني
خافقي يسكنه الف سؤال وسؤال
برد كانون قريبا سوف يغزوني
ويذروني صدى بين احتمال واحتمال
أترى يازائر الليل
ستأتيني بقمح وبماء وعناق
أم تراها مثلما اعتادت لياليك ستهديني
ضياعا واحتضارا ونفاق
أعيني متعبة مذ زرع النخل بجفني صحاري
وابتهالات وأوراق حزينة
أتمنى أن تكون الشمعة الأولى بجفنيك عمامات
وأقواس قزح
أتمنى أن تكون اللحظة الأولى عناقا ووفاء
وفرح
أتمنى أن يصير القمح في حاراتنا الثكلى كأشجار البلح
ثم ماذا؟؟
يغلق الليل على دمعي بواباته
ثم يهديني مفاتيح السعادة
أتمنى أن يصير القلب كالبحر كبيرا
ويصير الحب عادة
أتمنى أن أرى العالم حرا
يزرع الأطفال أحلام الدنى تحت وسادة
وتصير الحرب ذكرى
ويصير الدمع ذكرى
ويزور الصبح دورا وبلادا
كي تصير الشمس في عنقي
مع الفجر قلادة..

ابراهيم صالح الجاموس – أبوظبي

أحلام خضراء

مدينة ساحرة جميلة، تزهو بثوب من الخضرة وسط الصحراء، وهبها الله نبعا صافيا رقراقا وجملتها يد الانسان من تشجير وزرع ومروج سندسية تزينها أزهار فاتنة ضاحكة وشوارع حديثة، وفي كل ركن وساحة ترى النصب التراثية الجميلة.

في حي شعبي من أحيائها عاشت أسرة حمدان، ان حمدان ذو ثقافة بسيطة ولكنه يقرأ القرآن جيدا، ويصغي للأحاديث الدينية مع خبرة طويلة في الحياة وفي التجارة، يتذكر دائما ويذكر لابنائه ذكريات أيامه الخوالي، فمنذ أكثر من ثلاثين عاما، كان يبيع بضائعه متنقلا من مكان لآخر، طلبا للرزق الحلال، صابرا دءوبا في عمله. وكثيرا ما قطع الدروب الصحراوية.

عبر تلك السنين الطوال، عاصر حمدان بناء الدولة الحديثة وتطورها، وكما تطورت الدولة طور نفسه أيضا فافتتح محلا واسعا في المدينة لبيع الأدوات الصناعية.

كثيرا ما كان يرى مهندسين وفنيين أجانب ومنهم «الخواجات» منهمكين بأعمال البناء، ولم يكن من بينهم واحد من أبناء بلده، فيسأل نفسه دائما، لماذا لا يكون؟

عاصر حمدان انشاء الصرح العلمي العظيم وهو جامعة الامارات، وكثيرا ما كان يغتبط فرحا لدى مشاهدته تخرج أبناء بلده على شاشة التليفزيون، حتى غدا حلمه الكبير ان يدرس أبناؤه في تلك المنشأة التعليمية، حتى يساهموا في بناء بلده.

أخذ يعد ابنه الكبير سالم ويهيئه لدخول الجامعة، شجعه وسهر على راحته أثناء الدراسة، ثم أثمر جهد سالم وحصل على شهادة الثانوية وتحقق لحمدان جزء من حلمه، وأسرع وسجل ابنه في الجامعة، وكان فرحه حين دخل ابنه في كلية الهندسة ووطأ أول سلم العلم، وهو الذي لم يدخل مدرسة قط، سوى ما تعلمه في الكتاب أيام زمان.

مضت السنون وتخرج سالم بتفوق، لقد تحقق حلم حمدان واصبح والد المهندس سالم، وهذا ما افتخر به، تساءل سالم: ماذا سيعمل؟ وما هو مجال عمله؟ فوالده رغب في المدة الأخيرة حيث أصبح مسنا ان يعاونه سالم في عمله، جلس الاثنان جلسة عائلية بناء على طلب سالم.

سأله الأب، خير ياسالم.

رد سالم خير ان شاء الله.

لم ينتظر الأب وبادر قائلا:

أظن ياسالم أن الأوان لنفرح جميعا بزواجك، اليس كذلك؟.

أطرق سالم لحظة وقال لا ياوالدي: الأمر أهم من الزواج.. الآن لا أفكر بالزواج ما لم أبدأ بالعمل.

تبسم الأب مجيبا، ياسالم العمل موجود، والرزق وافر والحمد لله والدار واسعة، وكل شيء جاهز.

سأل سالم: أين العمل وأين سأعمل؟

أجاب الأب: تعمل معي أو افتح لك محلا تديره بنفسك.

صمت سالم برهة وقال: ياوالدي اني درست وتعبت وحصلت على شهادة الهندسة وهذا كان حلمك وهذه هي أفكارك، ان أساهم في بناء البلد، اليس كذلك؟

أجاب الأب: ألا ترى ياسالم انني كبرت واحتاج إلى من يعينني؟

رد سالم: لا باس عليك ياوالدي لازلت ذا عزيمة شابة، وان شاء الله تعيش عمرا مديدا، ولكن ألم تسمع بانهم يقولون: «من الأفضل وضع الرجل المناسب في المكان المناسب».. فهل يصح ان يعمل الطبيب مهندسا، أو بالعكس؟.

أطرق الأب قليلا وقال: لا لا يصح، معك حق ياولدي فاعمل باختصاصك على بركة الله.. «ومن يتوكل على الله فهو حسبه».

بدأ سالم مرحلة البحث عن عمل يناسب اختصاصه، وكان رد جميع الجهات انها بحاجة لمهندس ذي خبرة.. أصابه الملل، والتعب وبناء على مشورة صديق له قدم طلبا إلى البلدية وهو آخر سهم رماه، ثم بدأ بالانتظار وكاد ان يقنط ويلجأ لوالده يعلمه عن رجوعه عما عزم عليه ولكنه تذكر صبر والده على الحياة وترديد والده الدائم. «ان الله مع الصابرين».

عاد يوما من تجواله، وما كاد ينادي على والدته حتى بادرته الوالدة بان موظفا من البلدية طلبه على الهاتف بصورة مستعجلة، أسرع سالم. وقابل المسئول الذي أخبره بانه يستطيع الالتحاق بالعمل من الغد، ولكن بصفة مياوم ريثما يتثبت وضعه، رد سالم فورا، موافق.. موافق.. لا يهم مياوم أو غيره، المهم أن أبدأ بالعمل.

انفرجت أسارير سالم وعلت شفتيه ابتسامة عريضة وهو يتناول القهوة من يد المسئول الذي كرر تهنئته لسالم وهو يقول: غدا تمر علي لاستكمل بقية أوراقك. ردد سالم في نفسه وهو في أقصى درجات الفرح، سيكون عملي في البناء، هو أسعد حلم حلم به والدي، سأساهم ان شاء الله في بناء بلدي.

محمد سعيد قصيبجي – أبوظبي

من المحرر
صحافة

في الأمسية التي أقامها المجمع الثقافي بابوظبي مؤخرا، لمناقشة المجموعة القصصية للزميل الأديب ناصر الظاهري.. اقول في تلك الأمسية، توجه الزميل الشاعر محمد عبدالقادر سبيل بسؤال – ضمن مداخلة لطيفة – إلى الزميل الظاهري مفاده: ماذا أخذت منك الصحافة، وماذا يتوجب على الأديب ان يفعل لكي لا تقضي الصحافة على ابداعه؟

وفي لفتة لطيفة من الزميل ناصر الظاهري تفضل باحالة السؤال الي لكي أجيب عليه.

والحقيقة انني لم أجب على السؤال فورا، لانني كنت قد أجبت عليه، قبل ذلك بحوالي ثلاثة أيام، عندما استضافني اتحاد كتاب وادباء الامارات – فرع أبوظبي، مشكورا.. لاقرأ بين أيدي مجموعة من الأصدقاء والزملاء بعضا من كتابي الموسوم «مجنون زينب» المعد للطبع حاليا.

وعندما انتهت أمسية الزميل ناصر الظاهري قال لي: احلت السؤال عليك، فلم لم تجب؟

قلت: أنت في ثلاث سنوات، خارج البلاد، وتواظب على الكتابة الصحفية، انجزت ثلاثة كتب.

ثم أردفت: أنا أنجزت كتابين، وروايتين، وكتابا مفتوحا.. و.. في غضون عشر سنوات أو أقل بقليل.

كنت أريد بهذه الاجابة، التأكيد لنفسي في الاقل، انني ما أزال أكتب، أكتب الاعمال التي أريدها وخططت لتنفيذها منذ زمن، رغم طاحونة العمل اليومي.

وكنت بهذه الاجابة – أيضا – أجيب على تساؤلات الكثير من زملائنا في «على الدرب» الذين تتوفر أمامهم فرص العمل في الصحافة.

قبل ثلاث سنوات سألتني زميلتنا الكريمة سارة الجروان، بماذا أنصحها لانها في طريقها إلى التعيين في احدى المجلات الشهرية، قلت: مكانك أفضل، وتعاملي مع المجلة من الخارج، خشية ان لا «تأكلك» الصحافة!.

وعلاقتنا – نحن أهل حرفة الأدب – بالصحافة علاقة حب لابد منه، فهي نافذتنا على الآخرين، وهي دربنا لاكتشاف مواقع الخراب فينا في اللحظة المناسبة.

عندما يعمل أديب في مجال الصحافة، فانه يضيف طاقة اضافية، لكنه قد يصطدم بآليات العمل اليومي، كما انه قد يجد في مفهوم «تصحيف الثقافة» ابتعادا عن الثقافة.

أما اذا عمل الأديب في ميادين الأخبار أو التحقيقات والمنوعات، فانه يجيد فيها حتما، ولكن على حساب لغته الأدبية وآفاقه الابداعية.

ذات يوم حذرنا همنجواي من الانغماس في العمل الصحفي، ونصحنا بالهروب منها اذا أحسسنا بانها بدأت تحاصرنا.

على مدى ثلاثين سنة هي مدة عملي في الصحافة العربية، منها خمس عشرة سنة في الامارات، لم أبق في المؤسسة الصحفية أكثر من ستة أشهر، أما هنا فالمدة استمرت سنوات..!

وبعد.. ماذا فعلت بنا الصحافة؟

جمعة اللامي

نعمة السماء

عام مضى من عمرنا «اثنا عشر شهرا»، ٣٦٥ يوما، ٨٧٦٠ ساعة، ٥٢٥٦٠٠ دقيقة، ٣١٥٣٦٠٠٠ ثانية، ٨٩٢١٦٠٠٠ لحظة وأنا أشتاق اليك.. اشتاق اليك كشوق الأم لوليدها، وكشوق العروق للدماء، اشتاق اليك وأنت ساكنة في عيني.. اشتاق اليك وأنت في فؤادي نبض الحياة.

لقد كنت قبلك أعيش غربة في الروح والجسد ولكنك استطعت ان تقتحمي حياتي، فايقظت قلبا نسي خفق نبضاته وارجعت لي ابتسامتي التي فقدتها، وزرعت بداخلي الثقة التي أشاعت في نفسي السعادة وسعادتي هذه المرة يانعمة السماء، ليست سحابة عابرة، ولكنها شعور يمتلك كل ذرة في كياني، فنبض الابتسامة يسري في دمي ويشع في وجهي، وبعينيك أصبحت أرى أحلى ما في الوجود؟!.

***

أعانقك وأهديك دمعا من روحي، فان كانت لا تكفي فخذي نبضي ليرويك، فقد رسوت على شواطئك انت، وشعرت بتحليق أحلى من تحليق نورسة فوق الموج، وأعلنت للملأ اني أهيم بحبك، وأتوق لوصلك، وأنادي اسمك، ويتفتح زهري لاجمع لك باقات الفل والورد والياسمين، الا انني لخائف عليك ياحبيبة من هذا الزمن، لان كل شيء قد تغير وتبدل، فأين الحب الحقيقي؟ وأين المودة؟ وأين الوفاء والأخلاق؟ وأين البسمة الحلوة من الشفاه؟ فكل ما حولنا هائج وثائر، مع ان للحب ابجديته وحروفه وكلماته وهمساته وأسراره وأخباره، والعبرة بالافعال وهي في أغلب الأحيان مناقضة تماما للأقوال؟!.

***

يانعمة السماء هل يستطيع الانسان الانسلاخ عن ذاكرته ونفسه وهدم كل ما بناه كي يبني من جديد، فانت ياحبيبة، أشبه بغابة مدارية كثيفة، تتشابك فيها الاستعارات والرموز، وعندما أشاهدك لا ادري من أين حضرت.. هل شقت الأرض أم هبطت من السماء، حيث انك أجمل من الجمال، فالنجوم بيتك، والشمس فراشك، والقمر غطاؤك والسماء عالمك، وعمري قبلك لم يكتب، وحياتي قبلك لم ترسم.

ناظم – الشارقة



عفوك.. سيدتي..

عفوك سيدتي..
هنا كلمة لم اقلها بعد.. هنا حرف ابجدي.. لم انطقه بعد.. هنا جمل ذات دلالة.. لم اخبرك بها بعد..
عفوك.. سيدتي..
هنا.. شامة لم تلمسيها بعد.. زنبقة.. لم نشمها بعد.. هنا سحابة لم تمطر بعد.. هنا دوح.. لم تستظلي به بعد.. هنا نبتة لم نغرسها بعد.. هنا حنطة.. لم نطحنها بعد.. هنا خبز.. لم نخبزه بعد.. هنا كرم لم نقطفه بعد.. هنا نخلة لم نتسلقها بعد.. هنا رطب لم نهزه بعد.. هنا شهد لم نتذوقه بعد..
عفوك.. سيدتي..
هنا.. ثغاء حمل.. لم نسمعه بعد.. هنا نهر عنبر.. لم نقطعه بعد.. هنا زهرة برية.. لم نشاهدها بعد.. هنا حشائش.. ندية لم تدسها اقدامنا بعد.. هنا شطآن بكر.. لم تطأها اقدامنا بعد.. هنا امواج بحر.. لم نغتسل بها بعد.. هنا شوارع.. لم نمشها بعد..
عفوك.. سيدتي..
هنا عمرا.. لم نعشه بعد.. هنا ارتعاشة قلب.. تأخذك مني.. وآخذك منها.. لم تشعر بها بعد..
عفوك.. سيدتي..
هنا.. قلق.. لم نمارسه بعد.. هنا حب.. لم ننطق به بعد..
عفوك.. سيدتي..
هنا طفلة.. تمارسين عليها.. كل نظرياتك.. لم تولد بعد.. هنا جدائل.. لم تلمسيها بعد.. هنا خصلات شعر خفيفة.. تغطي جبهة وليدتك.. لم تسريحها بعد..
عفوك.. سيدتي..
هنا.. إناء فارغ.. ينتظرك.. هنا.. موقد فحم ينتظرك.. هنا تنور.. لم يوقد.. ينتظرك.. هنا.. مزهرية.. لم تضعي ورودك فيها.. بعد.. هنا آنية.. هنا قارورة عطر.. لم تملأ بعد.. هنا.. مرآة.. تنتظر ان تتكحل بمرآك كل يوم.. هنا.. وهنا.. وهنا..
ومرة اخرى.. هنا.. كلمة.. لم انطقها بعد.. وحرف ابجدي.. لم اقله بعد..

خالد الشوا – ابوظبي

ومازلت أنت

على وجنتيك يلوح الضياء
وفي راحتيك عبير الزهر
ومن ناظريك جمال الربيع
ومن شفتيك حكايا السحر
ومازلت انت ترانيم عمري
ولحنا يغني بغير وتر
ومازلت قلبا طهورا نقيا
ووجها صبوحا ندى الأثر
ومازلت أعشق فيك الصفاء
وقلبا صبورا أبي ان يفر
وذاب الفؤاد حنينا اليك
وقرح جفني طول السهر
وارسلت دمعي يقول: ارحمني
فعاد الي يقول: انتظر
وكيف انتظاري وقد ضقت ذرعا
بما تفعلين وقول انتظر
عشقت ولكن متى؟ لست أدري
ترى هل عشقت كلمح البصر؟
فلم يرو لي عنك.. يوما حديث
ولم يأت عنك يوما خبر
فرحت أحاسب فيك الزمان
ورحت أعاتب كل البشر
ولكن لأني عشقتك أنت
فلا زلت انت حبيب العمر

شعبان صقر – عضو ادباء الأقاليم – مصر – عزبة صقر

كوخ الشيخ العجوز

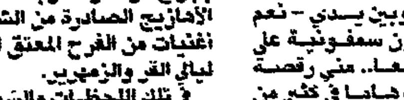
بعدما رحلت الشمس تجاه المغيب وودعت سفوح الجبال سرعان ما استفردت الوحشة في كوخ عتيق واخذت طوارق الليل تدنو لتطرد الغسق المتراخي فوق أسفار البحار – اذ تستشيط السماء غيظا وتنفث ركامها في الأجواء – تقشعر عتبة الكوخ وتهتز ركابها وتكاد تقتلع الأوتاد وتخلع الأبواب ويهتز بالشبابيك – عواصف القر والزمهرير تنتشي صقيعا – يحلق الظلام كانه كبوف في دجى كهف أغبر سحيق، ولولا خيوط البرق اللامعة أعالي الجبال والضاربة بواطن الأرض والتي أضاءت ما حولها لتاه الشيخ العجوز عن كوخه.. الذي بقي صامدا في وجه الصعاب منذ عشرات السنين.

وما ان دلف الشيخ في كوخه واندس في احدى زواياه حتى اضطربت السماء ثانية وارسلت رعودها قصفا عشوائيا بغضب صارخ عنيف – حتى بلغ السيل الزبى وطفحت مسالك الأمطار وتدفقت أنهارا.

أراد الشيخ أن يثأر لوحشته ويبدد همومه، الظلام دامس والوحشة عاتية كغول جائع نهم – أين الشموع – أين عيدان الكبريت – لعله يصطلي بها من شدة البرد وينير بوهجها حالته المظلم – ان اخرج يده لا يراها، ومع امتداد البرق وقصف الرعود.

صرخ في صمت وجدتها.. انها في جيبي – وبين يدي – نعم انها الشمعة التي توهب الحياة وتراقص دون سمفونية على انغام الايثار – اذا لأشعلها.. ونبدأ الرقص معا.. مني رقصة ومن الشمعة رقصات، بيد ان الاحلام تظل أوهاما في كثير من الأحيان. فدون عيدان الكبريت لا ترقص الشمعة ولا يهتز لها جناح. والعيدان منها كالروح من الجسد، دونهما لا توجد حياة أين عود الكبريت أين وضعته بل أين أضعته؟.. هاهي السماء كصيب منهمر، الظلام طبقات فوق طبقات، اذا فلا يأس مع الحياة، ولا يأس أن اقوم إلى ذاك الركن اليماني، هاهي يداي تتلمس الأوتاد وتتحسس جوانب الكوخ.. ياللها من مفاجأة، تلمست يداي عيدان الكبريت، هاهي الحياة تعود للاشراق والشمس ستبزغ رغم الظلام الدامس والأمطار الهائجة.. ومضات أسرع من البرق الساطع في السماء، وستشتعل الشمعة، وتزول الغصة، الا ان تلك المحاولات ذهبت ادراج الرياح، ان العيدان مبللة بالماء، وما هذا الماء.. انه ماء طهور مبارك من السماء وهذا الماء بكر لم تلفحه أنفاس العصاة ولن تفسده معاصيهم – اذا لتستمر السماء في عطائها المبارك، ولانتظر واتجرع ساعات الصبر، وافترش عيدان الثقاب لعلها تجف وتعود إلى الاشتعال.. ما أروع الصبر في تلك اللحظات، وما أزكى طول أوقات الانتظار، لكأن قطرات السماء او سنا البرق ودوي الرعود سمفونية تنساب فوق زهور الربيع الحالم.. ومع تدافع تلك اللحظات، اتكأ الشيخ العجوز على أريكة عتيقة أكل عليها الدهر وشرب، وعاصرتها العواصف والرعود وطقوس البرق عهودا متعاقبة، واذا طيف يراود الجفون ويكحل العيون وينساب بين الأهداب.. هاهي الشمعة تشتعل وتبدأ في أهزوجة الرقص، يعلو سناها وتلتهب أوصالها، وتبدأ الرقص ثملة سكرى، دبت بجذعها الحرارة وصارت خيوطها أوصالا من قرميد، في بداية الرقص سالت دموعها فرادى، لحظات صارت الدموع فيضا من سيل، وكلما تفيض سيلا كلما يشتد وهجها وتلتهب حرارتها، الا انها تعاند السقوط، انها تنتشي مع أهزوجة الرقصات، وبدا الليل يتلألأ كعريس في مخدع عروسه، لحظات نضحت الدموع المغموسة بجراح مؤلمة وحشرجات متغلغلة في خلد الفؤاد، ان استمرارية الأهازيج الصادرة من الشمعة والممزوجة بسكون الليل، تنسج أغنيات من الفرح المعتق الطيب، وتحضن اللمسات التي عايشت ليالي القر والزمهرير.

في تلك اللحظات والشمعة لاتزال تحترق وتذوب عشقها النابض في روح الانعتاق، تقترب من وجه الدريسة، تمتزج مع بهائها وتلثم الوجنات، تتجلى الرؤية في العين وتنقشع عنها الشبهات وتسترسل همساتها الصاخبة في أرجاء المعمورة، ومن بين تلك الجوانح الرهيبة تسقط آخر دمعة من الشمعة، وتنتشي البسمة وتنزع الجراح من جوانب الليل وتبني الآمال في حنايا أول خيوط الفجر، وما ان أطل الصبح بضيائه ونشر ظلاله، حتى ظل الشيخ على أريكته يحلم بالضياء وينعم في الفضاء وتتحسس يداه عيدان الكبريت، وما فتئت الشمعة تستأنس الدفء في جيب الشيخ العجوز.



محمد عوض الجشي

لحظة اعتراف

قال اكتبي واسمعيني
اكتب وما اكتب؟ أأرسم احتراقي أخط اشتياقي..؟
وأنا وصمتي توأمان فلم اضرمت النيران..؟
مابين العشق والحقد خيط..
مابين الذكاء والجنون خيط..
اسرتني تلك الاشعار.. ضمنتني تلك الكلمات.
ادركت الماضي والآت..
ادركت انك مغرم بالازهار.. مغرم بالاسفار
وفؤادي ولهان.. وفؤادك جبار
وانا اعشق الشموخ.. ولايرضيني الانكسار
فقلاعي حصينة اسوار تلو الأسوار..
واحب النور وأمقت الابحار..
فتعال نعيش اللحظة ببراءتها وطهارة الصغار
وخذني صديقة ان شئت وملفا للأسرار
وانا لا اطمع باكثر من ذا خيار
كم جميل ان نبوح مشاعرنا دون انهيار
كم جميل لو يتوجنا الصدق مع الاصرار
لو تعلم مابي من اسى وآهات..
لأسكنتني اروقة الدواوين والروايات..
خطير انت.. داهية أنت..
وتجيد رموز الكلمات
لا فرق اذن ان كانت فاطمة، او حتى نجاة
لديك قلب يتشعب مجموعات..
مجموعات
وردك ذا وضع لي الحروف مع النقاط
وكانت لحظة اعتراف من أصعب اللحظات

نجاة فارس الفارس – أبوظبي

اجنحة

قيود الصمت

يقولون يوجد أمل في هذا الكون
ولا داعي لليأس والاحباط اطلاقا..
فأصدقهم.. انخدع بكلماتهم
وأقول لنفسي.. لعلهم على حق..
اذا لماذا لا أبحث عن الأمل..؟
وبدأت رحلة البحث عنه..
بحثت عنه في كل مكان..
حتى بين ممرات الأشواك والظلمات..
رغم تأكدي بانه لا يوجد في هذه الأماكن
حتى لا يبقى مكان.. لم أبحث فيه عن الأمل..
وبعد مشقة وعناء..
وسنين قضيتها..
خلف قضبان القلق والرعب
أجد بذوره.. فأغرسها في قلبي..
أرعاها بطموحي كل لحظة..
وكل حين..
أسقيها من قطرات دمائي..
فتبدأ بالنمو.. وتخضر أوراقه..
فأخفيها بين خفايا جروحي..
ولكنهم يجدونها..
فيجتثونها من جذورها..!!
يقتلونها أمام عيني..!!
وأنا لا أستطيع..
أن أفعل شيئا
يقتلونها.. يسحقونها..
وينثرون أشلاءها
أمام عيني..
وأنا لا أستطيع.. فعل شيء..
فقد حنقوا.. الآه في صدري
وكبلوني بقيود الصمت..

عائشة سيف – العين

«الراحل»

ايها الراحل بعيدا متى اللقاء؟
كيف أصل اليك؟.. كيف أراك..؟
لقد اسقطني الاعياء.. ودار بي الزمان فأحاطتني الاحزان
ولفتني الدوار..
ايها الراحل بعيدا..
كنت تسكن قلبي.. فاصبح القلب جريحا.. تحطمت الضلوع
وتساقطت كالحطام.. في ارجاء منزلي..
ايها الراحل بعيدا
عندما تمر بي صورتك.. تتناثر اشلائي.. مثل
اوراق الخريف وترتجف اطرافي، تتساقط دموعي..
تتفرق الصحاري..
اريد رؤياك فمتى اللقاء..؟؟

مريم حمد بالعبد الظاهري – العين

عد سريعا

وبعد رحيلك..
قمت أداوي..
جروحي بجرح آخر..
وهو جرح غيابك
جرح رحيلك..
تألمت.. بكيت..
تعذبت كثيرا..
صرخت في أثرك
عد سريعا..
فالعمر قصير
العمر قصير
وحرام أن يضيع
في أعماق بحر الفراق
حرام أن يضيع
لسوء فهم بسيط
حرام أن تهجر المكان..
وتهجرني أنا أيضا..
عد سريعا..
لنزيل كل التفاهات
عد سريعا..
فالعمر قصير

صافية سهيل – العين

حديث الألم

لا تتألم، حبيبي، دع الألم لي
فأنا المجروحة بحبك
لو انك رأيت جرحي
لعرفت اني المتألمة منك
....
لا تبك حبيبي دع البكاء لي
لو انك عشت سهري
لعرفت باني أنا التي يجب أن تبكي
....
لا تيأس حبيب دع اليأس لي
فأنا اليائسة من لقائي معك
ولو انك رأيت موت أملي
لعرفت باني انا الأحق باليأس
....
لا تصمت حبيبي دع الصمت لي
فأنا التي اتعبتني الليالي وانا اناجيك
ولو سمعت صرختي لعرفت انني
أنا التي يجب أن تصمت
....
لا تحزن حبيبي دع الحزن لي
لو انك عشت همي لعرفت بأني
انا الأحق بأن أكون الحزينة

لحظة أمل – سلطنة عمان

طيفك الغالي

لماذا يراودني طيفك في أحلامي..

لماذا أرى صورتك في غرفتي الصغيرة التى هي جزء من كياني..

أرى طيفك يلوح في الأفق البعيد.. فاتمزق شوقا لرؤياك..

أراك دوما في منامي.. فطيفك يلازمني اينما كنت.. وصوتك يطرب مسمعي.. لست ادري كيف دخل حبك إلى أعماقي.. غدوت أنت الأمل والشمس التى تضيء نور غرفتي.. انت حياتي الغالية التي أعشقها.

حبيبي برغم شوقنا لبعض فانا أحتاج إلى شيء يجعلني احس بانك بقربي دون أحد يتنصت على همساتنا عندما أحس انك تبتسم تزيد رقعة البسمة على الشفاه.. وتروي القلوب المتعطشة للسعادة.. ثم أصبحت الابتسامة تملأ وجهي كلما تذكرتك.. أشعر بدقات قلبي تسرع.. وعندما تغيب عني للحظات أحس انني فقدت جزءا من قلبي.

أبحث عنك وكأنني ابحث عن لا شيء – وكأنك صورة وهمية.. أبحث عنك وحرارة الشمس تحرقني مرات ومرات.

ساكتب لك من الشعر ابياتا.. وستبقى معي مثل نبضات قلبي لا تفارقني إلا في الممات.. انا شوقي يسنحني.. لا أطيق البعد عنك.. حبك نور عيوني وحبك لهفة شوق لا أملك ان أمنعها.. أود لو احتضنتك للأبد.. إلى حلم نائم في ابتسامة شفاهي.. ويتراقص قلبي على الشطآن لعلني أرى طيفك من جديد.

ياترى هذه لحظة الابتداء أم ترى لحظة الختام.. حلم لن أنساه ما عشت.

شمسة صالح حارب الغيثي – العين

كيف السبيل إلى قلبك..؟

حين التقت عيناي بعينيك.. تصورت انك ستبادلني.. ستأتيني.. ستبثني شوقك والحنين.

حين التقيتك.. تصورت اني ساكون ملكة متوجة على قلبك.. ساكون أميرة حبك.. تاجي علاه الصدأ وحرائري علاها الغبار وأنت لم تأت.

ياسيدي.. ها انا في وحدتي.. استعرض قصتي معك.. لقاؤنا القصير وفراقنا المرير.. كنت أقرأ في عينيك الاشتياق.. كنت اشعر فيك الحب والاحتراق.. ياترى هل أخطأت أم توهمت؟

ها أنا حائرة بين قلبي وعقلي، فقلبي في كل نبضة يناديك.. وعقلي يرفض ان آتيك.. وها انا واجمة في مكاني.. فلا استطيع التقدم اليك خطوة ولا التراجع عنك خطوات.

ها انا أناديك.. ألا يصلك صدى صوتي.. ألا يصلك نبض قلبي..؟ ياجرح عمري من يداويك!

ها انا تائهة، فكل الطرق لا توصلني إلى دربك.. يا قاتل قلبي كيف السبيل إلى قلبك؟

○ آخر أنفاس القلم:
تغيب عني وكم من قريب
يغيب وان كان ملء المكان
فلا البعد يعني غياب الوجود
ولا الشوق يعرف قيد الزمان

عفراء السويدي – الشارقة



الاتحاد ترصد التحولات على أرض السلطة الوطنية الفلسطينية ٩

آثار الاحتلال تؤلم المجتمع الفلسطيني

د. إياد السراج: نسعى لاعادة تأهيل المجتمع والمرحلة الانتقالية صعبة ومعقدة

١٠٠ ألف فلسطيني اعتقلوا أو عذبوا أثناء الانتفاضة وآلاف الأطفال أصبحوا مرضى نفسيين

يتم تعذيب الفلسطينيين حتى الموت.. وظهرت لدينا حالات العشائرية والتحزب

غزة - د. جمال المجايدة:

الواقع الاجتماعي في قطاع غزة صعب للغاية، خاصة في هذه المرحلة الانتقالية التي تجيء بعد مابين فترة ٢٨ عاما من الاحتلال الاسرائيلي وتولي السلطة الوطنية الفلسطينية مقاليد الامور، فالمجتمع الفلسطيني يعيش في قلق وتوتر وتخيم عليه آثار الماضي المؤلم والحاضر القاسي والغد الآتي بتباشير السلام.

حول هذه الاوضاع الاجتماعية المقلقة تحدث الدكتور إياد السراج مدير برنامج غزة للصحة النفسية لـ «الاتحاد» عن واقع المعاناة وقال في مثل هذه الظروف ارى ان المجتمع الفلسطيني كله بحاجة لاعادة تاهيل ليصبح عاديا ومنتجا وفعالا.

وهذا التصور الذي يطرحه د. السراج بحاجة الى رصد امكانات مالية كبيرة وطاقات وخبرات كبيرة ويستغرق فترة من الزمن، وخلال هذه الفترة سيسقط ضحايا كثيرون تحت وطأة المعاناة.

وفي محاولة للتعرف على الواقع الاجتماعي للشعب الفلسطيني كان الحوار التالي مع الدكتور اياد السراج:

ما الذي تسعون الى تحقيقه من خلال برنامج غزة للصحة النفسية؟.

— كما تعلم، نمر حاليا بالمرحلة الانتقالية للحكم الذاتي، وهي مرحلة صعبة ومليئة بالمشاكل والتحديات، وكل مانسعى اليه هو التخطيط الصحي السليم للمجتمع الذي ارهقه الاحتلال ونهتم بموضوع حقوق الانسان والتعذيب في السجون وتطور المرأة في التعليم والعمل، كما اننا نظمنا مؤتمرا دوليا في غزة خلال الفترة من ١٣ - ٩٥/٩/١٥ للتعرف على تجارب الخبراء الدوليين في هذا المجال ولتعريف العالم بمشكلات الشعب الفلسطيني.

○ كيف تقوم عمل السلطة الوطنية بعد اكثر من عام على وصولها الى غزة وبعد عامين من توقيع اتفاق اوسلو؟.

— لابد ان نضع في اعتبارنا عدة نقاط في هذا المجال:

— نحن كشعب فلسطيني في الداخل كنا نتوقع ان يحدث الكثير وفي زمن قصير، واعتقد لو ان لدينا مثل الحكومة السويدية فانها لن تلبي احتياجات شعب فلسطين.

— التجربة الفلسطينية في الداخل مختلفة عن التجربة الفلسطينية في الخارج فنحن كنا تحت الاحتلال الاسرائيلي البغيض والمرعب ولكننا اكتسبنا خبرة في تحدي هذا الاحتلال بالحجر في الشارع وفي قاعات المحاكم، الفلسطيني في الخارج تجربته محصورة ضمن انظمته الداخلية ولايستطيع حتى ان يعبر عن نفسه او يذهب بعيدا ومن خلال ونظرتنا لتعاملنا الحياتي مع الاحتلال اصبح لدينا خبرة في مجال حقوق الانسان.

— من خلال اختلاطنا بالاسرائيليين تعرفنا على مبادىء كثيرة غابت عن الفلسطينيين في الخارج مثل مبادىء الادارة والتعليم والخدمات الخ..

— اتصالنا بالعالم خلال فترة الانتفاضة كان مكثفا واكتسبنا خبرة يفتقر اليها الفلسطيني الذي عاش في اطر المنظمة في الدول العربية، وخلال الانتفاضة زارنا مئات الالوف من الاوروبيين والامريكان واطلعتهم على واقعنا.

— السلطة الفلسطينية والمجتمع الفلسطيني لديهما خبرة وتلقي الصدمات كل في مكانه وبالتالي يجب ان نقدر ان هنالك تحفزا عند الذي كان ضحية ان ينتقم ونتيجة لغياب العدو المشترك اصبح الانتقام بيننا وبين انفسنا، فاليوم يتطاول الناس على الجندي الفلسطيني بعد ان كانوا ملتزمين باحترام تعليمات الجنود الاسرائيليين والشرطي الفلسطيني لايقدر مشاعر الناس ايضا الامر الذي يخلق دوائر عنف داخلية جديدة نتيجة مشاعر قمع مكبوتة لدى الطرفين، الناس والسلطة.

بالاضافة الى كل هذا وذاك، ورثت السلطة الفلسطينية بيئة مدمرة بالكامل، بيئة اجتماعية ممزقة وبنية تحتية منهارة بسبب الاحتلال، الوضع الاقتصادي سيء، هذا كله اثر على اداء السلطة، مما اسفر عن توليد خيبة امل لدى المواطنين.

ولكن نجحت السلطة الفلسطينية في توفير الأمان وانتهت ظواهر مداهمة البيوت ليلا، وزال الخوف بان يقتل المرء دون سبب، وهذا اعطانا شعورا بالاطمئنان، باختصار اصبحنا ننعم بالحرية داخل هذا السجن الكبير في قطاع غزة.

الشيء الايجابي الأخر ايضا هو ان السلطة وافقت على تشكيل الهيئة الفلسطينية لحماية حقوق المواطن والتي اتولى رئاستها.

○ كيف تنظر لاداء المفاوض الفلسطيني بصفتك احد المشاركين في مفاوضات واشنطن عامي ٩٢ و٩٣؟.

○ انا لست راضيا عن اداء المفاوض الفلسطيني لأن السلوك التفاوضي الفلسطيني لم يكن مرضيا، والنتائج التي حصلنا عليها في اتفاق القاهرة وفي اتفاق باريس الاقتصادي كانت مخيبة للآمال، ولذلك فانني ارى ضرورة تعزيز الطواقم التفاوضية بالخبرات وكافة التخصصات لاننا مقبلون على مرحلة هامة جدا مع اسرائيل آلا وهي المفاوضات النهائية.

فوضى ادارية!

○ كيف تقيم كفاءة الجهاز الاداري في السلطة الوطنية؟.

— يوجد تسيب وفوضى ادارية في مختلف دوائر السلطة الوطنية، وانتشرت المحسوبية في الاعمال الرسمية والفساد والتعيين بالواسطة، هذا خطأ كبير، لان في ذلك انتهاكا لحقوق المواطن على مختلف الأصعدة، وتشويه للجهاز الاداري الذي يعتمد على الكفاءات بقدر مايعتمد على رتب حزبية، كما انني ارفض ممارسات السلطة في معاقبة المواطنين او التحقيق معهم حتى الموت في السجون، هذه كلها مخالفات صارخة، لان الجهاز القضائي الموجود غير كفؤ، ويوجد تخبط في التخطيط، وتوجد خسائر مالية كبيرة نتيجة لعدم التخطيط وغياب الكفاءات، كما توجد فوضى قانونية في ظل وجود قانون عثماني اردني، مصري واحكام اسرائيلية عسكرية، يضاف الى ذلك ان الكفاءات الفلسطينية في الخارج ترفض العودة للمشاركة في السلطة نتيجة لغياب الشعور بالامان وغياب النظام والتخطيط الاداري واعتماد الولاءات الشخصية بدلا من الكفاءات.

رغم كل هذه السلبيات اقول يجب ان نواصل العمل الجاد والنقد البناء فأمامنا متسع من الوقت لكي نصحح الاخطاء الراهنة والطريق طويل لاننا بدأنا البناء من تحت الصفر.

○ تتحدث وسائل الاعلام الغربية عن حدوث انتهاكات لحقوق الانسان الفلسطيني في المناطق الخاضعة للسلطة الامر الذي ساهم في تشويه صورة هذه السلطة، ماهو تعليقكم؟.

— كل ذلك يتم تحت شعار المسألة الامنية، لان عمليات حماس او الجهاد الاسلامي اسفرت عن اغلاق قطاع غزة وتجويع الناس وضرب الاقتصاد، هذه العمليات لاتحرر ارضا ولاتبني وطنا بل هي عمليات انتقامية ضد الاسرائيليين الامر الذي يضعف الثقة في السلطة وجهودها للحفاظ على الامن والاستقرار ووضعت هذه العمليات، السلطة في مأزق مما اضطرها للقيام بأعمال انتقامية ضد اعضاء حماس او الجهاد الاسلامي، ورجال الامن الفلسطيني لايملكون وسائل متطورة للحصول على اعتراف من ينفذون العمليات ضد اسرائيل وبالتالي يعتمدون على الضرب والتعذيب الجسدي كوسيلة للحصول على الاعتراف مما يسفر عن حدوث وفيات في السجن.

انا كمواطن وكمسئول عن حقوق المواطن لا ارضى بذلك، انا ضد ان يعذب الانسان حتى الموت للحصول منه على اعتراف، وفي نظري لابد للسلطة ونحن كمجتمع ان نعي اهمية العمل على التعايش لتفويت الفرصة على العقليات القمعية.

○ الا تعتقد بأن اسرائيل هي المسئولة عن تردي الاوضاع في قطاع غزة؟.

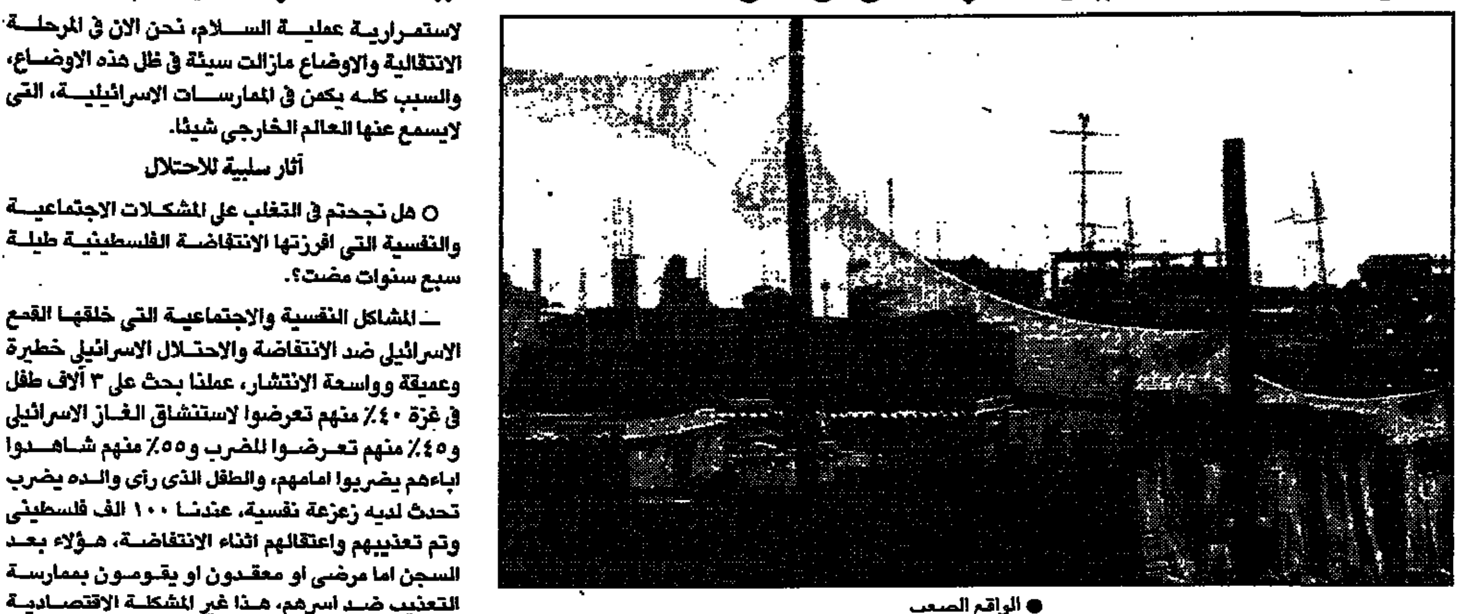
— اسرائيل وامريكا، فالادارة الامريكية الحالية لم تفعل شيئا وهي اسوأ ادارة في تاريخ الولايات المتحدة لانها اعطت لاسرائيل كل ماتريده ولم تطالبها بتحسين الظروف لخلق السلام الحقيقي، كما ان امريكا لم تتدخل كما وعدت بل تسعى لتهيئة الاجواء العربية لتوقيع اتفاقيات معها وتجاوز القضية الفلسطينية التي تعتبر لب الصراع في المنطقة. ولذلك يجب على اسرائيل ان تترك الضفة الغربية وتبدأ بتفكيك المستوطنات في قطاع غزة لان استمرار الوضع بهذه الصورة سيخلق انفجارات كبيرة ستعود كلها بالضرر ضد اسرائيل التي تعطي الاعتبارات الحزبية والانتخابات اهمية اكبر من تحسين الارضية الملائمة لاستمرارية عملية السلام، نحن الان في المرحلة الانتقالية والاوضاع مازالت سيئة في ظل هذه الاوضاع، والسبب كله يكمن في الممارسات الاسرائيلية، التي لايسمع عنها العالم الخارجي شيئا.

آثار سلبية للاحتلال

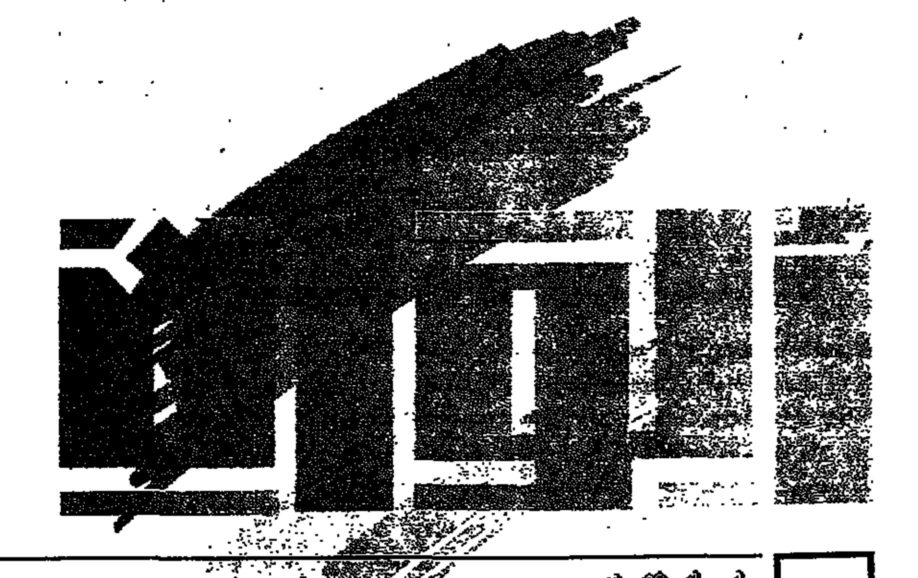
○ هل نجحتم في التغلب على المشكلات الاجتماعية والنفسية التي افرزتها الانتفاضة الفلسطينية طيلة سبع سنوات مضت؟.

— المشاكل النفسية والاجتماعية التي خلقها القمع الاسرائيلي ضد الانتفاضة والاحتلال الاسرائيلي خطيرة وعميقة وواسعة الانتشار، عملنا بحث على ٣ آلاف طفل في غزة ٤٠٪ منهم تعرضوا لاستنشاق الغاز الاسرائيلي و٤٥٪ منهم تعرضوا للضرب و٥٥٪ منهم شاهدوا اباءهم يضربوا امامهم، والطفل الذي رأى والده يضرب تحدث لديه زعزعة نفسية، عندنا ١٠٠ الف فلسطيني وتم تعذيبهم واعتقالهم اثناء الانتفاضة، هؤلاء بعد السجن اما مرضى او معقدون او يقومون بممارسة التعذيب ضد اسرهم، هذا غير المشكلة الاقتصادية والسياسية ومشكلات التحزب الاعمى، كذلك توجد عندنا الان مشكلة كبيرة وهي الشعور بالهزيمة امام اسرائيل وان الانتفاضة لم تحقق اهدافها في التحرير مما خلق حالة من الاحباط لدى قطاعات واسعة من الشعب، في السنة الاولى كان عندنا حالة من الزهو والفخر بمنجزات الانتفاضة ومع الوقت تحول هذا الشعور الى هزيمة، تعرض الناس خلال سنوات الانتفاضة الى بطش اسرائيلي وبطش فلسطيني اناس يقتلون برصاص الاحتلال واناس يقتلون برصاص الانتفاضة.. اضافة الى وجود مشكلة العملاء فقد كان في قطاع غزة نحو ٥ الاف عميل لاسرائيل لاتزال هذه المشكلة بدون معالجة ولذلك اقول ان الحل يتمثل في ان الشعب الفلسطيني بحاجة الان لاعادة تأهيل لازالة رواسب الاحتلال وسلبيات الانتفاضة. فالهوية الفلسطينية لابد من اعادة صياغتها، لان الفلسطيني القادم من الخارج يفتقد بصراحة لهذه الهوية الوطنية والذي يعيش في الداخل اصبح فكره مشوها، لانه برزت عندنا ظواهر العشائرية والعائلات والتحزب الديني.. والسبب غياب الهوية الوطنية للمجتمع الفلسطيني، فنحن اذن بحاجة لاعادة صياغة هويتنا الوطنية، ويتطلب ذلك تحرك المثقفين والمفكرين والقيادات الفلسطينية للتعامل المباشر مع كل فئات الشعب الفلسطيني.

● د. اياد السراج



● الواقع الصعب



اذاعة أبوظبى تعلن اليوم أسماء فرسان الأغنية الاماراتية

رغبة من اذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي في الارتقاء بالاغنية الاماراتية طرحت الاذاعة خلال عام ١٩٩٥م استفتاء جماهيريا من خلال برنامج سباق الاغنية الخليجية والذي يذاع اسبوعيا يوم الخميس الساعة الواحدة بعد الظهر ويعاد يوم السبت الساعة التاسعة والربع مساء لاختيار فرسان الاغنية الاماراتية لعام ١٩٩٥ من حيث الكلمة واللحن والاداء.. واليوم الجمعة تعلن الاذاعة فرسان الاغنية الاماراتية بالاضافة الى ابرز اغنية خليجية لعام ١٩٩٥ وايضا افضل اغنية اماراتية للعام نفسه.

موعد اللقاء الساعة العاشرة وعشر دقائق من مساء هذا اليوم الجمعة وعلى موجات البرنامج العام من اذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي وامارات اف. ام.

جوائز هذا الاستفتاء مقدمة من مؤسسة الخيول للانتاج الفني... تعد وتقدم البرنامج امتثال ملاح.

دورة برامجية جديدة لاذاعة القرآن الكريم

حياة الصحابة.. رحاب السنة.. قضايا قرآنية.. برامج يومية واحة الدعوة.. ندوة الفكر.. ظلال الوحي.. برامج اسبوعية

كتب ـ عادل غيث:

أعدت اذاعة القرآن الكريم من أبوظبى مجموعة من البرامج الخاصة لتقدمها للمستمعين طوال شهر يناير الحالى.. تهتم بالفروع المتنوعة من الوان العلوم الاسلامية كالعقيدة والفقه التعبدى والتعاملى وقضايا فى الفكر.

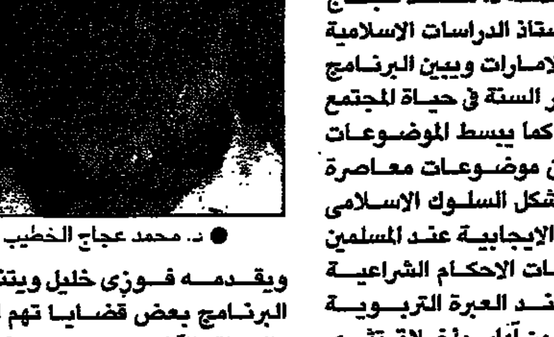
ومن اهم البرامج التى ستقدمها الاذاعة خلال شهر يناير هذه الباقة من البرامج.

●● اولا.. البرامج اليومية:

○ برنامج صور من حياة الصحابة يعده ويقدمه الدكتور عبدالرحمن رأفت الباشا ويتناول البرنامج فى حلقاته مواقف وشمائل فى حياة بعض الصحابة الاطهار هادفا من وراء ذلك تقديم القدوة الصالحة التى خرجتها المدرسة المحمدية على صاحبها اتم الصلاة والسلام.

○ برنامج فى رحاب السنة المطهرة يعده ويقدمه د. محمد عجاج الخطيب استاذ الدراسات الاسلامية بجامعة الامارات ويبين البرنامج اهمية ودور السنة فى حياة المجتمع الاسلامى كما يبسط الموضوعات المختلفة من موضوعات معاصرة وهادفة تشكل السلوك الاسلامى والظاهرة الايجابية عند المسلمين مستخرجات الاحكام الشراعية وواقفا عند العبرة التربوية ومايستفاد من آداب وأخلاق تثرى الشخصية المسلمة.

○ برنامج قضايا قرآنية يعده ويقدمه فوزى خليل ويتناول البرنامج بعض قضايا تهم الدين والحياة والآخرة فى الحكمة التشريعية والموعظة التوجيهية والتى جاء ذكرها فى آي القرآن الكريم.


● د. محمد عجاج الخطيب


● ناصر الحوسنى

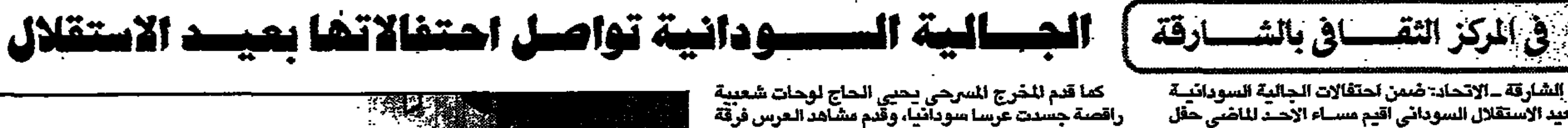
●● ثانيا: البرامج الاسبوعية:

○ الاحد «برنامج واحة الدعوة» من اعداد وتقديم ناصر بن على الحوسنى ويتضمن فقرات اربع (آفاق ـ حوار الاسبوع ـ المسلمون فى العالم ـ الحصاد الاخبارى).

○ الاثنين «برنامج ندوة الفقه الاسلامى».. من اعداد وتقديم تاج السر محمد على ويستضيف البرنامج فى حلقاته الاسبوعية وفى كل حلقة نخبة من علماء الاسلام للرد على استفساراتكم الفقهية والتى تصل على شكل رسائل بريدية على عنوان اذاعة ابوظبي ص. ب ٦٣.

○ الثلاثاء: «مجلة الفكر الاسلامى» من اعداد وتقديم حامد واكد.

○ الاربعاء: برنامج «فى ظلال الوحى» من اعداد ناصر على الحوسنى وتقديم عادل ماهر وهو عبارة عن خمس فقرات رئيسية تخدم علوم القرآن الكريم وعناوين تلك الفقرات (فضائل القرآن.. لطائف القرآن.. توجيهات للحياة من علوم القرآن.. مختارات شعرية..».



فى المركز الثقافى بالشارقة

الجالية السودانية تواصل احتفالاتها بعيد الاستقلال

الشارقة ـ الاتحاد: ضمن احتفالات الجالية السودانية بعيد الاستقلال السودانى اقيم مساء الاحد الماضى حفل ساهر بالمركز الثقافى بالشارقة حضره عدد من المسئولين بدائرة الثقافة والاعلام، والقائم بالاعمال السودانى وشخصيات اجتماعية، وجمهور غفير من الجالية السودانية والمواطنين والجاليات العربية.

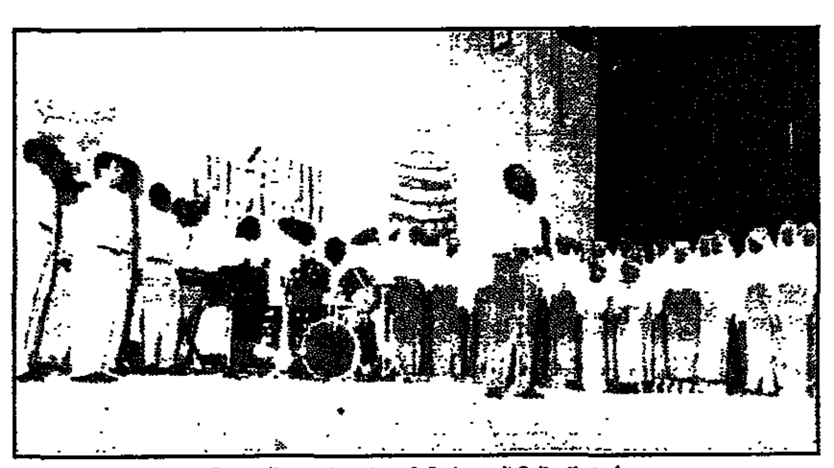
تضمن برنامج الاحتفال السلامين الوطنى لدولة الامارات والسلام الجمهورى للسودان، وآيات من الذكر الحكيم تلاها السيد محمد المجتبى عمر، وكلمة المجلس الاجتماعى السودانى الذى نظم الاحتفال القاها المهندس حمد عبدالله حمد رئيس المجلس..

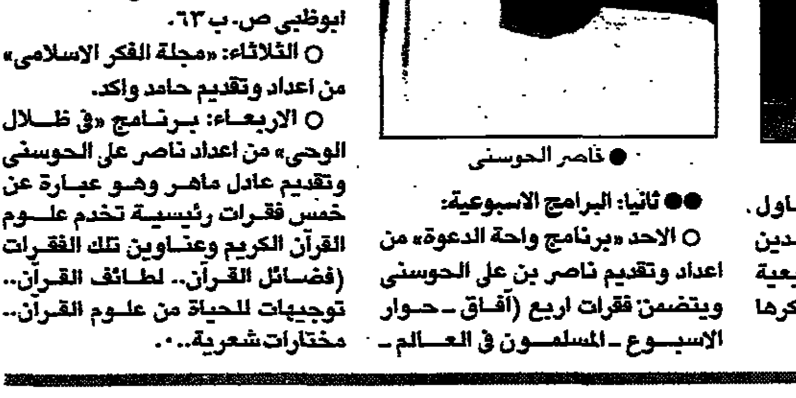
كما القى السيد باسم عيسى كلمة النادى الثقافى العربى، وكلمة أخرى لسعادة محيى الدين سالم القائم بالاعمال بالسفارة السودانية لدى الدولة.

ومن فعاليات الاحتفال قصائد وأناشيد وطنية قدمتها فرقة كورال المجلس الاجتماعى منها نشيد: اليوم نرفع راية استقلالنا، ونشيد سامى المقام.

كما قدم المخرج المسرحى يحيى الحاج لوحات شعبية راقصة جسدت عرسا سودانيا، وقدم مشاهد العرس فرقة كورال المجلس السودانى وهذه المشاهد هى: رقصة الزاندى وهى من جنوب السودان، ورقصة الهدندوه من شرق السودان، ورقصة المردوم من غرب السودان، ورقصة النوبة من شمال السودان، وختمت اللوحات بنشيد أهواك يابلادى. ومن اللوحات الشعبية التى تضمنها برنامج الاحتفال لوحة السلام تاليف أسامة مصطفى، ورقصة العروس، ونشيد «داير أشوفك يابلادى» من أداء كورال المجلس السودانى.

من القصائد التى القيت فى الاحتفال قصيدة: بلدى أنا، شعر عادل محمد محمود القاء رضا فؤاد حمدى، وقصيدة (ديل أهلى) للشاعر اسماعيل حسن والقاها مرتضى الزيلعى. وقصيدة بالشعر النبطى للقاص الشاعر الاماراتى: عبدالله الشامسى. فى نهاية اللوحات والقصائد، قدم مجموعة من المطربين السودانيين اغانى سودانية. قدم الاحتفال الساهر كل من: على سلطان حسن سليمان وميرغنى محمد على.


● أبناء الجالية السودانية فى حفلهم الفنى بالشارقة.



● حفر قناة السويس.. فى لوحة للفنان عبدالهادى الجزار.

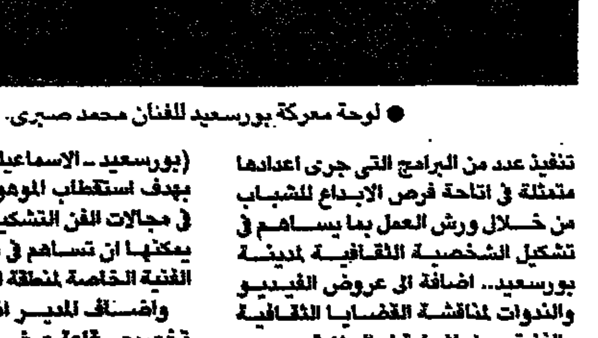
متحف ناصر.. يحكى تاريخ مدينة «بورسعيد» على مر العصور

القاهرة ـ حاتم شهيب:

حدث ثقافى فنى هام.. احتفلت به مدينة بورسعيد المصرية الاسبوع الماضى فى اطار احتفالاتها بعيدها القومى.. تمثل فى افتتاح متحف ناصر.. الذى يعد اول متحف اقليمى للفن الحديث فى مصر.

يضم المتحف مجموعة من الاعمال الفنية النادرة من مقتنيات متحف الفن الحديث بالقاهرة ويبلغ عددها (٦٩) عملا تعبر عن تاريخ وامجاد المدينة الباسلة منذ حفر قناة السويس وحتى انتصار اكتوبر عام ١٩٧٣ مرورا بحروب ٥٦، ٦٧، والاستنزاف.


● لوحة معركة بورسعيد للفنان محمد صبرى.



تتضمن مقتنيات المتحف لوحة «حفر قناة السويس» للفنان التشكيلى الراحل عبدالهادى الجزار الذى يعد احد رواد فن التصوير فى الوطن العربى، وكذلك لوحة «معركة بورسعيد» للفنان محمد صبرى التى تعبر عن صمود ابناء المدينة اثناء العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦، اضافة الى لوحتين للفنان صلاح عسكر هى «معركة الثأر»، انتصار اكتوبر.

ويضم المتحف بعض الاعمال التى تعبر عن مرحلة مابعد الحروب. منها عمل من تصميم الفنان احمد نوار بعنوان «دعاء من اجل السلام»، وتشكيل من الالمونيوم للنحات محمود شكرى.

وفى تصريحات لـ «الاتحاد» عقب افتتاحه للمتحف الجديد اكد اللواء فخر الدين خالد محافظ بورسعيد انه يعد اضافة ثقافية تنفرد بها المدينة، من شانها المساهمة فى ترسيخ المعلومات التاريخية من نضال الوطن ضد العدوان لدى الاجيال الجديدة من خلال الاعمال الفنية.. فضلا عن انه سيخلق نوعا من التواصل بين الجمهور وحركة الفن التشكيلى المعاصرة.. مشيرا الى ان موقع المتحف فى وسط احدى الحدائق العامة بالمدينة سيساهم فى تنشيط الحركة الثقافية والفنية ليس فى بورسعيد فحسب وانما فى مدن قناة السويس الثلاث.

ومن جانبه اوضح الدكتور احمد نوار رئيس المركز القومى المصرى للفنون التشكيلية والذى شارك فى افتتاح المتحف ان المتحف بدأ منذ اليوم الاول لافتتاحه تنفيذ عدد من البرامج التى جرى اعدادها متمثلة فى اتاحة فرص الابداع للشباب من خلال ورش العمل بما يساهم فى تشكيل الشخصية الثقافية لمدينة بورسعيد.. اضافة الى عروض الفيديو والندوات لمناقشة القضايا الثقافية والفنية سواء المحلية او العالمية.

ومن جهة اخرى اشار الفنان عاطف زرمبة مدير المتحف انه يعد حاليا برنامجا بالتنسيق مع المدارس والمعاهد العليا والكليات بمدن قناة السويس (بورسعيد ـ الاسماعيلية ـ السويس) بهدف استقطاب الموهوبين من الشباب فى مجالات الفن التشكيلى فى ورش عمل يمكنها ان تساهم فى تشكيل الهوية الفنية الخاصة لمنطقة القناة.

واضاف المدير انه سيجرى تخصيص قاعة عرض بالمتحف لاقامة معارض للفنانين المحليين.. اضافة الى استضافة كبار الفنانين التشكيليين من القاهرة وبقية اقاليم مصر، بهدف فتح آفاق اكثر اتساعا لأبناء بورسعيد.

فيلم «البالون الابيض» يدشن دخول ايران الرسمى للأوسكار

الشريط هوليوودى الصنعة.. وبدون أبطال!

لم يخرج جعفر بناص من مسقط رأسه ايران الى ان اوقعه فيلمه الاول البالون الابيض فى مقعد الشهرة الدولية السريع الذى لايتوقف. فحكايته البسيطة وغير المرتبطة بزمن عن الطفولة تمتعت بموهبة نادرة تمثلت فى اثارة الاعجاب العالمى عبر الحدود الثقافية. وفازت بجوائز مهرجانات من كان حتى طوكيو.

وكانت نتيجة مثل هذا النجاح المشوش للذهن هى الالقاء به فى قلب دور السفير الفنى غير الرسمى لبلاده، وهو الدور غير المستحب بالنسبة اليه. وحسب ماهو معروف عن ايران من تشدد دينى فهو دور ليس سهلا بالتأكيد.

وحول مدى الحرية الفنية المتوفرة فى ايران قال جعفر بناص ان النص السينمائى والمقطع الاخير عن الفيلم يجب اخضاعهما لموافقة الرقيب وقد اجيز فيلمه عن كلتا المرحلتين..

ويضيف بدبلوماسية: فى مختلف البلدان توجد قوانين واحكام عديدة. فعندما كان سيتاجيت راى يصنع الافلام فى الهند كان يواجه بعض الصعوبات فى اظهار الرجال والنساء وهم فى السرير لذلك كان يستخدم الرموز. وهذا الموقف يمنح طريقة خلاقة وابداعية للمخرجين للتعبير عن انفسهم بطرق اخرى».

ان فيلم البالون الابيض قد فعل اكثر من مجرد تلبية المعيار الاخلاقى للمراقبين الايرانيين. فقد طرح على انه الدخول الرسمى للبلاد الى جوائز الاوسكار. ولايزال من غير المعروف ان كان سيجد مكانا بين الافلام المرشحة الناطقة باللغات الاجنبية. لكن مجرد دخوله المنافسة امر يثير الاعتداد والاعجاب فى نفس الوقت.

ويبدو من الواضح ان ثمة شيئا غير عادى حيال الفيلم جعله يحظى برد متعاطف من قبل النظام المتشدد فى ايران ودفع الموزع الامريكى لشرائه. وهو كما يقول المخرج: «انه يذكر بطفولته!».. لكن لايزال هناك المزيد عندما ننظر الى سطحية القصة: طفلة صغيرة تضايق امها طلبا للمال من اجل شراء سمكة ذهبية لتدخل اناء ماء احتفالا بالعام الجديد. وبعد ان حصلت على النقود اللازمة، اسقطتها نتيجة الذهول الذى اصابها جراء مارأته من افعال ساحر الثعابين فى السوق، وحاول عدة اشخاص مساعدة سكتها الرسالة والحيلولة دون ارتشاح المياه.

فى الواقع لاشىء يذكر فى الفيلم، لكنه نقل مباشر وجديد رائع للطفولة فى صور. وجزءا من سحره ليتجسد فى تصوير الفتاة رضية البالغة من العمر ٧ سنوات البعيدة عن الفتنة والجاذبية وقد مثلت دورها عايدة محمد خانى التى عثر عليها فى اول فصل لاول مدرسة زارها بناص.

واثارت رضية غضب وانزعاج امها.






● جعفر بناص ـ فيلم يسبر حزن الطفولة

وكانت تصرخ وتجهش فى البكاء وتخشى العقاب كما لو انها طفل حقيقى وفى الواقع لم يكن باستطاعة المرء الا ان يحبها تماما.

لكن ثمة شفافية واضحة للمظهر الخارجى، فى تناقض ملفت مع معظم الافلام الامريكية. ففى الغرب ثمة اعتياد على اضطراب الشاشة بالتفاصيل الجنونية: الحبكات المسعورة لهوليوود الفزعة من تمرد ذهن المشاهد لثانية. ولايترك اى مجال للحلم لكن فيلم بناص الذى صور بالكامل مع الهواة وعرض فى الوقت المناسب، يتميز بالعمق الحقيقى للحياة العفوية بالاضافة الى تلمح للخرافة الشرقية الكلاسيكية.

ويقول المخرج: «اننى املك كل هذه الذكريات من طفولتى عندما كنت فى نيويورك. والطريقة التى صممت بها الفيلم جاءت لغرض منح المشاهد الحرية لصنع قصصه الخاصة به. مثلما جاء فى الاحداث الاولى. عندما يذهب شقيق رضية من اجل شراء السمكة الذهبية. وعبر احداث الفيلم توجد لحظات يمكن للمشاهد فيها صنع قصته الخاص».

ان هذا النوع من القدرة السلبية نادر الحدوث فى السينما ويعكس بوضوح مطلق الطريقة التى صنع بها الفيلم.

ويضيف جعفر بناص: «فى البداية حصلنا على النص، ومن ثم جهزناه وضبطنا كل شىء مثل افلام هيتشكوك. لكن عندما توجهنا الى الموقع كان معنا هؤلاء الاشخاص يؤدون ادوار شخصيات «كاركتر» ومنحناهم الحرية حتى يظهروا مايريدون ونحن ليس لدينا اى ابطال ولاحتى الاطفال عوملوا كابطال».

ان طريقة طرح بناص، لاتختلف عمليا عن مثيلتها الهوليودية فهو يعتقد ان شخصا واحدا فقط هو القادر على تادية شخصية معينة للمخرج وفى رواية تسعد قلب اى ناشر فى لوس انجلوس، يقول المخرج الايرانى ان العثور على الصبى المطلوب للعب دور على شقيق رضية (موشين خليفى) قد شمل ٢٥٠٠ شخص وتطلب قطع ٢٥٠٠ كيلومتر فى رحلة الهدف منها تحديد الشخص المناسب للعب دور صغير كجندى. ويضيف بناص: «عندما تجد الشخص المناسب فانه ياتى ويغير الفيلم بالكامل» نعم، كل الفيلم!؟ فانعطاف صبى افغانى منعزل، على سبيل المثال، يظهر فى وقت لاحق فى القصة لم يدفع المخرج فقط لاعادة التفكير فى النهاية بل منحه ايضا لقبه.

ويعتبر بناص الافلام الوثائقية كافضل تدريب على عمل كهذا، بالرغم من ان تدربه على الصنعة كان تحت اشراف عباس كياروستامى، أحد ابرز اعمدة الفن الايرانى.

فبعد ان انهى تعليمه الجامعى، قرر بناص ان كياروستامى الذى عرض فيلمه اشجار الزيتون فى كان عام ١٩٩٤، هو الاقرب لما يدور فى فكره ومخيلته، وكتب اليه معربا عن رغبته فى القدوم ومشاهدته وهو يؤدى عمله.

وفى غضون ايام اصبح مساعدا للمخرج كياروستامى والان فان العجوز يرد الجميل بكتابة سيناريو البالون الابيض من مخطط تمهيدى قدمه له تلميذه. والى الان، فان بناص يحتفظ بتواضعه، حيث يقول: «لقد صنعت فيلمى الاول وهو نوع من التجربة، انه مخطط او مسودة لفيلم المستقبل. فليست لدى فكرة راسخة حول السينما حتى الان».

لكنه يعترف بان افتتانه بالماضى يرجع لايام طفولته عندما رفض والده، احد المتحمسين للسينما، السماح له بمشاهدة الصور التجارية المبهرجة التى كانت شائعة حينها فى ايران. وبدلا من ذلك الحق وهو فى سن ١٢ عاما لاحد اندية السينما صاحبة التقاليد العريقة.


● البالون الابيض صاحب السحر الذى يقطع كل الحدود

الليدى ديانا تتربع على عرش الاناقة..

كان هدفها الاساسى من الحديث التليفزيونى الشهير الذى ادلت به الى محطة بى بى سى البريطانية التربع على عرش قلوب البريطانيين، لكن لم تعرف الاميرة الجميلة انها ستتربع على عرش آخر ينافسها فيه الكثيرات. عرش الاناقة.

وعرش الاناقة لعام ٩٥ هو التحدى الجديد لليدى ديانا التى سحرت العالم بأسره بثيابها واناقاتها المفرطة.

ويرجع خبراء التجميل ومصممو الازياء السبب الرئيسى وراء اناقة ديانا هو البساطة التى تعتبر اساس الجمال واختيارها الجيد للثياب والتى تتناسب مع المناسبة اضافة لحضورها المتميز.. وقد شارك مجموعة من اكبر واشهر مصممى الازياء من باريس وبريطانيا وايطاليا واسبانيا لتقييم الازياء التى ارتدتها الاميرة البريطانية فى مناسبات مختلفة فى عام ٩٥ والمشاركين فى لجنة التحكيم

ـ اماندا واكلى (بريطانيا)، كريستيان لاكروا (فرنسا)، كلود مونتانا (فرنسا)، اليزابيث ايمانويل (بريطانيا)، ايمانويل اونجارد (فرنسا) هيرف ليجر (فرنسا) كارل لاجرفيلد (المانيا) ميشيل كليون لاروش (فرنسا) اوسكار دى لارنتا، (بيير بالمان) باكوربان (اسبانيا) فالنتينو (ايطاليا) توماز ستاردسلى بريطانيا.

فى رحلة علمية مثيرة

العلماء يبحثون اسباب انقراض الديناصورات

قبل ٦٥ مليون سنة اختفت الديناصورات فجاة من على سطح الارض، حتى هذا التاريخ لايعرف تفسير محدد وواضح لهذا الحدث. قبل ايام خرجت سفينة ابحاث من شواطىء فلوريدا فى رحلة بحث لمعرفة سبب اختفاء الديناصورات.

تلك الحيوانات الهائلة التى سيطرت على كوكبنا قرابة ٢٠٠ مليون عام اختفت بين ليلة وضحاها واخذت معها ٨٠٪ من اشكال الحياة التى وجدت معها.

هذا الانقراض المفاجىء حير اكبر العقول العلمية. لكنه كان ايضا احد اكبر الاحداث واهمها بالنسبة للانسان، لانه فى العالم الجديد الذى اعقب عصر الديناصورات اصبحت الثدييات ومن بعدها البشر هم المخلوقات المسيطرة على وجه البسيطة.

يأمل فريق العلماء الذى خرج فى هذه الرحلة العلمية فى الكشف عن دلائل جديدة لما حدث قبل ٦٥ مليون عام.

سوف يعاد البحث فى النظرية القائلة ان حجرا نيزكيا هائلا، يزيد قطره على ١٠٠كم وهو جزء من مذنب انفجر بالقرب من كوكب المشترى، قد دخل كوكب الارض الذى كان حديث التكوين وضعيفا فاحدث دويا وانفجارا هائلا جعل الرماد يتطاير فى اعالى الجو مما اغرق كوكبنا بالظلمة الدائمة لاكثر من ٥٠ عاما.

تقول النظرية ان هذا الانفجار قضى على غالبية النباتات التى عجزت عن النمو بدون اشعة الشمس واجاع عديدا من الحيوانات. كما ادت المواد الاضافية التى حملها معه الحجر النيزكى الى تلويث البحر والبر.. وذلك بهدف التاكد من صحة هذه النظرية يسعى فريق من العلماء الذين ابحروا على متن سفينة ابحاث. يسعون لحفر حفرة عمقها كيلومتر واحد فى اعماق البحر، عند الشاطىء المكسيكى حيث يعتقد ان حفرة هائلة للحجر النيزكى موجود هناك.

يعتقد العلماء ان ذلك الموقع ربما يمثل اكبر اثر احدثه الحجر النيزكى الذى ادى وبشكل مباشر لانقراض الحياة على وجه الارض غادرت السفينة مدينة ميامى وعلى متنها ٣٥ عالما للبدء فيما يعتبر اول كشف بحرى حول البركان الهائل الذى اصاب الارض قبل ٦٥ مليون سنة.

يأمل العلماء فى الكشف عن دلائل حول آثار هذا البركان وذلك اثناء حفرهم فى اعماق قاع البحر. يأمل العلماء بان تظهر نماذج من الرواسب التى يعود تاريخها لـ ٦٥ مليون عام خلت دلائل على وجود مواد مدمرة غير عادية مثل الايريديوم.

على عمق مايقرب من ١ كم تحت قاع البحر سوف يلمس العلماء ماكان يعتبر قاع البحر منذ ١٤٥ مليون سنة، وهو العصر الطباشيرى عندما كان الديناصورات يسيطر على الحياة فى الارض.

عند هذا المستوى يامل العلماء بايجاد بقايا للحياة التى انقرضت فيما بعد. لكن اهم نقطة وهى التى يقف العلماء حائرين عندها وهى معرفة ماجرى فى الفترة الجيولوجية بين العصر الطباشيرى وبدء العصر الثلثى وهو العصر الذى تكونت فيه سلاسل الجبال الكبرى كالألب وهيمالايا وغيرها من الجبال فى هذه الفترة انقرضت الديناصورات. اذن لماذا انقرضت وكيف نشأت المخلوقات الاخرى؟.


● الديناصورات عالم غريب يبحث عن اجابات.

من يخرب التربة؟

بادية الشام.. بين الرعاة وأصحاب المشاريع الزراعية

محمد بدوي شاب من بادية الشام - قبل سنوات باع جماله واشترى بثمنها شاحنة وخزانا كبيرا للمياه مركبا على شاحنة ايضا. في معظم اوقات السنة يحيا محمد حياة هادئة في قريته في قضاء الطفيله جنوب شرق البحر الميت، ويبقى اغنامه بقربه تتغذى على طعام مكون من الحشائش اليابسة. في فصل الربيع يجري اتصالات هاتفية مع اصدقائه لمعرفة اين هطلت الامطار ومواقع نمو الحشائش، وعندها يحمل قطيعه على ظهر شاحنته ويملأ خزان المياه ويتجه نحو المراعي البعيدة.

ترجمة ميسون جحا
عن: نيوساينتست

لربما تبدو حياة التنقل البدوية هذه، حياة بسيطة ولكنها تسبب خلافا بين حماة البيئة ومربي الماشيه ولربما يعطي تصورا عن مستقبل الحياة البدوية والبادية. اولئك الذين يسعون لتطوير البادية ينظرون الى اشخاص مثل محمد على انه يخرب المراعي الغنية في الاردن، وانهم يعملون على تصحر البادية التي تشكل ثلثي مساحة هذا البلد. لكن اخصائيي علم البيئة ينظرون الى البادية من وجهة نظر اخرى انهم يقولون أن البادية نابضة بالحياة وهي في ايد امينة وان الساعين لتطوير وزراعة هذه البادية والذين يضعون خططا تنهك الارض والتربة هم الذين سيخربونها.

قبل عشرات السنين كان رجال البادية يطوفون بجمالهم صحارى الشرق الاوسط. وقد تنقل اجداد محمد، من قبيلة عريزة من الاردن والى ضفاف الفرات، حيث عاشوا يعتمدون على ما تجود به البلدية من خيرات تنعكس على انتاج مواشيهم.

لكن اليوم تمنعهم الحدود الوطنية لكل من الاردن وسوريا والعراق والمملكة العربية السعودية من التنقل عبر ارجاء بادية الشام. في شمالي البادية تملك ١٪ من الاسر الجمال التي كانت سابقا تعتبر رمزا لرفعة القدر بين سكان البادية. لكن ٩٩٪ من اسر البادية تمتلك قطعان الاغنام حيث يربونها للاستفادة من ثمن لحمها وصوفها وحليبها.

غدا سكان البادية قانعون بالاستقرار في حياة الريف مع جني ارباح اكبر. يقول ممدوح سرور البدوي والباحث الاجتماعي ان سكان البادية اصبحوا يقيمون في الريف ويذهب ابناؤهم للمدارس ويعملون في التجارة او في الوظائف الحكومية. نتيجة لذلك اصبح قلة منهم يعتمدون في عيشهم على الماشية وغالبيتهم يستاجرون آخرين لرعاية قطعان الماشية نيابة عنهم.

يقول سرور.. رغم ذلك مازال سكان البادية بدوا في طباعهم وطرائق عيشهم، من خلال دراسة اجرتها الجمعية الجغرافية الملكية البريطانية التي اسست مشروعا للابحاث حول البادية بالاشتراك مع الحكومة الاردنية، وجد سرور ان ربع الاسر في البادية مازالت تهاجر الى مناطق بعيدة بحثا عن المراعي في اوقات مميتة من السنة.

في هذا العام، حيث هطلت الامطار بشكل غير عادي في شمالي البادية، جاءت عدة اسر من جنوب الاردن - رحلة طولها ٤٠٠ كم - للاستفادة من المراعي الخضراء. تختلف حياة البداوه في الماضي عن حياتهم الحاضرة.. فقد اصبح لديهم اليوم شاحنات ينقلون على متنها اغنامهم عوضا عن الانتقال وراءها على ظهور الحمير واليوم اصبحوا ينقلون لماشيتهم الماء والكلأ بواسطة الشاحنات ايضا واصبحوا يتجهون لمناطق اخرى مجاورة لشراء السيارات الارخص ثمنا.

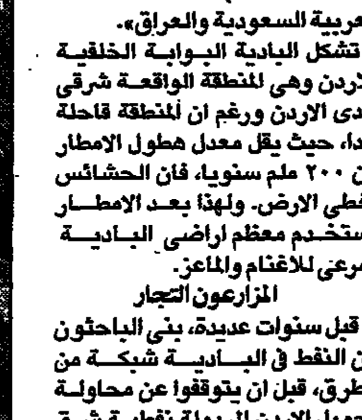
بدون حدود

نظرا لضغوط الحياة العصرية انهارت القواعد القبلية التي تحكم قواعد الاستفادة من المراعي في تقرير صادر عن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يقول الاستشاري البريطاني روجر بلينش «يستطيع الرعاة الاستفادة من اية منطقة تكثر فيها الحشائش، فمثلا سوف يذهب الراعي محمد لاية منطقة في الاردن، ولايرى ضرورة لاخذ اذن او حتى الحصول على ترخيص بالرعي في المنطقة التي يضع فيها غنمه».

ورغم ان محمد لا يستطيع دخول الاراضي السورية او العراقية او السعودية، فان قطيعه يدخل اليها يقول بلينش ان اغلب البداوه يبيعون اغنامهم لفترة فصل واحد لاحد افراد العشيرة ممن يقيمون في دولة اخرى، ومن ثم يعيدون شراءها فيما بعد بهذه الطريقة تتجول الاغنام في جميع انحاء البادية حيث تعبر اراضي سوريا والاردن والمملكة العربية السعودية والعراق».



● كثرة المشاريع الزراعية في البادية ستؤدي لحت التربة



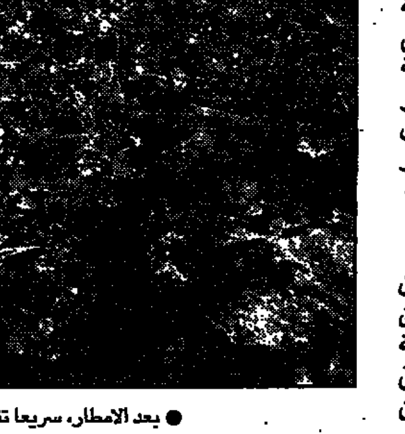
تشكل البادية البوابة الخلفية للاردن وهي المنطقة الواقعة شرقي وادي الاردن ورغم ان المنطقة قاحلة جدا، حيث يقل معدل هطول الامطار عن ٢٠٠ ملم سنويا، فان الحشائش تغطي الارض. ولهذا بعد الامطار تستخدم معظم اراضي البادية كمرعى للاغنام والماعز.

المزارعون التجار

قبل سنوات عديدة، بني الباحثون عن النفط في البادية شبكة من الطرق، قبل ان يتوقفوا عن محاولة تحويل الاردن الى دولة نفطية شرق اوسطية اخفقت جهود الكشف عن النفط، لكن انتهاكات العصر الحديث استمرت - يقول بلينش.. شهد العقد الماضي منذ بداية ١٩٨٥ توسعا كبيرا في الزراعة الرائدة في شمالي الاردن. واقيمت تجمعات سكنية وطرقا وقد تحولت معظم الاراضي الواقعة على حاشيي الطريق من عمان باتجاه العراق الى اراض زراعية. وقد ازدهرت زراعة البيوت البلاستيكية داخل قرى البادية، حتى اصبحت منتجاتها توفر سوقا رائجة في عمان ويصدر ما يفيض عن حاجة السكان.

يقول المسئولون عن زراعة المنطقة انها منطقة بكر وتحوي امكانيات زراعية هائلة. لكن الواقع يشير الى ان هذه المنطقة ابعد من ان تكون بكرا لقد استخدمها رجال البادية ورعاتهم الذين يملكون اكبر قطعان في العالم. يقال ان كل اسرة بدوية تملك قرابة ٤٠٠ رأس من الغنم والماعز ويشار الى مزارع عند اطراف البادية يملك ٣٠ الف رأس من الماشية. في احصاء الاعداد المواشي في عام ١٩٩١ تبين ان هناك ٢ر٥ مليون رأس غنم في بادية الشام.

يرى عدد من الاشخاص، خاصة اولئك الراغبين بتطوير البادية، ان تلك الماشية تحول الارض المعشبة الى صحراء. لكن من الصعب العثور على دلائل تؤيد هذا القول. يقول بلينش يفترض الناس ان المنطقة تعاني من فرط استخدامها كمراع، بحيث انك ان سورت بعض الاراضي لمنع الحيوانات من دخولها، تنمو النباتات وتكبر. لكن هذه ليست هي النقطة الاهم، بل ان القضية الاساسية تكمن في التساؤل عما اذا كان الاستثمار الحالي للارض سيستمر طويلا، وهل استهلكت بالفعل مراعي البادية وباتت عرضة للتصحر. لا احد يدري. ففي هذا العام مثلا، جاءت الامطار الغزيرة فنمت النباتات بوفرة.



● بعد الامطار، سريعا تنمو الحشائش في البادية

لا يتوفر اجماع علمي حول ما يقرر حجم ومقدار النباتات النامية في منطقة قاحلة كبادية الشام. عندما سأل فريق الباحثين البريطانيين تحت اشراف بلينش سكان البادية عن رأيهم في المعامل الرئيسي لنمو النباتات، اجاب ثلثاهم بأنه الامطار، لكن بلينش يرى ان هذه الاجابة تعفيهم من مسئولية حرث التربه.

لربما كان بلينش مخطئا في رأيه، لان استشاريين آخرين يوافقون على رأي سكان البادية. قال احدهم.. هناك خلاف بين اولئك الذين يعتقدون ان البادية سريعة التكيف وكبيرة التحمل، وبين اولئك الذي يعتقدون ان كثرة الرعي خربتها وانها تحولت لصحراء فقد وجد ان البادية سريعة التكيف وانها ربما تبدو بعد فصل جاف انها تحولت لصحراء، لكن بعد هطول امطار غزيرة، كما جرى في هذا العام، فانها تظهر امكانيات هائلة على استعادة حياتها النباتية.

هذا الرأي يؤيده ايان سكونز من معهد دراسات التنمية في جامعة ساسكس. يقول سكونز عن المراعي الخضراء بانها تنبض بالحياة وسرعة التكيف. بدون امطار ربما تبدو كصحراء قاحلة، لكن بعد اول زخات من المطر سرعان ما تصبح خضراء من جديد داحضة الاقوال بانها تحولت لصحارى. ان الرعي نادرا ما يسبب ضررا ابديا بالارض، بل يأتي المطر ليعيد الحياة اليها.

هذا الرأي اثبتته دلائل عديدة واهمها عودة الحياة الطبيعية لاطراف الصحارى الافريقية بعد فترة الجفاف التي اصابت المنطقة في الثمانينات. يقول سكونز كثرة الرعي في منطقة ما لا تؤذي التربة ولا تؤدي لحتها.

ولهذا الرأي ايضا اهميته الكبرى في التنمية الاقتصادية لمناطق كبادية الشام. اذ في حال التأكد من صحة رأي سكونز يكون من حق الرعاة الانتقال بمواشيهم في اي مكان في البادية يكثر فيه العيش والخضرة.



● بوابة دخول شبكة الانترنيت

● راع ينتقل مع اغنامه الى حيث يوجد الكلأ

لكن دعاة المحافظة على البيئة يبدون اهتماما اكبر بالآثار المترتبة على نشر الرقعة الخضراء والزراعة في البلدية عوضا عن تركيزهم على آثار المراعي عليه يقول عالم البيئة البريطاني كليف اجنو.. ان كثرة الحرث في الارض تخرب سطح التربة، وتسبب حتها ويقضي على المراعي. ولربما تكون ظاهرة الري الصناعي اكثر ضررا بالبادية من حراثه ارضها. فالماء اندر المصادر في البادية وان اكثر من نصف المياه المستخرجة من باطنها تستخدم سنويا في الري. ولهذا جفت العديد من الآبار يقول بلينش.. من خلال بضع سنوات سوف تغدو معظم المياه المستخرجة من الآبار غير صالحة للزراعة لان احتياطيات المياه العذبه ستكون قد انتهت وحلت مكانها الطبقات الاعمق من المياه المالحة.

ان السعي لتطوير البادية مستمر. ومنذ قمة الارض في عام ١٩٩٢ تم الاتفاق على عقد مؤتمر التصحر لمعالجة مشاكل الاراضي القاحلة لكن يؤكد العلماء واخصائيو البيئة ان منع الرعاة من استغلال المراعي في البوادي لن يؤدي لزيادة الرقعة الزراعية، بل ربما الى حين. ولكن بعد حين من الزمن ستتحول الاراضي في البادية الى صحراء فعلية بفضل استغلال كل ما فيها من قدرات زراعية.

قالوا

«إن لبلدنا دورا هاما في العالم الذي نتمتع فيه بالاحترام، وقد اثبتنا ذلك مؤخرا، في يوغوسلافيا السابقة، من خلال المبادرات الشجاعة التي قمنا بها من اجل انهاء سنوات طويلة من الحرب البربرية ولاعادة السلام الى هذه الرقعة من القارة الاوروبية».

— الرئيس الفرنسي جاك شيراك في كلمة القاها بمناسبة قدوم العام الجديد ١٩٩٦.

«اننا لانريد سلاما فلسطينيا او سوريا او مصريا، ولكننا نريد سلاما شاملا على كافة المسارات، لأننا ننطلق من منطلق قومي عربي وندعو الى التضامن والوحدة العربية في ظل هذا النظام العالمي الجديد، وحتى لايكون هذا النظام الجديد على حساب امتنا العربية ومستقبلها».

— الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في خطاب القاه في قلقيلية بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي منها، متمنيا ان ينعم العالم العربي اجمع بالسلام.

«لاتقلقوا. فكل شيء سيكون على مايرام، ونحن لن نسمح لأحد بأن يرجع بنا الى الوراء، ان روسيا تمر حاليا بظروف لاتحتمل معها اي تقهقر الى الوراء، واذا ماحدث ذلك فربما تحدث مأساة فظيعة».

— الرئيس الروسي بوريس يلتسين مطمئنا شعبه الذي شغله فوز الشيوعيين في الانتخابات التي جرت في ١٧ ديسمبر من العام المنصرم.

«ليست لدى النية في اجراء انتخابات عامة مبكرة، فانا انتخبت لمدة خمسة اعوام، واريد مواصلة عملي حتى يحين الموعد الطبيعي للانتخابات، وبالتالي، لا افكر بأي استفتاء قبل عام ١٩٩٧».

— رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور مؤكدا رفضه اجراء انتخابات عامة مبكرة رغم انشقاق نائبة سابقة لرئيس حزب المحافظين وانضمامها لحزب الأحرار الديمقراطيين الذي يمثل الأقلية..

«اننا نقترب من اليوم الذي سيتحدث فيه الألمان عن هتلر كما يتحدث الفرنسيون عن نابليون».

— مسئول في الحكومة الالمانية مشيرا الى تغير العقليات وطرائق التفكير، ووجود المبررات التي تشجع على النظر للماضي من منظور آخر.

كتاب

هل ذهب ماركو بولو الى الصين؟

«هل ذهب الرحالة ماركو بولو الى الصين؟» كتاب جديد للكاتبة فرانسز وود تحكي فيه تاريخ الرحالة الذي سجل رحلاته وسفرياته التي قام بها في كتابه الشهير نصف العالم.

وكما يحمل اسم الكتاب تشكك الكاتبة في المقدمة من صحة خبر ذهاب الرحالة ماركو بولو الى الصين وذلك لاسباب وبراهين عدة شرحتها الكاتبة تفصيليا في فصول واجزاء منفصلة.

والاسباب التي أتت الكاتبة على ذكرها عديدة وتعتمد في الاساس على كتاب الرحالة نفسه. واول هذه الاسباب عدم وصف الرحالة للعادات والتقاليد الصينية مثل شرب الشعب الصيني للشاي وتقليدهم المميز باصرارهم على ابقاء اقدام البنات الصينيات صغيرة المقاس ذلك باستخدامهم القالب الحديدي. وثانيا، لم يصف الرحالة سور الصين العظيم احد عجائب الدنيا السبع واهم معالم الصين السياحية والتاريخية. وثالثا، عدم ذكر الرحالة في كتابه السجلات والدواوين التي كان يستخدمها الصينيون في ذلك الوقت مثل ادارة الشئون الزراعية وادارة الاحوال الاجتماعية التي كانت تهدف لحل بعض القضايا الاجتماعية مثل مشاكل الارامل. كما ان الرحالة الشهير غفل عن ذكر وجود جاليات اوروبية كبيرة في كثير من المدن مثل المدينة المنغولية «كماركورم» وعلى رأسهم شخصيات اوروبية هامة وشهيرة مثل السيدة باكيت من فرنسا والسيد بازيل من بريطانيا وهما الشخصيتان اللتان كانا مرجعا هاما وسندا لابناء الجاليات الاوروبية المقيمة.

واضافة الى ذلك، فقد كشفت الكاتبة فرانسيز ودد ان ماركو بولو استخدم لغة وعبارات فارسية في وصفه غير الدقيق للصين وكأنه لايدرك ان الصينيين يتكلمون اللغة الصينية والمنغولية، ويكفي ان الرحالة الشهير وصف البلاط الامبراطوري في بكين بعبارات فارسية وكأن نظام الحكم الامبراطوري في الصين او بلاد الفرس متشابهة او واحدة.

لقد حاولت الكاتبة جاهدة توثيق كتابها بالبراهين لتؤكد ان الرحالة ماركو بولو لم يذهب الى الصين بل ان قدميه لم تطأ ارضها. واكدت انه من الواضح ان الرحالة الشهير اعتمد في كتابه «وصف العالم» وخاصة في الجزء المتعلق بوصف الصين على المعلومات التي جمعها اثناء زيارته للشرق الاوسط اضافة الى المعلومات التي حصل عليها من ابيه وعمه اللذين سبقا الرحالة الشهير الى الصين ومنغوليا بسنوات طويلة.

من الواضح ان الكاتبة بذلت كل مابوسعها وعملت جاهدة لاقناع القارىء الذي يهوى ادب الرحلات ويميل الى قراءة هذه النوعية من الكتب ان الرحالة الشهير الذي يعتبر الجغرافيون كتابة مرجعا هاما لم يذهب الى الصين ومنغوليا واكتفى بتدوين المعلومات التي حصل عليها في كتابه الشهير.

الكتاب جيد ويحتوى على معلومات جغرافية وتاريخية هامة، ولكنه كما يقول النقاد اصبح مقترنا بكتاب الرحالة الشهير «وصف العالم» حيث لايمكن قراءة كتاب الرحالة ماركو بولو دون قراءة كتاب «هل ذهب ماركو بولو الى الصين».

اعداد هبة الامام وهبي

صحافة صحافة

بعد ان كانت وسيلة بحث عن المعلومات فقط
«ياهو» تتحول بسرعة الى خدمة تجارية عبر «الانترنيت»

قبل تسعة اسهر، تقدم رأسمالي مغامر بريطاني المولد يعمل لدى شركة سيلكون فالي ويدعى مايك مورتنر باقتراح غير عادي لشركائه. فقد أراد منهم الاستثمار في شركة اعلامية صحفية تقدم خدمة من شأنها مساعدة الناس على شق طريقهم عبر الشبكة العالمية (الانترنيت).

وكان شركاء مورتين، الذين اقاموا شركة سيكويا كابيتال في مينلوبارك بولاية كاليفورنيا على اطلاع جيد اصلا بالشبكة. انه ذلك الجزء من الانترنيت الذي يستخدمه المبحرون الذين يحددون مبتغاهم ويشقون طريقهم من صفحة الى اخرى، ومن نص الى آخر، ومن رسم الى آخر، يخزنون مايريدون عبر اجهزة الكمبيوتر في جميع انحاء العالم.

إن ماأحدث صدمة لدى الشركاء هو حقيقة ان «ياهو» YAHOO الشركة التي ارادهم مورتيز اخذ حصة فيها تمهد الطريق لتقديم خدمة للزبائن بدون مقابل.

وتلك ليس بالشيء الذي يفسد استراتيجية شركات مثل نيتسكاب (Netscape) او كوالكوم (Qualcomm) صانع خدمة بريد الزبون او العميل عبر الشبكة التي تسمى ايودورا (Eudora).

ان هذه الشركات قد حققت موقعا قويا في اسواقها عن طريق السماح للأفراد بالايجار بدون مقابل عبر الشبكة - لكنها في الوقت نفسه تبيع نسخا تجارية من منتجاتها كذلك. وكما يبدو للوهلة الاولى، فان هذا الشيء غريب.

وفي ابريل من عام ١٩٩٤، أراد طالبان في قسم الهندسة الكهربائية بجامعة ستانفورد في ولاية فيلادلفيا الامريكية هما ديفيد فيلو وجيري يانج، ايجاد طريقة لاشراك الآخرين في مواقعهم المفضلة على الشبكة. وقد كتبا برنامجا لكتابة قائمة هرمية مصنفة الى فئات وفئات فرعية.

وكان لأسطورة الانترنيت ماأرادت في ياهو، الكلمة التي تحمل الاحرف الاولى لكاهن او وسيط هرمي مفتولي آخر. فالقراء اصحاب الفكر الادبي سوف يتذكرون ان الياهو هو الانسان الغليظ غير المريح في مملكة الخيول التي زارها جوليفر جوناثان سويفت في رحلته الاخيرة. وقد اصبح فيلو ويانج، وهما الآن في سن ٢٨ و ٢٦ عاما بالتتابع، هما ياهو اي المسئولان الرئيسيان عن المشروع، عندما بدأ اصدقاؤهما في استخدامه.

وبفضل إسهاب الشبكة في الكلام المنطوق فقد اصبحت ياهو على الفور كلمة مشهورة لدرجة جعلتها واحدة من اوسع ادوات البحث انتشارا عبر شبكة الانترنيت واكثرها استخداما لدى العاملين على الشبكة في جامعة ستانفورد.

وفي الوقت الراهن تستخدم هذه الكلمة من قبل مايزيد على ثمانمائة الف شخص يوميا. وفي الايام القليلة الماضية، سجلت الخدمة مايزيد على ١٠ ملايين طرقة لفارة الاستخدام خلال ٢٤ ساعة فقط.

وقد تعرض مخترعا ياهو لفيض من العروض من قبل الرأسماليين المغامرين الذين رأوا في تلك الخدمة امكانات تجارية ضخمة.

وفي ابريل من العام الماضي، استسلما، وحصلا على تصريح بالغياب من ستانفورد، ووقعا عقدا مع شركة موريتز.

وفي شهر نوفمبر الماضي، جلبت شركتهم الجديدة مجموعة اخرى من المستثمرين في صناعة الأقراص الزرقاء. فكل من فيلو، يانج وسيكويا كابيتال يحتفظون بحصص متساوية اقل من الربع، ويمكن للموظفين الباقين وعددهم ٢١ شخصا المشاركة في باقي اسهم شركة سيليكون فالي لو رغبوا في ذلك.

لكن كيف تحول ياهو من هواية الى عمل مربح؟ كل ذلك جاء عن طريق الاعلان.

ويشير موريتز الى ان شبكة الاذاعة والتليفزيون قد قامت بعمل جيد بعرض برامجهم على الجمهور مجانا، وتقاضى رسوم من المعلنين مقابل ظهورهم بجانب ياهو. ويضيف بان الصحف قد تحذو حذوها، لعدة اسباب، اهمها التكلفة الباهظة لأسعار الورق.

واليوم، ومع وجود مواقع عديدة على الشبكة تحمل لافتات اعلانية، فان مثل هذا المشهد اصبح مألوفا مما يثبت صحة هذا الرأي. لكن في الربيع الماضي كانت الاشياء اقل وضوحا: فثقافة الشبكة، كما أكد النقاد، كانت متبوئة من قبل الوكالات الاعلانية. ولم يكن المعلنون واثقون من عدد الناس الذين ينظرون الى صفحات الشبكة.

وتركزت استراتيجية ياهو على التقاط المعلنين المشهورين اصحاب الاسماء الكبيرة من أجل كسب المصداقية. وذكر آخر الارقام المنشورة انها تحصل على ٢٠ الف دولار مقابل كل واحد من ٤٦ مكانا رئيسيا، بالاضافة الى ١٠٠٠ دولار كل اسبوع مقابل حيز صغير (على شكل صندوق) فوق صفحة مخصصة للمخترعات والاشياء الجديدة.

ولكن مع وجود الآلاف من صفحات الياهو، ومع تنامي عدد النظارة بشكل قياسي، فان الامكانات هائلة. فقد استخدمت الشركة ثروتها لتطوير خدمتها. فهي الآن تشمل خدمة العناوين الرئيسية للأخبار، والصور والجداول المحسنة، وسطحا بينيا للمستخدم اكثر اناقة. وربما تتبع منافسا في استخدام تكنولوجيا تظهر للمستخدمين الاعلانات المختلفة استنادا على المعلومات التي يريدونها ويتطلعون اليها.

وليس ثمة نقص في للمواهب والعقول التي تدرس الخيارات: فلدى الشركة الآن مجموعة صغيرة من المدراء المحترفين بقيادة احد مخضرمي شركة موتوريلا، ومدير غير متفرغ من قسم مبيعات نوفيل.

وثمة سؤال مطروح يتعلق فيما اذا كانت خدمة ياهو هي من قبيل الصفحات الصفراء الخدماتية، بحيث تضع كل موقع في الكتاب ضمن قوائمها، او مجموعة ضخمة من المختارات الشخصية. ان هذه الخدمة مختلفة وعبرت عن رأيها الخاص بها عن طريق التوجيه ببعض المواقع. لكن مقارنتها بالصفحات الصفراء تبدو مناسبة، فهناك حوالي ٣ آلاف شخص يحيلون يوميا مواقع للدراسة، والغالبية العظمى منها تضاف الى القوائم.

وهناك استثناء واحد فقط، ان ياهو لاتقدم اية خدمة للنسبة العالية من مستخدمي الشبكة الذين يبحثون عن الفن الاباحي. ولايقدم مدراء ياهو اية اسباب اخلاقية لذلك. بل هم يشيرون الى ان المواقع الاباحية غير القانونية تدخل وتخرج بسرعة كي تحفظ ضمن قائمة.

ويعد اقل من عام من الوجود الرسمي، اصبحت ماركة ياهو واحدة من أقوى الماركات على شبكة الانترنيت. وبما انها قادرة على ابقاء انظمتها تعمل بسلاسة مع السعي في نفس الوقت لابتكار طرق تقديم جذابة للمعلومات فان قاعدة زبائن الشركة، وعوائد الاعلانات، يبدو انها لاتزال في ازدياد مطرد. وقد بدأت الشركة منذ فترة في تحقيق ارباح تشغيل، وهناك شبكة للتقدم بعرض عام مبدئي خلال هذه الايام.

وقبل اشهر، قال البعض ان اسهم نيتسكاب سوف تحتاج الى عام على الأقل لكي تسترد مبلغ الـ ٧٤ دولارا الذي وصلت اليه عند التاسيس. ولكن بعد ان تجاوز سعر بيع السهم حاجز الـ ١٤٠ دولارا في مطلع ديسمبر، استوعب الخبراء والمنتقدون على حد سواء الدرس، وقد تتكرر نفس الحالة مع ياهو قريبا.

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن: فاينتشيال تايمز

كاريكاتير

● عن مجلة تايم الامريكية — ● عن الاندبندنت البريطانية





العالم العربي

صفحات اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

رئيس المجلس العربي للطفولة لـ «الاتحاد»:
هيئة علمية لحل المشاكل التي تواجه عمل المجلس وانشاء قرية للاطفال المشردين في مصر

القاهرة ـ الاتحاد: تقرر تشكيل هيئة علمية لبحث سبل التغلب على المشاكل والعقبات التي تواجه المجلس العربي للطفولة، وذلك لدعم عمل المجلس، وتطويره.

وصرح سمو الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس ـ عقب اجتماع المجلس بالقاهرة ـ بان الهيئة اعطيت جميع الصلاحيات للاستعانة بمن تريد من المتخصصين في سبيل انجاز عملها، وتقديم توصياتها للجنة العليا بالمجلس.

وقال ـ في تصريحات «للاتحاد» ـ : انه تقرر انشاء قرية للاطفال المشردين في مصر بمدينة العاشر من رمضان على ان تدعمها منظمة العمل الدولية بالتعاون مع المجلس.

واشار الى بدء العمل في انشاء وشبكة معلومات عربية عن الاطفال العرب، وان ٤ دول عربية وافقت على اقامة مراكز لهذه الشبكة بها، وهي : مصر، والسعودية، والبحرين، وتونس.

حديقة للمدن العربية

قال المحامي عبدالرءوف التل رئيس بلدية اربد بالاردن انه توثيقا لعرى الاخاء وتوطيدا لاواصر التعاون وخدمة للمدن الاعضاء في منظمة المدن العربية ولاعطاء صورة مشرفة لمدننا العربية واظهارها وابرازها للمواطنين والسائحين على حد سواء فقد خصص مجلس بلدية اربد ارضا بمساحة سبعين دونما في منطقة تقع على رابية جميلة تطل على مدينة اربد من جميع جوانبها وتتيح للناظر رؤية بانوراما رائعة للمدينة لتقام عليها حديقة كبرى باسم حديقة المدن العربية.

وقال انه تم تخصيص اجنحة للمدن الشقيقة الاعضاء وبحيث تختص كل مدينة بجناح واحد يقتصر عليها وبمساحة لاتقل عن دونم واحد.

واضاف انه سيتم تزويد كل جناح بكل ماترغب فيه المدينة او الدولة التي تنتسب اليها وتجسد العادات والتقاليد اضافة لصور تبين المواقع السياحية والطبيعية والاثرية لهذه المدن وبحيث يطلق اسم كل مدينة على جناحها. واشار رئيس بلدية اربد انه تمت مخاطبة المدن الاعضاء لاخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ.

صيدا
تاريخ يبسط يده للبحر

يخال المرء بعد ان يلج شوارعها وازقتها، انه في «كوكب اخر» عالم قائم بذاته ويعيش اهله في بوتقة واحدة، بعفوية وبساطة داخل مدينة صيدا القديمة يعتقد المرء للتو انه امام مدينة شيدت عشوائيا وان المرء يضل في ازقتها الضيقة الملتوية والمظلمة يحتار من اين يدخل ومن اين يخرج ومع هذا فان اعادة قراءة خارطتها الهندسية تحمل الكثير من علاقات الابداع الهندسية.

انها نموذج للمدينة العربية الساحلية شبه المسدودة، الملتوية داخل الحارات المغلقة والازقة عنق المدينة، المحروسة بالنوافذ والشرفات حيث ترتسم حدود الحارة وبيوتها فيتم التحقيق الافضل للمثل العليا لمجتمع يسوده السلام.

الاتحاد / بيروت
تغريد عبدالله
تصوير / احمد الاسعد

تصميم المدينة القديمة...

قسمت مدينة صيدا القديمة تاريخيا الى خمسة احياء واسعة نسبيا تتصل مع شبكة الشوارع الرئيسية بواسطة درب او حي، تصب فيه شبكة اصغر من الشوارع التي يطلق عليها اسم «زقاق» وهذه الازقة تنتهي في طرف مسدود، وكانت في مجملها ممتدة من الجنوب الى الشمال مؤدية الى المرفأ تخترقها دروب عرضية من الشرق الى الغرب مؤلفة معها «مصلبيات» او ساحات وكانت تحيط بها من كل جانب ابنية متلاصقة مبنية من الحجر الرملي، ذات سقوف عالية ومعظمها يتألف من طابقين على الاكثر، ولكل بيت بوابة محكمة، اما المدخل فهو عبارة عن ممر منحرف حتى لا يقع نظر الزائر مباشرة على داخل المنزل.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هي المعالم الاثرية المتبقية من هذه المدينة القديمة، وما هي الحال التي الت اليها؟

لمزيد من القاء الضوء على هذا الحال قمنا بجولة في شوارع واحياء صيدا القديمة، التقينا خلالها مجموعة من الناس فكانت الانطباعات الأتية:

سجن كبير ولكن..

الحركة لا تهدأ على «القنوات» المؤدية الى داخل المدينة القديمة، والتي تتجاوزها بشق النفس جراء ازدحام الناس وازدحام عربات الباعة . التعرف على المعالم الاثرية المتبقية والتي عاشت فترة ازدهار ردحا لا يستهان به من الزمن، يدفعك نحو الامام ألا انه سرعان ما تصبح في نفسك رغبة اخرى لا تقل اهمية وهي التعرف على كيفية عيش هؤلاء الناس في مكان اشبه بسجن كبير لا تصله اشعة الشمس الا نادرا!

قبل ان تطأ قدمك داخل الاسواق، يلفت انتباهك من ناحية المرفأ جنوبا «الجامع البراني» الذي يقع قبالة «قشلة الدرك» يذكر ان المعنيين هم الذين شيدوه واطلقوا عليه هذا الاسم فهو اول بناء شيد خارج المدينة القديمة. اما «قشلة الدرك» فقد شيدته احدى العائلات العريقة في القدم وتدعى «ال حمود» قبل ٦٠٠ عام، وكان عبارة عن سجن ودائرة شرطة.

تتابع سيرك غير ان صراخ الاولاد وضجيجهم يثنيانك قليلا عن ميمنك ويشدان نظرك الى طفولة هاربة وذكريات وتتساءل بعدما تلمس الحقيقة المرة: اي مناخ يعيش فيه هؤلاء الاولاد الذين يتنقلون في الطرقات، لا يهمهم سوى المسامرة والصخب. تتحدث الى احدهم، اشار رفاقه اليه باسم احمد، يقول «احب هذا المكان لانه بيتي، وايضا يمكننا ان نلهو كثيرا هنا» نتركه يعبر عن احساسه بصدق وتعود ثانية الى الضجة القائمة من حولك ... إناس يقفون بعيدا عن «عداد» الزمان يسكنون في بيوت حجرية عتيقة تجتمع عشوائيا فوق بعضها البعض يصل اليها ضوء خجول من اشعة الشمس.

أناس يجرون عرباتهم العتيقة الخشبية فوق الشارع الضيق المتفسخ والذي لا يتجاوز عرضه المتران ، باتوا جزءا من حركة المرور.

حي السراي...

بخطوات بالغة الصعوبة بعدما يخيل اليك انك لن تخرج قط من هذه الدوامة التي غدت كدهليز لا منفذ له. تصل الى ما يسمى بـ«حي السراي» قلب صيدا القديمة ومركزها الحساس، تقبع هناك ساحة واسعة اطلق عليها اسم ساحة «باب السراي» نسبة الى سراي الامير فخر الدين القائمة الى جنوبها والتي شيدها اثناء امارته انذاك وجعلها مركزا حكوميا.

تقترب من رجل طاعن في السن، يجلس متفاخرا على كرسي من قش في بهو منزله القديم، ورجلاه تمتدان على قارعة الطريق، تسأله بلطف عن بناء السراي القديم، فربما السنون الطوال التي ترتسم في تجاعيد وجهه تحفظ بعض الذكريات يقول ابو محمد بعدما عدل طريقة جلوسه « عرفت هذه المنطقة قديما حياة عز وازدهار عاشت فيها اعرق العائلات التي كانت تربط فيما بينها اواصر المحبة والالفة، الا ان معظم معالمها اندثرت اليوم وتحولت الى فوضى لا متناهية».

وسرعان ما تلحظ هذا الاندثار في الحجر الرملي الذي ميز هذه المدينة انذاك واضفى عليها سحرا وجمالا فقد تقشر طلاؤه وذوى كرجل مريض فقد قواه، وحلت محله طبقة طين تبلغ سماكتها العشرة سنتيمترات.

اما الابنية فقد تغيرت معالمها، وغدا البيت الواحد عبارة عن عدة بيوت متلاحمة، تفرعت منه دون تخطيط او دراسة. يقطع عليك «ابو محمد» تأملاتك ويتابع «هذه السراي قد تحولت اليوم الى مقهى كبير يرتاده اهل البلدة خصوصا العجزة منهم للعب الورق وشرب النارجيلة امامك مسجد كبير لا يزال يحافظ على الكثير من معالمه الاثرية ويعرف باسم جامع السراي».

حمام المير...

وعلى الجهة الغربية منه يقع على الارجح قصر الامير فخر الدين «وحمامه» الذي عرف انذاك باسم «حمام المير» والذي لا يزال يستخدم حتى يومنا هذا. وحمام المير هذا هو عبارة عن بناء مخصص للاستحمام يقصده اهل المنطقة في شكل جماعي يتألف من ردهات واسعة معقودة بالحجر، تعلوها قباب تطل منها كوى صغيرة مستديرة الشكل تستقبل ضوء النهار، وعرف سابقا ان هذا الحمام كان من ارقى وانظف حمامات الساحل الشامي.

وبعد برهة من الشرود والتأمل اللذين يشدانك نحو الماضي السحيق، يسترعي انتباهك بناء ضخم مربع الشكل، تحوط به اروقة من جهاته الاربع، وفي وسطه تقبع ساحة كبيرة مكشوفة تتوسطها بركة مياه وبعض الشجيرات. انه خان الافرنج الذائع الصيت الذي شيده الامير فخر الدين ووهبه انذاك الى التجار الفرنسيين، وهذا الخان يتألف من طابقين، الطابق العلوي كان بمثابة «المنامة المريحة» لقناصل الدولة الفرنسية والاباء الفرنسيسكان. اما الطابق السفلي فكان جزءا منه مستودعا للبضائع والجزء الآخر اسطبلا للخيل.

الحفر ايضا..

تشرف على الانتباه من جمع المعلومات وتقصي الاخبار، غير ان ثمة امرا يعرقل مسيرتك.

هذه المرة ليست المعالم الاثرية انما «الحفر» المنتشرة في هذه الدروب الضيقة مشكلة فخا او شركا يترصدك في كل لحظة ... تتقدم توخيا لفتح ثغرة بين الحشد من الناس الا انك لا بد وان تقع في فخ احدى هذه البريكات الموحلة التي تنبثق من الصدوع مخادعة الى مستوى الرسغ. هذا فضلا عن التقطير المنزلق من الاعلى!تخرج «بقفزة قادر» من هذا المأزق لتدخل مجددا الى مكان اشبه بحوانيت صغيرة ومصاطب ودرابزونات ويلفت انتباهك حينذاك هيكل كنيسة تعرف باسم كنيسة اليسوعيين وتذكر الروايات المتداولة عبر الالسن ان هذه الكنيسة كانت سابقا القصر الملكي الفارسي الذي عرف بالفردوس، حيث كان يمكث فيه ملك الفرس عدة اشهر في السنة حيث يجلس عن يمينه ملك صيدون قائد الاسطول الفنيقي وعن يساره ملك صور.

اما اخر المعالم فكان بناء ضخما جميل الهندسة رائع الطراز عرف باسم الجامع العمري الكبير الذي سيعاد ترميمه بعدما دمرت الطائرات الاسرائيلية قسما كبيرا منه اثناء اجتياحها للبنان عام ١٩٨٢. يقع هذا الجامع على تلة مرتفعة تطل على البحر من الجهة الغربية للمدينة القديمة اما مدخله فهو ساحة واسعة تعرف باسم «ظهر الميره وقد جرى العرف قديما على اتخاذها مقرا للحفلات الدينية.

اما الروايات المتداولة عنه فتحكي انه في الاصل كان معبدا لمدينة صيدا اطلق عليه اسم «معبد الشمس» وتؤكد صحة هذه الرواية النافذة الدائرية الشكل في اعلى الحائط الشرقي من حرم المسجد والتي تسمح لنور الشمس ان يغمر القاعة.

ومنهم من يقول انه كان كنيسة في القرن الثالث عشر لفرسان يوحنا تحول بعد العهد الصليبي الى مسجد.

لا تزال شوارع صيدا القديمة وبيوتها تعبق برائحة المدينة المنسية العريقة في القدم.

فالمنطقة التي عايشت العز والازدهار يوما لا يزال لها من الذكريات الشيء الكثير.

انها المدينة التي حاصرها ارتحشتا وفضلت ان تحرق نفسها على ان يفتحها غازيا، وكانت تتخذ القرار نفسه عندما حاصرها الاسرائيليون فقدمت ٩٠٠ شهيد في يومين دفنوا في مقبرة جماعية تحولت الى حديقة عند المدخل الجنوبي للمدينة سميت «حديقة الشهداء».

احرقت نفسها امام ارتحشتا وكادت ... امام الاسرائيليين

داخل قلعة صيدا

مدخل حمام القلعة، بني عام ١١٣٣

خان الافرنج



بقايا الماضي

حديقة شهداء صيدا

محطة

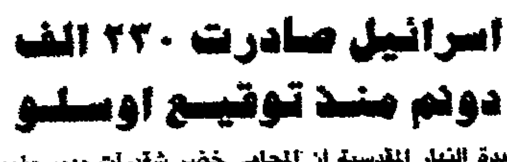
انضمت جزيرة سنغافورة التي لاتزيد مساحتها على ٧٠٠ كيلومتر مربع اي بحجم مدينة متوسطة. انضمت الى نادي الدول الاكثر تقدما وغنى واحتلت المركز التاسع في العالم متقدمة على دول عريقة مثل بريطانيا. وللعلم فان هذه الجزيرة لاتملك موارد تذكر ولاثروات طائلة موروثة ولكنها عرفت كيف تستفيد من موقعها وتحدث انظمتها لتهيىء افضل فرص الاستثمار للرأسمال العالمي والمحلي، وفي الوقت نفسه عملت بجدية على الارتقاء بمواطنيها فأصبحوا افضل استثمار واكثر عائدية من اى رأسمال حتى ان متوسط دخل الفرد الواحد منهم سنويا يصل الى ٢٤ الف دولار. ولم يصب الغرور مسئولي سنغافورة، فقد اعلن رئيس وزرائهم ان امام بلاده شوطا طويلا لأن التطور الاجتماعي ابطأ قياسا بالتسارع الاقتصادى مشيرا الى اولئك الذين يسيئون استخدام المرافق العامة او يخالفون انظمة المجتمع، ومعربا عن اعتقاده بأن مزيجا من فرض الغرامات وتشديد العقوبات بجانب نشر الوعي يعد لازما حتى يدرك مواطنو المدينة / الدولة ان السلوك المنافي لمصلحة المجتمع هو امر خاطيء وغير مقبول ويجب تغييره.

ولعل القراء يتذكرون الضجة العالمية التي اثيرت حول الضرب بالخيزران لشاب امريكي مستهتر اعتدى على ممتلكات الغير بالتخريب في سنغافورة، وقد كان اصرار سلطاتها على تطبيق القانون رغم الضغوط مؤشرا لجدية التصميم على استئصال الجريمة وضبط الامن، رغم انه نظريا كان يمكن التجاوز عن مثل ذلك. إن الاقتصاد بطبيعته نشاط عقلاني. لذلك فالشعوب الناشطة اقتصاديا ضمن انظمة منفتحة تضمن المساواة وتتيح الفرص للجميع تجدها ناشطة عقليا على مختلف المستويات، بمعنى ان استخدام العقل للإبداع وللملكات الذاتية المرتبطة بالجهد يتضاعف ويتطور بمرور الايام الى مستويات نوعية اعلى واعلى، فما من جائزة كالحوافز والحصول العادل على العوائد تدفع الانسان الى الرقي في مضمار الحضارة: ان المنافسة والابداع وضمان الجودة وحسن الاتصال بالاخر مهمات لايمكن ان تنهض بها العقول المقلدة الخامدة المنكفئة الخائفة التي تؤثر السلامة على الريادة. وتهرب من مواجهة تحديات واقعها الى اجترار امجاد لم تساهم في صنعها، فتجدها تلوك جملا سقيمة ومفردات عقيمة عفا عليها الزمن وبعد بها العهد وكفت عن ان تكون مرشدا للعمل في عالم متغير بالغ التعقيد عزيز الانتاج عالي التقنية مترابط الانحاء متداخل الثقافات شئنا ام ابينا. وهذا ماجعل عالما واسعا مترامبا ثريا غنيا كعالمنا العربي يتطلع بانبهار الى تجربة جزيرة مثل سنغافورة تنتمي اساسا الى العالم الثالث وبليت بالاستعمار كما ابتليت به اكثر اقطارنا. ومع ذلك قيض الله لها قيادة قادت البلاد منذ ١٩٥٩ تقريبا حتى اليوم في خط متصاعد تحسده عليها حتى اشد شبيهاتها نجاحا وهي جزيرة هونج كونج التي ذكر ان حوالى ٥٠٪ من سكانها يفكرون بالهروب لأن الصينيين قادمون في ١٩٩٧. ورغم ان الاثنين من اصول واحدة وحضارة واحدة إلا ان هناك اختلافا بين عقليتين ورؤيتين وهو ماتعلنه الجزيرة الاخرى الاكبر تايوان والتي تملك من احتياطيات النقد الاجنبي مايفوق احتياطيات الدولة الأعظم في العالم امريكا.

هذا العقل النابه هو محك الصراع في عالمنا العربي للانفتاح على العصر واللحاق بجحافله المتدافعة في مختلف الميادين باتجاه الذرى، وهو الذى يجعل مدينة مثل دبي تفكر وتخطط وتنفذ القرن الواحد والعشرين وتقيم مهرجانا للتسوق تستقطب فيه مايقدر بحوالى مليون وسبعمائة الف زائر نتوقع ان ينفقوا ٧٫٥ مليار درهم، وهذه الارقام من السياح ومن الانفاق لاتستطيع ان تحلم بها بلدان كبيرة على مدى اعوام ولانقول خلال مهرجان. العقل الاقتصادى الجديد لايعتمد النقل الحرفي والاستنساخ، وانما يعتمد المزايا الخاصة، وفرادة الموقع، وتحديث الأنظمة، ومرحلة التطور السانحة، وكفاءة العقل البشرى ابتكارا وتخطيطا. ويذكر ان البنك الدولى ذكر في تقرير اخير له انه لم يعد هناك مكان للقول في الاقتصاد الحديث بأن دولة او بلدا ما يظل فقيرا لعجز موارده، لان طبيعة التطور قد جعلت العنصر البشرى العامل الاول في الغنى وهو ما تمتلكه جميع الشعوب، ولكنها تختلف في حسن استخدامه وتطويره واتاحة الفرص امامه.

ان نظرية بؤرة الاشعاع التي اشار اليها وزير بريطاني زار الامارات في وقت سابق من العام الماضي قد اتت ثمارها في محيط سنغافورة وفي محيط هونج كونج ونأمل ان تعطي ثمارها في المحيط العربي الذى يتخبط بين التجريبية العمياء ومذبحة الديون الصماء.

فضل النقيب



اسرائيل صادرت ٢٣٠ الف دونم منذ توقيع اوسلو

ذكرت جريدة النهار المقدسية ان المحامي خضر شقيرات مدير مؤسسة الارض والمياه اوضح ان اسرائيل صادرت ٢٣٠ الف دونم من الاراضي الفلسطينية منذ توقيع اتفاقية اوسلو وحتى الان وذلك تحت ذرائع اقامة محميات طبيعية او لشق طريق التفافية او توسعات استيطانية واشار الى ان اسرائيل تسعى من خلال حملاتها الاستيطانية لتحديد ملامح الحل النهائي الهادف لتقطيع اوصال الارض الفلسطينية وتحويلها الى كانتونات وكشف المحامي شقيرات ان الامر القاضي باقامة جدار فاصل بين المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية والخط الاخضر ادى الى تدمير عشرات البيارات وقضى على رزق العديد من المواطنين لا سيما وان ١٢ كيلومترا من اراضي قلقيلية شملها الامر العسكري. من جانبه اكد هاشم محاميد عضو الكنيست الإسرائيلي ورئيس الجبهة التقدمية للسلام والمساواة انه من تجربتنا مع اسرائيل فانها قد تستغل وربما فعلا استغلت فرحة الجماهير باعادة الانتشار وجلاء قوات الاحتلال عن المدن الفلسطينية لمصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية مطالبا الجماهير بعدم نسيان المشاكل الجذرية التي مازالت دون حلول مشيرا الى ان الانتخابات واعادة الانتشار يجب ان لا تشغل الناس عن مسألة الارض كما طالب محاميد المسئولين الاسرائيليين وقوى السلام في اسرائيل بالتعبير الواضح عن موقفها تجاه هذه الاعمال التي تعتبر الغاما على طريق السلام.



توقعات بخفض الرسوم الجمركية في مصر

القاهرة ـ الاتحاد:

يبحث المجلس الاعلى للتعريفة الجمركية في مصر خلال الاسبوعين القادمين خفض الرسوم الجمركية وتعديل هياكل تعريفاتها لتخفيض تكلفة الانتاج للسلع المصرية، واسعار المنتجات المستوردة.

وتشمل التعديلات المنتظرة خفض الحد الاقصى للتعريفة الجمركية من ٧٠٪ الى ٦٠٪ ثم مرحلة اخرى الى ٥٠٪ مع نهاية العام الجديد ٩٦ اضافة الى خفض جميع فئات التعريفة الجمركية بنسبة ١٠٪.

وسيتم تعديل التعريفة الجمركية على مستلزمات الانتاج لتصبح ١٠٪ بدلا من ٣٠٪ او ٢٠٪.

وكذلك خفض رسوم الجمارك على سيارات نقل الافراد والبضائع لتصبح ٤٠٪ بدلا من ٧٠٪ وكذلك خفض الرسوم الجمركية على الاسمدة من ٣٠٪ الى ٢٠٪ وخفضها بنسبة ٥٪ على مستلزمات انتاج دباغة وصبغ الجلود ومستحضرات الالوان والمواد الخام الداخلة في صناعة الملابس واحبار الطباعة والمبيدات الحشرية.

٢٨٨ مليون دينار لتنمية كردفان بالسودان

اعلن البروفيسور عبدالقادر احمد وهبي وزير الدولة بوزارة الزراعة ان ميزانية عام ١٩٩٦ خصصت لمشروع التنمية الزراعية لجنوب وغرب كردفان مبلغ ٢٨٨٠ مليون جنيه عبارة عن قرض من بنك التنمية الافريقي.

واوضح ان قرض بنك التنمية الافريقي سيغطي جميع انشطة المشروع ومن بينها تأجيل الحفائر الكبيرة وتأجيل ٥٧ محطة مياه.

واشار الى انه تم تنفيذ ٧٤ تجربة في مجال البحوث اعطت نتائج علمية خاصة في مجال تحسين الاعلاف وادخال الحيوانات في الدورة الزراعية.

وقال ان مخلفات التصنيع الزراعي توفر حوالى ٢١٫٨٪ من جملة الاعلاف. وابان بان هناك حاجة ماسة لترشيد الاعلاف المركزة واستهلاكها بواسطة الحيوان وايجاد البدائل كاستبدال الذرة بالمولاس لتوفير الذرة لاستهلاك الانسان.

مصر تتوسع فى الصناعات البتروكيماويـة

القاهرة ـ الاتحاد ـ محمد المصرى:

في استعراضهم لتقرير مهم اعدته وزارة الصناعة عن الصناعات البتروكيماوية.. طالب اعضاء لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشورى المصرى بضرورة السماح للقطاع الخاص بالمشاركة في الصناعات القائمة على المنتجات البترولية بنسبة لاتقل عن ٥٠٪ من رءوس اموال المشروعات.

كما طالب النواب اعضاء اللجنة بتشجيع المستثمرين العرب والاجانب للمشاركة في هذه الصناعات التي تعد من اكبر الصناعات تطورا ونموا بسبب اعتمادها على قاعدة عريضة من الثروات الطبيعية المتمثلة في الغاز والبترول.. اضوافة الى دخول هذه الصناعات في المنتجات الغذائية والنسيجية ومواد البناء والمستلزمات الزراعية والادوية.

ومن جانبه اكد محمد فريد خميس رئيس اللجنة على اهمية ان تتوفر الحكومة المصرية للقطاع الخاص كل المزايا والتسهيلات للمشاركة في هذه الصناعة المهمة.

○ ○ ○

وكان مجلس الشورى المصرى قد تلقى تقريرا مهما عن «صناعة البتروكيماويات في مصر والعالم العربي والخارجي» اعدته وزارة البترول المصرية اكدت فيه على اهمية هذه الصناعة وتاثيرها المباشر على الاقتصاد القومي المصرى.. وقد تزايدت ـ بشكل ملحوظ ـ معدلات الاستهلاك من المنتجات البتروكيماوية مما ادى الى اللجوء الى استيراد هذه النوعية من خارج مصر.. وتقول الارقام ان مصر استوردت خلال عام ١٩٩٥ حوالى ٥٥٠ الف طن من المواد البتروكيماوية بلغت قيمتها الاستيرادية حوالى ٦٠٠ مليون دولار.

تشجيع القطاع الخاص

وفي اطار تشجيع القطاع الخاص الاجنبي والمصرى وحثه على المشاركة في اقامة مشروعات بتروكيماوية لسد احتياجات السوق المحلى أشار التقرير الى انه تم الاتفاق بين وزارة البترول المصرية والقطاع الخاص على تنفيذ مشروع توسعات مجمع البتروكيماويات بالعامرية بغرب محافظة الاسكندرية لانتاج مادة «البولى بروبيلين» التي تستخدم في صناعة السجاد والموكيت والاكياس المنسوجة ومنتجات لوازم السيارات والادوات المنزلية وذلك بطاقة انتاجية ١٢٠ الف طن سنويا وذلك بدلا من استيرادها من الخارج والتي تقدر قيمتها الاستيرادية بحوالى ١٥٠ مليون دولار في السنة. بالاضافة الى ذلك فقد تم الاتفاق على تاسيس شركة مشتركة بين بعض شركات الهيئة المصرية العامة للبترول والقطاع الخاص والبنوك لانتاج مادة البولى بروبيلين.

وتعرض التقرير للعوامل التي تدعم اقامة المشروعات البتروكيماوية في مصر ولعل اهمها هو موقع مصر الجغرافي. وتوفر العمالة المصرية المدربة في مجال صناعة البترول.. ووجود الخبرة المتميزة والعميقة وتزايد حجم الطلب على المنتجات البتروكيماوية في مختلف انحاء العالم وفي السوق المصرى بصفة خاصة.. بالاضافة الى توفر المواد الخام الاساسية لهذه الصناعة مثل الغاز الطبيعي وتوافر التسهيلات الخاصة بالتصدير والاستيراد في المواقع المختلفة مما يدعم فكرة اقامة مشروعات بتروكيماوية بهذه المناطق.

وقال التقرير ان صناعة البتروكيماويات المصرية تواجه تحديات كثيرة منها.. التوازن بين العرض والطلب من المنتجات البتروكيماوية اعتبارا من عام ٢٠٠٠ وذلك في ضوء التزايد المستمر في الطلب على هذه المنتجات. مع توفير الكميات اللازمة من الغازات والمكثفات والتي تعتبر من المواد الخام الاساسية اللازمة للحصول على المواد البتروكيماوية ذات القيمة الاقتصادية المرتفعة.. بالاضافة الى التوسع في المشروعات الحالية لزيادة الطاقة الانتاجية والعمل على الاستفادة من التسهيلات القائمة بما يزيد من العائد الاقتصادى على الاستثمار ومايتطلبه ذلك من تكنولوجيات متطورة وعمالة فنية مدربة بالاضافة الى الاستثمارات الباهظة مما يدعو الى تشجيع القطاع الخاص للمشاركة في هذه المشروعات.

تشجيع الاستثمار

وقد اتخذت وزارة البترول المصرية خطوات ايجابية لانشاء صناعة بتروكيماوية متكاملة من خلال دعوة الشركات العالمية المتخصصة للمشاركة في اقامة مشروعات بتروكيماوية عملاقة ذات تكلفة استثمارية مرتفعة، وعائد اقتصادى متميز بما يساهم في زيادة الدخل القومي ونقل التكنولوجيا العالمية المتطورة.. بالاضافة الى توفير فرص عمل جديدة لأبناء مصر.

ويقول التقرير ان وزارة البترول تهدف استراتيجيتها في مجال الصناعات البتروكيماوية الى دعم الاقتصاد القومي وتنمية مختلف الموارد الاساسية.. مع تعظيم القيمة المضافة الناتجة عن استخدام احتياطيات مصر من الزيت الخام والغازات الطبيعية التي تضاعف بشكل كبير وملحوظ خلال العامين الآخرين.. مع انتاج المواد البتروكيماوية الاساسية والوسيطة لتامين احتياجات الاستهلاك المحلي من هذه المنتجات.

خطة مستقبلية للبتروكيماويات

وتؤكد خطة وزارة البترول على وضع وتنفيذ خطة التكامل بين قطاعي البتروكيماويات والتكرير عن طريق اضافة وحدات ثانوية بمعامل التكرير لانتاج المواد الخام السائلة التي تعزز عجلة انتاج المواد البتروكيماوية بصورة متكاملة.. بالاضافة الى بيع المواد الخام المطلوبة لأى مشروع استثمارى لصناعة البتروكيماويات بالاسعار العالمية السائدة ودعم اقتصاديات المشروعات الاستثمارية من خلال الاعفاءات الضريبية والجمركية واتاحة اراضى المشروعات باسعار رمزية وتوفير العمالة باقل تكلفة والاستمرار في سياسة نقل التكنولوجيا المتطورة في مجال الصناعة البتروكيماوية.. وتكثيف عمليات البحث والتنقيب عن الغازات الطبيعية والبترول الخام في سائر انحاء مصر.. مع الاهتمام بالوصول الى اسعار مناسبة لمنتجات البتروكيماويات عن طريق استخدام احدث الطرق في ترشيد تكلفة عوامل الانتاج واعادة هيكلة الصناعة في مصر.. بالاضافة الى توزيع مناطق انتاج البتروكيماويات كلما اثبتت الدراسات الفنية والاقتصادية جدوى ذلك.. ولاسيما ان المواد الخام متوافرة في مناطق كثيرة واسواق متعددة بما يخدم هذه السياسة سواء المحلية او العالمية في حالة الحاجة الى تصدير بعض المنتجات.

● الصناعات البتروكيماوية في مصر



● الخصخصة قد تعزز وضع الصناعة

رؤساء ومديرو تحرير يتحدثون عن مشاكل الصحافة العربية
كوادر غائبة.. فهم خاطىء... وتوزيع محدود

بيروت / الاتحاد من نجاة قصير

هل تمكنا في صحفنا العربية من ان نخرج من الشرنقة المحلية التي حبسنا انفسنا فيها منذ سنوات طويلة؟ وهل تكفي كل التقنيات الحديثة التي استقدمناها من الغرب وادخلناها الى مطابعنا ومؤسساتنا لتلحق بركب التطور والحضارة، هل تكفي كل تلك التقنية لترتقي بصحفنا الى المستوى العالمي، الذي تشهد عليه خارطة التوزيع وارقام الاعلان؟

السؤال يطرق بقوة، كلما حاولنا اجراء مقارنة مع صحافة الغرب.

والتوصل الى اجابة مقنعة يبدو مستحيلا اذا لم نتمكن من الاجابة على السؤال الاساسي، وهو هل تخلصت صحفتنا من الارث المتراكم عليها من المشكلات والعقبات التي تحول دون تطورها وتوسيع انتشارها.

قد تختلف الصورة من قطر عربي لآخر، او من مؤسسة صحفية لاخرى، الا ان بعض العناوين الاساسية تبقى مشتركة لتختفي وراءها مشاكل لا تزال تعوق عمل المؤسسة الصحفية، وقد تتناوب على مختلف المؤسسات، وقد تتجمع في مؤسسة واحدة.

وفي مؤتمر عقد في لبنان تحت عنوان «ادارة الصحف في العالم العربي» كان ممكنا البحث عن اجابات لتلك الاسئلة، في ظل وجود حشد من رؤساء ومدراء التحرير والتوزيع والاعلان، فمن خلال استعراض التجارب يمكن التوصل الى مكمن الخلل.

وحين طرحت «الاتحاد» التساؤل على عدد منهم، اعترف بعضهم بوجود اخطاء وثغرات، فيما حاول البعض ان يعطي صفة المثالية والتكامل على العمل الصحفي العربي.

صحافة المؤسسات

نبيل الحمر، رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير في جريدة «الايام» البحرينية اكد ان الصحافة العربية بشكل عام، والخليجية بشكل خاص قطعت شوطا كبيرا في التطور التقني والتكنولوجي، اضافة الى اعتمادها على العنصر البشري ذي الكفاءة في ادارة وانتاج الصحف.

ورأى ان الصحافة في منطقة الخليج العربي تعتبر صناعة جديدة، بدأت في اواخر الثلاثينات، وكانت بدائية، الى ان وصلت الى مرحلة التطور التكنولوجي الحديث في فترة الثمانينات، وحينها شهدت التحول الاكبر، حيث دخلت الصحافة عالم الكمبيوتر والادارة الحديثة، واصبحت الصحافة الخليجية تشكل احدى المعالم المهمة في الصناعة الصحفية في العالم العربي.

وبالتالي زاد تواجدها في الخارج، فهناك بعض الصحف الخليجية التي تطبع في نيويورك وباريس ولندن، وهذا الامر لم يكن ليتوفر لولا دخول الصحافة عصر التكنولوجيا الحديثة.

ولا يتقبل الحمر مبدأ المقارنة بين الصحافة العربية والصحافة الغربية فيقول:

انا لا يمكن ان اطبق ما اقوم به في بيروت في ابوظبي، او في بغداد او دمشق او المغرب، فلكل أرض ووطن خصوصية وحدود تختلف من مكان لآخر، وتتعلق تلك الخصوصية بالكيان والفكر والعادات والتقاليد، الامر الذي لا بد وان ينعكس على الصحافة. ما نطالب به نحن هو نوع من القبول بالرأي الآخر، اي الاعتراف بمساحة من الحرية تتيح الابداع الصحفي. ففي الصحافة العربية هناك حدود وهوامش تقيد تلك الحرية، الامر الذي تخلص الغرب منه.

ويشير الحمر الى ان الصحافة العربية بدأت اليوم تتخطى مشاكلها، بعد ان تحولت الى صحافة المؤسسات، فلم يعد هناك اي مكان للصحافة الفردية، وبات المطلوب صحافة مؤسسات تعتمد على الادارة الحديثة.

علاقة غير مجسرة

وبدوره يعترف راشد فهد الراشد، المدير الاقليمي لصحيفة «الجزيرة» السعودية، بالتطور الذي حققته الصحافة العربية سواء على صعيد صناعة الخبر او صناعة المطبوعة بما فيها من اخراج فني واستخدام للتقنية بشكل متكامل، او لجهة الكفاءات البشرية الجديدة الخلاقة والمنتجة والتي تعدها الكليات والمعاهد الاعلامية المتخصصة والمنتشرة في مختلف الاقطار العربية.

لكنه يشير الى مشكلة اساسية لا تزال الصحافة العربية تعاني منها وهي عدم تجسير الصلة بين التحرير وطموحاته، وبين الادارة التي تسعى باستمرار الى التوفير المالي وتقليص الانفاق، فالادارة تتعامل مع المطبوعة كسلعة ربحية، فيما التحرير ينظر اليها كوسيلة معرفية ثقافية.

يضيف: ان غياب ذلك الجسر من التفاهم بين الادارة والتحرير، يشكل عائقا امام تطور الصحيفة العربية، او وصولها الى الاهداف النموذجية. فانا كي اصدر مطبوعة ناجحة علي ان استكتب كاتبا واسع الانتشار، ولكي احصل على الخبر المميز علي ان اجذب الصحفي المهني الجيد، اي أن علي ان اكون سخيا مع المفكرين والادباء والكتاب، وان الثمن فكرهم معنويا وماديا وهنا يكمن الخلاف بين التحرير والادارة.

ومع تأكيده على اهمية التقنيات الحديثة التي استقدمتها الصحافة العربية من الغرب، والتي سبق بها احيانا عدد من الدول الاوروبية، الا انه يرفض مبدأ المقارنة مع الصحافة الغربية، فيقول:

علينا الا نقزم انفسنا، والا ننتقص من وعينا، فالصحافة الواسعة الانتشار في الغرب هي صحافة الاثارة والفضائح، فيما الصحافة الجادة هي وشك الافلاس، ان لم تكن مفلسة، فهناك عدد من الصحف الغربية الكبرى قد افلست وتوقفت وبعضها برسم البيع في الوقت الحالي.

ويرى الراشد ان مشكلة الصحافة العربية وانتشارها تكمن في التوزيع، حيث لا توجد شركات قومية تؤمن الترابط والتواصل، بمعنى ان الصحيفة التي تصدر في بيروت مثلا لا يمكن ان اقرأها في نفس اليوم في الرياض او ابوظبي او المغرب.

الانسجام مع الجمهور

واتخذ محمد خير الوادي، مدير عام ورئيس تحرير صحيفة «تشرين» السورية من تجربة الصحافة السورية نموذجا ليتحدث به عن الصحافة العربية فقال: لقد شهدت الصحافة السورية خلال السنوات الاخيرة قفزات نوعية مهمة جدا سواء من حيث تطوير الشكل او تطوير المضمون او تحديث القاعدة التقنية، او تعزيز العلاقة مع القراء.

يضيف: من حيث المبدأ استطاعت الصحافة السورية ان تحقق انجازات عديدة، حيث سار التطور في عدة اتجاهات: اولها في اتجاه تعزيز العلاقة مع القراء وهو يرتكز على مجموعة من القواعد، اهمها ان الحقيقة يجب الا تخفى عن القارىء مهما كانت مرة سواء كانت تتعلق بالوضع الداخلي او بالوضع الاقليمي او العالمي، فالقارىء اذا لم يجد الحقيقة في الصحافة فهو سيبحث عنها في صحف اخرى، وقد يجدها مشوهة.

القاعدة الثانية هي ضرورة احترام عقل وشخصية القارىء واختياراته، وذلك يكون بان نقدم له ما يرغبه، وبان نلامس همومه ونتبنى قضاياه، كما اننا نحترم كل المبادرات التي تاتينا منه.

يتابع الوادي: كل تلك الامور عززت العلاقة بين القارىء والصحيفة من خلال طرح المشكلات والقضايا التي يعاني منها القراء ومتابعتها لدى الجهات المسئولة في الدولة، حتى تصل الى مرحلة القرار.

كما اننا في الصحافة السورية نركز على النقد، الذي يطال كافة المسائل والقضايا المحلية والخارجية. شرط ان يكون النقد موضوعيا الهدف منه اصلاح الخطأ، الامر الذي عزز هيبة الصحافة، سواء لدى السلطة بحيث باتت الصحافة رقيبة على السلطة، ولدى القراء من خلال الوعي الذي تعمل الصحافة على بلورته لدى القارىء.

ويشير الوادي الى تواجد الصحافة السورية في اماكن الحدث، وحرصها على تقديمه بالسرعة الممكنة، وتفسيره، الامر الذي عزز من تواجدها في كافة المناطق السورية.

الا ان كل تلك الصورة المثالية لا تمنع الوادي من الحديث عن بعض المشاكل التي تعاني منها الصحافة في سوريا مثلها كالحياة التي لاتخلو من المشاكل فيقول: نحن نطمح باستمرار لان نخلق الانسجام مع الجمهور، وهذا الامر يعتبر بمثابة التحدي الكبير لنا، احيانا ننجح واحيانا اخرى نخفق.

اما المشكلة الثانية فهي تتعلق بالمحافظة على الكيان الصحفي، وعلى حصانة الصحفي وحريته، فهي دائما محدودة، ونحن نعاني من عدم فهم الوسط الاجتماعي لدور الصحافة.

ويضيف الى تلك المشاكل مشكلة تأهيل الكوادر الصحفية، والتي لم تصل بعد الى المستوى المطلوب.

ومشكلة اخرى تتعلق بالتوزيع، انطلاقا من رغبة الصحف في الوصول الى كل قارىء.

صحافة وسط الموت

ويتحدث حسان باشر شريف، مدير صحيفة «لا تريبون» الجزائرية التي تصدر بالفرنسية، عن تجربة الصحافة التي تعمل وسط الموت والخوف، فيقول: الحرية عندنا تعتمد على الكتابة الموضوعية الواضحة والدقيقة، والبعيدة عن اثارة الفضائح، او عن التهجم على الناس وافتعال المشاكل.

ويعطي صورة عن المعاناة التي يعيشها الصحفي الجزائري فيقول: نحن معرضون في كل لحظة لخسارة حياتنا، لكننا اعتدنا مواجهة الواقع بشجاعة. فيكفي ان تحمل لقب صحفي لكي تصبح مهددا لذلك يبقى عدد كبير من الصحفيين خارج منازلهم، يتنقلون من فندق لآخر، او يبيتون داخل المؤسسة الصحفية.

وعن المشاكل الاخرى يتابع شريف: نحن لا نطلب الا حرية التعبير عن ارائنا ورفع القيود عنا لنتمكن من الاطلاع على كل ما يجري في البلد بغية تصويب المسار.

ويشير الى ان التوزيع ليس بالمستوى المطلوب بسبب سيطرة الحكومة وشركات التوزيع الخاصة، التي يغيب عنها النظام المبرمج، كما تغيب الامكانيات المالية والبشرية.

ويؤكد شريف ان الصحف الجزائرية باتت تفرض على نفسها رقابة ذاتية منعا للمشاكل والمضايقات.

ويشير الى تواجد اكثر من جيل صحفي يعمل داخل صحيفته، الامر الذي يؤكد وجود الكفاءات المهنية، كما يشير الى الدور الذي مازالت الصحافة تحتله في بلده، حيث توقفت الحياة حين نفذت الصحف اضرابا لمدة ثلاثة ايام.

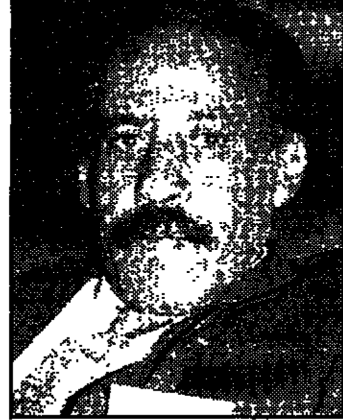
ويختتم كلامه بتاكيده على الخوف الذي يعمل الصحفيون في ظله، والذي يواجهونه بالعمل اليومي.

● نبيل الحمر

● محمد خير الوادي



● حسان أشرف شريف



● راشد فهد الراشد

سفاجا.. تتصدر خريطة السياحة العلاجية في مصر

القاهرة ـ الاتحاد:

بعد النجاح الذى حققته تجربة علاج امراض الصدفية الجلدية والروماتويد بمنطقة سفاجا المصرية بالبحر الاحمر وفق نظام «الاستشفاء البيئي» ودون استخدام اية عقاقير دوائية، فان سفاجا تتصدر حاليا خريطة السياحة العلاجية في مصر، حيث تشهد طلبا متزايدا من الاسواق السياحية الدولية، فيما يتوقع د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصرى استمرار تزايده خلال الاعوام المقبلة. مشيرا الى ان وزارة السياحة بالتعاون مع وزارتي الصحة والبحث العلمي تدعم اية محاولة لاكتشاف مناطق سياحة علاجية جديدة.

وكانت نتائج التقييم الاكلينيكي للتجارب التى اجراها فريق من كبار اساتذة الطب المتخصصين على اكثر من مائة مريض.. قد اكدت حدوث تحسن كبير بنسبة ٨٤٪ وخلال ٤ اسابيع فقط من تعرضهم للعلاج برمال سفاجا السمراء وشمسها الساطعة.

وكانت بداية اكتشاف خاصية الرمال في سفاجا لعلاج الصدفية والروماتويد حين لوحظ شفاء بعض النزلاء الاجانب والمصريين باحدى القرى السياحية بالبحر الاحمر خلال اقامتهم لايام معدودة بمنطقة سفاجا.. حيث بادر المسئولون بالقرية السياحية بالاتصال بوزارة البحث العلمي التى اسندت للمركز القومي للبحوث بالقاهرة دراسة هذه الظاهرة علميا، وهي الدراسة التى انتهت الى قدرة الرمال في سفاجا على شفاء مرضى الصدفية والروماتويد.

وحول اهمية منطقة سفاجا باعتبارها أولى مناطق السياحة العلاجية في مصر والشرق الاوسط يقول الخبير السياحي عماد راسم انها منطقة محاطة بالجبال المرتفعة من جميع النواحي، الامر الذى يجعلها حائط صد طبيعي ضد الرياح والعواصف الرملية وبالتالى فان جوها خال تماما من الشوائب العالقة التى من شأنها تشتيت اشعة الشمس فوق البنفسجية التى تعد الاساس في علاج مرض الصدفية، اضافة الى ان الشاطىء في هذه المنطقة على هيئة خليج مما يساعد على هدوء المياه التى تعمل كمرآة تعكس الاشعة فوق البنفسجية الى سطح الارض.

كما ان ملوحة المياه في هذه المنطقة المرتفعة والتى تزيد على ٣٥٪ من شأنها جعل كثافة المياه عالية، وبالتالى فان من يسبح فيها يطفو بسهولة مما يؤدى الى تحسن ملموس في نشاط الدورة الدموية داخل جسم الانسان.. اضافة الى احداث توازن بين كمية الملح داخل جسم الانسان وكمية الملح الخارجة منه وهذا التوازن له تأثير كبير في سرعة شفاء المريض.

ومن جانبه يقول الدكتور هانى الناظر الاستاذ بالمركز القومي للبحوث بالقاهرة ان منطقة سفاجا تتميز عن البحر الميت في نظام الاستشفاء البيئى لعدة اسباب في مقدمتها سطوع الشمس الدافئة طوال فصول شهور السنة بمنطقة سفاجا على العكس من منطقة البحر الميت حيث تغيب خلال فصلي الخريف والشتاء.. اضافة الى ان طبيعة منطقة البحر الميت المنخفضة عن سطح البحر بنحو (٤٠٠) متر، تمنع الكثير من المرضى من التعرض للعلاج بها وفي مقدمتهم مرضى القلب والكلى والكبد والدرن وتصلب الشرايين والضغط المرتفع، وذلك على العكس من منطقة سفاجا التى يتميز مناخها بالاعتدال الذى يناسب جميع المرضى ولايحول بين اى منهم من التعرض للعلاج على شواطئها.

البلعاس.. اكبر جبال البادية السورية يتجمل..

دمشق ـ هشام عدرة:

تشتهر البادية السورية بالعديد من الجبال التي تتوسطها، وتعتبر معالم بارزة في البادية، واشهر هذه الجبال على الاطلاق هو جبل البلعاس الذي يقع في الجهة الغربية من البادية السورية على بعد حوالي ١٢٥ كم عن مدينة حماة وحوالي ٦٠ كم عن مدينة تدمر الاثرية الشهيرة، وشهرة هذا الجبل تاتي من عدة امور مميزة، فهو اكبر جبال البادية السورية حيث تبلغ مساحته الاجمالية حوالي (٦١٠٧٨) هكتارا منها (٥٠) الف هكتار في محافظة حماة و ١١٠٧٨ هكتارا في محافظة حمص. ويرتفع عن سطح البحر حوالي ٨٠٠ متر. والامر الآخر انه يتمتع بموقع سياحي فريد وبمزايا بيئية رائعة، فقد كان هذا الجبل وقبل اربعين سنة عبارة عن غابة غناء كثيفة تضم الملايين من الاشجار الحراجية الثمينة وخاصة البطم الاطلسي والسويد، اضافة الى آلاف الحيوانات البرية النادرة ولكن مع مرور الزمن ونتيجة الاحتطاب الجائر وبنادق الصيادين تحول هذا الجبل الضخم من غابة غناء الى ارض قاحلة جرداء لم يبق من اشجاره إلا ماندر ومن حيواناته الا بعض الارانب، وقد اكد الاحصاء الاخير ان عدد الاشجار المعمرة المتبقية في الجبل لايتجاوز (٣٥٠٠) شجرة بطم وسويد فقط. ومن هنا ايضا اشتهر هذا الجبل كنموذج لعبث الانسان بخيرات الطبيعة وقسوة يد الانسان في القضاء على الشجرة. حتى اصبح هذا الجبل يدرّس في الكليات والمعاهد الجامعية الزراعية في سوريا وبعض الدول العربية كنموذج للاحتطاب الجائر من قبل الانسان للغابة وتحويل الغابات الخضراء الى اراض جرداء.

● الجبل كان مقصدا للسياح والزوار

وتميز هذا الجبل وتفرده ايضا ياتي من خلال تاريخه السياحي. فقد كان جبل البلعاس يعج بالمتنزهين والسياح والصيادين الذين ياتونه من مختلف انحاء سوريا وبعض الدول العربية، وعن الشخصيات المعروفة التي قامت بزيارة هذا الجبل الفريد للاستجمام فيه وبرحلات صيد ايضا هناك: المطربة الشهيرة السيدة فيروز ـ والمطرب المعروف وديع الصافي ـ والفنان الراحل فيلمون وهبي. وعدد من السياسيين اللبنانيين المعروفين. ويذكر الباحث الدكتور عارف تامر. انه اضافة للشخصيات العديدة التي استجمت في هذا الجبل. فكذلك بقي في الجبل الماجد الثائر الراحل المعروف ابراهيم هنانو والذي جاهد منذ الاحتلال الفرنسي لسوريا وقد اختبأ في جبل البلعاس ثلاثة أيام عندما كان متجها من إدلب الى غوطة دمشق. فمر بجبل البلعاس وبقي فيه ثلاثة ايام مختبئا عن اعين الجنود الافرنسيين الذين كانوا يطاردونه.

● عام ١٩٨٨ بداية تشجير جبل البلعاس

امام هذا الواقع لجبل البلعاس. ولما للجبل من اهمية كبيرة من الناحيتين البيئية والسياحية بدأت اللجنة العليا للتشجير في سوريا بالتعاون مع وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بالاهتمام الكبير بهذا الجبل لاعادته الى ماكان عليه قبل عشرات السنين حيث بدأت عمليات التشجير الحراجي في سنة ١٩٨٨م وازدادت خطة التحريج خاصة بعد ان صدر مرسوم جمهوري بمضاعفة خطة التحريج بالقطر حيث ازدادت من ١٢ الفا الى ٢٤ الف هكتار سنويا وفي ضوء ذلك وصلت خطة التحريج الاصطناعي الى ٢٠٠٠ هكتار في موسم ١٩٩٣ لجبل البلعاس.

● اختيار شجرة البطم لتحريج الجبل

وقد تم اختيار شجرة البطم الاطلسي لتحريج جبل البلعاس وذلك لكون هذه الشجرة هي التي كانت منتشرة فيه قبل تعرضه للاحتطاب الجائر وكذلك بسبب الظروف المناخية الخاصة بموقع جبل البلعاس حيث انخفض معدل الامطار السنوية والبرودة الشديدة شتاء والحرارة المرتفعة صيفا اضافة لفقر التربة وكلها عوامل تؤدي الى نجاح التحريج بشجرة البطم بشكل اساسي مع اشجار أخرى كالكلاويشيا وغيرها.

● مشتل قريب من الجبل لتأمين الغراس له

ولضمان نجاح التحريج في جبل البلعاس وسهولة وصول الغراس الحراجية له، فقد قامت الجهات المعنية بانشاء مشتل حراجي في قرية عقيربات القريبة من جبل البلعاس. وذلك لينتج غراس البطم اللازمة لجبل البلعاس. حيث تبلغ مساحة هذا المشتل ١٥٤ دونما ويعمل به (٤٠) عاملا وفنيا ومهندسا. وينتج سنويا ٨٠٠ الف غرسة من البطم اضافة الى انتاج غراس الكلاويشيا والسرو ولسان الطير. وقد وصلت كلفته الى ملايين الليرات السورية كما تم تطويره في العام الحالي حيث انتج مايزيد على المليون غرسة حراجية.

● نجاح عمليات التشجير في الجبل حتى الآن

ويتحدث المهندس المسئول عن التشجير في جبل البلعاس عن مراحل التحريج في الجبل منذ انطلاقته عام ١٩٨٨ وحتى الآن فيقول: هناك خطة تحريج مقررة في كل موسم للجبل يجرى تنفيذها بشكل سنوي مع عمليات الترقيع لبعض المواقع المشجرة والتي تحتاج الى ترقيع. وفي العام الحالي ١٩٩٥ تم تنفيذ كامل خطة التحريج حيث تم زراعة (٨٢١٠٠٠) غرسة بطم و ٢٠٠٠٠ غرسة كلاويشيا اضافة الى ترقيع بعض المواقع بغراس جديدة. وفي الموسم الماضي حرّج ٢٠٠٠ هكتار من الجبل حيث تم الاستعانة ببعض الشركات للقيام بفلاحة وتفجير الاراضي وشق الطرق وخطوط النار حيث قامت الشركة العامة للري ومياه الشرب ـ ريما ـ باستصلاح ١٤٠٠ هكتارا وقامت الشركة السورية للشبكات باستصلاح ١٤٠٠ هكتار ايضا، وتم شق طرق وخطوط نار بمسافة ٢٨٠ كم. وقامت ورشات العمل في مديرية الزراعة بزراعة المساحة المقررة والتي هي ٢٠٠٠ هكتار بفترة قياسية خلال ٦٠ يوم عمل زرع خلالها ٧٤٧ الف غرسة. وبعد عمليات الزراعة تم البدء مباشرة باعمال السقاية باستخدام كافة الصهاريج المتوفرة، وتمت سقاية كافة الغراس المزروعة حيث تم استجرار المياه من منهلي بئر القواسين وبئر بري الغربي المجاورين للجبل.

● فوائد عديدة وهامة لتحريج الجبل

وعن الفوائد التي ستتحقق من تحريج جبل البلعاس، يقول المهندس المسئول: تاتي في مقدمة فوائد تحريج الجبل مايلي: تثبيت التربة ومنع انجرافها ـ وقف زحف الصحراء (التصحر) ـ اعادة تحريج المناطق المشجرة سابقا ـ تلطيف الجو وتحسين البيئة وجلب الامطار وتامين بيئة مناسبة لحياة الحيوانات البرية ـ تامين الاخشاب اللازمة للصناعة على المدى البعيد ـ تحسين الاحوال الاقتصادية للسكان المحليين ـ استخراج الزيت من ثمار البطم اللازم والهام جدا لصناعة العقاقير الطبية. وهناك نقطة هامة يجب ان نشير اليها وهي ان الحوض المائي الجوفي الذي يغذي مياه الآبار للمناطق الشرقية للجبل حتى حدود منطقة تدمر والمناطق الغربية حتى حدود منطقة السلمية يقع تحت جبل البلعاس ونتيجة للتصحر الحاصل في الموقع فان مياه الامطار تذهب هدرا على شكل سيول نظرا لعدم وجود حواجز نباتية تخفف من سرعة انحدار المياه الامر الذي يؤدي الى عدم امتصاصها من قبل التربة وبالتالي عدم تغذية المياه الجوفية لذلك فان عمليات التشجير التي نقوم بها ستؤدي الى انحدار المياه الامران اللذان يؤديان الى زيادة نسبة المياه الداخلة الى عمق التربة وبالتالي زيادة تغذية المياه الجوفية.

● وحماية جيدة للجبل

وحتى لاتذهب اعمال التحريج والسقاية والاموال والجهود المبذولة في الجبل هدرا في حال اهمال حماية الغراس المزروعة حيث ان قطعان الماشية ومربي الاغنام تحيط بالجبل احاطة كاملة ومن كل الجهات، لهذا فقد تم انشاء ثلاثة ابراج مراقبة احدها مجهز بمحطة لاسلكية للاعلام السريع وثلاثة متوزعة على انحاء الجبل المختلفة، ومخفر حراجي بسيارة دائمة للقيام بالجولات وقمع المخالفات، حيث يتم حراسة الجبل في المناطق التي تم التدخل بتحريجها حديثا لحماية الغراس والمناطق التي لم تصل عمليات التحريج الاصطناعي اليها وذلك للحفاظ على التفرعات الحديثة للاشجار القديمة المقطوعة من اجل التجديد الطبيعي وقد تمت من اجل هذه الغاية دراسة كاملة وشاملة لانشاء محمية بكل مستلزماتها ومتطلباتها لتكون ذات طابع مستقل وقادرة على ادارة هذا الموقع الهام من كافة النواحي بدءا من التحريج والسقاية وادخال الحيوانات البرية المنقرضة وانتهاء بعمليات الحماية والاستثمار.

● وبدأ جبل البلعاس يعود الى محمية طبيعية

لقد ظهر الاهتمام بجبل البلعاس واضحا في السنوات الاخيرة، حيث تم تحويله الى محمية طبيعية. وتم تربية بعض الحيوانات النادرة في مراكز قريبة منه كالغزلان وغيرها بغية اطلاقها في هذا الجبل، ولتعود الحياة فيه كما كانت سابقا. وقد بدأت بوادر نجاح تشجير جبل البلعاس تظهر حيث نجاحه بالكامل وبعد الانتهاء من تشجيره في السنوات المقبلة سيؤدي الى تغير الظروف البيئية في البادية السورية بجبهتها الغربية التي يتوضع فيها الجبل. وسيعود الجبل الى سابق عهده غابة خضراء كثيفة من اشجار البطم والسويد والاشجار المثمرة الاخرى التي كانت موجودة سابقا كالتين والرمان والعنب والاجاص البري وباعداد كبيرة اضافة الى ان ذلك سيؤدي لاعادة البنية التحتية للغابة التي زالت بزوالها وهي نباتات بعضها قابل للاستساغة من قبل الاغنام لتامين رعي مناسب لها، وهذه البنية التحتية مؤلفة من الشيح والقباد والعيصلان والشوفان البري، الامر الذي سيشجع الحيوانات البرية على التواجد وهي الغزلان والوعل والحجل والارانب والطيور المختلفة.



● تحويل جبل البلعاس الى محمية طبيعية



● عمليات تشجير جبل البلعاس تتم بشكل متسارع

التحقيق في تجاوزات بلجنة تصفية بنك البتراء الاردني

عمان ـ الاتحاد:

بدأت النيابة العامة الاردنية التحقيق في تجاوزات حدثت في اعمال لجنة التصفية، المعينة لبنك البتراء والذي ادت مجموعة عمليات اختلاسية وتلاعب في امواله الى تصفيته وانهياره عام ١٩٨٩ عندما كان يرأس مجلس ادارته المعارض العراقي حاليا «احمد الجلبي» وتمكن ابانها من الفرار من الاردن.

لجنة التصفية والتي اوكل اليها ادارة شئون البنك وتحصيل امواله والمقدرة بحوالي «٢٥٠» مليون دينار ثارت حولها الشبهات مجددا حيث وجه اليها النائب فواز الزعبي اتهامات بانها الحقت اضرارا فادحة في خزينة الدولة وفي حقوق المواطنين تقدر بحوالي «٢١» مليون دينار، وطالب في الدورة الاستثنائية الماضية من خلال وثائق عرضها تناولت اعمالها اللجنة وبيع بعض الاسهم والعقارات التابعة للبنك باسعار تقل كثيرا عن واقعها الفعلي، طالب بالتحقيق معها.

ما اثاره النائب اعتبره بعض النواب جريمة يعاقب عليها القانون، وتقرر احالة الموضوع برمته للنائب العام، كما ايدت الحكومة ذلك القرار.

محافظ البنك المركزي قدم اجابات لرئاسة مجلس النواب على الاسئلة «التهم» التي وجهت للجنة باعتبار رئيسها الا ان المجلس قرر احالة تلك الاجابات وجميع الوثائق الى النائب العام لدراستها وتحديد مدى امكانية التجريم على اساسها.

حوادث وقضايا

مدفأة الغاز غير المشتعلة سبب المأساة

وفاة عريس ليلة زفافه وانقاذ عروسه من الموت

الاردن - الاتحاد: توفي عريس في ليلة زفافه بسبب تعرضه لاختناق بعد استنشاقه بغاز اول اكسيد الكربون حيث كان المرحوم الشاب قد ادى صلاة العشاء بعد حفل الزفاف، وفي اليوم التالي عثر عليه جثة هامدة.

والد المرحوم الرقيب اول باسل ابراهيم الكايد جبارة «٢٩ سنة» والذي كان يبدو عليه الحزن والاعياء الشديد قال ان حفل زفاف ابنه المرحوم باسل كان قبل عدة ايام وذلك في احدى الصالات بصويلح وكان الجميع يبدون سعداء للغاية، ولكن ابني كان أشدهم سعادة حيث ان سعادته لم تكن طبيعية وقد شارك زملاء له من سلاح الجو في الحفل وقاموا بعمل «زفة» له وسط عدد كبير من الحضور، وبعد الانتهاء من الحفل ذهبنا من خلال «فاردة» الى منزل ابني المرحوم وعروسه الكائن قرب دوار جبل النزهة حيث كان قد استأجر منزلا وجهزه للزواج وقمنا بمرافقه العروسين انا ووالدته واخوته واهل العروس وبعد الساعة العاشرة مساء غادرنا جميعا وكان العريس قد اتفق مع والدته ان يحضر لعندنا حتى نؤدي معا صلاة الجمعة في المسجد. وتابع السيد ابراهيم جبارة حديثه قائلا ان الذي حصل هو ان العريس لم يحضر فارسلت شقيقه ومعه طعام الغداء الى منزل باسل حيث قام بطرق الباب عدة مرات وبقوة الا ان احدا لم يفتح الباب وعاد ادراجه الينا واخبرنا بما جرى. واعتقدنا ان اهل العروس دعوه لطعام الغداء ولكن في داخلي شعرت بالغم والنكد واحسست ان صدري يضيق ولكنني لم اظهر لاحد ذلك وقد كنت حينها مريضا ومتعبا.

وقال انه في حوالي الساعة الخامسة مساء قررنا جميعا الذهاب اليهم للمباركة وايضا احضرنا معنا طعام العشاء وفي هذه الاثناء حضر والد العروس وعلى غير عادته كان عابسا وحزينا وشعرت ان الامر غير طبيعي وسألته بالحاح حدثني ماذا جرى فقال ان باسل اعطاك عمره لكنني حينها لم اصدق ذلك ولم اتمالك اعصابي ونزلت الى الشارع واخذت اصيح كيف جرى ذلك وهو عريس والفرحة لم تكتمل وبعدها ذهبت الى منزل ابني المرحوم وكان مسجي على السرير وحاولت ان ادلك قلبه وفي يقيني انه سيعيش ثم حضر الطبيب ولم يخبرني بوفاته خوفا علي من الصدمة ثم نقل الى المستشفى وهناك عرفت بالمصاب الاليم، كما ان والدته لم تحتمل الصدمة وهدتها هذه المصيبة.

وقال انه بالنسبة للعروس فقد حاولت بصعوبة فتح الباب لاهلها وبعدها سقطت على الارض في الصالة وتم نقلها الى المستشفى وحالتها الآن حسنة.

واوضح والد المرحوم انه تم نقل جثة ولده الى المركز الوطني للطب الشرعي حيث تم تشريحها وتبين ان سبب الوفاة هو اصابته بتسمم بغاز اول اكسيد الكربون الذي ادى الى اختناقه، مشيرا الى انه عثر على مدفاة غاز غير مشتعلة في الغرفة، كما ان الورود التي ارسلت في حفل زفافه كانت جميعها في الصالة، وكذلك تم اطفاء كيزر الغاز قبل نومهما بالاضافة الى ان المنزل كان قد دهن قبل فترة بسيطة.

انتحار سيدة اردنية احتجاجا على اقامة ضرتها بمسكن الزوجية

انتحرت سيدة اردنية بان القت نفسها من الطابق الرابع من مسكنها بمدينة المنصورة - بمصر بسبب الخلافات المستمرة مع زوجها لزواجه من سيدة اخرى وكان اللواء محمود ياسين مساعد وزير الداخلية لامن الدقهلية قد تلقى بلاغا من صاحب مصنع ملابس بالمنصورة باكتشافه ان زوجته الاردنية «الاولى» فضة محمد ابراهيم «٣٤ سنة» القت بنفسها من الطابق الرابع من مسكن الزوجية بعد خلافات شديدة بينهما ودلت التحريات ان خلافا قد وقع بين الزوجين صبيحة يوم الحادث مما دفعها للانتحار لاقامة الزوجة الثانية معها.

تتزوج ثلاثة رجال بحثا عن «محلل»

تزوجت امرأة من ثلاثة رجال بعقود رسمية خلال شهرين بعد ان طلب منها مطلقها الاول البحث عن «محلل» ليردها الى عصمته بعد ان طلقها ثلاث مرات من قبل.

واكتشفت الواقعة عندما ابلغ بعض السكان الشرطة ان المرأة تزوجت عددا من الرجال خلال فترة قصيرة.

وافادت صحيفة الاهرام القاهرية ان تحريات الشرطة المصرية اكدت ان المرأة التي عرفتها باسمها الاول «فتحية» تزوجت بالفعل ثلاثة رجال بعقود رسمية صحيحة بعد التزوير في البيانات الخاصة بها.

واقرت المرأة انها تزوجت من الرجل الاول لكنه تركها دون ان يطلقها بعد ان اكتشف اتفاقها مع مطلقها الاول فتزوجت الثاني الذي فعل الشيء نفسه فتزوجت من الثالث.

الجـــريمة الصامتة!

● الخرس المتهمون بتمزيق زعيمهم وتشويه جثته

○ مع الفجر سمعت العجوز صوت طرقات خافتة على باب الشقة ... هزت كتف ابنها النائم بجوارها برفق حتى استيقظ.. اشارت الى الباب فسار تجاهه متثائبا .. فتح الباب.. اقتحم ثمانية اشخاص الشقة ... عاجله احدهم بضربة على رأسه فترنح... هجم الباقون عليه ومزقوه بالمطاوي... سقط على الارض جثة ممزقة وتقدم اثنان من المهاجمين نحو الجثة وسكبا عليها ماء النار فاحترقت الاشلاء ثم انصرف الثمانية مسرعين.

لم تستغرق الجريمة الا لحظات قليلة في صالة الشقة امام اعين الام العجوز التي لم تستطع الحركة لانقاذ ابنها كما لم تستطع حتى الصراخ للاستغاثة بالجيران بعد ان الجمتها المفاجاة ... تكومت العجوز في احد الاركان لا تريد ان تصدق ان فلذة كبدها قد صار جثة ممزقة الاشلاء.. وعندما عثرت على صوتها واطلقته واهنا ضعيفا تجمع الجيران ودخلوا الشقة .. اتسعت حدقات عيونهم من هول المشهد بينما صراخ الام وبكاؤها يعلن عن تفاصيل الجريمة البشعة التي كانت الشاهدة الوحيدة عليها.

في قسم الشرطة من بين البكاء والنحيب والكلمات المتقاطعة استمع الضابط الى الواقعة ... الجديد ان القتيل اخرس والقتلة لم تشاهدهم الام من قبل ولكنها اكدت انهم جميعا من الخرس فقد كانت الكلمات بينهم مجرد اشارات تعرفها جيدا بحكم معيشة ابنها «الاخرس» معها.

يومان مرا حتى تمكن رجال المباحث من تجميع خيوط الجريمة الغريبة والقبض على المتهمين الثمانية - وجميعهم من الخرس.

وكان لا بد من معرفة كيف توحدوا وقرروا قتله بكل هذا الغل والحقد رغم انهم من مناطق متفرقة بمحافظتي القاهرة والجيزة ... وكان لا بد من الاستعانة بخبير في لغة الصم والبكم ... شاهد اشارات ايديهم ونظرات عيونهم البراقة وانفعالاتهم اثناء الاعترافات المثيرة التي ادلوا بها ... وكانت الاعترافات بمثابة حيثيات منطقية لما فعلوه.

الزعيم

شعبان ... زعيم القتلة الخرس... له ثار قديم لدى القتيل ... لقد قتل صديقه المخلص ولم يعاقبه احد ... وعندما حاول شعبان مجرد معاتبته انهال عليه وعلى شقيقه الذي كان معه ضربا وحاول طعنهما بالمطواة واحدث بهما جروحا عدة ... لم ينس شعبان ان جيرانه شاهدوه وشقيقه ينالان علقة ساخنة جعلتهما يخجلان من مجرد الظهور في الشارع ومن يومها اضمر شعبان في نفسه ان يثار لكرامته ... ولا بد ان يكون الثار بقدر الاهانة التي لحقت به.

عارف.. احد القتلة الثمانية ... شاهد القتيل يسير مع خطيبته - الخرساء - في منطقة بولاق الدكرور وهي المنطقة التي كان يعتبرها القتيل مملكته الخاصة ... لم يعجبه منظر عارف مع فتاته ... غازلها باشاراته الصريحة ... وعندما حاول عارف منعه وافهامه انها خطيبته استعان باربعة من اتباعه وانهالوا عليه ضربا امام خطيبته... وقبل ان يتركوه استولوا على ساعة يده وحافظته وطردوه من المنطقة وحذروه من العودة اليها مرة اخرى... ومن يومها اضمر عارف في نفسه ان يثار لكرامته.

محمد السيد... من منطقة المديح... كان يتردد على منطقة - بولاق الدكرور - مملكة القتيل ليلتقي بخطيبته ... فوجيء بان الاخرس يستدعيه لمقابلته وحذره من الدخول للمنطقة مرة اخرى وهدده بانه لن يكتفي المرة المقبلة بالتهديد بل سيكون الضرب هو عقابه الوحيد ... ومن يومها اضمر محمد السيد في نفسه ان يثار لكرامته.

رابع المتآمرين هشام عبد الجليل... الحب ايضا والخلاف على الفتيات كان سبب خلافه مع القتيل... احب فتاة من مملكة فتوة الخرس... الفتاة بادلته الحب وكانت تنتظره بالساعات في نافذة منزلها ويسير هو في الشارع مرتديا احلى ملابسه ... ويتبادلان الابتسامات ... لاحظ ملك الخرس ما بينهما فاستدعاه وحذره من العودة الى المنطقة مرة اخرى... ولم يكتف بذلك بل ظل وراء الفتاة حتى صادقها واقام علاقة عاطفية معها ... ولم يكتف بذلك بل طعن هشام بالمطواة فشوه وجهه... واضطر هشام ان يطلق لحيته ليداري ما احدثته المطواة ... ومن يومها اضمر في نفسه ان يثار لكرامته.

اما محمد موافي خامس القتلة فلم يسلم من مضايقات ملك الخرس وفتوتهم ... فرض عليه الإتاوات ... ضايقه اكثر من مرة اثناء جلوسه في المقهى الذي اعتاد الجلوس عليه ... وفي احدى المرات صفعه على وجهه امام رواد المقهى وكاد يبطش به لولا تدخل الموجودين. ومن يومها اضمر في نفسه ان يثار لكرامته.

جلال فرج سادس القتلة ... تعرض هو الآخر للمضايقات وفرض الاتاوات وناله من ملك الخرس ما نال الآخرين واضمر في نفسه ان يثار لكرامته.

ثعلبة محمد.. شاهد الملك يقتل احد اصدقائه امام عينيه وتوقع ان يعدموه او يسجنوه ولكن ذلك لم يحدث وعرف الملك كيف ينجو بنفسه من الاتهام وترك في قلب ثعلبة حقدا عميقا ... ومن يومها اضمر في نفسه ان يثار لصديقه.

محمد العراقي ثامن الخرس كان مع ثعلبة عندما قتل الملك صديقهما وقرر الانتقام والثار.

جمعهم شعبان من شتى مناطق القاهرة في مقهى بشبرا احدى مناطق القاهرة المزدحمة ... رسم لهم خطة الثار ورتب لهم الادوار للاحاطة بملك الخرس... سيباغته شعبان بالضرب بالسكين على رأسه... ثم يسرع هشام وعارف وابو زيد وموافي وجلال ويمزقوا جسده بالمطاوي... وعلى ثعلبة والعراقي ان يحرقا جسده بماء النار ... وقام الثمانية من المقهى بعد ان اطمانوا لخطة قتل الفتوة الجائر واتفقوا على اللقاء في الموعد المحدد للذهاب الى منزل الفتوة في الفجر التقوا واجمعوا امرهم وصعدوا بهدوء بعد ان اعاد عليهم شعبان دور كل منهم في الخطة ... طرقوا الباب ونفذوا جريمتهم واسرعوا بالهرب.

سمعت الام كلمات مترجم الخرس في ذهول ... لم تصدق ان ابنها كان صاحب سطوة ونفوذ في عالم الخرس... قالت في نفسها «ليتني فتحت الباب بدلا منه وتركته نائما»... ونظرت اليهم اثناء انصرافهم الى السجن وهتفت بصوت لم يسمعوه «ليتكم قتلتموني بدلا منه».

زوجة في عرض خاص!

لم تصدق الزوجة نفسها وهي تراقب حجرة نومها الخاصة ومنذ ايام قليلة وقعت عيناها على عدسة مثبتة بمهارة شديدة في الحائط وفي نفس اللحظة كانت عيون زوجها تنتقل بين العدسة تارة واحضان زوجته تارة اخرى.

اخفت شكوكها سيطرت على اعصابها فقد كان واضحا ان الامر ليس بعيدا عن علم زوجها.

قامت مسرعة ارتدت ملابسها اقنعت زوجها ان الاما مبرحة قد هاجمتها فجاة. وانها بحاجة الى الدفء والراحة.. صباح اليوم التالي فتشت الجدار وهي ترتجف القشعر جسدها وهي تتاكد من ظنونها لحظة بعد اخرى، وفي النهاية اسرعت تبلغ مباحث الآداب.

قالت الزوجة للضابط:

الشقة باسمي ومن حقي نزع الكاميرات واجراء التحقيقات القانونية فورا.. تم استئذان النيابة لمراقبة تليفون الزوج ومكالماته اولا.. وخلال ثلاثة اسابيع بدأت الملامح تتضح.. الزوج في احدى مكالماته يؤكد لبعض الاثرياء ان لديه شريط فيديو خاصا جدا يجمع بينه وبين احدى السيدات!.

اكدت التحريات مفاجاة اخرى: الزوج يسجل لحظاته الخاصة مع زوجته على شرائط فيديو ثم يقوم بترويجها باعتبار انها لقاءات غرامية مع سيدات تربطه بهن علاقة خاصة.

اذنت النيابة بتفتيش شقة الزوجية ونزع الكاميرات وفور القبض على الزوج اعترف بانه مريض نفسي وانه لم يتعمد الاساءة الى زوجته لان كل الذين شاهدوا تلك الافلام خلال السنوات الخمس الماضية لايعرفون ان بطلة الشرائط هي زوجته التي لا تنجب!.

انهارت الزوجة وهي تستمع لاعترافات زوجها.. وانطلقت خارج حجرة التحقيق من الخجل.

اقامت الزوجة دعوى طلاق امام محكمة الاحوال الشخصية بعد ان امرت النيابة بحبس الزوج تمهيدا لتقديمه لمحاكمة عاجلة وتحريز الشرائط التي قدمها الزوج بنفسه للتدليل على انه لم يفرط فيها.

البراءة فوق ظهر حمار!

غابت الشمس وراء الافق.. وبدأت جيوش الظلام تزحف فوق القرية الهادئة.. وفي الوقت الفاصل بين النور والظلمة وما يسميه اهل الريف.. ساعة «الدغيشة» يعود الفلاحون ومواشيهم من حقولهم الى بيوتهم.. بعضهم سائر على قدميه تسبقه مواشيه متجهة في الدروب الى بيوتها.. والذى انهد حيله وانهكه شقاء اليوم من مطلع الشمس الى غروبها.. منحنيا على فاسه راكبا حماره.. دائرا وراء ساقيته.. وقد اعتاد اهل القرية رؤية الشاب الفقير عائدا فوق حماره.

وفي هذا المساء.. في تلك اللحظات شق سكون الهدوء دوى طلقات نارية متلاحقة استقرت في جسد الشاب وحماره فصرعتهما على الارض واختلطت دماؤهما.

وانتقلت اجهزة البحث الجنائي الى مسرح الجريمة.. وحملوا القتيل من بين احضان امه التي كانت تبكي وتولول وتصرخ.. فلم يكن لها في الحياة احد سواه.. وانتشر رجال المباحث في طول القرية وعرضها يبحثون عن القاتل وجمع الخيوط التي توصلهم اليه.. وتقدم ثلاثة من فلاحي القرية قالوا انهم كانوا شهود عيان للجريمة فقد تصادف وجودهم في نفس المكان.. وشاهدوا القاتل وهو يمرق من حقول الذرة ممسكا بيده بندقية آلية صوبها نحو المجنى عليه وحماره وانهال عليهما بالطلقات.. واختفى كان الارض ابتلعته وتم القبض على القاتل الذى انكر ارتكابه للجريمة..

ونفى انه هدده بالقتل مالم يبتعد عن طريق حسناء القرية التى كان احد المعجبين بجمالها والتى سعى للتعرف عليها.. وبادلته الحب.. ورفضت كل من طلب يدها.. عداه.. انها قصة حب فتاة القرية بنت الاكابر.

واحالت النيابة المتهم الى محكمة الجنايات التى وجهت اليه تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد.. وحكمت المحكمة عليه بالمؤبد.

وطعن بهاء الدين ابوشقة محامي المتهم بالنقض الذى تم قبوله واحالة القضية الى دائرة جنايات اخرى.

ان البين من اوراق القضية - ان المحكمة التى ادانت المتهم قد اغفلت طلب النيابة بانتداب الطبيب البيطرى للكشف وتشريح جثة الحمار مالم يرفق باوراق القضية ولم يخف بصر المحكمة التى قضت بادانه المتهم رغم اهميته ولزومه - وقد تضمنت الاوراق تقرير الصفة التشريحية لجثة المجنى عليه والذى تضمن اصابته بعشر مقذوفات نارية من بندقية آلية استقرت منها قذيفتان في جثته - بينما اثبت من تشريح جثة الحمار اصابته بقذيفتين استقرتا في جثته وتبين انهما من «طبنجة» مسدس ٩ مللي - مما يقطع بكذب شهادة الشهود الثلاثة الذين اجمعت شهادتهم على ان القاتل شخص واحد.. بينما يؤكد اختلاف الاسلحة المستعملة في الحادث على انها لاكثر من شخص وحكمت المحكمة ببراءة المتهم.



ام الطفلة شيرين تعترف:
وافقت على تأجير طفلتي مقابل الف جنيه شهريا

القاهرة: اعترفت الام باكية : نعم وافقت على تأجير طفلتي «شهر ونصف» لمدة شهرين مقابل الف جنيه ... ولكني لم اوافق على بيعها ... لقد خدعت انا وزوجي وكان السبب احتياجنا الشديد للمال ... ولكننا الآن نريد طفلتنا... كنوز الدنيا لا تساوي «ظفر» واحد من اظافر طفلتنا ... بل خذوا حياتنا واعيدوا لنا «شيرين»!!

والكلمات خرجت صرخات غاضبة من فم الام نادية يوسف عواد «٢٤ سنة» امام عادل ابو المال رئيس نيابة بولاق الدكرور... اما تفاصيل الحادث فترويها الام والتي التقت بها «الاخبار» تقول: كانت صفقة شيطانية عقدتها معنا سيدة تدعى «خضرة» حضرت الينا في ظروف سيئة كنا نتعرض لها انا وزوجي «اللحام» فقد كان زوجي مدمنا وانفق امواله على المخدرات وضاقت ابواب الحياة في وجوهنا .. عرضت علينا السيدة استئجار طفلتنا شيرين البالغة من العمر «٥٠ يوما» لزوجة ثري عربي لمدة شهرين ومقابل الفي جنيه حتى تستطيع زوجة الثري الحصول على نفقة من زوجها ... وافقنا على الصفقة بل وكان هناك عقد اتفاق تمت كتابته بواسطة اثنين من المحامين ؟! وكان شرطي الوحيد ملازمة طفلتي ولو حتى كمرضعة لها... الا انني فوجئت وزوجي باننا خدعنا والصفقة كانت للحصول على طفلتي نهائيا اتضح ذلك عندما رفضوا مصاحبتي لطفلتي او رؤيتي لها فقد عرضت السيدة على الحصول على ١٠ آلاف جنيه مقابل التنازل عن شيرين...

● شيرين بين احضان امها

قتل شقيقته ليستفيد من بوليصة التأمين

بيروت - الاتحاد:

اصدرت محكمة الجنايات في جبل لبنان حكما وجاهيا قضي بتجريم المتهم عبد الفتاح. م، وبانزال عقوبة الاعدام واستبدالها بالاشغال الشاقة المؤبدة لاقدامه على قتل شقيقته عمدا للاستفادة من بوليصة التأمين العائدة لها والمنظمة لصالحه.

وجاء في وقائع الحكم ان المتهم كان قد تزوج ثلاث مرات ورزق عددا من الاولاد، وهو يملك ملحمة ومزرعة في منطقة عاليه، وعنده شقيقة تعيش بمرض دائم، عليلة الجسم، وبسيطة الفهم، لا تعرف القراءة والكتابة، وكانت تساعد شقيقها في العمل داخل الملحمة.

وفي احدى الفترات مر المتهم بظروف مادية صعبة، حتى بلغت ديونه نحو ٦٠ الف دولار ولانه اعتاد على تنظيم عقود تأمين على الحياة خطرت بباله فكرة شيطانية بان يقوم بتنظيم بوليصة تأمين باسم شقيقته يكون هو المستفيد منها في حال وفاتها، واخذ يستقصي المعلومات حول كيفية استفادته من البوليصة في حال وفاة شقيقته، بعد ان ترسخت في ذهنه فكرة القضاء عليها.

وطلب منها في احد الايام ان تذهب الى المزرعة التي يملكها لتنتظر احد الزبائن الذي اوهمها انه يريد ان يشتري الماشية فاوصلتها ابنة المتهم الى المزرعة وابقت معها شقيقها الصغير، الا ان المتهم عاد ليصطحب ابنه معه، مخبرا شقيقته انه سيعود ظهرا، وليبعد الشبهات عنه استعار المتهم سيارة جاره، وتوجه بها الى المزرعة، وحين وصل وجد شقيقته المغدورة تستمع الى الراديو، فطلب منها ان ترافقه الى مزرعة العجول، فذهبت وهناك امسكها بشعرها وضرب رأسها بالحائط فسال دمها، وغطى وجهها بكيس نايلون، ثم تركها على الارض لترفسها الماشية وتدوس عليها، وعمد الى انتزاع كيس النايلون ورماه في مكب بعيد.

وبعد ان عاد الى المنزل طلب من احد العاملين عنده ان يرافقه ليحضر شقيقته من المزرعة، فذهبا، وعندما وصل تظاهر بانه ينادي على شقيقته وعندما لم ترد اخذ يبحث عنها، فوجدها ملقاة على الارض تحت اقدام العجول وتوجه الى اقرب مخفر ليبلغ عن وفاة شقيقته.

وبعد عدة ايام ابلغ شركة التامين بحادث الوفاة طالبا استلام مبلغ التامين الا ان الشركة ارتابت بالامر، وطلبت من احد محاميها تقصي الموضوع وبعد اجراء التحقيقات اللازمة اعترف المتهم بوقائع جريمته.



الحشيش في بلجيكا والشبكة في لبنان

بيروت - الاتحاد:

طلب قاضي التحقيق في بيروت عبد الله البيطار انزال عقوبة السجن لمدة ٧ سنوات مع الاشغال الشاقة بالمدعي عليهم: النقيب في الجمارك فادي. أ، والرقيب اول في الجمارك ايلي. ح، ومنير. ل، وجورج. س، لاقدامهم على ارتكاب جرم الاتجار بالمخدرات، وتزوير وثائق ثبوتية رسمية.

وكان منير قد تعرف على ايلي واعطاه رقم هاتفه طالبا منه الاتصال به. بعد ان عرف انه يعمل في الجمارك، وعندما التقيا عرض عليه نقل كمية من المخدرات موضبة ضمن بضاعة فخارية من بيروت الى بلجيكا، ومساعدته لتمريرها في مرفأ بيروت، فاتصل ايلي بالنقيب في الجمارك فادي وعرض عليه المساعدة في العملية، فابلغه الاخير ان العملية يمكن ان تتم بعد ثلاثة ايام وتم الاتفاق بين الجميع على مبلغ ٤٣ الف دولار على ان تدفع منها مصاريف الشحن للعميل الجمركي، ليحتفظ ايلي بالمبلغ المتبقي. وتسلم ايلي عنوان الشركة التي ستشحن اليها البضاعة في بلجيكا اضافة الى فواتير البضاعة وتوجه ايلي الى مكتب العميل الجمركي جورج. س وشقيقه شارل، واتفق معهما على شحن البضاعة لقاء مبلغ ٣ الاف دولار امريكي وسلمه جميع المستندات، وعندما طلب جورج هوية صاحب البضاعة، طلب ايلي من فادي تدبر الامر، فاستحصل على هوية مزورة باسم سمير غازي، وسلمها الى العميل الجمركي، وتم شحن البضاعة الى بلجيكا.

وحين وصلت الباخرة الى مرفأ انتوارب في بلجيكا ضبطت السلطات الامنية البضاعة بعدما تبين لها ان العنوان المرسلة اليه هو عنوان وهمي، فارسل انتربول بروكسل فاكسا الى لبنان ليعلمه فيها انه ضبط ٤ اطنان من حشيشة الكيف مخبأة ضمن الفخاريات وطلب منه معرفة الفاعلين، وبعد اجراء التحقيقات اللازمة تم الكشف عن اعضاء الشبكة.

اختفى السر وظهر في الفيديو

: بعد علاقة حب دامت سنوات عدة من السعادة والصفاء تكاد لاتوصف.. فكان الجميع يتحدثون عن مدى قوة هذا الحب الذي جمع قلبيهما.. الانظار كلها تتجه الى معرفة طبيعة هذه العلاقة التي احتار فيها الكثيرون من الناس الذين مافتئوا يرددون تساؤلا.. ألايمل هذان العاشقان من بعضهما البعض.. خصوصا وانهما لايتركان للمجال للظروف لأن تبعثر حبهما النقي.. او ان تجرفه رياح الغيرة والحسد..

فقد كانت الفتاة (...) آية في الجمال والسحر.. وكانت تقول ان الشاب الذي اخترته هو الذي يمدها بهذا السحر الذي تتمتع به.. وأنها في كل لحظة تشعر انها بحاجة ماسة اليه.. ولاتريد فراقه.. ولقد شاع حديث هذا الحب في كل مكان وبين ذويهم.. واصبح دويه يصل الى مسامع المتطفلين من الناس لمعرفة ما اذا كانت هناك علاقة كهذه في ايامنا..

وقد طلب الشاب من والدها ان يسمح له باصطحابها الى احدى الحفلات.. الا ان والدها رفض رفضا قاطعا.. وطالبه بعدم العودة مرة اخرى الى منزله لمثل هذا الغرض فذهب الى حال سبيله.. بينما انهمرت الفتاة بالبكاء الشديد.. ولم تصدق بان والدها يجرؤ على فعل ذلك لأنه الانسان الذي سيتزوجها.. فدخلت غرفتها والكآبة تخيم عليها الى حين سمعت رنين الهاتف.. ترفع السماعة واذ بالشاب يقول لها انه أجل الاحتفال لحين قدومها.. فما كان منها إلا ان هيأت نفسها للخروج بعد استغراق والدها في نوم عميق..!

ورغم ان فعلتها قد قوبلت بالرفض من قبل والدتها ولاخيها الاكبر.. الا انها ضربت بآرائهم عرض الحائط.. ونزلت الى الشارع لتجد حبيبها في انتظارها.. وذهبا معا ليقضيا اجمل الاوقات حسب زعمه الذي وصف قدومها على انه انبعاث جديد لحياة الاحتفال.. ولحسن حظها في ذلك اليوم فقد خرج والدها الى عمله مبكرا دون ان يعلم بانها خارج المنزل.. ولما عاد كانت الفتاة (...) في المنزل وكان شيئا لم يكن .. خصوصا انها اخبرت والدتها التي لم تنم طوال مدة غيابها عن المنزل بعدم ابلاغ والدها عما حدث.. وكذلك لاخيها..!!

وشاءت الظروف ان يصاب والدها بازمة قلبية حادة اضطروا لنقله الى المستشفى.. ولم تمض بضعة ايام فقط على وجوده مطروحا بالفراش.. واذ بخبر وفاته كالصاعقة على زوجته وابنائه..

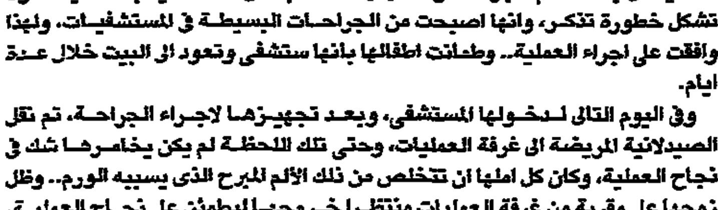
ولم تجد الفتاة (...) آنذاك من يخفف عنها آلامها سوى حبيبها.. فكانت كلما تراه تنهار بالبكاء اكثر فاكثر.. وبعد مرور اشهر عدة على وفاة والدها.. تقدم الشاب لخطبتها وكانت ملامحها تغيرت بعض الشيء.. وبدت وكأنها تعيش في عالم خيم عليه الحزن والألم والحرمان.. لقد كانت عباراته مسكنا لآلامها تمنحها الصبر وقوة الارادة وتحمل الصعاب واستمر الحال على ماهو عليه الى ان تزوجا.. ولم تتغير الحياة الزوجية كلا الطرفين.. وبعد مرور عامين على زواجهما بدأت الزوجة تحب العزلة في البيت.. ولاترغب في الخروج كالعادة.. حتى نظراتها كانت تبدو وكأنها تخفي سرا عجيبا.. يسألها زوجها عن سبب حيرتها المستمرة وتفكيرها الدائم وتغيرها الملحوظ.. لكنها كانت تجيبه دائما.. لاشيء!

ولما أصر على معرفة الاسباب.. اضطرت ان تقول له انها حامل.. وكانت تقولها وهي نادمة كل الندم على مافعلت!.. ولم تسع الفرحة قلب زوجها.. لكن بكاءها جعل الشكوك تنتابه.. فقرر الذهاب الى احد الاطباء ليفاجئه بانه عقيم..! وليس في استطاعته الانجاب..؟!

لم تكن صدمة واحدة مفاجئة بالنسبة له بل صدمتان الاولى كيف لزوجته ان تحمل.. والثانية عدم قدرته على الانجاب. فانهال الزوج على زوجته بتوجيه التهم الصريحة معززا بكاءها وتغيرها الملحوظ الى انها خائنة.. وحاولت تهدئته وطلبت منه الانتظار لحين الولادة للتاكد من انه ابنه.. وفعلا اخذها الى المستشفى وظل ينتظر ولادتها.. ولما انجبت طفلها.. اخذ الجنين للتاكد من كونه ابنه ام لا..! واخبره الطبيب بانه لم يستطع تبين الأمر بدقة.. لدرجة جعلت الزوج يهدد زوجته باقامة قضية ضدها.. وقالت له افعل ماتريد.. والحقيقة ان الجلسات المتعاقبة والمتكررة للقضية لم تسفر عن نتيجة حاسمة لهذه المسالة بيد ان الزوج كان متاكدا في قرارة نفسه ان الطفل ليس ابنه.. وانه يشم رائحة الخيانة الكبرى من قبل زوجته وغاب الزوج عن وعيه اياما وليالي وكانه يعيش كابوسا قاتلا لايوشك على الانتهاء.. وظل ينتظر الجلسة الاخيرة للمحاكمة التي ستنهي كابوسه..

وبينما كان الزوج جالسا في المنزل.. لفت نظره على اشياء تخص زوجته.. فوجد بداخلها شريط فيديو.. فشك في الامر وعندما شاهده لم يصدق.. انه فيلم خليع بطولة زوجته مع احد اصدقائها..؟! صدم الزوج وكاد يموت من خيانة زوجته التي احبها.. فكر كثيرا في الخلاص منها.. ولم يعد يطيق الحياة بأسرها بعد خيانتها له..

واثناء جلسة المحاكمة قدم الزوج ادلته الملموسة التي تدين زوجته الا ان المحكمة لم تعترف بهذه الادلة بحجة عدم ظهور عشيق الزوجة على الشاشة في الشريط المقدم لهيئة المحكمة.. لكن طلب الزوج لقاضي المحكمة كان الطلاق فطلقتها المحكمة وأقرت بنسب الطفل الى الام وتبرئة الزوج من كافة حقوقها الشرعية..



ولاتزال في غيبوبة!

فجاة وجد الطبيب ان حياته كلها قد انهارت امامه.. بعد ان دخلت رفيقة عمره في غيبوبة كاملة، واصبح اطفاله الاربعة يعانون الحرمان والألم ولا يعرفون متى تعود اليهم امهم.

وقد بدأت قضية هذه الاسرة المنكوبة يوم ١٧ ديسمبر ٩٤ - اى قبل حوالى ١٢ شهرا - عندما توجهت الام، وهى بالمناسبة صيدلانية - الى احد المستشفيات لاستئصال ورم حميد بالنخاع الشوكي، وكان متوقعا لها ان تعود الى بيتها بعد عدة ايام من اجراء العملية اى بعد التئام الجراحة. وقد اقنعها الاطباء ان العملية بسيطة ولا تشكل خطورة تذكر، وانها اصبحت من الجراحات البسيطة في المستشفيات. ولهذا وافقت على اجراء العملية.. وطمأنت اطفالها بانها ستشفى وتعود الى البيت خلال عدة ايام.

وفي اليوم التالى لدخولها المستشفى، وبعد تجهيزها لاجراء الجراحة، تم نقل الصيدلانية المريضة الى غرفة العمليات، وحتى تلك اللحظة لم يكن يخامرها شك في نجاح العملية، وكان كل املها ان تتخلص من ذلك الألم المبرح الذى يسببه الورم.. وظل زوجها على مقربة من غرفة العمليات منتظرا خروجها ليطمئن على نجاح العملية. ولكن صدمته كانت مروعة عندما اكتشف انها اصبحت في غيبوبة كاملة بعد اجراء العملية.. ولم تفق من هذه الغيبوبة حتى الآن.

وركض الزوج في ارجاء المستشفى بحثا عن الطبيب الجراح ليسأله عن سبب تلك الغيبوبة الا انه ابدى دهشته الكاملة من حدوث الغيبوبة.. وقال انه اجرى العملية بنجاح واستاصل جزءا من الورم الموجود في النخاع الشوكي، والقى بمسئولية الغيبوبة على طبيب التخدير.

وسعى زوج المريضة الى طبيب التخدير لكن الاخير تنصل من المسئولية ايضا والقى تبعة ذلك على الجراح الذى اجرى العملية.

وحاول زوج المريضة التشبث بالامل في ان تفيق زوجته من تلك الغيبوبة في الوقت نفسه تحدث مع عدد من الاطباء المتخصصين، لكن الحالة ظلت على ماهي عليه. واخيرا وجد انه غير قادر على تحمل دموع اطفاله ونظراتهم المليئة بالحزن واليأس، خاصة عندما يعودون من زيارة امهم الممددة في حالة شبه ميتة.

من المسئول..؟ وهل ستظل الزوجة على هذه الحالة الى الابد؟. وما العمل؟.

هذه الاسئلة ظلت معلقة بلا اجابة صريحة وواضحة، ولهذا لجا الزوج الى احدى المحاميات ووضع امامها كافة التفاصيل وطلب منها اتخاذ الاجراءات القانونية لجبر الضرر الذى نجم عن اجراء الجراحة او التخدير.

واسفر هذا التحرك عن رفع دعوى تعويض امام الدائرة التجارية بالمحكمة الكلية عن هذا الخطأ الطبى «ايا كان الخطأ سواء كان بسبب الجراحة او التخدير».

وباعتبار ان الوزارة هي المسئولة عن عمل الطبيبين.. وبالتالى مسئولة عن الاخطاء التى تقع منهما اثناء تأدية وظيفتيهما.

وقد فتحت هذه القضية الباب مجددا امام الجدل الدائر بشان الاخطاء الطبية، وماينجم عن هذه الاخطاء من اضرار تمثلت في هذه الحالة في تردى السيدة المذكورة في غيبوبة دائمة وانقطاعها عن رعاية افراد اسرتها.

واثناء متابعة القضية امام المحكمة اتضح ان الزوج يطالب بصفته الزام الوزارة بدفع تعويض مؤقت قدره ٥٠٠١ دينار. ومهما يكن من امر التعويض فان الغاية ابعد من ذلك وهى لفت الانتظار الى هذه المريضة وضرورة فرض مزيد من الاهتمام بعمليات الجراحة، خاصة وان الوزارة وفرت لاحدث الاجهزة والمعدات الطبية.

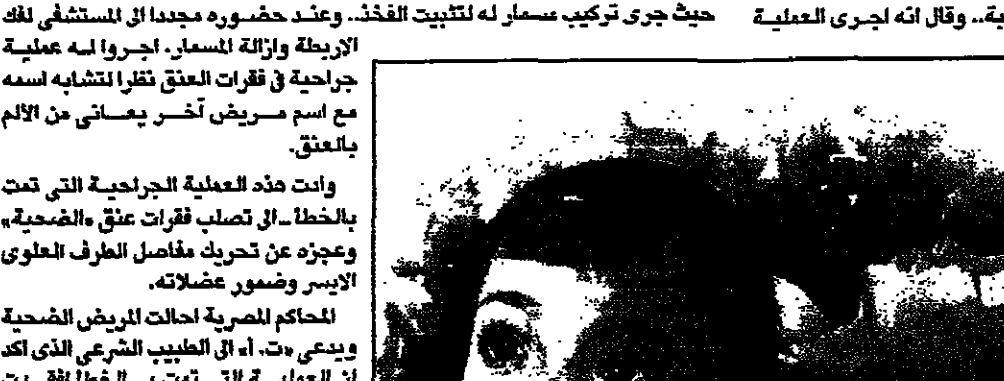
ولاتقتصر الاخطاء الطبية في الوقت الراهن على حالة هذه المريضة التى تعانى من غيبوبة كاملة. ففى مصر تنتظر المحاكم قضية اكثر غرابة وصل الاهمال فيها الى حد جسيم عندما قام الاطباء في احد المستشفيات التعليمية باجراء جراحة في رقبة مريض بدل معالجة ساقه اليسرى.

وكان هذا المريض قد سقط من فوق دابته وكسرت ساقه فتم نقله الى المستشفى، حيث جرى تركيب مسمار له لتثبيت الفخذ.. وعند حضوره مجددا الى المستشفى لفك الاربطة وازالة المسمار. اجروا له عملية جراحية في فقرات العنق نظرا لتشابه اسمه مع اسم مريض آخر يعانى من الالم بالعنق.

وادت هذه العملية الجراحية التى تمت بالخطأ - الى تصلب فقرات عنق «الضحية» وعجزه عن تحريك مفاصل الطرف العلوى الايسر وضمور عضلاته.

المحاكم المصرية احالت المريض الضحية ويدعى «ت. أ» الى الطبيب الشرعي الذى اكد ان العملية التى تمت بالخطأ افقدت المريض جزءا من الحماية الطبيعية للنخاع الشوكي وترتب عليها ضعف الطرف العلوى الايسر، ووصف التقرير ذلك بانه يعتبر اهمالا جسيما يستلزم المساءلة لكل من الطبيب الجراح وطبيب التخدير ونائب قسم الجراحة وممرضة القسم. كل حسب المهام والالتزامات الموكلة اليه.

وبينما يعانى المريض من ماساة حقيقية فان الاوساط الطبية والقانونية تنتظر صدور حكم المحكمة في هذا الخطأ الفادح.





زوجي مدمن

■ لست ادري على وجه التحديد اين تبدأ ماساتي.. وأين تنتهي وهل كنت استطيع عمل ماينقذني ام ان الكارثة اكبر من امكاناتي وأوسع من قدراتي واشمل من كل الاحتياطيات اكثر من خاطر يراودني.. ومن خلاله تسرول نفسي في الانتحار لولا بقية الإيمان تمسك بي وأمل ضعيف في أن كل ماحدث هو كبوة مقدرة لابد من ان نسقط فيها لكي تمتحن ارادتنا لكنه امتحان صعب وشاق!

هكذا بدأت الزوجة حديثها لهيئة المحكمة وقالت لم اصدق حينما تقدم لي مع اهله ان الطريق اصبح مفتوحا نحو تحقيق الآمال التي عشناها منذ اول عام.. فهو شاب وشاركته في نضج عواطفه التي كانت خضراء.. ولم يكن في علاقتنا لقاء او فراق.. فقد كان معي وكنت معه اذا التقينا او افترقنا احمله معي ويحملني في جوانحه ولم نعلق على ماكان بيننا حبا فقد كان اسمى من الحب واقوى من الحياة كنت اعيشه ويعيشني ونحلم بالغد ونستشرفه ونستحضره!

ومضت الزوجة تقول: وواجهنا حياتنا التي رسمنا رقائقها وعشنا احلامنا واقعا من كثرة الاستغراق فيها.. وكان طبيعيا ان يدرك كل من حولنا هذا الربيع الدائم الذي كنا نعيش فيه نضحك معا من الاعماق واذا لم نضحك تظل الابتسامة تضيء ملامحنا ولم نعرف الخوف ولا السأم ولا الملل!!

وفي غمرة الاستعدادات للحياة الجديدة نامت مخاوفي وتبددت همومي واحتلت الفرحة المساحة الاكبر من كياني ولم اصدق ان نشيد الحياة عاد قويا ومعزوفة الآمال تلمع في عيون الجميع من حولنا وتمنيت لو انني استطعت وقف الايام فقد كنت اعيش السعادة الكاملة وكنا قد اصبحنا زوجين وعشت الحياة التي كنت اعزف على اوتارها فقط وحرصت على ان يكون العزف على النغمة نفسها فلا تقتحمها متاعب الواقع فيداخلها النشاز ولست انكر انه كان يقوم عني بالعزف اذا اوهنت قدراتي او تعبت يوما ما من السهر على راحته ورغم كل هذا الحجم من السعادة الا ان خوفي كان يعاودني بين الحين والآخر.. كانت حياتنا هادئة باسمة.. ولم يكن يزعجني منه سوى حضور اصدقائه الدائم الى منزل الزوجية.. ويراودني التفكير بماذا يتحدثون..؟ ولماذا كثرت زياراتهم له.. وشيئا فشيئا بدأت تظهر على زوجي تغيرات مثل الخمول والكسل.. ويقضي اكثر ساعات الليل خارج المنزل ولم اجد بدا بعد ان تفاقمت المسالة شهورا عدة وكان لابد ان اواجهه بظنوني وشكوكي وحاولت الوصول الى سره الدفين لكنه رفض ان يتكلم إلا انني شعرت ان مايطوي عليه صدره هو سر خطير فهل هناك امراة اخرى في حياته وصممت ان اعرف ماذا وراء زوجي وبالصدفة عرفت من بعض زملائه انه مدمن مخدرات؟! توسلت اليه الابتعاد عن هذا الطريق.. لانه سيدمر حياتنا إلا انه ابى وثار في وجهي واحضر اصدقاءه في منزلي وارغمني على شرب الخمر ومجالسة اصدقائه! ادركت وقتها ان كل شيء ضاع مني وتبددت احلامي ولا شيء يمكن ان يعوضني مافقدته إلا انني لا استطيع ان ابقى معه لحظة واحدة.

وبعد ان استمعت المحكمة لاقوال الزوجة والى شاهدي الزوجة اللذين ابدا ما ادعته قضت المحكمة بتطليق الزوجة طلقة بائنة للضرر.

وقالت المحكمة، انه ليس من حق الزوج ارغام زوجته على شرب الخمر ولها ان تطلب الطلاق ولم يرتض الزوج هذا الحكم على اساس ان المحكمة لم تلتفت الى الضرر الذي وقع عليه من زوجته وقالت محكمة الإستئناف ان ماشهد به شهود الزوجة يتفق مع اقوال الزوجة ولهذا فان حكم الدرجة الاولى في محله وقد بنى على اسباب صحيحة تتفق مع الواقع كما انه ثبت من التحري عن الزوج انه يسكر فلهذا فهو غير امين على الزوجة مما يكون معه التفريق بينهما هو الحل السليم ولهذا يكون استئناف الزوج على غير سند من القانون مما يوجب رفضه وتأييد حكم الدرجة الاولى.

الألفي: ارادة المجتمع الدولي ستتصدى للارهاب

وزراء الداخلية العرب يبدأون اجتماعاتهم بتونس

القاهرة ـ أ. ش. أ: تكتسب دورة مجلس وزراء الداخلية العرب الثالثة عشرة والتي بدأت اعمالها امس بتونس أهمية خاصة في ظل الظروف الامنية الراهنة وبعد ان اكتوت معظم الدول العربية بنار الارهاب الذي راح ضحيته العديد من الابرياء بمصر والدول الشقيقة.

وقد اصبحت الدول العربية مقتنعة تماما بان ما يحدث من جرائم وعمليات ارهابية مرتبط بنشاط وتمويل دوليين وتكليفات من الخارج مما دفع بالدول العربية الى بذل الجهود للمواجهة الحاسمة من خلال التعاون فيما بينها وبين مختلف المنظمات المعنية.

وكانت لمصر جهود واضحة حيث ابدت تعاونا تاما مع الدول العربية الشقيقة لمواجهة الارهاب بكافة صوره واشكاله وتمثلت جهودها على المستوى العربي في ورقة العمل المصرية والتي تقدم بها وزير الداخلية المصري لوضع قواعد سلوك للدول الاعضاء لمكافحة الارهاب من خلال استراتيجية امنية موحدة.

ورحبت الدول العربية مجتمعة بالمدونة المصرية لقواعد سلوك الدول الاعضاء والمعروفة بالمشروع الامني المصري لمكافحة الارهاب حيث لاقى هذا المشروع ترحيبا وتم ادراجه على جدول اعمال المؤتمر الوزاري الذي سيعقد اليوم لاقراره.

وكانت مصر سباقة بمطالبة المجتمع الدولي بضرورة التفرقة بين ما هو ارهاب وما هو نضال وحذرت الدول العربية وغيرها من مغبة ايواء ارهابيين على اراضيها وقد كان ما حدث خلال العمليات الارهابية التي تعرضت لها بعض الدول مؤخرا خير دليل على صحة الرؤية المصرية في هذا الشان.

ومن هذا المفهوم ونظرا لتنامي خطر الارهاب خلال السنوات الماضية والذي اصبح يهدد معظم دول العالم فقد ارتأى مجلس وزراء الداخلية العرب ان يتخذ خطوات جدية وسريعة لمواجهته والتصدي له عن طريق التصديق على عدد من المشروعات الامنية في اطار الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب.

وناشدت الاوساط الامنية المصرية مختلف دول العالم بان تكشف عما لديها من معلومات امنية تفيد في اجراء التحقيقات التي تتم حول مختلف القضايا انطلاقا من حرص مصر على ضرورة ملاحقة الارهابيين في اي مكان.

وأكد حسن الالفي وزير الداخلية مجددا ان ارادة المجتمع الدولي هي التي ستتصدى لهؤلاء المجرمين ومحاصرتهم بعد سلسلة الحوادث التي راح ضحيتها العديد من الابرياء سواء كان في مصر او الدول الشقيقة.

كما طالب بضرورة العمل بسرعة وباقصى جهد لدفع المنظمات الامنية الدولية ذات الاختصاص بالتعاون الايجابي من منطلق ايمان الدول العربية بانه لا يمكن القضاء على الارهاب الا من خلال تعاون كافة المؤسسات وبعد ان اصبح لدى دول العالم القناعة بان الارهاب ظاهرة دولية.

وفي مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي بدأ اعماله امس تامل مصر من خلال المدونة المصرية المقدمة والتي سيتم مناقشتها واقرارها في ان يسفر المؤتمر عن وضع ضوابط نهائية بين الدول الاعضاء واعادة النظر في دعم بعض المنظمات المشبوهة وملاحقة الارهابيين في الخارج من منطلق حرص مصر على أمن واستقرار الوطن العربي.

ومن جانبه اعرب الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب عن امله في ان تسفر هذه الاجتماعات عن نتائج ايجابية وتعاون ملموس من اجل دحر الارهاب بشتى صوره والذي لم يعد مقتصرا على مصر فقط بل تعدى الحدود الى الدول العربية الشقيقة.

ومن المقرر ان يتناول المؤتمر ايضا في جدول اعماله تقريرا هاما اعده المكتب العربي لشئون المخدرات التابع للامانة العامة لاستعراض ما نفذته الدول الاعضاء من الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية وسبل الوقاية واساليب المكافحة والعلاج على كافة المستويات الوطنية والاقليمية والدولية..

رابطة العالم الاسلامي تطالب بالتمسك بحق المسلمين في القدس

الرياض ـ كونا: أكد المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي امس ان قضية القدس (هي واحدة من اهم قضايا المسلمين التي لا يجوز التفريط فيها ولا يجوز لأحد ان يتنازل عنها وتجب المحافظة على حقوق اهلها). واستنكر المجلس في بيان صدر في ختام دورته الرابعة والثلاثين التي عقدت في مكة المكرمة واستمرت ثلاثة ايام قرار الكونجرس الأمريكي بنقل السفارة الامريكية الى القدس.

وطالب ملوك ورؤساء الدول الاسلامية بالتمسك بالحق الاسلامي في قضية القدس وعودتها الى السيادة الفلسطينية عاصمة لدولة فلسطين المستقلة.

ودعا الى الوقوف بحزم في وجه القرار الاسرائيلي بخصوص القدس ودعا دول منظمة المؤتمر الاسلامي الى المطالبة باتخاذ التدابير اللازمة لحمل اسرائيل على وقف الاستيطان وتهويد القدس ومصادرة الاوقاف الاسلامية وعدم المساس بالاماكن الاسلامية والمؤسسات الفلسطينية بها، كما طالب دول منظمة المؤتمر الاسلامي بدعم عودة اللاجئين الى ديارهم واطلاق سراح المعتقلين منهم. وتناول المجلس الذي يضم ستين عضوا يمثلون الدول والاقليات الاسلامية في العالم في بيانه قضايا المسلمين في البوسنة والفلبين وكشمير وسريلانكا وافغانستان والدول المستقلة من الاتحاد السوفييتي السابق.

وطالب المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي الحكومات الاسلامية بالعمل على استعادة الاطفال والايتام البوسنيين الذين تبنتهم الهيئات غير الاسلامية الى اهلهم وذويهم وتهيئة دور الايتام والمدارس والمعاهد التي تربيهم تربية اسلامية كما دعا الى توفير المنح الدراسية لابناء مسلمي البوسنة والهرسك.

وتضمن البيان مطالبة دول منظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات الدولية بتقديم كامل الدعم لجمهورية البوسنة لبناء مختلف اجهزتها كما دعا رجال الاعمال المسلمين الى الاسهام الفعال لاعمار ما خربته الحرب الذميمة وطالب المؤسسات وهيئات الاغاثة الاسلامية الى زيادة دعمها المادي والمعنوي لهم.

وادان المجلس التأسيسي للرابطة ممارسات القوات الهندية ضد المسلمين وطالب بتمكين الشعب المسلم الكشميري من ممارسة حقه الثابت بموجب قراري مجلس الامن عام ١٩٤٨ وعام ١٩٥٧ واطلاق سراح المعتقلين المسلمين. كما دعا الجمعيات الخيرية وهيئات الاغاثة الاسلامية الى دعم كفاح الشعب الكشميري المسلم وتقديم المساعدات الانسانية اليه.

وطالب الحكومة الهندية بالعدول عن محاولة تطبيق قانون الاحوال الشخصية الموحد على المسلمين والذي يتعارض مع الشريعة الاسلامية ويدعوها للاستمرار في السماح للمسلمين بالالتزام بالشريعة الاسلامية في احوالهم الشخصية كما طالبها بوعدها باعادة بناء مسجد البابري وفرض الحماية الكافية لغيره من المساجد المهددة من قبل المتطرفين الهندوس.

واستنكر تمادي فصائل الافغان في خلافهم والاستمرار في الاقتتال وتخريب وتدمير البلاد وادان تدخل بعض الدول في الشئون الافغانية مطالبا بايقاف ذلك فورا.

وناشد المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي المؤسسات الخيرية وهيئات الاغاثة الاسلامية بالاستمرار في تقديم المساعدات الى الايتام والارامل والمتضررين الافغان والمدارس وترميم المساجد.

وأكد تضامنه مع مسلمي جنوب الفلبين (في نضالهم العادل لتحقيق طموحاتهم المشروعة ورحب بمفاوضات السلام الرسمية بين جبهة تحرير مورو والحكومة الفلبينية ودعا دول منظمة المؤتمر الاسلامي والمؤسسات الخيرية الاسلامية والافراد لتقديم المساعدات الى المجاهدين ومشاريعهم الاسلامية).

واوصى دول منظمة المؤتمر الاسلامي بدعم قدرات الدول الاسلامية التي تتعرض لغزو المرتزقة كما حصل سابقا في المالديف وجزر القمر وطالب باتخاذ التدابير الدولية الصارمة لمنع حدوث ذلك.

واستنكر الغزو الاوغندي للاراضي السودانية الجنوبية وشجب التدخلات التي تهدد وحدة اراضي السودان وتدعم حركة الانفصاليين في الجنوب وطالب بمساعدة السودان لفرض سيطرته الكاملة على جنوبه وانهاء حركة التمرد بالطرق السلمية.

وطالب بتقديم العون المادي والمعنوي الى المسلمين في سريلانكا وبورما وفي رابطة الدول المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق وليبيريا وفطاني في جنوب تايلاند ونيبال ودعا الى المسارعة في بناء المساجد والمدارس والمؤسسات الاسلامية بهدف نشر الثقافة الاسلامية وتخصيص المنح الدراسية.

وأكد قراراته السابقة حول تأييده ومساندته لكل الجهود المبذولة في سبيل الحل العادل والدائم للمسلمين القبارصة ودعا الدول الاسلامية الى توثيق علاقاتها مع حكومة قبرص التركية الشمالية وطالب تقديم المساعدات المختلفة لاعادة ترميم وبناء المساجد والمدارس والمعاهد وتنشيط التعليم الاسلامي هناك.

ودعا المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي الى تقديم المساعدات المادية والمعنوية والعلمية الى الجمهوريات الاسلامية ذاتية الحكم في روسيا الاتحادية والعمل على اقامة المشاريع في مناطق المسلمين مؤكدا على اهمية توثيق علاقات الدول الاسلامية بالجمهوريات الاسلامية في مختلف المجالات.

كما دعا الى الاهتمام بوضع مسلمي بلاد الانجوش والاوسيتين والابخاز ومساندة مسلميها لتحقيق مطالبهم المشروعة ودعم مشاريعهم وأكد على دعم جهود شعب اذربيجان للدفاع عن بلده ضد الاحتلال الارميني ودعا الى بذل المساعي لانسحاب المحتلين ومساعدة المشردين وتمكينهم من العودة الى ديارهم.

وأكد في بيانه اهمية تضامن المسلمين وتوحيد كلمتهم ورص صفوفهم وتمسكهم بتطبيق احكام الشريعة الغراء في مختلف مجالات الحياة معتبرا ان ذلك هو المقصد والسبيل الوحيد لانقاذهم من عوامل القلق واسباب الضياع والهوان في الارض.

وطالب دول منظمة المؤتمر الاسلامي بانشاء دائرة خاصة في وزارات خارجيتها وسفاراتها للعناية بالشعوب والاقليات المسلمة ودعمها كما دعا الجامعات ومراكز البحوث الاسلامية لوضع دراسات وبحوث علمية حول قضايا الشعوب والاقليات المسلمة وحث وسائل الاعلام المختلفة على الاهتمام بتلك القضايا الاسلامية وبابرازها لازالة الشبهات والتشويه الذي يثيرها اعداء الامة.

واوصى الهيئات والمنظمات الاسلامية بمتابعة نشاط الحركات والتيارات الهدامة وتحذير المسلمين منها ودعا الى مواجهتها ببث اعلامي اسلامي مباشر يوضح الاسلام وبطلان ما تدعو اليه تلك الحركات الهدامة..

حول العالم

فضيحة تجسس بجنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ رويتر: ذكر في جوهانسبرج امس ان وكالة المخابرات العامة في جنوب افريقيا تتجسس على كبار ضباط الشرطة في البلاد ومن بينهم رئيس الشرطة جورج فيفاز.

ونقلت صحيفة ستار عن فيفاز قوله انه تم العثور على ادلة على وجود اجهزة تنصت ولكن لم يعرف من الذي امر بهذا التجسس.

وقالت الصحيفة أن جهاز المخابرات العامة كلف القاتل ديرك كويتزي وهو رئيس سابق لوحدة شرطة فلابلاس التي كانت موجودة في عهد السياسة العنصرية وحلت الآن بمهمة التجسس على فيفاز وكبار الضباط الآخرين.. واضافت ان ثلاثة على الاقل من قادة الشرطة وضعوا تحت المراقبة.. وقالت سالي دي بير المتحدثة باسم فيفاز انه يعد تقريرا سيصدر في وقت لاحق.

وقال باركس مانكاهلانا المتحدث باسم الرئيس نيلسون مانديلا «ليس من الضروري ان نعلق على هذه المسألة في هذه المرحلة».. وقال لرويتر: «انها مسالة متعلقة بالمفوض فيفاز والاشخاص الذين شملهم ذلك سيعالجون الامر».

ولم يتسن الاتصال بالمتحدث باسم جهاز المخابرات العامة للتعليق على ذلك.

وقال فيفاز انه اذا تورطت اي هيئة من جنوب افريقيا في عملية التنصت تلك فيجب ادانته بوصفه تدخلا غير دستوري في عمل الشرطة.. وكان مانديلا قد عين فيفاز لتطهير الشرطة من الحرس القديم.

تأشيرة مثيرة للجدل

واشنطن ـ رويتر: قال مسئولون امريكيون امس الاول ان تايوان طلبت حصول نائب رئيسها على تاشيرة لدخول الولايات المتحدة مما اثار احتمال حدوث مواجهة دبلوماسية اخرى بين واشنطن وبكين، التي اعلنت انها ستعارض ذلك وانها طلبت من واشنطن عدم الاضرار بالعلاقات.

وأكد نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان لي يوان زو نائب الرئيس التايواني يسعى الى الحصول على تاشيرة للولايات المتحدة «وننظر في هذا الطلب».. ولكن بيرنز امتنع عن اعطاء معلومات اخرى بما في ذلك الموعد الذي قد تتخذ فيه الولايات المتحدة قرارا بشأن التاشيرة.

وقال متحدث باسم المكتب غير الرسمي لتايوان في الولايات المتحدة لرويتر ان لي يسعى الى الحصول على التاشيرة لانه يريد حضور تنصيب رئيس جواتيمالا الجديد في ١٤ يناير.. واضاف انه ليس لدي علم باي خطط لتوقف لي في الولايات المتحدة لفترة اطول.

وكان القرار الذي اتخذه الرئيس بيل كلينتون في يونيو الماضي بمنح الرئيس التايواني لي تينج هوي تاشيرة دخول للولايات المتحدة قد اثار غضب الصين التي اعتبرت هذه الخطوة تغيرا كبيرا في السياسة الامريكية القائمة منذ فترة طويلة.

قرار اسرائيلي غير اخلاقي

نيودلهي ـ كونا: وصفت الهند امس القرار الاسرائيلي بمنع طائرات شركة طيران الهند (اير انديا) من الهبوط في تل ابيب بانه (غير اخلاقي).

واعرب وزير الطيران المدني الهندي غلام نبي ازاد في تصريح للصحفيين عن اسفه من تذرع اسرائيل بما سماه (بالشبح الامني) والخاص بوقف طائرات طيران الهند من الهبوط في اسرائيل.

وكان من المقرر ان تباشر شركة طيران الهند رحلاتها الاسبوعية من بومباي الى تل ابيب امس الاول الا ان اسرائيل رفضت التصريح لها بذلك بحجة قيام الشركة بتاجير طاقم الطائرة من الخارج.. الا ان اسرائيل اوضحت انها لا تمانع بذلك عندما تقوم شركة طيران الهند باستخدام طاقمها الخاص بها..

الرباط أكدت تعاونها مع الأمم المتحدة

رئيس الوزراء المغربى يستقبل مبعوث غالى

الرباط ـ أ ف ب: علم من مصدر رسمى مغربى ان رئيس الوزراء المغربى وزير الخارجية عبداللطيف الفيلالى أجرى أمس الأول فى الرباط محادثات مع شنمايا جاريخان (الهند) المستشار السياسى للأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالى تناولت قضية الصحراء الغربية.

وكان غالى كلف فى ديسمبر الماضى جاريخان القيام بمهمة «مساع حميدة» فى المنطقة تتعلق بالمأزق الذى تشهده قضية الصحراء الغربية.

وأضاف المصدر نفسه ان الفيلالى أكد خلال لقائه مع جاريخان «استعداد بلاده متابعة التعاون مع الأمم المتحدة لاجراء الاستفتاء فى الصحراء الغربية طبقا لخطط الأمم المتحدة».

وقد ارجىء الاستفتاء حول تقرير المصير الذى كان من المقرر لجراؤه مبدئيا فى ١٩٩٢ عدة مرات بسبب خلافات بين المغرب وجبهة البوليساريو حول معايير تحديد الناخبين.

وأكد الفيلالى اهتمام الحكومة المغربية باجراء هذا الاستفتاء «فى أسرع وقت».

وبعد الرباط سيتوجه مبعوث غالى الى تندوف (جنوب غرب الجزائر) حيث يقع مقر بوليساريو ثم الى نواكشوط ثم الى العيون (الصحراء الغربية) حسب ما ذكر مصدر فى الأمم المتحدة.

وسيقدم بعد عودته الى نيويورك فى التاسع من الشهر الجارى تقريرا الى الأمين العام للمنظمة الدولية حول نتائج مشاوراته.

وذكر قرار تبناه مجلس الأمن الدولى فى ٢٠ ديسمبر انه «فى حال لم تسفر هذه المشاورات عن اتفاق يمكن أن يطرح غالى للبحث مجموعة خيارات بما فى ذلك برنامجا لسحب بعثة الأمم المتحدة فى الصحراء الغربية».

وفد ايراني في افغانستان للاجتماع بقادة «طالبان»

طهران ـ أ. ف. ب: ذكرت وسائل الاعلام الايرانية ان وفدا من وزارة الخارجية الايرانية وصل امس الى قندهار جنوب افغانستان لاجراء مفاوضات مع قادة حركة طالبان الاصولية.

واوضحت المصادر نفسها ان الوفد الذي يقوده علاء الدين بوروجردي نائب وزير الخارجية الايراني المكلف بالملف الافغانستاني سيبحث مع مسئولي طالبان في «سبل انهاء الحرب الاهلية» في افغانستان.

واشارت وكالة الانباء الايرانية الى ان زيارة الوفد الايراني الى قندهار، معقل طالبان، تاتي ردا على زيارة قام بها وفد من هذه الحركة الاسبوع الماضي الى طهران.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن «مصادر مطلعة» ان مسئولي طالبان الذين لم تعلن زيارتهم ابلغوا محادثيهم الايرانيين عن «وجهات نظر حركتهم في خصوص الوضع في افغانستان».

وقد عبرت ايران غالبا عن حذرها خيال حركة طالبان التي تتهمها بانها «معادية لايران وللشيعة» وتحركها باكستان والسعودية والولايات المتحدة لفتح منفذ امام الدول الثلاث في آسيا الوسطى. ويحاصر عناصر طالبان حاليا كابول بهدف اقامة نظام اسلامي في افغانستان.. وتقوم ايران من جهتها بتحرك دبلوماسي مكثف في محاولة لازالة الخلافات بين مختلف الفصائل الافغانية.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «جمهوري اسلامي» الاصولية ان مجموعة من نحو خمسين مسلحا ينتمون الى طالبان تسللت الاسبوع الماضي الى ايران «لجمع الحطب»، وقد ارغم المتسللون على العودة الى افغانستان بعد تدخل حرس الحدود الايرانيين في منطقة غازيك الحدودية شرق البلاد..

بوتو تطالب بكبح جماح الهند لتجنيب شبه القارة الهندية حرباً نووية

طوكيو ـ كونا: قالت رئيسة وزراء باكستان بى نظير بوتو فى مقابلة نشرتها صحيفة يوميورى شمبون اليابانية أمس انه (يجب كبح) الهند إذا كان مقدرا لشبه القارة تجنب حسم نووى، وحذرت بوتو من أن محاولة الهند تطوير صواريخ قادرة على حمل رءوس نووية قد تثير سباقا فى جنوب اسيا وهذا يضع دولا كثيرة تحت تهديد ترسانات نووية.

وأبلغت بوتو الصحيفة اليابانية فى حديث أجرى معها فى اسلام اباد انه يتعين على باكستان والهند الانضمام لمعاهدة حظر الانتشار النووى فى آن واحد «لاننا نؤمن فى التماثل بين البلدين»، مشيرة الى أن اناسا كثيرين فى العالم لم يدركوا جيدا خطورة استفحال الهند العسكرى مؤكدة ان باكستان ليس لديها طموحات نووية.

واضافت «اننا نامل الا ياتى اليوم على الاطلاق الذى نضطر فيه الى استخدام معرفتنا لصنع وتفجير سلاح نووى وتصدير تقنيتنا».

وفى رد فعل على الانباء القائلة ان الهند تستعد لاجراء تجربة نووية ذكرت بوتو ان عملا كهذا سيكون مفجعا بكل ما فى الكلمة من معنى لشبه القارة الهندية ومن شانه أن يفسد الجهود العالمية لتشجيع حظر الانتشار النووى.

وقالت بوتو ان باكستان دأبت على تنفيذ التزاماتها بمقتضى المعاهدات الدولية والتعاون مع الوكالات الدولية بهذا الصدد رغم انها توقع بعد معاهدة حظر الانتشار النووى. وقالت ان البرامج النووية الباكستانية كانت حتى الآن سليمة فى طبيعتها رغم ان لديها المعرفة اللازمة لانتاج أسلحة نووية مشيرة الى أن الهند هى التى يمكنها اجبار باكستان على استخدام معرفتها لصنع أو تفجير أسلحة نووية.

ومضت بوتو تقول ان حكومة كابول التى يقودها الرئيس برهان الدين ربانى لاتمثل افغانستان كلها والموضوع الحقيقى هو ما إذا كان بالامكان تشكيل حكومة موسعة فى العاصمة الأفغانية لانهاء الحرب الأهلية التى طال امدها، مؤكدة ان عدم استقرار افغانستان يغذى الارهاب على نطاق عالمى حيث تتواجد فيها معسكرات للتدريب تجتذب ارهابيين من الشرق الأوسط والدول العربية وحتى من باكستان.

ومن أجل وضع حد للحرب الأهلية اقترحت بوتو على الأمم المتحدة ارسال قوات للحفاظ على السلام ونزع السلاح فى العاصمة كابول ووضع كافة المقاتلين الإسلاميين تحت امرتها.

واستطردت قائلة ان باكستان قد أتت للوجود عبر نضال تحريرى قبل ٥٠ عاما ولهذا تمسكت دائما بمبدأ الدفاع عن النضال من أجل الحرية فى كل مكان.

ارتفاع عدد ضحايا انفجار الهند

نيودلهى ـ د ب أ: ارتفع أمس عدد ضحايا الانفجار الذى وقع فى نيودلهى الى سبعة قتلى والشرطة تقول انها تستجوب عددا كبيرا من الأشخاص لصلتهم بالحادث.

ونسبت وكالة أنباء برس تراست الهندية الى براديب سريفاستاف وهو مسئول كبير بشرطة دلهى قوله ان تحقيقا شاملا يجرى لكشف غموض الانفجار الذى وقع فى منطقة سوق سادار المزدحمة.

وصرح بعض شهود العيان بان العبوة الناسفة وضعت أسفل دراجة بخارية كانت متوقفة فى السوق المكتظ الذى يربط محطة السكك الحديدية فى دلهى القديمة ومحطة سكك حديد نيودلهى، وقال آخرون ان العبوة وضعت بالقرب من موقف لعربات (الكارو) فى المنطقة.

وذكرت الوكالة انه تم حتى الآن التعرف على هوية أربع جثث، ولم يتضح نوعية العبوة الناسفة التى استخدمت.

وقد أدى الانفجار الى نشوب حريق الحق اضرارا بستة محال تجارية وعدة دراجات بخارية وعدد من عربات الريكشا القائمة على دراجات التى كانت متوقفة على مسافة قريبة.

واشنطن تحقق فى حصول الصين على تكنولوجيا طائرات متطورة من اسرائيل

واشنطن ـ رويتر: قالت وزارة الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة تجرى تحقيقا فيما إذا كانت اسرائيل باعت للصين التكنولوجيا المتعلقة بتصنيع طائرة مقاتلة متطورة دون الحصول على اذن من الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيكولاس بيرنز للصحفيين أمس الأول «اننا نناقش ذلك مع الحكومة الاسرائيلية»، وأشار بيرنز الى ما تناقلته الأنباء عن نقل التكنولوجيا الأمريكية المتعلقة بالطائرة لافي.

وقالت مجلة واشنطن ريبورت اون ميدل ايست افيرز ان وكالة المخابرات المركزية الأمريكية توصلت الى أدلة تشير الى احتمال أن تكون اسرائيل قد ارسلت نموذجا أوليا للطائرة لافي الى الصين. ولابد أن تصدر الولايات المتحدة اذن تصدير قبل امكان نقل تكنولوجيا حساسة أمريكية المنشأ الى دولة ثالثة.

وقال بيرنز ان الولايات المتحدة تناقش أيضا مع اسرائيل نقل طائرات كفير الى الإكوادور، وتستخدم كفير محرك طائرة من أصل أمريكى مما يجعل القيود المفروضة على اعادة التصدير تنطبق عليها.

وأوضح بيرنز ان واشنطن «تناقش هذه المسألة مع الحكومة الاسرائيلية» بواسطة «اتصالات دبلوماسية خاصة». ويذكر ان اسرائيل ملزمة بالحصول على موافقة واشنطن من أجل صفقة من هذا النوع لأن مقاتلة لافي صنعت بمساعدة تكنولوجيا أمريكية.

العقوبات تركت آثارها

بلجراد: الزمن توقف عند عهود سابقة

بلجراد ـ رويتر: صدمة زمنية تصيب الزائر فى مطار بلجراد حيث يرى فى مكتب جانبي بصالة الوصول المتربة تقويما كبيرا معلقا على الجدار.. التاريخ ١٩٨٧.

والطريف انه يحمل صورة القرود اصحاب الحكمة المشهورة.. لا ارى شرا.. لا اسمع شرا.. لا اتكلم شرا. وكأنها ترمز الى توقف الزمن. ويبدو وسط بلجراد كما لو كان قد فاته قطار الايام الى العالم الحديث.. مدينة ترجع الى منتصف القرن الحالى يسودها جو متأزم افرزته عقوبات اقتصادية فرضت على هذه الدولة البلقانية بسبب حرب البوسنة.

وتنعي لافتات ممنوع التدخين المنتشرة من وضعها.. انه مجتمع تبغ حيث لا تلف الى مكتب او قاعة اجتماعات الا وترى سحب الدخان تخيم على المكان ومنافض السجائر العامرة بالاعقاب في حجم الطعام.

ورجل مارلبورو الشهير لا يشعر بغربة هنا ويبتسم لاعلانات شيكولاتة مارز وسنيكرز وايضا وجبات ماكدونالدز.

ولكن الاسلوب الامريكي للاعلان يصطدم بأرض صلبة في هذه المدينة التي لاتزال متأثرة بتقاليد شيوعية قديمة لفظتها بقية دول شرق اوروبا، دعاية التسعينات الحديثة غير موجودة هنا.

في بلجراد توجد مطاعم تغلق عند الظهر لإعداد وجبة الغداء مثل روسيا. هنا متاجر كبيرة اعتراها العفن من الاهمال ومكتبات قديمة متربة ترجع بالمرء كتبها الى القرن التاسع عشر بل وقبل ذلك.

قال فردريك المرشد السياحي «السبب ان العقارات والاراضي وسط المدينة تتملكها شركات تابعة للدولة وان رؤساءها محافظون. «في الضواحي يمكن ان تجد منتجات متطورة في محال حديثة».

ولكن المترجمة جوردانا تختلف مع فردريك. قالت «كثير منا نحن الشباب الصربي سافر الى الخارج. لم يعجبنا ما شهدنا في لندن او نيويورك. اننا لسنا دعاة متطرفين لتحقيق اقصى ما يمكن من التقدم المادي. وبلجراد تعكس هذا الشعور».

ويتلوى في الشوارع ترام قديم يزدحم بالركاب بحيث لا تجد موطئا لقدم مارا بصروح تاريخية تقف بجانبها عمارات لا طابع لها حلت محل مبان دمرتها قنابل النازى فى الحرب العالمية الثانية. وبسبب تأييدها للصرب في حرب البوسنة القت عقوبات دولية بيوغوسلافيا في هوة من العزلة والازمات الاقتصادية بدأت تفيق منها.

تخيل مدينة لاتزال معزولة عن النظام المصرفي العالمي ولا تعترف ببطاقات الائتمان. السيد هنا الدفع نقدا.

وبفضل ما يسمى هنا معجزة اقتصادية انخفض التضخم الى ١٢٠ في المائة فقط ولكنها نسبة يمكن ان تدمر اقتصاديات بلاد اخرى. ولكن للمواطنين يناضلون من اجل البقاء.

ونكل قدما الزائر من التجول ساعات طويلة في الحي التجاري لعله يشاهد بعض المعروضات الحديثة مثل اجهزة الكمبيوتر او الفيديو او حتى شرائط موسيقى واغاني البوب. الموجود منتجات تبدو كما لو كانت من عصور سحيقة مثل آلة نسخ بالاستنسيل وآلة كاتبة صنعت في مطلع هذا القرن.. صدمة زمنية اخرى. ويتحتم على بلجراد ان تعتمد على نفسها للافلات من براثن الماضي. انها مدينة صمود اعيد بناؤها عدة مرات طوال تاريخها الذى يمتد الى ٢٣٠٠ عام كملتقى طرق رئيسي في البلقان بين اوروبا واسيا الصغرى.

ولكن يحق لبلجراد ان تزهو بانها نظيفة من ادران العالم المتقدم.. شوارعها آمنة بفضل كفاءة الشرطة ولا يظهر فيها مشردون او بغايا او مدمنو مخدرات.

الا ان رجال عصابات علامتهم المميزة مسدسات وسيارات بى ام دبليو حديثة ومعاطف من الجلد يمكن رؤيتهم وهم يتمشون في قاعات الفنادق الكبيرة كما لو كانوا ممثلين ثانويين في احد افلام هوليوود في الاربعينات.

ويقوم رجال الامن في هذه الفنادق بتفتيش الضيوف بمجسات الكترونية ولكن البعض يفلت بسلاحه. وهذا يفسر لافتة في صالة العاب رياضية في احد الفنادق تقول «ممنوع حمل السلاح هنا».

الخمير الحمر يواصلون هجماتهم

بانكوك ـ د ب أ: أعلنت مصادر الجيش التايلاندى أمس أن أربعة اشخاص قتلوا واصيب ١٦ آخرون فى هجوم شنه متمردو الخمير الحمر الكمبوديون فى غرب كمبوديا بالقرب من الحدود مع تايلاند.

واضافت المصادر ان المتمردين هاجموا بلدة بوبيت بالمدفعية الثقيلة وسقطت قذيفة بالقرب من منطقة السوق.

وفى الوقت نفسه ذكرت مصادر مطلعة فى العاصمة الكمبودية بنوم بنة انها تتوقع ان تشن القوات الحكومية هجوما على الخمير الحمر، وقالت المصادر انه من المتوقع أن يتم الهجوم مع حلول موسم الجفاف الذى يبدأ بعد نحو أسبوعين.

وســـط أجـــواء متوتـــرة
الأحـــزاب الاسرائيليـــة تستعـــد لانتخـــابـات تشريعيـة مبكـــرة

القدس ـ أ ف ب: تعد الأحزاب السياسية الاسرائيلية نفسها لانتخابات تشريعية مبكرة وسط أجواء متوترة إذ رفض رئيس الوزراء شيمون بيريز ابداء موقف واضح من هذه المسألة.

وقد أكد مسئولون في حزب العمل الحاكم أمس مجددا على ضرورة تقديم موعد الانتخابات لتجرى قبل موعدها المقرر في ٢٩ اكتوبر المقبل بثلاثة أشهر للاستفادة من الأجواء المواتية لبيريز بعد اغتيال سلفه اسحق رابين.

فبعد مرور شهرين على مقتل رابين تظهر استطلاعات الرأى تقدم بيريز بكثير على زعيم المعارضة اليمينية بنيامين نتنياهو، ولكن بيريز لم ينجح في الكنيست في استقطاب الأحزاب الدينية ويتعين عليه أن يستند الى قاعدة ضيقة من ٦١ نائبا من اجمالي ١٢٠ نائبا في البرلمان.

وصرح نسيم زفيلي الأمين العام لحزب العمل لوكالة فرانس برس «إذن ليس أمامنا من خيار سوى تقديم موعد الانتخابات، لايمكن اتخاذ قرارات كبيرة بأغلبية ضعيفة كهذه وبخاصة فيما يتعلق باتفاق مع سوريا».

وأعرب عن خشيته من خسارة حزبه في الانتخابات في حال ابرام اتفاق مع سوريا، وقال «يجب علينا أن نشرح طوال مدة الحملة الانتخابية ضرورة انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان مقابل السلام وهى فكرة لاتلقى ترحيبا شعبيا».

وقد أعرب نصف وزراء الحكومة في ردهم على أسئلة صحيفة معاريف اليومية اليمينية عن تأييدهم لاجراء انتخابات مبكرة أيا كانت احتمالات ابرام اتفاق مع سوريا ومنهم من يرى ان هذا التبكير لا مناص منه، بل ان بيريز نفسه ألمح الى احتمال اجراء انتخابات مبكرة مالم يتحقق تقدم في المفاوضات مع سوريا.

وأوضح «ان كل يوم يمر ويخصص للانتخابات ويمكن أن يخصص لدفع مفاوضات السلام قدما أمر مؤسف، فما دامت عملية السلام يمكن أن تتقدم يجب أن نكرس لها كل جهودنا».

وتستعد جميع الأحزاب فعليا للانتخابات التشريعية، وقد قدم حزب العمل بشهرين انتخاباته التمهيدية المقررة في ١٧ ابريل المقبل استعدادا للانتخابات التشريعية القادمة.

وسيختار ٣٠٠ الف عضو في حزب العمل في أول ابريل مرشحهم لمنصب رئيس الوزراء الذى سينتخب للمرة الأولى بالاقتراع العام المباشر في نفس الوقت الذى تجرى الانتخابات التشريعية.

وفي هذه الأثناء سيكون تكتل الليكود وحزب ميريتز (اليسارى المتحالف مع حزب العمل) قد اختارا مرشحيهما.

وأكد نتنياهو أمس للاذاعة «ان حزبي طالب دائما بانتخابات مبكرة وهو مستمر في المطالبة حتى مع اعتقاد حزب العمل ان بوسعه الاستفادة من انعكاسات مقتل اسحق رابين».

وعنونت صحيفة «هاآرتس» اليومية المستقلة لها «انتخابات محتملة في مايو» المقبل، وأوضحت الصحيفة ان من أسباب تقديم الانتخابات أيضا الخطر الكامن الذى يتمثل في استئناف الهجمات على اسرائيل بعد الانتخابات الفلسطينية التى ستجرى في ٢٠ يناير الجارى، خصوصا وان هذه الهجمات كانت تؤدى دائما في الماضى الى تقوية شوكة التيار اليمينى المتطرف في اسرائيل الذى يعارض الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية.

آل جور يزور مصر واسرائيل منتصف الشهر الحالي

واشنطن ـ رويتر: قال مسئول بالبيت الابيض الليلة قبل الماضية ان نائب الرئيس الامريكي آل جور سيزور اسرائيل ومصر خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ يناير الجاري لكن ازدحام جدول اعماله سيحول دون توقفه في بلدان اخرى بالشرق الاوسط.

ونفى المسئول الذي طلب الا ينشر اسمه لان الرحلة لم يعلن عنها رسميا بعدما نشرته صحف اسرائيلية عن اشتراطه لزيارة تونس ان تنشىء الحكومة التونسية مكتبا تمثيليا في اسرائيل.

وقال المصدر: «في المراحل الاولى من التخطيط (لرحلة جور) كان هناك تفكير في بلدان عديدة.. ولكن لاسباب متعددة معظمها يتعلق بجدول اعماله لن يذهب نائب الرئيس الا الى اسرائيل ومصر».

واضاف المسئول قوله ان جور «لم يضع شروطا لزيارة تونس او غيرها من البلاد»..

استئناف المفاوضات حول الموازنة الأمريكية
كلينتون يتهم الجمهوريين بانتهاج استراتيجية متشائمة

واشنطن ـ وكالات الأنباء: في الوقت الذى استوقفت فيه المفاوضات بين البيت الأبيض والكونجرس حول أزمة الموازنة وجه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون دعوة الى استئناف طبيعي لنشاط الموظفين الأمريكيين وأدان التوقف الجزئي الاضطرارى لنشاط الحكومة الأمريكية الذى اعتبره جزءا من استراتيجية سياسية متشائمة من جانب الجمهوريين لدعم موقفهم في المناقشات بشأن موازنة الميزانية الاتحادية.

وأضاف كلينتون قوله في مؤتمر صحفي ان التوقف الجزئي لنشاط الحكومة «جزء من استراتيجية جلية للجمهوريين» ومضى يقول «هذا لم يحدث من قبل قط، انها ليست كارثة طبيعية، انها كارثة غير طبيعية ناتجة عن استراتيجية سياسية متشائمة».

وكان كلينتون يتحدث قبل وقت قصير من جولة مقررة من المحادثات مع الزعماء الجمهوريين للكونجرس بهدف الوصول الى اتفاق لموازنة الميزانية الاتحادية في سبع سنوات.

ورغم هذا فإن كلينتون هنأ الجمهوريين في مجلس الشيوخ الذين وافقوا على مشروع قانون للانفاق المؤقت يهدف الى استئناف نشاط الحكومة، وعرقل الجمهوريون في مجلس النواب هذا المشروع أمس.

والتوقف الجزئي لنشاط الحكومة الذى مضى عليه ١٩ يوما يبقى ٢٨٠ الف موظف اتحادى في منازلهم.

وقال كلينتون «الاغلاق لايسرع خطى محادثاتنا، انه يلقى فقط ظلالا عليها». وأضاف «حان الوقت للتوقف عن استخدام الموظفين الاتحاديين كرهينة في هذه العملية.. هذه ليست الطريقة لموازنة الميزانية».

وقال كلينتون انه مازال مقتنعا بامكان الوصول الى اتفاق لموازنة الميزانية، وأضاف انه مستعد لبذل كل ما في وسعه للوصول الى اتفاق.

بسبب أزمة الميزانية
السفارة الأمريكية في لندن خزانتها خاوية

لندن ـ محمد كركوتي:

بعد عدة اسابيع من اندلاعها، انتقلت أزمة الميزانية الأمريكية الى بريطانيا، حيث اعلن السفير الامريكي في لندن وليام جرو، ان خزانة السفارة باتت خاوية من السيولة النقدية، الأمر الذي سيدفع أكثر من ٣٠٠ موظف بريطاني في السفارة للعمل مجانا للحكومة الامريكية.

وطالب السفير كبار الدبلوماسيين بالتوقف عن عقد اللقاءات الاجتماعية التي تهم العمل، وعن دعوة الأشخاص الذين لهم علاقات مع السفارة الى الغداء او العشاء، لأنه ليس بمقدور المسئول المالي، دفع هذه الفواتير بعد الآن.

وتعتبر السفارة الامريكية في لندن، أكبر بعثة دبلوماسية في المملكة المتحدة على الاطلاق، ويقدر عدد العاملين فيها من بريطانيين وامريكيين بحوالي ٨٠٠ دبلوماسي وموظف، واصبح من اول الشهر الحالي، على كل موظف او دبلوماسي، دفع مصاريف تنقلاته سواء كانت خاصة او تتعلق بالعمل.

وتقول مصادر السفارة: ان ذلك يدخل في اطار تخفيض الانفاق العام، الذي يطالب به المسئولون الامريكيون، كل البعثات الدبلوماسية الامريكية في العالم، كما ان هناك خطة للتخلص من بعض العاملين في السفارة، في غضون الاشهر القليلة القادمة. فضلا عن اعادة عدد من الدبلوماسيين الى واشنطن حصرا للانفاق.

ومن المعروف انه تم حتى الآن تجميد اكثر من ٢٨٠ الف موظف امريكي غير اساسي في مختلف الاقسام الحكومية و الدبلوماسية الامريكية، وان عمليات التجميد لن تتوقف قبل ان يحسم الخلاف القائم بين الإدارة الامريكية الديمقراطية والكونجرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون، ولتنفيذ الخطة الموضوعة من اجل ذلك.

ولكن القانون البريطاني، لا يقبل بهذا الاسلوب، ولا يعترف به، ولذلك فان على جميع الموظفين البريطانيين في السفارة الامريكية في لندن، والقنصليتين في كل من ادنبرة وبلفاست، العمل بدون توقف وبشكل عادي، ومع ذلك فان الخطة الامريكية المطبقة في السفارة، تسير على قدم وساق.

ووفق هذا الأسلوب، سيتسلم الموظفون الامريكيون والبريطانيون، الذين تقرر تجميد مرتبهم حتى يوم ١٥ ديسمبر الماضي، ولن يشمل المبلغ الاسبوع الذي يعقب التاريخ المذكور. وإذا لم يتم التوصل لحل لأزمة الميزانية حتى الثامن عشر من الشهر الجاري، فان احدا من هؤلاء الموظفين لن يتسلم اي مرتب أو مكافأة، هذا فضلا عن انه ليس هناك ضمانات محددة، لعودتهم الى العمل، بالرغم من تصريحات بعض المسئولين الامريكيين.

ويبلغ عدد الموظفين البريطانيين في سفارة لندن ٣٨٠ موظفا، من أصل ٦٥٠ موظفا، بالاضافة الى عدد غير معروف من «المتعاونين» مع السفارة التي تتخذ من بناء ضخم وسط لندن مقرا لها. وبالرغم من تفهم العاملين البريطانيين للأزمة، خصوصا أولئك الذين قضوا سنوات طوال يعملون في السفارة، إلا انهم يقولون إنهم لن يستطيعوا دفع اقساط منازلهم في الشهر المقبل، وهنا تكمن الأزمة الحقيقية بالنسبة إليهم وإلى أسرهم.

والواقع أن هذه الأزمة تأتي في وقت لم تنته فيه بعد المشكلة الكبيرة التي حدثت في الصيف الماضي، حين تم الكشف عن أن السفارة الأمريكية، لم تكن تبلغ هيئة الضريبة العامة البريطانية، بالمرتبات الحقيقية للعاملين فيها، على مدى الثلاثين سنة الماضية، الأمر الذي توجب عليها دفع أكثر من ثلاثة ملايين جنيه استرليني، كضرائب متأخرة سوف تسحب من مرتبات العاملين أنفسهم.

ويقول مسئول كبير في السفارة إن البعثة تمر بأزمة حقيقية للغاية، وأن ذلك ينعكس بشكل سلبي على أداء ومستوى عمل للموظفين الذين يخشون من المشاكل مع البنوك، التي لا تعترف بالأزمة، وكل ما تريده هو تحصيل القسط الشهري للقروض السكنية. ويؤكد احد العاملين القدماء في السفارة انه حدث في السابق ان واجهت البعثة أزمات مالية، إلا انها لم تدم طويلا. وكانت تحل بشكل سريع للغاية.

والملاحظ تماما ان هناك اقساما في السفارات الأمريكية في العالم، لم تتأثر بالتخفيضات وبالأزمة المالية، فقد وافق الكونجرس ـ عموما ـ على الميزانية المخصصة لوزارة الدفاع، وتلك الخاصة بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) وهذا يعني ان نشاط المخابرات يسير على مايرام.

ولم تقم الحكومات الامريكية المتعاقبة على خفض ميزانية المخابرات على الاطلاق، بل انها في بعض السنوات زادت من حجمها، الأمر الذي لم يوقف نشاط المخابرات وعملائها في مختلف انحاء العالم.

وبالطبع لا احد يقول ان عملاء الـ (CIA) في السفارة الأمريكية بلندن، قد تأثروا بالأزمة أم لا، أم انهم «جمدوا» أم لا. ولكن بالتأكيد يحصلون على كل الامتيازات، خصوصا وانهم لا يستفيدون من ميزانية العلاقات الاجتماعية.

كلينتون يمدد العقوبات الامريكية على ليبيا

واشنطن ـ رويتر: مدد الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس العقوبات الاقتصادية الامريكية المفروضة على ليبيا بسبب ما وصفه باستمرار رعايتها للارهاب الدولي.

وكان سريان العقوبات التي فرضها لأول مرة الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان قبل عشر سنوات بسبب ما تصفه الولايات المتحدة بتورط ليبيا في الارهاب سينتهي ما لم يجددها كلينتون.

وقال كلينتون في مذكرة للكونجرس «لقد قررت انه من الضروري ان تبقى السلطات الواسعة اللازمة لممارسة ضغط اقتصادي على حكومة ليبيا للحد من قدرتها على دعم الارهاب الدولي».

وقال كلينتون ان ليبيا واصلت سياساتها واعمالها المؤيدة للارهاب «على الرغم من دعوات مجلس الامن التابع للامم المتحدة.. بان تثبت بافعال ملموسة نبذها لمثل هذا الارهاب».

واضاف: «ومثل هذه الاعمال والسياسات الليبية تشكل تهديدا مستمرا وغير عادي للامن القومي ومصالح السياسة الخارجية للولايات المتحدة»..

أكدت خفض مساهمتها في دعم اللجنة
ألمانيا تحتفظ برئاسة لجنة العقوبات على العراق

بون ـ وكالات الأنباء: أكدت وزارة الدفاع الألمانية ان ألمانيا قامت بتخفيض مساهمتها في دعم اللجنة الدولية المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية «يونسكوم»، بينما تستمر في رئاسة اللجنة بقرار من مجلس الأمن أصدره مساء امس الاول.

وقال ناطق باسم الوزارة في تصريح خاص لوكالة الأنباء الكويتية امس ان واحدة من طائرتي النقل الألمانية «ترانسال» قد سحبت ابتداء من اول يناير الجاري فيما خفضت الطائرات المروحية الألمانية المساندة لفريق اليونسكوم في العراق من ثلاث الى اثنتين.

وكرر وجهة نظر وزير الدفاع الألماني فولكر روهه بأن بلاده «تحملت ما فيه الكفاية ويتعين على دولة اخرى ان تتولى العبء بدلا من ألمانيا».

وحول موقف ألمانيا من استياء رئيس لجنة اليونسكوم رولف ايكيوس واعتراض الولايات المتحدة ايضا على القرار الألماني بشأن تخفيض دعمها قال الناطق «ليس من المعتاد ان تتولى دولة واحدة هذا الدور بصورة مستمرة أكثر من أربع سنوات ونصف السنة».

وأشار الى ان ألمانيا كانت تعتزم وقف مساهمتها في نهاية العام الماضي «إلا انها قبلت منح الأمم المتحدة فرصة لإيجاد من يحل محلها في العراق وتأجيل سحب طائراتها نهائيا من هناك حتى ٣٠ يونيو المقبل».

وكانت هذه القضية قد طرحت على بساط البحث اثناء زيارة ايكيوس الأخيرة الى ألمانيا في سبتمبر الماضي.

وفيما كان وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل يميل الى استمرار المساهمة الألمانية «نظراً لأهميتها بالنسبة الى أداء الأمم المتحدة بصورة عامة» أصر وزير الدفاع روهه على وقفها نظراً لحاجة الجيش الألماني الاتحادي «بوندسفير» لهذه الطائرات بسبب زيادة الأعباء الملقاة عليه خارج البلاد.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الألمانية ان حكومته أبلغت هيئة الأمم المتحدة بقرارها المذكور «ويتعين عليها ايجاد حل حتى نهاية الفترة الانتقالية في ٣٠ يونيو المقبل».

بيد انه ذكر في تصريحه لكونا ان طائرة النقل «ترانسال» التي اعيدت الى ألمانيا «ستكون قيد الطلب وعلى استعداد للعودة الى العراق خلال الأشهر المقبلة إذا كانت هناك بالفعل حاجة ملحة إليها».

وكانت ألمانيا قد قررت في اكتوبر ١٩٩١ تقديم طائرتي نقل «ترانسال» وثلاث طائرات مروحية من طراز «سيكورسكي سي اتش ٦٣» لمساعدة الأمم المتحدة على تنفيذ البند الثالث من قرار مجلس الأمن الدولي ٦٨٧ بشأن نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وفيما تولت طائرتا الترانسال عملية نقل المفتشين من قاعدة اليونسكوم في البحرين الى العراق كانت الطائرات المروحية تقوم بطلعاتها الجوية للتفتيش والتقاط صور من الجو للمواقع المشبوهة في العراق مما مكن فريق التفتيش من اكتشاف أسلحة الإبادة العراقية تمهيداً لإتلافها.

كما قام الجنود الألمان بتركيب الهوائي لمنشآت المراقبة الالكترونية الدولية لمواقع التسلح العراقية.

وكانت صحيفة «فرانكفورتر الغيماينه» قد كشفت النقاب في ديسمبر الماضي عن ان المخابرات الألمانية العامة «كانت تتولى الى جانب المخابرات المركزية الأمريكية تقويم الصور الجوية التي تلتقطها الطائرات الألمانية».

ويوجد في العراق الى جانب الطائرات الألمانية أكثر من عشرة أفراد سلاح الجو الألماني اضافة الى أكثر من ثلاثين في القاعدة الجوية في البحرين نظرا لاستبدالهم دوريا فقد بلغ مجموع الجنود الألمان الذين خدموا في العراق في السنوات الأخيرة حوالي ١٦٠٠ جندي.

ونظراً لعدم توفر الشروط اللازمة للصيانة في العراق يتم اعادة كل طائرة مروحية الى ألمانيا بعد كل ٣٠٠ طلعة عن طريق سوريا وقبرص.

وتعترف أوساط وزارة الدفاع الألمانية بأن المساهمة الألمانية في دعم مهام اليونسكوم في العراق لم تتوقف فقط على التكاليف المالية ونشر الطائرات في مكان بعيد عن ألمانيا بل اكتسبت الوحدات الألمانية أيضا خبرة واسعة ستساعدها على أداء مهام مماثلة في المستقبل.

ووفقاً لهذه الأوساط فإن الوضع المالي «الذي يرفض التقشف» كان ايضا من الأسباب الهامة التي حفزت وزير الدفاع الألماني على مطالبة الأمم المتحدة بالبحث عمن يتحمل هذه الأعباء خلفاً لألمانيا التي كلفتها المهام حوالي ١٠٠ مليون مارك. وكان ايكيوس قد دعا مجموعة برلمانية ألمانية من لجنة نزع السلاح المنبثقة عن مجلس النواب الاتحادي «بوندستاج» لزيارة العراق وتفقد اعمال التفتيش الدولي والاطلاع عن كثب على أهميتها وأهمية المساهمة الألمانية فيها أملاً في إمكانية إقناع حكومة بون بتعديل موقفها.

وكان من المقرر ان يتوجه الوفد البرلماني الألماني الى العراق في الثاني عشر من الشهر الماضي إلا أن حكومة بغداد رفضت السماح للبرلمانيين الألمان بدخول البلاد لاسيما انهم كانوا قد رفضوا اجراء أي اتصال مع ممثلي النظام العراقي.

يذكر ان ألمانيا قدمت دعماً مالياً ولوجستياً كبيراً لقوات التحالف الدولي التي قامت بتحرير الكويت من الاحتلال العراقي اذ ساهمت بحوالي ١٨ مليار مارك وفتحت قواعدها ومنشآتها المتعددة لاستخدامها من قبل قوات حلف شمال الأطلسي ولاسيما القوات الأمريكية المرابطة في ألمانيا.

عزيز استقبل مبعوثا روسيا

بغداد ـ وكالات الانباء: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز استقبل امس في بغداد نائب وزير الخارجية الروسي فكتور بوسوفاليوك وتناول الحديث بينهما العلاقات الثنائية.

وقالت الوكالة ان «الطرفين بحثا العلاقات الثنائية بين العراق وروسيا، واكدا رغبتيهما في توثيق هذه العلاقات «في كل المجالات بما يحقق المصالح الوطنية لكلا الشعبين الصديقين».

وتناول الحديث ايضا «علاقة العراق مع مجلس الامن ودور الدول الاعضاء فيه في ايفاء المجلس بالتزاماته تجاه العراق الذى وفى بالتزاماته الجوهرية بموجب قرارات المجلس وفي مقدمتها رفع الحصار الجائر» حسب الوكالة.

يذكر ان العراق يخضع لعقوبات دولية متعددة الاشكال بسبب اجتياحه للكويت في اغسطس ١٩٩٠ وهو يؤكد على انه اوفى بجميع التزاماته تجاه قرارات الامم المتحدة ولا سيما تلك التى تتعلق برفع الحظر النفطي المفروض على البلاد والذى ادى الى تدهور الاوضاع الاقتصادية فيه.

وكانت فرنسا وروسيا باشرتا اثناء الفصل الاول من عام ١٩٩٥ بالتحرك داخل مجلس الامن الدولي للحصول على رفع الحظر النفطي عن العراق بعد تسلم تقرير للامم المتحدة يؤكد ان العراق اوفى بجميع التزاماته فيما يتعلق بتجريده من اسلحة الدمار الشامل.

وساطة ليبية بين الخرطوم وجيرانها
أثيوبيا تنفي مهاجمة قواتها مواقع سودانية
مزاعم أوغندية بحشد عسكري سوداني عند الحدود

العواصم ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاثيوبية امس ان اديس ابابا ترفض «مزاعم» الخرطوم بأن قواتها هاجمت مواقع حدودية داخل السودان ووصف ذلك بانه اختلاق محض. وقال المتحدث ان السودان وجه هذه الاتهامات لتحويل الاهتمام عن تورطه في محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها الرئيس المصري حسني مبارك في العام الماضي.

وفي غضون ذلك قالت صحيفة «نيونيجن» الاوغندية في نبأ نشر في صفحتها الاولى امس ان السودان نشر مئات من الجنود على الحدود مع شمال اوغندا بعد ان هدد بشن هجوم. وقالت الصحيفة ان القوات السودانية المدججة بالسلاح تحفر خنادق في ثماني نقاط على الاقل عند الحدود مع شمال اوغندا.

وفي الخرطوم اعلن العقيد ابوبكر يونس عضو القيادة الليبية ان ليبيا تقوم بوساطة لتجاوز الخلافات التى تسود بين السودان وكل من ارتيريا واوغندا.

وقال العقيد يونس ـ الذى يزور السودان حاليا للمشاركة في احتفالات الذكرى الاربعين لاستقلال السودان ـ عقب لقائه بالفريق عمر البشير رئيس الجمهورية امس الاول ان اوغندا والسودان لم يرفضا الوساطة الليبية ولكن هناك سوء فهم مشترك بين البلدين. مشيرا الى ان ليبيا تعمل حاليا على ايجاد ارضية لتنفيذ اتفاق سابق كانت قد توصلت له مع الجانبين.

واضاف بان العلاقات بين دول الجوار يجب ان تسودها صفة التعايش المشترك بين الشعوب وايجاد حلول للمعضلات التى تشوب العلاقات موضحا انه بحث ايضا مع البشير التوتر على الحدود السودانية مع كل من اريتريا واثيوبيا وضرورة ايجاد الحلول اللازمة لهذه التوترات.

واكد العقيد ابوبكر يونس مساندة ليبيا لمبدأ سلامة الاراضى السودانية. وكان السودان واوغندا قد وقعا في طرابلس اتفاقا لتسوية الخلافات بينهما الا ان الحكومة الاوغندية قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الخرطوم واعقب ذلك اتهام السودان لاوغندا بغزو اراضيه في الخامس والعشرين من نوفمبر الماضى.

ومن ناحية اخرى انهى امس المؤتمر الوطني وهو التنظيم السياسي الوحيد المسموح له بالعمل في السودان اعماله لانتخاب الدكتور غازي صلاح الدين وزير الدولة بوزارة الخارجية امينا عاما له كما انتخب المؤتمر عشرين عضوا على اساس قومي ليكونوا اعضاء في المجلس الوطني ـ البرلمان.

وكانت جلسة المؤتمر الوطني التى عقدها امس الاول قد شهدت تنافسا على منصب الامين العام وانحصر التنافس بين ثلاثة مرشحين هم الشفيع احمد محمد وكان يشغل المنصب بصفة مؤقتة حتى يتم الانتخاب والدكتور غازى صلاح الدين ومايكل ماريو.

وانتخب المؤتمر الوطني في جلسته امس ١٠٥ اعضاء من بين اعضائه ليصبحوا اعضاء في المجلس الوطني ويمثل الاعضاء الذين تم تصعيدهم من قبل المؤتمر الوطني للمجلس الوطني كافة ولايات السودان حيث انتخب في كل ولاية اثنان من مجموع الولايات البالغ عددها ٢٦، وانتخب المؤتمر الوطني من بين اعضائه ٥٣ عضوا ليصبحوا ايضا اعضاء في المجلس الوطني ويمثل الاعضاء قطاعات اقتصادية وادارية ودبلوماسية وشبابية وطلابية وقانونية وثقافية ونسوية اضافة الى قطاع الامن والدفاع ليصبح بموجب هذا الانتخاب عدد اعضاء المؤتمر الوطني المصعدين الى المجلس الوطني ١٢٥.

وينتظر ان يكمل المجلس الوطني عضويته البالغة ٤٠٠ بانتخاب ٢٧٥ عضوا من دوائر جغرافية على مستوى القطر ويتوقع ان تجرى الانتخابات هذا العام.

ويتيح النظام الاساسي للمؤتمر الوطني لامينه العام تعيين اعضاء الامانة العامة للمؤتمر. ويتمتع الامين العام للمؤتمر الوطني ايضا بعضوية المجلس الوطني.

وعلى صعيد اخر اكد محمد احمد حسين نائب معتمد اللاجئين ان برنامج العودة الطوعية للاجئين الاثيوبيين يسير وفقا لما خطط له وان المرحلة الثانية منه قد بدأت وستستمر حتى يونيو الماضي، موضحا ان المفوضية قامت حتى الاربعاء الماضي بترحيل ٥٢٢٢ لاجئا يمثلون ٣٨٧٤ اسرة من معسكري تواوا وام قلجة بشرق السودان. وقال ان المفوضية تقوم الان بالاعداد لميزانية عام ١٩٩٦ للعودة الطوعية للاثيوبيين مما يؤكد حسن نوايا الحكومة السودانية تجاه اللاجئين وينفي اكاذيب الحكومة الاثيوبية في اتهامها للسودان بتعذيب لاجئيها.

واوضح أن حكومة السودان طالبت السلطات الارترية بالتفاوض لتنظيم عودة الاريتريين الطوعية. وقال ان المفوضية لم تتلق حتى الان موافقة الحكومة الاريترية.

● جندي باكستاني يمر بجوار سيارة تشتعل فيها النيران، خلال أحداث العنف في كراتشي (رويتر)

نظمته حركة مهاجر قومي
إضراب جديد يصيب كراتشي بالشلل

كراتشي ـ د ب أ: أدى إضراب جديد نظم في كراتشي العاصمة التجارية لباكستان الى اصابتها بحالة شلل تام امس.

وظلت أبواب سوق الأوراق المالية وبورصة القطن والبنوك والهيئات المالية والمناطق الصناعية والمراكز التجارية والمدارس والكليات في أنحاء المدينة التي يقطنها اثنا عشر مليون نسمة مغلقة.

ولم ترد أية أنباء عن وقوع أعمال عنف غير ان خمسة اشخاص قد لقوا مصرعهم واحترقت تسع سيارات بأيدي المتطرفين التابعين لحركة مهاجر قومي العرقية في أعمال عنف وقعت أثناء الليل قبل بدء الإضراب.

ودعت حركة مهاجر قومي لتنظيم هذا الاضراب احتجاجا على قيام الشرطة والفرق شبه العسكرية بقتل اربعة من العناصر النشطة للحركة الثلاثاء الماضي دون اجراءات قانونية خلال حملة بحث واعتقال في وسط كراتشي.

وكانت حركة المرور ضئيلة للغاية في اول اضراب تدعو له حركة مهاجر قومي في عام ١٩٩٦ بعد ٢٦ اضرابا نظمتها عام ١٩٩٥.

وقد لقي ٣٠ شخصا على الأقل مصرعهم في أعمال العنف السياسي في كراتشي خلال الاربعة ايام الأولى من العام الجديد.

ويذكر ان أكثر من ألفي شخص آخرين قد قتلوا في المدينة في العام الماضي الذي يعد أكثر الأعوام دموية في تاريخها المتفجر.

وتهيمن حركة مهاجر قومي على المسرح السياسي وتعلن انها تحارب من أجل الحقوق السياسية والاقتصادية للمهاجرين من الهند المتحدثين باللغة الأردية.

وكانت رئيسة الوزراء بي نظير بوتو قد شنت حملة لمكافحة أعمال الإرهاب في شهر يوليو الماضي في محاولة لإعادة السلام للمدينة.

كوريا الجنوبية تتفاوض لشراء أسلحة اسرائيلية

عمان ـ كونا: نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن السفارة الاسرائيلية في سيول قولها ان اسرائيل وكوريا الجنوبية بدأتا محادثات مكثفة حول احتمال شراء كوريا اسلحة من اسرائيل.

وقالت الاذاعة ان السفارة الاسرائيلية في سيول اصدرت بيانا بهذا الخصوص اشارت فيه الى ان الميجور جنرال ايتان بن الياهو يترأس الوفد الاسرائيلي الى هذه المحادثات. واضافت ان المحادثات تتركز كذلك على ما قالت انه اقدام كوريا الشمالية على بيع صواريخ لدول في الشرق الاوسط..

الثوار نفذوا ١٦ هجوما في ليلة واحدة
مصرع واصابة عدد من الجنود الروس والمدنيين بتفجير مدرعة في الشيشان

جروزني ـ موسكو ـ وكالات الانباء: لقي طاقم مصفحة تابعة للقوات الروسية في العاصمة الشيشانية مصرعه واصيب عدد من المارة بجراح نتيجة لاصطدامها بلغم مضاد للدروع في ضاحية خان قلعة بالقرب من العاصمة ومن جانبها ذكرت مصادر القيادة العسكرية الروسية ان مواقع قواتها تعرضت خلال الليلة قبل الماضية لستة عشر هجوما مسلحا مما اسفر عن جرح خمسة عسكريين.

وقالت وكالة انترفاكس للانباء ان العربة المدرعة اصيبت بقذيفة من قاذفة للصواريخ اطلقها ثوار الشيشان. وذكرت الوكالتان ان مجموعة من الجنود الروس والثوار الشيشان تبادلوا النيران حول العربة التى لحقت بها اضرار.

وقالت وكالتا تاس وانترفاكس ان الحادث وقع بالقرب من نقطة تفتيش روسية في خانكالا شمال جروزني.

ونقلت تاس عن مراسلها في موقع الحادث قوله «النيران حاصرت العربة واصيب عدد من المدنيين كانوا ينتظرون وسيلة نقل.. من كرة اللهب المفاجئة».

ولم يتضح حجم الخسائر البشرية.

ووقعت موسكو والثوار الشيشان اتفاقا عسكريا ووقفا لاطلاق النار في شهر يوليو الماضى كانا من المفترض ان يؤديا الى نزع سلاح تدريجي للثوار في مقابل انسحاب جزئي للقوات الروسية التى ارسلتها موسكو الى جمهورية الشيشان الانفصالية في ديسمبر عام ١٩٩٤. بيد ان الهدنة بدأت تنهار بعد هجمات ثأرية متبادلة.

ونجح الثوار الشيشان في السيطرة على عدة بلدات الشهر الماضى في محاولة لتعطيل الانتخابات البرلمانية الروسية في الجمهورية الشيشانية وانتخاب زعيم جديد للشيشان.

ويعتقد ان عدة مئات قتلوا خلال المعارك التى جرت في جوديرميس ثانية اكبر المدن الشيشانية.

الجريمة والنازية الجديدة أهم مخاوف الألمان
«الالمان الشرقيون» يشعرون بالحنين لدولتهم السابقة

بون ـ كونا: اظهر استطلاع للرأى العام الالماني ان رضاء الالمان الشرقيين عن النظام الغربي تراجع خلال السنوات الخمس الماضية بحيث صار اكثر من نصفهم رافضا له مقارنة مع تأييد ساحق له عام ١٩٩٠.

بل ان نتائج الاستطلاع التى اعلنت امس اظهرت ان ٢٢ في المائة من الالمان الشرقيين الذين شملهم الاستطلاع يرون ان النظام الشرقي السابق افضل من الغربي فيما اعرب ٣٤ في المائة منهم عن رفضهم للنظامين. كما اظهر الاستطلاع ان خمسة في المائة ممن شملهم الاستطلاع يؤيدون اعطاء التقارب مع اسرائيل اولوية مقابل ٢٢ في المائة يعتقدون «بوجوب الابتعاد عنها». وفضل ٤٥ في المائة ممن استطاعت اراؤهم اقامة علاقات جيدة معها تليها فرنسا بنسبة ٢٩ في المائة في حين تراجع معدل المؤيدين لتبادل علاقات مميزة مع روسيا من ٥٩ في المائة عام ١٩٩٠ الى ٢٨ في المائة في العام الماضي.

وتقول مؤسسة البحوث «اينفراتيست بوركه» ودار نشر صحيفة «سودويتشه» اللتان اجريتا الاستطلاع وعرضتا نتائجه في مؤتمر صحفي امس انه يهدف الى معرفة التوقعات والآمال المعقودة على المانيا خلال عشر سنوات.

وشمل الاستطلاع الذى اجري مرتين الاولى عام ١٩٩٠ والثاني اغسطس ١٩٩٥، «٢٠٠٠» شخص من الولايات الالمانية الشرقية والغربية بالتساوي. واعرب ٤٤ في المائة عن مخاوفهم من انتعاش اليمين المتطرف والنازية الجديدة.

محاكمات طائفة «أوم» تستأنف خلال أيام

طوكيو ـ أ. ش. أ: اعلن في طوكيو امس ان محاكمات اعضاء طائفة (اوم شينري كيو) الدينية المتطرفة المتهمين بارتكاب عدد من الجرائم سوف تستأنف في منتصف الشهر الحالي وان كان موعد محاكمة شوكو اساهارا زعيم الطائفة لم يتحدد بعد. ونسبت وكالة انباء (كيودو) اليابانية الى مصادر قضائية قولها ان هذه المحاكمات سوف تستأنف بمحاكمة اريكو ايدا (٣٤ عاما) والتي اتهمت بالاشتراك في اختطاف وقتل موظف حكومي في طوكيو.

من ناحية اخرى اشارت الوكالة الى ان ممثلي الادعاء والدفاع لم يتفقوا حتى الآن على موعد لمحاكمة اساهارا والتي كانت من المقرر اصلا ان تبدأ في اواخر اكتوبر الماضي الا انها تأجلت بعد ان استغنى اساهارا عن خدمات محاميه الوحيد عشية يوم المحاكمة..

يلتسين يحمل ممثليه بالاقاليم الروسية مسئولية فوز الشيوعيين بالانتخابات

موسكو ـ رويتر: هاجم الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يلعق جراحه بعد فوز الشيوعيين في الانتخابات ممثليه في الاقاليم الروسية امس وقال انه يتعين على بعضهم الرحيل.

ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن سيرجي ميدفيديف السكرتير الصحفي ليلتسين قوله ان الرئيس يرى أن عمل العديد من ممثليه في التحضير للانتخابات مجلس النواب «الدوما» التي اجريت في ١٧ ديسمبر الماضي غير مرض.

وقالت الوكالة ان يلتسين طلب من سيرجي فيلاتوف رئيس هيئة موظفيه اعداد قائمة باسماء مبعوثيه الى الاقاليم الذين يتعين استبدالهم بسبب عدم الكفاءة.

وقال ميدفيديف: الرئيس يدرك ان الامور لم تسر بشكل مثالي في التنظيم للحملة الانتخابية، واضاف: كانت هناك اخطاء وحسابات خاطئة.

ويمثل الرئيس مندوب في كل من الاقاليم الروسية التسعة والثمانين ويصفهم الناس والاعلام في روسيا بلقب عيون القيصر... ويرفعون تقاريرهم لادارة يلتسين مباشرة ويتعين عليهم اعطاء تحذيرات مبكرة حول اي امر قد يثير المشاكل.

ويوضح دورهم الصعوبة التي تواجه فرض سلطان السلطة في موسكو على ارجاء البلاد الشاسعة الممتدة من بحر البلطيق الى المحيط الهادي.

الحملة الانتخابية تبلغ ذروتها في القطاع

منافسة عرفات تريد دولة فلسطينية الآن

القدس في صلب البرنامج الانتخابي لحركة فتح

الأراضي الفلسطينية ـ وكالات الأنباء: في الوقت الذي بلغت فيه الحملة الانتخابية ذروتها في قطاع غزة حيث مقر رئيس السلطة الفلسطينية وانتشرت اللافتات وصور المرشحين قالت سميحة خليل المرشحة الوحيدة المنافسة للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في الانتخابات الفلسطينية امس الاول ان عرفات انتهج مساراً خاطئاً في التفاوض على اتفاق السلام مع اسرائيل.

وقالت خليل «لم يبدأ بالشيء المهم. لو كنت بجانب عرفات لقلت له الأرض والحدود أولا ثم نناقش اي شيء آخر.. لا يمكننا ان نحكم شيئاً لأننا لا نعرف حدودنا».

واضافت في تصريح لرويتر انها تعارض الاتفاق الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل عام ١٩٩٣ بشأن الحكم الذاتي الانتقالي وتريد «تصحيحه».

وتابعت خليل ـ ٧٢ عاما ـ قائلة: ان هذا يقتضي مفاوضات فورية مع اسرائيل حول عودة اللاجئين الفلسطينيين ووضع القدس وتحديد الحدود لدولة فلسطينية مستقلة.

ويقضي اتفاق السلام الحالي بان تبدأ المفاوضات بشأن الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة في مايو القادم.

وسميحة خليل هي المرشحة الوحيدة المنافسة لعرفات في الانتخابات لمنصب رئيس الجناح التنفيذي للمجلس التشريعي الفلسطيني المؤلف من ٨٨ عضوا. وهي من النشطاء المعروفين بمنظمة التحرير الفلسطينية ولها شعبية بين كثير من الفلسطينيين غير ان استطلاعات الرأي تظهر ان من المرجح ان يفوز عرفات في الانتخابات بأغلبية ساحقة.

ومن ناحية أخرى أعلنت حركة فتح بزعامة ياسر عرفات ان مسألتي القدس والمعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل ستكونان في صلب برنامجها الانتخابي.

وجاء في بيان وزعته الحركة في غزة «ان القدس الشريف كانت ومازالت وستبقى عربية فلسطينية وهي عاصمة دولتنا الفلسطينية ويتوجب جلاء الاحتلال الإسرائيلي عنها تنفيذا لقرارات الشرعية الدولية باعتبارها أرضاً محتلة سنة ١٩٦٧».

وتعهدت فتح بـ «إطلاق سراح الأبطال الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال»، معتبرة «ان الانتهاك الاسرائيلي للبنود الخاصة بالإفراج عن الأسرى في الاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير واسرائيل تلحق ضرراً فادحاً بمصداقية عملية السلام».

واضافت «ان موقفنا المبدئي والحازم هو ان المستوطنات غير شرعية ويشكل بقاؤها تهديدا لعملية السلام وأثبتت وقائع الأيام ان هذه المستوطنات تشكل بؤراً وحاضنات للتنظيمات الإرهابية المعادية للسلام».

وأكدت فتح مجددا «التزامها بخيار السلام الذي لن يكون خياراً تكتيكيا وباحترام وتنفيذ جميع الاتفاقيات المعقودة بين منظمة التحرير واسرائيل».

وترشح عشرات من أعضاء حركة فتح لانتخابات مجلس الحكم الذاتي الذي سيضم ٨٨ عضوا. وترجح استطلاعات الرأي فوزهم بسهولة في اول انتخابات عامة فلسطينية.

عرفات يزور بيت لحم

غزة ـ ا ش ا: يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غداً بزيارة لمدينة بيت لحم لحضور احتفالات الطوائف المسيحية التي تسير على الحساب الشرقي بعيد الميلاد.. وستمنح طائفة الروم الأرثوذكس جائزة السلام الذهبية للرئيس عرفات في احتفال تكريمي في دير الطائفة المجاور لكنيسة المهد يحضره البطريرك ثيودوروس الأول بطريرك الطائفة وهذه هي المرة الثانية التي يزور فيها الرئيس عرفات مدينة بيت لحم خلال اسبوعين.

ترك استياء لدى وزراء اسرائيليين

وزير العدل الفلسطيني يدعو اسرائيل لتعويض ضحايا القمع الوحشي للانتفاضة

القدس المحتلة ـ أ ف ب: حمل وزير العدل الفلسطيني فريح أبومدين بشدة أمس على اسرائيل آخذا عليها انها وافقت على تعويضات ألمانيا عن الجرائم التي ارتكبها النازيون في حين رفضت تعويض الفلسطينيين ضحايا الانتفاضة، فقد اكد أبومدين للاذاعة الاسرائيلية ان «اسرائيل قبلت بمليارات الماركات من ألمانيا على سبيل التعويض عن جرائم النازيين ولكنها ترفض دفع تعويضات للفلسطينيين ضحايا القمع الذي مورس ابان الانتفاضة».

وهاجم وزير الأمن الاسرائيلي موشي شحال بشدة هذا التصريح مؤكدا انه سيثيره خلال لقائه المقبل مع رئيس الوزراء شيمون بيريز «كي ترفع شكوى في هذا الشأن الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات».

وقال للاذاعة الاسرائيلية ان «هذا التشبيه الجارح يدل على أن فريح أبومدين يجهل تماما الشعب اليهودي». كما أدان وزير الصحة الاسرائيلية افرايم سنيح أقوال الوزير الفلسطيني عندما صرح أمس للصحفيين بأن «لا مجال للحسابات فيما يتعلق بالمواجهات التي وقعت بين الاسرائيليين والفلسطينيين خلال الانتفاضة».

ومن المقرر أن يقابل أبومدين وزير العدل الاسرائيلي ديفيد ليبعي ووزير البيئة يوسي ساريد في ايريز عند مدخل قطاع غزة ليتباحث بشأن الافراج عن أفواج جديدة من المعتقلين الفلسطينيين من ضمن خمسة الاف تعتقلهم اسرائيل.

وقد اعترضت سلطات الأمن الاسرائيلية أمس الأول على منح تعويضات الى الفلسطينيين ضحايا القمع الاسرائيلي ابان الانتفاضة من ١٩٨٧ الى ١٩٩٣ وأوضحت ان هؤلاء الفلسطينيين لن يمكنهم رفع دعاوى في هذا الصدد أمام المحاكم الاسرائيلية إلا انه سيتم تشكيل لجنة ادارية لبحث الحالات الفردية.

وكان رئيس الوزراء شيمون بيريز قد اعترض بالفعل يوم الاثنين الماضي على دفع مثل هذه التعويضات مؤكدا ان «اسرائيل لايمكن تحميلها مسئولية الأضرار التي لحقت بالفلسطينيين خلال الانتفاضة التي كانت شكلا من أشكال الحرب.. نحن أيضا لحقت بنا أضرار مادية وبشرية ويصبح إذن من حقنا أن نطالب بتعويضات».

والجدير بالذكر ان اسرائيل دفعت للفلسطينيين حتى الآن حوالى أربعة ملايين دولار على سبيل التعويض عن الاشتباكات التي حدثت ابان الانتفاضة وهي تتعلق فقط بالف طلب لتعويض قدره ٢٠٠ مليون دولار تقدمت به عائلات الفلسطينيين الذين قتلهم الجيش الاسرائيلي أو أصابهم في تلك الفترة.

وذكرت مصادر فلسطينية ان أكثر من ١٢٠٠ فلسطيني قتلوا وان عشرات الآلاف اصيبوا خلال السنوات الست من الانتفاضة الشعبية.

الإفراج عن ١٢٠٠ معتقل فلسطيني الاسبوع القادم

قطاع غزة ـ ا ف ب: أعلن المفاوض الفلسطيني مع الاسرائيليين نبيل شعث امس ان اسرائيل ستفرج خلال يوم الثلاثاء أو الأربعاء القادمين عن أكثر من ١٢٠٠ معتقل فلسطيني من بينهم ٤٠٠ من المعارضة الفلسطينية بما فيها حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

واعلن شعث للصحفيين عند معبر ايريز بين قطاع غزة واسرائيل على إثر اجتماعه مع وزيري العدل والبيئة الاسرائيليين ديفيد ليبعي ويوسي ساريد انه «تم الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي على الإفراج عن أكثر من ١٢٠٠ معتقل» واضاف ان الافراج سيتم خلال يوم الثلاثاء أو الاربعاء القادمين.

واشار شعث الى ان الافراج سيشمل ايضا سجناء يمضون «أحكاما عالية مدى الحياة» ولكن هؤلاء «سيمنع دخولهم الى اسرائيل» وسيكون مسموحا لهم فقط «باستخدام الطريق الآمن (المتفق عليها بين قطاع غزة والضفة الغربية) والسفر الى الأردن ومصر والتنقل بحرية في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وقال شعث انه بعد الافراج عن قرابة ١٢٠٠ معتقل «يبقى في السجون الاسرائيلية حوالي ٢٧٠٠ معتقل» واضاف لقد «اتفقنا على الاستمرار في التفاوض حول هذا العدد الباقي». وينص اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية الموقع في ٢٨ سبتمبر على ان تفرج اسرائيل عن ثلاث دفعات من السجناء لم يحدد عددها: الأولى فور توقيع الاتفاق والثانية قبل الانتخابات الفلسطينية في العشرين من الشهر الجاري والثالثة عند بدء المفاوضات في مايو ١٩٩٦ حول الوضع النهائي لقطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل واعلنت ضمها في عام ١٩٦٧.

قصف اسرائيلي على قرى الجنوب

لبنان يستبعد قبول سوريا بأي طلب للضغط على المقاومة

بيروت ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: استانفت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس قصفها المدفعي لقرى جنوب لبنان.. وقال تقرير امني ان موقع الاحتلال في الزفاتة داخل الشريط المحتل، اطلقت منه عشرات القذائف التي استهدفت قرى زوطر الشرقية وكفررمان ومرتفعات اقليم التفاح.

وهاجمت المقاومة اللبنانية موقعا «لميليشيا لحد» التابعة لاسرائيل في تلة الدبشة ودارت اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية.

الى ذلك أكد اللواء سامي الخطيب وزير الداخلية اللبناني الاسبق ورئيس لجنة الدفاع والامن بمجلس النواب ان المقاومة اللبنانية ستستمر ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى تنفيذ القرار ٤٢٥.

وقال الخطيب في حديث لاذاعة «صوت العرب» ان التصعيد الاسرائيلي في الجنوب سيزيد من حدة المقاومة وسيزيد من التزام الدولة اللبنانية بهذه المقاومة.. واستبعد ان تقبل سوريا اي طلب بشأن الضغط على المقاومة كي توقف نشاطها ضد اسرائيل.. مشيرا الى ان المقاومة موضوع يخص السلطة اللبنانية.

واوضح ان هناك تشاورا دائما بين بيروت ودمشق بخصوص المقاومة وان هذا التشاور منصوص عليه في معاهدة الاخوة والتنسيق الموقعة بين سوريا ولبنان.. وأكد ان لبنان متمسك بحقه في سيادته على ارضه وفي استقلال ترابه الوطني.

من جهة اخرى قال مصدر أمني ان مسلحا فر بنحو ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية بعد ان قتل حاملها الذي يعمل سائقا في شركة يملكها شقيق الوزراء رفيق الحريري.

وقال المصدر ان مسلحا اوقف بقوة السلاح قبل ظهر امس في احد شوارع مدينة صيدا الرئيسية سيارة تابعة لشركة مقاولات يملكها شقيق رئيس رئيس الوزراء اللبناني واطلق على سائقها رصاصة واحدة اصابته في رأسه وأدت الى وفاته.

ومضى المصدر يقول ان الجاني الذي استطاع الفرار استولى على حقيبة كانت داخل السيارة وتحتوي على نحو ٤٠٠ مليون ليرة (نحو ٢٥٠ ألف دولار).. واشار المصدر الى ان سائق السيارة كان ينقل المبلغ الى مدرسة رفيق الحريري الثانوية في المدينة..

● سيدات فلسطينيات في رام الله يطالبن بالمساواة وبدور اكبر في ظل الحكم الذاتي، وذلك في إطار الحملة الانتخابية الجارية الآن (أ ف ب)

أبومازن يجتمع بكبير المراقبين الدوليين للانتخابات

رام الله (الضفة الغربية) ـ ق ن ا: اجتمع في رام الله بالضفة الغربية امس محمود عباس «ابومازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس لجنة الانتخابات الفلسطينية مع كارل ليدبوم كبير المراقبين الدوليين للانتخابات.

وقال راديو صوت فلسطين انه جرى خلال الاجتماع بحث الصعوبات والعقبات التي تواجه العملية الانتخابية وخاصة في مدينة القدس.. اضافة الى كيفية معالجة التجاوزات وتقديم التسهيلات للمراقبين الدوليين.

وكان ليدبوم قد انتقد تجاوزات السلطة في تأخير عملية الحملة الانتخابية وتأخير اغلاق باب الترشيح وزيادة اعداد المرشحين لصالح بعض المرشحين.

مليونا دولار.. دعم بريطاني للفلسطينيين

غزة ـ ق ن ا: اعلن في غزة امس ان بريطانيا قررت تقديم مبلغ مليوني دولار للسلطة الوطنية الفلسطينية لإقامة شبكة اتصالات في الضفة الغربية لدعم الأمن الفلسطيني.

وقال راديو «صوت فلسطين» ان اللواء نصر يوسف قائد الأمن الفلسطيني وقع في غزة امس اتفاقاً بهذا الشأن مع جيروهانلي مساعد وزير الخارجية البريطاني لشئون الشرق الأوسط.

بعد احتجاجات اسرائيلية قوية

أمن السلطة الفلسطينية يفرج عن فلسطيني يناصر حقوق الانسان

القدس المحتلة ـ رويتر: أفرجت قوات الأمن الفلسطينية بعد احتجاجات قوية من اسرائيل عن أحد الفلسطينيين المدافعين عن حقوق الانسان بعد أن اعتقلته لمدة ٢٤ ساعة.

وقال بسام عيد وهو أحد سكان القدس الشرقية ويحمل الجنسية الاسرائيلية لاذاعة اسرائيل انه افرج عنه من مكتب أمني في رام الله بعد الاجتماع مع مستشار عربي اسرائيلي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات هناك.

وأضاف عيد انه لايعرف أي جهاز أمني فلسطيني اعتقله، وكانت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية قد قالت في وقت سابق أمس الأول ان أعضاء «القوة ١٧» وهي احدى عدة أجهزة أمنية تعمل داخل مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني احتجزوا عيد.

وقال عيد «لم أكن في السجن، جلست في مكتب، وحصلت على كل ما طلبته، لم يتم استجوابي على الاطلاق.. وفوجيء كل من داخل المكتب بوجودي هناك وسألوني عما أفعله، «قلت في الحقيقة لا أعرف»، وقال عيد انه افرج عنه بعد اجتماعه مع أحمد الطيبي وهو أحد مستشاري عرفات.

وقال عيد «افرج عني ووجدت الدكتور أحمد الطيبي في غرفة ودخلت الغرفة ثم جاءوني بعد ذلك وقالوا ببساطة انه كان هناك سوء فهم».

وكان مدافعون عن حقوق الانسان قالوا ان عيد أخذ من منزله في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء الماضي واحتجز في رام الله في الضفة الغربية، وقال ياردين فاتيكاي المتحدث باسم شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل ان جهودا تبذل لاعادته. وأبلغ رويتر «انه مواطن اسرائيلي ومن المؤكد ان رئيس الوزراء لاينظر الى هذا الموضوع على انه أمر جيد».

ودعا أعضاء في حزب العمل الحاكم بيريز الى المطالبة بأن يأمر عرفات بالافراج عن عيد.

وقال ازهار بثير المدير العام لبيت سلم وهي جماعة اسرائيلية لحقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة ان عيد اتصل بالجماعة بعد اعتقاله، ويعمل عيد باحثا بالجماعة.

وقال بثير «قال ان ضابط شرطة فلسطينيا جاء الى منزله في الساعة الحادية عشرة مساء في القدس الشرقية وطلب منه مصاحبته لاستجوابه». وأضاف «اتصلت بي زوجته هذا الصباح وقالت انه اعتقل».

وقال بثير لرويتر ان الاعتقال غير قانوني بمقتضى اتفاقات السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لأن عيد يحمل الجنسية الاسرائيلية.

واتهم باسم عيد عرفات بانتهاك حقوق الانسان، وقال ان الرئيس الفلسطيني عمق الشعور بالخوف في الضفة والقطاع.

لا افراج عن عباس مدني.. قريباً

٥٥ قتيلاً في اشتباكات بين جماعات الارهاب استسلام قائد ارهابي بولاية تيزي أوزو بالجزائر

الجزائر ـ وكالات الأنباء: استسلم أحد أمراء جماعات الإرهاب بمنطقة درع الميزان بولاية تيزي أوزو بالجزائر الى قوات الأمن بعد أن ألقى سلاحه وأعلن توبته عن القيام بالأعمال الاجرامية، بينما ذكرت مصادر صحفية ان اشتباكات وقعت بين جماعات ارهابية متناحرة أسفرت عن وقوع ٥٥ قتيلا من بينهم أحد زعمائهم.

وفي الوقت نفسه نفى مصدر جزائري مسئول ما تردد عن انباء عن قرب اطلاق سراح عباس مدني زعيم جبهة الانقاذ الجزائرية الذي يقضي عقوبة بالسجن مدتها ١٢ عاما، ووصف هذه الأنباء بأنها خالية من الصحة.

وذكرت صحيفة (الخبر) الجزائرية ان أمير الجماعة الارهابية التائب ويدعى بعنيش قرر تسليم نفسه بعدما سمع بقصة ابنه الذي انضم الى الجماعات الارهابية التي قررت قتله بعد محاولته الهرب ولكنه تمكن بمساعدة والدته من الهرب يوم ٢٥ ديسمبر الماضي وتسليم نفسه لقوات الأمن.

وقالت الصحيفة ان هذه الحادثة دفعت الأمير (الأب) الى اصطحاب نائبه الى منزله ليقرر التوجه وبمفرده الى قوات الأمن وتسليم نفسه حيث أخبر قوات الأمن بمكان تواجد نائبه بلعربي الذي هرب عندما رأى قوات الأمن تقترب من مسكن الأمير ثم يسلم نفسه بعد ذلك بثلاثة أيام عندما علم بأن الأمير سلم نفسه. وجدير بالذكر ان الأمير التائب كان معروفا بنشاطه الارهابي في المنطقة طوال السنوات الثلاث الماضية بعد التحاقه بجيش الانقاذ وتفيد بعض المصادر انه لم يبق من مجموعته سوى ١١ عنصرا بعد استسلام عدد كبير منهم كما اكتشفت قوات الأمن عدة مخابيء وأسلحة في غابات المنطقة.

ويذكر ان العربي مرزاق ابن عم مدني مريز أحد قادة الجيش الاسلامي للانقاذ كان قد سلم نفسه مؤخرا لقوات الأمن في منطقة جيجل.. ويأتي تساقط قادة الارهاب في الجزائر بعد الضربات القوية التي وجهتها قوات الأمن لمعاقل الجماعة الارهابية واستسلام أكثر من ألف شاب من هذه الجماعات استجابة لنداء الرحمة والعفو الذي وجهه الرئيس زروال والجيش مؤخرا.

من ناحية اخرى قرر السيد أحمد اويحيى رئيس وزراء الجزائر الجديد اجراء تحقيق عاجل في واقعة اتلاف كميات كبيرة من محصول الطماطم للعام الماضي بولايات الشرق الجزائري والتي أنتجتها المزارع الحكومية بالمنطقة.

وأصدر أويحيى تعليماته بتشكيل لجنة متخصصة للتحقيق في هذه الواقعة واعلان نتيجة التحقيق على الرأى العام في أقرب وقت.

وكانت الصحف الجزائرية قد نشرت أمس الأول ان محصول الطماطم الصناعية للموسم الماضي ويقدر بحوالى أربعة ملايين وخمسمائة ألف طن تعرض للتلف وفقدان حوالى مليوني طن من هذا المحصول مما كلف خزانة الدولة حوالى ٢ر١ مليار دينار جزائري.

شيلر تدعو لمنح «الرفاه» فرصة تشكيل الحكومة التركية الجديدة

أنقرة ـ رويتر: دعت تانسو شيلر القائمة باعمال رئيس الوزراء في تركيا اتاحة الفرصة للاسلاميين الذين انتصروا على حزبها في الانتخابات العامة التي اجريت الشهر الماضي لتشكيل حكومة جديدة، ولكنها قالت في مقابلة مع صحيفة حريت نشرت امس انها تتوقع فشل حزب الرفاه الاسلامي في تولي السلطة. وقالت شيلر للصحيفة هناك حزب سابق في الترتيب.. لابد من تطبيق نفس المباديء التي طبقت في الانتخابات.

ومن المقرر ان يختار الرئيس سليمان ديميريل لاحد زعماء الاحزاب الاسبوع القادم وتكليفه بتشكيل حكومة ائتلافية بعد ان فشلت كل الاحزاب في الحصول على اغلبية مطلقة في الانتخابات.

ويحق لحزب الرفاه وفقا للتقاليد السياسية المعمول بها في تركيا ان يحصل على اول فرصة في تشكيل الحكومة بعد ان فاز في الانتخابات التي اجريت في ٢٤ ديسمبر بفارق ضئيل.

ولكن الاسلاميين يعملون جاهدين على ايجاد شريك في الائتلاف.. وتحاول شيلر ومسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام تشكيل حكومة ائتلافية محافظة يساندها اليسار لابعاد الاسلاميين عن السلطة..

في شكوى لمجلس الأمن

اثيوبيا تتهم السودان رسمياً بالتورط في الاعتداء على مبارك

القاهرة ـ الاتحاد:

صرحت مصادر دبلوماسية اثيوبية بالقاهرة بان اثيوبيا ستتقدم خلال الساعات القليلة القادمة بشكوى رسمية ضد السودان الى مجلس الأمن الدولي تتهمه فيها بالتورط في المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في شهر يونيو الماضي.. وتبني اعمال الإرهاب ضد اثيوبيا وبعض الدول الافريقية الأخرى. وقالت انه تم بالفعل الاتفاق على الصيغة النهائية للشكوى الاثيوبية ضد السودان والمذكرة التوضيحية المرفقة بها بعد اتصالات مكثفة مع مصر وأوغندا واريتريا.

وفي الوقت نفسه قالت مصادر افريقية بالقاهرة ان اثيوبيا ستتقدم بالشكوى بوصفها الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية موضحة ان نائب وزير الخارجية الاثيوبي قام خلال الأسبوع الماضي بعدة زيارات سرية الى كل من واشنطن وباريس ولندن وبكين وأنه سلم المسئولين في تلك العواصم نسخا من نص الشكوى الإثيوبية والمذكرة التوضيحية التي تضم الوثائق والقرائن التي تثبت تورط نظام الخرطوم في المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس المصري ورعايته ودعمه للعناصر الإرهابية التي تشن عملياتها ضد الدول الأربع (مصر واثيوبيا واريتريا وأوغندا) واضافت ان نائب وزير الخارجية الاثيوبية حث المسئولين في العواصم التي زارها على ضرورة الموافقة على إدراج الشكوى الاثيوبية على جدول أعمال أول اجتماع يعقده مجلس الأمن.

محادثات حول نزع الأسلحة النووية الأوكرانية

كييف ـ د ب ا: وصل وزير الدفاع الروسي بافيل جراتشيف الى كييف لاجراء محادثات مع نظيريه الامريكي والأوكراني حول مدى التقدم في نزع الأسلحة النووية في اوكرانيا.

كما يعتزم جراتشيف ووليام بيري وزير الدفاع الأمريكي وفاليري شماروف وزير الدفاع الأوكراني مناقشة مشكلات قوات حفظ السلام في البوسنة والمشاركة في برنامج حلف شمال الأطلسي «ناتو» المعروف باسم «المشاركة من اجل السلام».

وذكر مسئولون في كييف ان اوكرانيا كانت تحتفظ بترسانة تضم ١٧٦ صاروخا باليستيا عابراً للقارات تحمل نحو الف و ٨٠٠ رأس نووية تم تفكيك ٩٠٪ منها بصورة جزئية او كاملة.

وكانت الولايات المتحدة وروسيا واوكرانيا قد وقعت في اطار معاهدة ستارت ـ عام ١٩٩١ ـ على اتفاق ثلاثي في موسكو عام ١٩٩٤ بشأن نزع السلاح النووي بالكامل في اوكرانيا.

برصاص إرهابيين مصرع خفير وإصابة ٣ أشخاص بصعيد مصر

القاهرة ـ ا ش ا: لقي خفير نظامي يدعى مصطفى عثمان البصراوي «٣٥ سنة» مصرعه وأصيب زميله عبدالله محمد حسين «٥٠ سنة» ومواطنان آخران برصاص مجهولين باحدى قرى مركز ملوي في محافظة المنيا بصعيد مصر امس، وذكر مصدر أمني ان مجهولين من العناصر الإرهابية أطلقوا النار على الضحايا من داخل الزراعات واستولوا على سلاح الخفير المتوفى وهربوا.

ايران تأمل باستئناف تلقي القروض من اليابان

طهران ـ ق. ن. أ: اعرب وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولاياتي عن امله في استئناف اليابان لعملية منح القروض الرسمية لايران بالرغم من الضغوط الامريكية التي تتعرض لها اليابان.

واعرب ولاياتي في مقابلة اجرتها في طهران يوم امس الاول وكالة الانباء اليابانية (كيودو) بالاشتراك مع وكالات عالمية عن اعتقاده بان الضغط الامريكي على اليابان يعد السبب الرئيسي لامتناع طوكيو عن استئناف قروضها الرسمية لايران..

واشار ولاياتي الى ان بلاده تستعد حاليا لرفع شكوى الى محكمة العدل الدولية ضد قرار الولايات المتحدة الامريكية الاخير الخاص بتشديد العقوبات الاقتصادية على ايران.

ووصف ولاياتي القرار الامريكي الهادف الى الحاق الضرر بايران بانه يندرج ضمن الصراع لانتخابات الرئاسة الامريكية.

يذكر ان اليابان كانت قد قدمت لايران مبلغ ٦ر٣٨ مليار ين ياباني كدفعة اولى من قرض مقرر لتمويل بناء احد السدود عام ١٩٩٣م غير انها قررت تجميد الدفعة الثانية من هذا القرض بعد فرض العقوبات التجارية على ايران..

اتهمت واشنطن بتهديد النظام العالمي

ايران تجدد رفضها خطط تقسيم العراق وبغداد تحذرها من التعامل مع الأكراد

طهران ـ بغداد ـ وكالات الأنباء: جددت الحكومة الايرانية أمس رفضها لأي خطط تستهدف تقسيم العراق او التدخل الخارجي في شئونه وحذرت من ان الخطة السرية الامريكية ضد طهران يمكن ان تهدد النظام العالمي كله. بينما حذرت الحكومة العراقية ايران من عواقب وخيمة يمكن ان تحدث اذا واصلت الاتصال بالأكراد في شمال العراق.

فقد أكد علي خورم مستشار وزير الخارجية في تصريحات لصحيفة «ايران نيوز» الصادرة بالانجليزية نشرتها امس ان الشعب العراقي فقط هو صاحب الحق في تقرير مصيره.. مؤكدا تأييد ايران لوحدة العراق.

وفي تعليق على ما تردد عن خطة اردنية مقترحة تدعو الى تقسيم العراق قال ان بعض الدول ومن بينها ايران لم ترحب بهذه الخطة التي قال ان وراءها اسرائيل والولايات المتحدة.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن خورم قوله ان بلاده ترى ضرورة تطبيق الديمقراطية في العراق جنبا الى جنب مع توفير حقوق متساوية لجميع العراقيين.

وأدان اي تحرك من شأنه إثارة التوتر في المنطقة.. مؤكدا ان حدوث توترات في العراق ليس في صالح الشعب العراقي أو المنطقة ككل.

وطالب المسئول الايراني بان تتوقف القوى الكبرى عن التدخل في شئون الشعب العراقي.

وحول العلاقات الايرانية ـ العراقية قال خورم ان طهران تريد للعلاقات بين البلدين ان تقوم على أساس اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥.

في الوقت نفسه حذرت ايران امس من انه لن تكون هناك اي دولة آمنة في العالم اذا سمح لواشنطن بالمضي في خطتها السرية ضد طهران.

وقال راديو طهران في تعليق «اذا سادت مثل هذه الأعمال (الأمريكية) ضد ايران في العلاقات الدولية فلن تكون هناك دولة آمنة».

وقال الراديو «اذا لم توقف الأمم المتحدة الأعمال التي تقوم بها واشنطن عن عمد فهناك خطر ان تتجاهل دول أخرى أيضا القوانين الدولية وأن يهيمن نوع من الفوضى على العلاقات الدولية».

وكانت الإذاعة تشير الى أنباء ترددت عن ان الكونجرس الأمريكي سيضع خطة عمل تتكلف ٢٠ مليون دولار ضد ايران.

وقالت صحف ايرانية امس ان وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي ذكر ان الخطة السرية والعقوبات الأمريكية تنتهك القانون الدولي واعلان الجزائر لعام ١٩٨١ الذي اتفقت عليه واشنطن وطهران وان ايران ستتخذ اجراء قانونيا ضد الولايات المتحدة.

من ناحية أخرى هددت صحيفة عراقية رسمية ايران امس بعواقب وخيمة اذا لم توقف اتصالاتها مع الثوار الأكراد في شمال العراق على الفور.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق ان العراق وجه تحذيرات متكررة للنظام الإيراني بوقف اللعب بالنار حتى لا يحرق اصابعه بالنار التي يحاول اشعالها.

واتهمت الصحيفة طهران بتقديم دعم مباشر للمتمردين في شمال العراق الذين تحكمهم فصائل كردية متناحرة تدير شئونها المحلية خارج نطاق سيطرة حكومة بغداد.

وقالت الصحيفة ان العراق يرقب عن كثب سلسلة الانتهاكات لسيادته «من جانب ايران» واتصالاتها المباشرة برجال العصابات الخارجين على القانون.

وتقرير الصحيفة هو ثاني رد عنيف من جانب العراق على زيارة قام بها مسئول ايراني كبير للمنطقة في أحدث محاولة ايرانية لإقرار السلام بين الفصائل الكردية المتحاربة.

كارادزيتش يحضر الى بلجراد للدفاع عن نفسه أمام محكمة جرائم الحرب

بلجراد ـ ا ف ب: يلتزم مجرم الحرب رادوفان كارادزيتش «بطل صربيا الكبرى» والزعيم السياسي للصرب البوسنيين منذ اسبوعين الصمت التام وقد توارى في الأيام الأخيرة عن الأنظار في معقله الجبلي في بالي «عاصمة الجمهورية الصربية» الانفصالية في البوسنة وخلافا للسنوات السابقة لم يوجه تهانيه بمناسبة العام الجديد للصرب.

ويتزامن صمته وغيابه عن الواجهة السياسية مع بدء عملية قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات التابعة لحلف شمال الأطلسي ووصول الجنود الأمريكيين الى البوسنة وبدء الاتصالات السياسية بين ممثلين عن «الجمهورية الصربية» والحلف الأطلسي ومنظمة الأمن والتعاون في اوروبا.

وكان وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل ذكر مؤخرا الدول الموقعة على اتفاق دايتون بتعهداتها وأكد خاصة ان مجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة «يجب ان يعاقبوا».

ويبدو ان كارادزيتش الذي كان كثير الكلام والتحركات خلال السنوات الأخيرة يريد ان تنساه الأسرة الدولية التي لم يشغلها خلال الأيام الأخيرة سوى نشر القوات الأمريكية في البوسنة عن طريق الجسر العائم على نهر الساف الذي أقيم بصعوبة كبيرة.

وتفيد معلومات غير مؤكدة من بالي ان كارادزيتش الذي يرد اسمه في لائحة مجرمي الحرب الذين يفترض ان يمثلوا امام المحكمة الدولية في لاهاي المكلفة بالنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة موجود في بلجراد منذ عدة أيام.

ويبدو ان حليفه السابق الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش لا مصلحة سياسية له بمساعدته. فرجل بلجراد القوي يفكر بدوره المقبل كمحادث لابد منه من اجل المحافظة على السلام في منطقة البلقان وكشريك مميز للسياسة الأمريكية في المنطقة. ووصف احد المراقبين الرئيس الصربي بأنه «سياسي حقيقي لا يقيم وزناً للعواطف».

وفي بالي نفسها يتولى الرجل الثاني في «الجمهورية الصربية» مومتشيلو كرايسنك «رئيس البرلمان» عمليا شئون الرئاسة المدنية للصرب البوسنيين. وقد استقبل بنفسه خلال الأيام الأخيرة الأميرال ليتون سميث قائد قوة الحلف الاطلسي ووفود منظمة الأمن والتعاون في اوروبا.

وفي معرض رده على أسئلة الصحفيين بقي كريستيك غامضاً بشان مستقبل كارادزيتش. وقال ان جميع أعضاء القيادة لا يمكنهم أن يبقوا الى الأبد في السلطة «كما يشاءون».

وذكرت صحيفة «فريمي» الاسبوعية المستقلة في بلجراد نقلاً عن مقربين من كارادزيتش انه «مستعد للمثول أمام المحكمة الدولية ويحضر حاليا للدفاع عن نفسه». ورأت الصحيفة ان وضعه مختلف عن الجنرال راتكو ملاديتش قائد قوات صرب البوسنة المتهم أيضا من قبل المحكمة الدولية بارتكاب جرائم حرب. «فميلوسيفيتش يحتاج الى ملاديتش» لضبط قوات الصرب البوسنيين التي يفترض طبقاً لاتفاق السلام ان يتم حلها.

وفي بالي تتحدث شائعات عن اضطرابات محتملة إثر تسريح الجنود بعد أربع سنوات من الحرب ووعود قطعها كارادزيتش اثناء ذلك «بتحقيق النصر النهائي». ومن المقرر اجراء انتخابات عامة في مايو المقبل في «الجمهورية الصربية». ويفترض ان تكرس نتائجها اختفاء كارادزيتش من الساحة السياسية، علما بان اتفاق دايتون يمنع «أي شخص متهم بارتكاب جرائم حرب من ترشيح نفسه لوظيفة حكومية سواء في انتخابات او غيرها». ولابد لرادوفان كارادزيتش، طبيب الأمراض النفسية الذي يهوي لعب البوكر، أن يدرك ان الحظ لم يعد حليفه.

وسام يهودي لهولبروك

نيويورك ـ رويتر: اعلنت منظمة المؤتمر اليهودي العالمي في نيويورك امس انها ستقلد مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد هولبروك وساما تقديرا لجهوده في التوصل لاتفاق السلام بالبوسنة، وقالت ان زعماء الطوائف اليهودية الصربية والكرواتية والبوسنية سيقدمون له وسام ناحوم جولدمان مؤسس المؤتمر خلال اجتماع مجلسه الدولي في القدس المحتلة يوم ٢٢ يناير الجاري، وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد حصل على نفس الوسام العام الماضي..

العواصف الثلجية تقتل ١١٣ في قازاخستان

المآتا ـ رويتر: قالت لجنة الطوارىء الحكومية ان اسبوعين من العواصف الثلجية اسفرا عن مقتل ١١٣ شخصا واعتبار خمسة في عداد المفقودين في شمال قازاخستان.

وقال فاليري بيتروف المتحدث باسم اللجنة لرويتر ان العواصف الحقت اضرارا تقدر بثلاثة ملايين دولار، وكانت اكثر المناطق تضررا هي اكمولا حيث قتل ٦٤ شخصا من شدة الصقيع.

وتفيد تنبؤات الارصاد الجوية انه ليس من المتوقع هبوب عواصف اخرى في شمال قازاخستان خلال الاسبوعين المقبلين..

مصدر يمني: مواقف الطرفين متباعدة

● تتمة المنشور ص ١●

«رويتر» و«فرانس برس» عن مسئول يمني رفيع المستوى قوله ان المشروع هو «اتفاق مبادىء يتضمن الية لحل النزاع».

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية في تقرير من أديس أبابا لم تنسبه إلى مصدر ان الجهود الأثيوبية تستهدف الوصول إلى موافقة الطرفين على مشروع من ٤ نقاط لبدء عملية التسوية السلمية.

وتنص النقطة الأولى على تعهد الطرفين بحل الخلافات بينهما حول جزيرة حنيش الكبرى وتحديد الحدود البحرية بالطرق السلمية ووفقا للقانون الدولي.

وتشمل النقطة الثانية عددا من الاجراءات الخاصة ببدء مفاوضات مباشرة وتحديد الحدود البحرية خلال ١٢ شهرا على ان تتم احالة اية مسائل أساسية او فرعية يتعثر حسمها في هذه المفاوضات إلى التحكيم. واحالة اي خلاف بشأن اجراءات التحكيم، إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي خلال الأشهر الستة التالية لمهلة التفاوض المباشر (١٢ شهرا).

وتتضمن النقطة الثالثة تشكيل لجنة مشتركة يمنية – اريترية خلال ثلاثين يوما من تاريخ توقيع المشروع لتقوم بمهمة المفاوضات المباشرة بين البلدين بشأن النزاع على جزيرة حنيش والحدود البحرية. وأجاز المشروع للجنة المشتركة الاستعانة بالخبراء الفنيين لمساعدتها في أعمالها.

أما النقطة الأخيرة فتقضي باتفاق الطرفين على ان توقيع هذا المشروع وما يتلوه من اجراءات لا يؤثر بأي حال من الأحوال على المصالح والحقوق القانونية لاي منهما فيما يتصل بجزيرة حنيش الكبرى أو الحدود البحرية للبلدين.

وفي صنعاء قال مصدر قيادي في حزب «المؤتمر الشعبي العام» بزعامة الرئيس صالح ان الحل السلمي للأزمة لا يمكن تحقيقه من خلال الوساطة والمفاوضات غير المباشرة.

كما أكد ان اي حديث عن ترسيم الحدود البحرية مع اريتريا لا يمكن ان يتحقق دون العودة إلى أوضاع ما قبل ١٥ ديسمبر الماضي وهو اليوم الذي شنت فيه القوات الاريترية هجومها على الجزيرة.

وأوضح المصدر في تصريح خاص لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في العاصمة اليمنية أمس ان الحل يكمن في اجراء حوار سلمي عبر لقاء ثنائي مباشر بين اليمن واريتريا لاثبات صدق النوايا من قبل الطرفين نحو ايجاد حل سلمي.

وأشار إلى ان المواقف بين البلدين «مازالت متباعدة».. وقال ان الضجيج الاعلامي المثار حول الأزمة يساهم في اشعال الخلاف بين البلدين.

وأوضح ان النزاع رغم مساحته المحدودة وطبيعته التي قد تبدو محلية الا ان له أبعادا خطيرة تتجاوز حدود البحر الأحمر حيث ان المنطقة بمثابة محطة عبور إلى مختلف القارات بالاضافة إلى كونها جزءا أساسيا من النطاق الأمني للدول العربية المطلة على البحر الأحمر.

وأكد المصدر ان مطلب اليمن بانسحاب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبرى اليمنية يمثل مطلبا سياديا وشعبيا لا تستطيع الحكومة اليمنية التخلي عنه أو التفريط فيه.

من جهة أخرى استقبل نائب وزير الخارجية اليمني عبدالرحمن عبده علي السفير المصري في صنعاء وأبلغه تقدير اليمن للمساعي التي تبذلها مصر من أجل ايجاد حل نهائي للأزمة. وصرح السفير عقب المقابلة بانه تم بحث آخر المستجدات حول الاعتداء الاريتري على الجزر اليمنية وسبل اعادة الأمور إلى ما كانت عليه والشروع في التفاوض حول الحدود البحرية طبقا لاتفاقية قانون البحار والقانون الدولي.

وفي القاهرة أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي أمس عن تفاؤله بايجاد حل سلمي مؤكدا وجود ارادة سياسية للبلدين في هذا الشأن. وأضاف انه تم الاتفاق خلال محادثاته الأخيرة مع رئيسي البلدين على ثلاث نقاط أساسية هي ضرورة تسوية النزاع بالطرق السلمية والاسراع في ذلك واستعداد كل منهما للبحث عن الية للتسوية. وأعرب عن استعداده لقيام الأمم المتحدة بتقديم مساعدتها سواء بوساطة دولة أو مجموعة من الدول حتى تتم التسوية المنشودة.

وفي نيروبي سلم عبدالسلام العنسي مستشار الرئيس اليمني رسالة إلى الرئيس الكيني دانيال أراب موي تضمنت جهود اليمن لحل المشكلة سلميا والتأكيد على ضرورة انسحاب القوات الاريترية المعتدية من جزيرة حنيش الكبرى اليمنية قبل الدخول في مباحثات.

صدقي مشرفا عاما على المجالس القومية

● تتمة المنشور ص ١●

ويخلف الدكتور عاطف صدقي الذى قدم استقالة حكومته يوم الثلاثاء الماضى الدكتور عبدالقادر حاتم. وكان الرئيس مبارك قد استقبل في وقت سابق امس الدكتور عاطف صدقي ومنحه قلادة الجمهورية بحضور الوزراء الموجودين في التشكيل الجديد والذين خدموا معه في الوزارة السابقة.

وفيما يلي التشكيل الجديد للحكومة المصرية:

١ – الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.
٢ – الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي.
٣ – الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والدولة للشئون الاجتماعية.
٤ – المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة.
٥ – السيد صفوت الشريف وزير الاعلام.
٦ – الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.
٧ – السيد عمرو موسى وزير الخارجية.
٨ – الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال.
٩ – المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات.
١٠ – المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل.
١١ – المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربي.
١٢ – السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى.
١٣ – السيد فاروق حسني وزير الثقافة.
١٤ – الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية
١٥ – الدكتور محمد زكى أبوعامر وزير شئون مجلسى الشعب والشورى.
١٦ – الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة.
١٧ – المستشار طلعت حماد وزير دولة لشئون مجلس الوزراء.
١٨ – الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية.
١٩ – فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي.
٢٠ – اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان.
٢١ – نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتجارة الخارجية.
٢٢ – الدكتور محمد الغمراوى وزير دولة للانتاج الحربي.
٢٣ – الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والثروة المعدنية.
٢٤ – الدكتور يوسف بطرس غالى وزير دولة لشئون مجلس الوزراء لمتابعة الشئون الاقتصادية.
٢٥ – الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة.
٢٦ – الدكتور أحمد الجويلى وزير التموين والتجارة الداخلية والخارجية.
٢٧ – المهندس عبدالهادى راضى وزير الرى.
٢٨ – السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة وشئون الهجرة.
٢٩ – السيد ظافر البشرى وزير التخطيط.
٣٠ – اللواء حسن الألفي وزير الداخلية.
٣١ – الدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف.
٣٢ – المهندس سليمان رضا وزير الصناعة.

● رئيس الوزراء المصرى يؤدى اليمين الدستورية أمام الرئيس مبارك. (رويتر)

٢٠ ساعة من الشائعات سبقت التشكيل الوزارى بمصر

● تتمة المنشور ص ١●

وقيل ايضا ان الدكتور يوسف والى وكمال الشاذلى انتظرا وصول د. كمال الجنزوري الى مقر الحزب مساء تكليفه بالوزارة، ولما لم يات، توجسا خيفه، وقررا سرعة التحرك بتكوين لجنة ظل لترشح شخصيات عامة موالية لهما، واتفقا ان يقوم كمال الشاذلى بالتفاوض مع رئيس الوزراء الجديد حول هذه الاسماء، ولكن الدكتور الجنزورى عرف بأمر لجنة الظل وماتدبره وانتظر ماسوف يحدث، وعندما اتصل به كمال الشاذلى رفض تماما الاسماء المعروضة عليه، وتضخمت هذه الشائعة الى حد ان المرحلة المقبلة سوف تشهد تغييرات جذرية في هيكل الحزب وقياداته القوية المسيطرة بل انها قد بدأت فعلا بالعرض الذي قدمه الدكتور كمال الجنزوري الى والى بتولى وزارة الحكم المحلي بدلا من الزراعة مع احتفاظه بمنصب نائب رئيس الوزراء، فرفض والى وغادر بيته الى مكان غير معلوم. وبخروجه من الوزارة.. تنتهي امانته العامة للحزب ايضا!!، وان وزارة الزراعة قد عرضت على احمد الجويلي وزير التموين ثم استقرت عند عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة الحالي.

وبالطبع لم تسلم وزارة الداخلية من العاصفة الجامحة، وحددت ان اللواء حسن الالفي سوف يستبدل به اما اللواء فخرالدين خالد محافظ بورسعيد، او اللواء احمد العادلى مدير مباحث أمن الدولة الذي قلم أظافر الارهاب وضرب عناصره ولاحق نشاطه ومخططاته التخريبية حتى حاصرها تماما، وباتت المفاضلة في ان انشغال اللواء العادلى بمهام وزير الداخلية الاخرى من علاقات واستقبالات وزيارات ومراسم رسمية وادارات اخرى قد تعيق ضابطا محترفا شديد الكفاءة عن استكمال «دوره الحيوى»، ولم تشفع للالفي في سوق الشائعات مغادرته القاهرة الى تونس لحضور مؤتمر وزراء الداخلية العرب ولا مقابلته للدكتور كمال الجنزوري صباح الاربعاء قبل ركوبه الطائرة!، وهذا ماحدا باحد رؤساء تحرير الصحف المصرية الكبرى ان يجرى عدة اتصالات على مستوى عال، لينشر في طبعة جريدته الاولى الصادرة صباح الخميس والتي تطبع في الثامنة والنصف من مساء الاربعاء ان وزير الداخلية باق، قبل اعلان التشكيل الرسمي للوزارة.

ونسبت الشائعات للدكتور الجنزورى قيامه باتصالات تليفونية مع كل من د. خيري السمرة عميد كلية طب القاهرة السابق والصديق الشخصي لعدد كبير من الوزراء، وهو مايعني قدومه وزيرا للصحة، وبعد فترة علت الشائعات منصبه الى وزارة البحث العلمي والتعليم العالي بعد دمجهما معا، ثم مع اللواء رءوف المناوي مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية، لياتي رئيسا للمجلس الاعلى للشباب والرياضة، وكان المناوي ايضا رئيسا لاتحاد الكرة الطائرة، وقدم استقالته قبل ايام احتجاجا على حرمان «فرق الطائرة» من اللعب في اوليمبياد اتلانتا القادمة، ثم مع الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ليخلف د. حسين كامل بهاء الدين في وزارة التعليم.

ونقلت الشائعات د. عبدالمنعم عمارة الى وزارة السياحة، ود. ممدوح البلتاجي الى وزارة الثقافة اذا ما فشلت جهود وزير الاعلام صفوت الشريف في الوصول الى منصب نائب رئيس الوزراء ودمج وزارتي الاعلام والثقافة ليتولاهما معا.

لقد عاشت القاهرة بالفعل ٢٠ ساعة مثيرة جدا من الشائعات حتى اعلن الدكتور كمال الجنزورى حكومته والذي جاء مخالفا تماما لتلك الشائعات. ويكاد لايختلف عن حكومة سلفه د. عاطف صدقي إلا في وزارات الصحة والاقتصاد والمالية والصناعة والسكان والاوقاف ووزارة الدولة لشئون مجلس الوزراء من ٣٢ وزارة في الحكومة المصرية السابقة!!

وهكذا انحصر التغيير في شخص رئيس الوزراء وخروج ٧ وزراء فقط من الحكومة السابقة.

كذلك رشحت الشائعات عددا اخر من الاسماء اللامعة منها د. على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، والدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشئون السياسية، وحسين رمزي كاظم رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات والدكتور عثمان لطفى رئيس هيئة المواصلات والسيدة ميرفت التلاوي سفيرة مصر في الهند والدكتورة فوزية عبدالستار رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب سابقا.

بعد أن أخضعوهم للتعذيب

● تتمة المنشور ص ١●

وقال المفرج عنهم انهم تعرضوا للتعذيب وقد بدت على اجسادهم آثار ضرب مبرح.

وكانت السلطات الانفصالية في بالي معقل الصرب قد اعلنت الليلة قبل الماضية انها ستقدمهم للمحاكمة بتهمة قيامهم بنشاطات غير مشروعة خارج الممر المسموح بحرية الحركة فيه بموجب اتفاق السلام.

وكانت الحكومة الامريكية قد طالبت في وقت سابق بالافراج فورا عن المحتجزين وقدمت احتجاجا رسميا لقادة صرب البوسنة والرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش. وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «ليس هناك عامل في الاتفاق اهم بالنسبة للمدنيين في البوسنة والهرسك من حرية التنقل».

ووصل كارل بيلت الممثل السامي للمجتمع الدولي في البوسنة الى العاصمة سراييفو امس وشكا من ان عليه ان يبحث سبل تشكيل قوة الشرطة الدولية التي طالب مجلس الامن بتشكيلها لضمان الامن في سراييفو وقال «يجب ضمان حرية التنقل بشكل او آخر وعلينا ان نستخدم تلك الاصول الموجودة بالفعل حتى نحاول ضمان حرية التنقل».

وفي بون دعا وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الجهات الدولية المعنية الى عدم السماح للصرب بتخريب جهود السلام في هذه المرحلة الحساسة.

وفي مدريد اكد خافيير سولانا الامين العام لحلف شمال الاطلسي ان قيام الصرب بالقبض على المدنيين يعد ضربة قوية ولكنه لن يعرض للخطر مهمة السلام التي يقوم بها حلف شمال الاطلسي في البوسنة.

واكد ان امام الملف «مهمة واضحة جدا» وهي عسكرية بحتة وتتمثل في الفصل بين القوات المتحاربة في حين ان حماية المدنيين هي من اختصاص «جهات اخرى».

وفي هذا الصدد تم امس تكثيف دوريات القوات الفرنسية بالقرب من المناطق الخاضعة للصرب حول سراييفو لمنع حدوث مزيد من عمليات الاختطاف.

وفي اول حادث من نوعه أصيب جندى ايطالي في قوة حفظ السلام بالرصاص عندما كان يتولى نوبة حراسة في حي فوجوسكما الصربي شمالي سراييفو وتم نقله الى المركز الطبي الفرنسي الذي اقيم داخل المقر العام للقوة المتعددة الجنسيات في العاصمة البوسنية ويجرى التحقيق في الحادث.

وقال الكولونيل الامريكي جون كيركوود المتحدث باسم القوة الاطلسية «هذه قد تكون اول نيران معادية لكننا نريد التأكد بشكل قاطع قبل ان نقول ذلك».

واضاف: «نخاف ان نقفز الى نتائج بينما الكل هنا يحمل السلاح» وقال انه تجرى ايضا دراسة امكانية ان يكون الحادث عرضيا.

وكان جنديان بريطانيان اصيبا بجراح عندما وقع انفجار امس الاول قرب مقر قيادة قوة الرد السريع في حي ايليدزا الصربي ويجرى التحقيق لمعرفة ما اذا كان الانفجار ناجما عن لغم أرضي أو عبوة ناسفة.

على صعيد آخر ناقش بيجوفيتش وتوديمان جهود تنفيذ اتفاق السلام والتقسيم الجديد لاراضي البوسنة وتعزيز العلاقات الثنائية وتدعيم الاتحاد الهش بين المسلمين والكروات البوسنيين وهذه ثانية زيارة رسمية يقوم بها توديمان لسراييفو بصفته رئيسا لكرواتيا. وكانت الاولى في يونيو ١٩٩٤ في اعقاب اقامة الاتحاد بوساطة الولايات المتحدة بعد حرب استمرت عشرة اشهر في وسط البوسنة.

ويعاني الاتحاد من توترات تزيد حدتها حاليا في مدينة موستار المقسمة في اعقاب سلسلة من الحوادث منها اطلاق شرطة الكروات النار على شاب مسلم في اول ايام العام الجديد.

واعلنت الادارة الاوروبية للمدينة ان شبانا مسلمين القوا الحجارة على سيارات الكروات الليلة قبل الماضية. وقال متحدث باسم الادارة «انه ليس حادثا سياسيا ولكنه مزعج ويثير التوترات المحلية نافيا مزاعم كرواتية عن اطلاق النار على السيارات».

واضاف المتحدث ان الحرب الكلامية بين الجانبين لاتنزال دائرة حول المسئولية عن تدمير المدينة في حربهما التي استمرت ١٠ شهور.

وفي زغرب اعلنت المفوضية العليا لشئون اللاجئين انها اوقفت تسيير قوافل الاغاثة من كرواتيا الى وسط البوسنة لان سلطات الكروات البوسنيين في مدينة موستار فرضت ضريبة قيمتها ٥٠ «كونا» كرواتية (١٠ دولارات) على كل شاحنة.

وقال متحدث باسم مكتب المنظمة ان هذا امر مرفوض تماما ويشكل عائقا على حركة المفوضية التي لم تدفع أية ضرائب لأية جهة في البوسنة حيث شكل المسلمون والكروات اتحادا في عام ١٩٩٤.

وقال: «لن نرسل اية قوافل لمنطقة الاتحاد حتى يتم الغاؤها وقد ابلغنا الحكومة البوسنية بذلك». ويستخدم كروات البوسنة العملة الكرواتية.

من جهة اخرى بدأ قادة عسكريون من البوسنة وكرواتيا وصربيا محادثات مغلقة في فيينا تحت رعاية اوروبية لاقرار تدابير خفض حدة التوتر العسكرى ونزع سلاح مختلف الاطراف بموجب بنود اتفاق السلام.

واعلن متحدث باسم المفوضية الاوروبية في بروكسل امس ان المفوضية خصصت مبلغ ٦٠ مليون وحدة حساب اوروبية «ايكو» (٧٨ مليون دولار) لتنفيذ القسم الاول من المساعدة لاعادة اعمار البوسنة والهرسك وستدفعه في اواسط يناير الجاري.

ويهدف هذا المبلغ الى تنفيذ مشاريع اولية في مجال البنى التحتية على كل اراضي البوسنة الا ان دفعه يبقى مشروطا باحراز تقدم في الوضع السياسي في البلاد حيث ستتوجه بعثة الى سراييفو قبل ١٥ يناير لمراقبة تطبيق هذه المشاريع وشروط تطبيع الوضع في المدينة.

واعلنت المفوضية انه في حال لم تنفذ هذه الشروط قبل ذلك الموعد قد يؤثر ذلك على قسم المساعدات الاوروبية المخصص لتنفيذ اعمال في المناطق الصربية.

الجيش يهدد باقتحام مخيم عين الحلوة

● تتمة المنشور ص ١●

وقالت مصادر على صلة بالتحقيق ان المعتقلين قالوا في التحقيقات معهم انهم تلقوا تدريبات من ضباط في الجيش السوداني اتوا الى لبنان لهذه الغاية في السنة الماضية. وقد نفت السفارة السودانية في بيروت ان يكون لها اية علاقة بهذه المجموعة.

في غضون ذلك عزز الجيش اللبناني امس مواقعه حول المخيم الفلسطيني في عين الحلوة بالجنوب وسط اوامر مشددة من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري باعتقال زعيم «عصبة الانصار» المسئول عن عملية اغتيال نزار الحلبي وجميع الهاربين المطلوبين الامر الذي اعتبرته الصحافة اللبنانية بمثابة اشارة الى احتمال قيام الجيش بدخول المخيم بالقوة لاعتقال «ابو محجن».

وقالت مصادر امنية ان نحو مائتي عنصر من الجيش اللبناني يطوقون بشدة المداخل الاربعة للمخيم ويدققون في هوية كل شخص يدخل او يخرج. اضافة الى تشكيل دوريات ليلية.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر عسكري قوله ان السلطات اللبنانية تريد ان يسلم «ابو محجن» نفسه وان يقوم فلسطينيو المخيم بتسليمه محذرا من انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق ودي فان الجيش مصمم على الدخول بالقوة الى المخيم لتوقيف الشخص المطلوب.

واعلن القائد العسكري للمخيم مفيد مقدح انه يؤيد تسليم «ابو محجن» لكنه قال ان مصير شخص يجب الا يجعل السكان الاخرين داخل المخيم في خطر. ودعت تنظيمات اهلية فلسطينية الى استبعاد الخيار العسكري في وقت غادر بعض سكان المخيم الى اماكن بعيدة واقفلت المدارس التابعة «للاونروا» تحسبا من وقوع تطورات دراماتيكية.

وتضاربت الانباء حول مكان «ابو محجن» فقالت مصادر صحفية انه يتحصن بحي الصفصاف داخل المخيم مع ٦٠ عنصرا مسلما من «عصبة الانصار». وترددت معلومات اخرى عن تسلله الى خارج المخيم وتمكنه من الهروب الى جهة مجهولة.

والى جانب قرار مجلس الوزراء اللبناني المتشدد لاعتقال «ابو محجن» قالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان المجلس ناقش مساء امس الاول قرارا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع السودان بعد ثبوت تورط ضباط سودانيين في تدريب قتلة الشيخ نزار الحلبي. لكن المصادر نقلت عن وزير الخارجية فارس بويز رغبته بانتظار التحقيقات النهائية قبل اتخاذ هذه الخطوة.

واعلن وزير الداخلية اللبناني ميشال المر ان القوى الامنية لن تحاول السيطرة على المخيمات الفلسطينية بل ستعمد فقط الى توقيف مطلوبين لجأوا الى هذه المخيمات. ونفى المر ان يكون لقرار تطويق الجيش مخيم عين الحلوة اية ابعاد خارجية او اقليمية لان هذه التدابير اتخذت على صعيد الامن الداخلي اللبناني بدون النظر لاية معطيات اخرى.

وفي خطوة ملفتة قرر مجلس الوزراء ايضا حل جمعيتين دينيتين في طرابلس شكلت مظلة للشبكة التي تم اعتقال معظم افرادها في المدينة.

وقال بيان المجلس ان الجمعيتين «الهداية والاحسان والهداية الخيرية» مارستا دورا طائفيا وتعملان على النعرات وقد تم حلهما لتمثيلهما تيارا سلفيا يتلقى دعما ماليا من الخارج.

● دبابتان اسرائيليتان تجريان مناورات بالذخيرة الحية في مرتفعات الجولان. (رويتر)

كريستوفر ينضم للمفاوضات تحضيرا لجولته المكوكية

● تتمة المنشور ص ١●

وقال بيرنز ان المفاوضين الأمريكيين وبينهم دينيس روس المنسق الأمريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط. أجروا مناقشات غير رسمية مع الوفدين السوري والاسرائيلي في الفترة بين سلسلتي المحادثات. وأوضح ان الولايات المتحدة حددت هدفا لها: «معالجة المسائل الأساسية – والتي تتعلق الرئيسية منها بطرق انسحاب اسرائيل من الجولان – وبتحديد اجراءات لمتابعة المفاوضات». واضاف ستبقى المحادثات الجارية في «واي بلانيتشن محاطة بالتكتم الشديد». وقال: لا أعتقد انه لن يكون لدينا كثير نقوله قبل اليوم الجمعة.

وقالت مصادر اسرائيلية مقربة من المفاوضات امس ان تقدما جوهريا تحقق للمرة الأولى لكنها رفضت الافصاح عن التفاصيل. وأكد رئيس الوزراء شيمون بيريز وجود تغيير في أجواء المفاوضات وقال «لراديو اسرائيل»: المناخ تغير كما تغير التفاهم المشترك لكن المشاكل الأساسية لم تحل بعد.

ورفض بيريز اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل وتحدى «الليكود» بتقديم طلب إلى البرلمان بهذا الشأن وقال: «سيكون أمرا مؤسفا ان يخصص للانتخابات كل يوم يمكن ان يدفع مفاوضات السلام قدما».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي في تعليقه على المفاوضات: الصبر مطلوب. وفي اعتقادي اننا سنعرف في غضون الأسابيع القليلة المقبلة ان كان لدينا شريك تفاوضي جاد أم لا. وان كان هذا هو الحال سنتفاوض عندئذ لشهور طويلة عديدة.

وقال باراك خلال زيارة إلى مدينة شفا عمرو في شمال تل أبيب: اننا لا نتحدث في هذه المرحلة عن انسحاب من هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ لكن عن جوهر السلام والتطبيع والتعاون. واضاف: «اذا اراد السوريون السلام والتطبيع مع اسرائيل وهم مستعدون للقبول بترتيبات أمنية او انفتاح فهناك ما نبحث فيه وسنعرف ذلك في الأيام المقبلة».

وانتقدت سوريا تصريحات باراك ووصفتها بانها تكرار لمواقف رابين القديمة. وقالت صحيفة «البعث» الصادرة أمس ان دمشق لا ترى ان المحادثات هي بحد ذاتها هدف بل ترى ان لهذه المحادثات هدفا محددا، واعتبرت ان حشو وزير الخارجية الاسرائيلي لتصريحاته عن السلام وعن محادثات ميريلاند بمواقف قديمة غلفتها شبكات العنكبوت في صندوقة «رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق القديمة لا تساعد أبدا على تسهيل عمل المحادثات الحالية والقادمة».

واعتبرت «البعث» انه في الوقت الذي يحاول فيه بعض المسئولين الاسرائيليين اعطاء انطباعات ايجابية متفائلة تشير معطيات آتية من الجهات المندمجة في المحادثات او قريبة منها إلى ان في التصريحات مبالغات مقصودة لا تتفق ومجرى المحادثات. وقالت ان تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي لا تتفق مع المواقف التي اعلنها بيريز وان ذلك لا يساعد على اغناء الجو الإيجابي وبعض اتجاهات التفاؤل التي اراد بيريز تسويقها. وكررت دعوتها إلى اسرائيل لبحث المسائل الجوهرية المتعلقة بتحقيق السلام العادل وفي مقدمتها الانسحاب الكامل من الجولان والاقرار ترتيبات أمنية متوازية ومتكافئة.

وقالت صحيفة «الثورة» انه يجب ان تتوقف اسرائيل تماما عن التحدث عما تسميه عمق الانسحاب لان عودة الجولان هي أساس السلام وهذه الحقيقة لا يمكن ابدا ان تخضع لأية تسويات أو مباحثات.

وقال مصدر مطلع في العاصمة الأمريكية في تصريح خاص «لوكالة انباء الامارات» ان الوفد السوري برئاسة السفير وليد المعلم طلب في نهاية الجولة ان يفسر رئيس الوزراء الاسرائيلي مطالبه الاربعة التي حملها الوفد الاسرائيلي برئاسة اوري سافير وهي عمق الانسحاب والتطبيع والترتيبات الامنية والجدول الزمني.

جدد رفضه لتخفيف العقوبات

كلينتون: العراق مازال يهدد السلام بالمنطقة

واشنطن – عمان – وكالات الانباء: اكد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ان العراق مازال يمثل «خطرا بالغا» على السلام في الشرق الأوسط ورفض مجددا تخفيف العقوبات المفروضة عليه إلى ان يمتثل لكافة قرارات الأمم المتحدة. وفي عمان دعا عبدالكريم الكباريتي وزير خارجية الأردن لعقد اجتماعات عربية لبحث سبل التعامل مع الموقف المتدهور في العراق ومنع ما وصفه بعملية تقسيمه وحذر من كارثة امنية وانسانية بالعراق.

وفي تصريحات خاصة لوكالة رويتر قال الكباريتي: «اننا نعتقد بضرورة عقد اجتماع او اجتماعات عربية للاتفاق على كيفية العمل بجدية لمواجهة التدخل الأجنبي واحباط الرغبات الاقليمية التي يمكن ان تزيد من حدة الوضع المأساوي بالعراق». واضاف ان هناك نقاطا اساسية موضع اتفاق منها الحاجة الى منع ترسيخ الانقسام الموجود بالفعل في العراق ومواجهة اي محاولات خارجية للتغيير الوضع الداخلي. وقال انه في الوقت الذي تلتقي فيه سوريا مع ايران وتركيا لدراسة الوضع بالعراق فان احرى بالدول العربية المتأثرة بالوضع العراقي ان تلتقي وتتشاور من اجل قطع الطريق على التدخلات الأجنبية والأطماع الاقليمية التي قد تؤدي شهيتها الأوضاع المأساوية التي تنذر بكارثة امنية وانسانية ستصيب شظاياها كافة دول الجوار والمنطقة.

وفي واشنطن وجه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون رسالة إلى قادة الكونجرس اكد فيها أن العراق مازال يمثل تهديدا بالغا للسلام في الشرق الأوسط. وقال انه مازال يرفض رفع العقوبات حتى تلتزم بغداد بكل القرارات الدولية. واشاد كلينتون بتذكير أعضاء الكونجرس بالجهود التي تبذلها حكومته لاجبار العراق على تنفيذ تلك القرارات.

وأشار إلى التقرير المفصل الذي اعدته لجنة نزع اسلحة الدمار الشامل بالعراق الى مجلس الأمن الشهر الماضي واكدت فيه عدم امتثال العراق للقرارات الأمم المتحدة.

وقال كلينتون ان العراق مازال يمثل تهديدا للامن والاستقرار الاقليميين، واضاف ان حكومته تظل تعارض اي تخفيف للعقوبات المفروضة عليه حتى تظهر الحكومة العراقية توجهاتها السلمية من خلال التطبيق الكامل للقرارات الدولية.

فلسطيني يطعن اسرائيليا بالضفة

القدس – ا ف ب: صرح مصدر عسكري ان اسرائيليا اصيب بجراح خطرة بطعنات سكين بالقرب من قرية الجيب شمال القدس بالضفة الغربية.

واوضح المصدر نفسه ان المصاب وهو سائق شاحنة من سكان اشدود في جنوب تل ابيب اصيب في عنقه ونقل بسيارة اسعاف الى مستشفى في القدس.

وقد طعنه فلسطيني من القرية التي تخضع لسيطرة فلسطينية – اسرائيلية مشتركة ثم ولى هاربا. وشرع الجيش والشرطة الاسرائيلية في البحث عنه وتم فتح تحقيق.

ومن جانب اخر اوضحت المصادر نفسها ان فتاة فلسطينية من الخليل جنوبي الضفة الغربية حاولت طعن اثنين من حرس الحدود الاسرائيليين الذين كانوا يتولون الحراسة امام الحرم الابراهيمي. وسقط سكينها على الارض في الوقت الذي كانت تقترب من الحارسين الذين قاما باعتقالها.

عطل فني يعرقل رحلة «لطيران الخليج» من البحرين للكويت

المنامة – كونا: عادت طائرة ركاب تابعة لطيران الخليج ادراجها الى مطار البحرين مساء امس بعد انتشار ادخنة على متنها نجمت على ما يبدو عن عطل في جهاز التبريد.

وكانت الطائرة وهي من طراز بوينج «٧٦٧» متجهة الى الكويت في رحلة منتظمة تحمل رقم «٢١٥». واكتشف العطل بعد عشر دقائق تقريبا من تحليق الطائرة فوق المياه الإقليمية البحرينية.

وقال احد الركاب ان الطائرة التي كانت تحمل على متنها أكثر من مائة راكب هبطت بسلام ضمن حماية سيارات الإطفاء والطوارىء. ونقلت الى حظيرة بعيدة عن صالة الركاب.

وزير الدفاع الألماني يزور المغرب

الرباط – اف ب: اعلن مصدر رسمي مغربي ان وزير الدفاع الالماني فولكر روهي وصل إلى الرباط صباح امس في زيارة تستغرق يومين.

وقال روهي في تصريح قصير للصحفيين ان الهدف من زيارته هو «تنمية العلاقات المغربية الالمانية وكذلك التعاون بين المغرب وحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي». وهي المرة الأولى التي يقوم فيها وزير دفاع الماني بزيارة المغرب.

وكان في استقبال روهي عند وصوله إلى مطار الرباط عدد من الشخصيات المدنية والعسكرية المغربية، وسيتوجه إلى السنغال يوم الأحد المقبل في ختام زيارته للمغرب.

استقالة رئيس ادارة مكافحة التجسس في بولندا

وارسو – رويتر: اعلن رئيس ادارة مكافحة التجسس في بولندا كونستانتي ميودفيتش استقالته بعد جلسة عقدتها لجنة برلمانية خاصة، تنظر في مزاعم عن ان رئيس الوزراء البولندي جوزيف اوليسكي كان يعمل جاسوسا لموسكو. وقال «استقلت بناء على رغبتي لكنه لم يفصح عن تفاصيل».

وكان وزير الداخلية السابق اندريه ميلشانوفسكي قد اتهم اوليسكي وهو مسئول شيوعي سابق وزعيم التحالف اليساري الديمقراطي الحاكم بتقديم معلومات لمخابرات اجنبية.

زار شيخ الأزهر

غالي يدعو العراق للحوار مع الأمم المتحدة

القاهرة – أ.ش.أ: استقبل الامام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر بمنزله أمس الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة الذي يزور القاهرة حاليا.

وقد اطمأن الدكتور غالي خلال الزيارة على صحة شيخ الأزهر اثر العملية الجراحية التي أجريت له مؤخرا.

وقد أدلى غالي بتصريحات صحفية في وقت لاحق بالقاهرة أعرب فيها عن أمله في أن تبدأ الحكومة العراقية حوارا مع الأمانة العامة للأمم المتحدة من أجل تطبيق القرار ٩٨٦ أو ايجاد مخرج للصعوبات التي يجدها العراق في تطبيقه. وفيما يتعلق بأزمة «لوكيربي» قال انه على اتصال بالقيادة الليبية لتنفيذ القرارات الدولية حتى يتم رفع العقوبات عن ليبيا.

وعن الانتقادات التي توجه للأمم المتحدة بشأن تراجعها عن بعض قراراتها التي سبق وأصدرتها في الستينات قال الدكتور بطرس غالي ان الأمم المتحدة جهاز سياسي وبالتالي فان القرارات التي تتخذ فيها هي قرارات سياسية. وهناك دول تستطيع استصدار قرار ودول تستطيع النجاح في تنفيذه.

استمرار حظر دخول السيارات الصغيرة لمكة المكرمة خلال موسم الحج

الرياض – كونا: قررت السلطات السعودية الاستمرار في نظام منع السيارات الصغيرة من دخول مناطق المشاعر المقدسة بمكة المكرمة خلال موسم الحج القادم.

وقالت وزارة الداخلية في بيان نقلته عنها وكالة الانباء السعودية امس انه سيتم مواصلة العمل بهذا النظام لأنه أثبت نجاحه خلال موسم الحج الماضي والمواسم السابقة في التخفيف من الزحام وتحقيق المزيد من الراحة للحجاج.

وشددت الوزارة على منع دخول السيارات الصغيرة القادمة من الخارج وتحمل لوحات غير سعودية أثناء موسم الحج الى مكة المكرمة.

وقالت أنه سيتم حجز هذه السيارات في مواقف مخصصة لها عند مداخل مكة حيث يتم بعد ذلك نقل ركابها الى مكة بواسطة سيارات النقل الجماعي السعودية.

ونبهت الوزارة في هذا الخصوص الى ان سيارات الحجاج القادمة الى البلاد من الخارج وتبلغ سعتها تسعة ركاب فما فوق ستخضع لتنظيم حجز السيارات لحجاج البر مؤكدة انه في جميع الأحوال سيتم منع السيارات الصغيرة من الدخول للمشاعر المقدسة.

وتستهدف وزارة الداخلية السعودية من هذه التنظيمات تخفيف الزحام الذي تسببه كثرة اعداد السيارات الصغيرة بالنظر الى محدودية رقعة المشاعر وإتاحة الفرصة للسيارات الكبيرة ذات الحمولة العالية.

رسالة للملك الحسن من بي نظير بوتو

الرباط – ا ف ب: وصل وزير الخارجية الباكستاني سردار اصف احمد علي مساء امس الى الرباط حاملا رسالة من رئيسة الوزراء بي نظير بوتو الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وقال الوزير الباكستاني في تصريح للصحفيين ان «بوتو وجهت هذه الرسالة الى الملك الحسن الثاني بصفته رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي». معلوم ان باكستان والمغرب عضوان ايضا في مجموعة الاتصال التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول البوسنة والتي يرأسها الملك الحسن الثاني ايضا.

بيريز يهدد بتعليق المفاوضات مع السلطة الفلسطينية بسبب ميثاق المنظمة

تل ابيب – ا ف ب: هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز من جديد امس بتعليق عملية السلام مع السلطة الفلسطينية في حال لم تنفذ تعهدها بتغيير ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال امام طلبة في تل ابيب «سنعلق عملية السلام مع الفلسطينيين اذا لم تحذف بعد شهرين من الانتخابات الفلسطينية المقررة في ٢٠ يناير الحالي الفصول الداعية الى تدمير اسرائيل في ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية».

ولا ينص الميثاق الذي يتضمن ٣٣ مادة على تدمير الدولة الاسرائيلية بالذات انما يؤيد «القضاء على الوجود الصهيوني والامبريالية في فلسطين «المادتان ١٥ و٢٢» غير ان اسرائيل لم تتوقف عن التنديد بما اعتبرته مرجعا في الوثيقة الفلسطينية لتصفيتها.

اعتباراً من الأحد

إسرائيل تغلق الحرم الإبراهيمي أربعة أيام

عمان – ق ن ا: أعلنت السلطات الإسرائيلية انها قررت إغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف في وجه المصلين اعتبارا من يوم الأحد القادم.

وزعم الراديو الاسرائيلي في بث له امس ان هذا الاجراء الذي سيستمر أربعة أيام يرجع لأسباب امنية وتنظيمية.

وزير الخارجية الفرنسي يزور سوريا ولبنان في ١٦ يناير

باريس – رويتر: قال وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت امس انه سيزور سوريا ولبنان هذا الشهر لإظهار تأييد فرنسا لجهود السلام في الشرق الاوسط.

وقال انه سيزور دمشق وبيروت خلال ايام قليلة. وقال مسئولون ان الرحلة مقررة في الفترة بين ١٦ و١٨ يناير.

واضاف: «ستتيح لنا فرصة مواصلة هذا الجهد ولتخاذ خطوات جديدة مع حرص فرنسا عن الإسهام بقدر الإمكان في نجاح عملية السلام».

مقتل وجرح عشرات الاشخاص باشتباكات في الصومال

مقديشو – رويتر: اسفرت اشتباكات بين فصيلين صوماليين امس عن مقتل وجرح عشرات الاشخاص. فقد هاجم مقاتلو «جيش رحانوين للمقاومة» قوات الجنرال محمد فارح عيديد في بلدة بايدوا جنوب غربي الصومال التى اخرجتهم منها في سبتمبر الماضي. وقال متحدث باسم عيديد ان ١٢ شخصا على الاقل قتلوا في اعنف اشتباكات منذ شهرين هناك بينما قال جيش المقاومة ان ٢٨ شخصا قتلوا واصيب اكثر من ٤٠ اخرين بجروح عندما اشتبك الجانبان لمدة ٤ ساعات.

فرنسا تنهي تجاربها النووية الشهر المقبل

باريس – رويتر: قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس ان بلاده سوف تتم سلسلة التجارب النهائية التي تجريها على الأسلحة النووية في جنوب المحيط الهادي في موعد غايته نهاية الشهر المقبل.

الأردن يستبعد تهميش دوره إذا تحقق السلام بين سوريا وإسرائيل

عمان – ا ف ب: أكد الأردن امس انه لا يخشى من ان يؤدي السلام بين سوريا واسرائيل وإقامة كيان فلسطيني في أراضي الحكم الذاتي الى تهميش دوره.

واصدر القصر الملكي بيانا تناول فيه الأنباء التي أوردتها صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس الاول بان مسئولين اردنيين اعربوا عن هذا التخوف اثناء محادثاتهم مع وزير الخارجية الاسرائيلية ايهود باراك في عمان ووصفها بانها انباء «خاطئة كليا».

واشار البيان الى ان «الشعور في الأردن هو باتجاه التفاؤل فيما يتعلق بالمفاوضات الحالية بين سوريا واسرائيل وان الأردن لا يخشى ان يرى دوره في البحث عن السلام الشامل في المنطقة مهمشاً».

احدث تسجيلات الفيديو

فيديو فيلم الجوكر — هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور
● اجازة بالعافية ● اعترافات زوج ● السفيرة عزيزة ● غروب وشروق ● الزوج العازب ● القطط السمان
الآن ● مصاص الدماء ● سارق الفرح ● الرجل الثالث
الآن ● منور يا باشا الآن ● أحدث المصارعة ● الاسد الملك - سنووايت

الـــوادي ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠ بني ياس ٥١٣٣٢٥٥
الان للاحبة الصغار
غراندايـــزر - الجزء ١ - ٢
سـاندي بل - الجزء ١ - ٢
● قريبا المسرحية الفكاهية
● طارش والعنـــود - بطولة العنود - سلطان محمد - سيف خميس

مستقبل الفيديو الوطني FV
الآن المسرحية ● منـــور يا باشـــا
الآن ● دراكـــولا مصـــاص الدماء
● سارق الفرح لوسي - مجدي المصري
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ت / ٧٢١٩٦٣ مقابل المريديان الخالدية ت ٣١٦٧٦٦

فيديو دانــــة بــــلازا ٦٥٧٨٥٧ أبوظبي ٨٢٧١٢٥ دبي جمعية الامارات التعاونيـــة
المســـرحية الكويتيـــة
دراكولا مصاص الدمــاء
الفيلم العربي ســارق الفرح
الآن ● الرجل الثالــث - احمد زكي
قريبا المسرحية الكوميدية
● ايه اللي حصل في شهر العسل

فيديو عدنان الرئيسي ٥٢٤٩٤٤ - دبي ٦٤٢٢٩٥ - العين
احدث اشرطة المصارعة الحرة
- شريط خاص - الحانوتي اندرتيكر - الجزء السادس
- الرميـــة الملتهبة جـ ٢ - مغـــامرات ســـوسان

فيديو مهيـــر النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ أبوظبي الخالديـــة أســواق الاهليـة ٦٦٢٨٠٠ ت ٢٣
عـــرض خـــاص
بمناســبة الاعيـــاد
من بيـــن ١٤٥ فيلمــا
اختــر نســختك الأصلية
بـ ٣٠ درهمــا فقـــط
- فيديو زكـي ش المــازدا القديـم

☆☆☆ فيديو النجوم ٢١١٤٧٨ ابوظبي شارع الجوازات احدث تصوير فيديو
الآن .. ● منـــور يـا باشـــا
محمــد نجـم - سماح أنـور
● صباح الخير يا كـــويت

للبيـــــــع

مفاجــأة العـام الجديــد
الكترونيات - سجاد - ستائر موكيت واثاث منزلي واثاث مكتبي ديكــورات جبس - بـــالتقسيط لـــدى مؤسسة سامي المبارك
٧٨٨٣٣٢ - ٧٧٧٣٨٠ أبوظبي

بالتقسيط وبدون دفعة اولى
جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات - ستائر، سجاد، ستلايت باسعار مغرية - تليفونات موبايل خطوط عالية
تليفون : ٧٢٧٦٨٨ - أبوظبـي
الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة لو كفيل ستلايت - الكترونيات - سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ أبوظبي

اذا اردت ان تشتري بالاقساط
جميع انواع الالكترونيات والادوات الكهربائية مكيفات سجاد ستائر دشات عرب سات هواتف متحركة
الكترونيات الوادي الاخضر
ابوظبي شارع الكترا / ٧٧١١٦٦

للبيــــع ســـجاد
افضل انواع السجاد الامريكي باقل الاسعار - العرض ساري لتاريخ ٩٦/١/٨
مؤسسة لاهور / ت ٧٧٧١٨٨ / ف ٧٨٣٤٢٣

اختـــام

اختـــام بوســا
ت ٧٢٧٩٣٨ / فاكس ٧٨٥٢٩٧ أبوظبي
ت ٥١٧٤٧٤ / فاكس ٥١٧٢٧٢ العين

حمامات بالبخار

الحمام المغربي للرجال ٣٢٧٧٧٦ أبوظبي

ديكور - ستائر - صيانة

الاحلام للديكور والتجديد ٣٢٣١٤٨ - ٩١١٢٢٥٨١ ابوظبي

القيصر للنحت والزخرفة بالعين / جميع اعمال الجبس والكرانيش بانوهات عمدان تيجان ارشات باسعار منافسة للتوصيل لكل المدن ٠٥٠٤٧٢٧٣٧ / ٩٢٣٦٤٤٩

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيـات وتركيب الاقمار / ٤٨٠٠١٩ / أبوظبي ٩٤٢٤٦٠١

مؤسسة التكنولوجيا العلمية جميع انواع الدشات - اسعار خاصة - تقسيط مريح - بدون دفعة اولى / ت ٧٨٩١٩٣ / ٩١٥٢٢٣٥٩ أبوظبي

نبلة - تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ - أبوظبي
***
الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٧٩٨٠٧٢ / ٧٩٠٥٤٣ - أبوظبي
***
شادية - تركيب وتصليح دشات - اسعار خاصة ٤٣٣٦٤٩ / ابوظبي
***
تركيب جميع الدشات و أوربيت العين ٠٥٠٦٤٣٧١١٨ - ٩٣٧٣٠٢٢٩ سمير
***
أبو حمد - جميع الدشات وصيانتها - عربسات ١٩٠٠ / ٥١٣٣٦٧٤ / ٠٥٠٤٢٥٤٥١
***
شركة فيصل للالكترونيات / دش عربسات امريكي ١٠ اقدام + تركيب ١٧٠٠ / ٥١٢١٣٦٤ / ٥١٣٢٦٨٠ بني ياس

ترحيل اثاث

موقق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ أبوظبي
***
علي - لنقل وتركيب الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨
***
ابو غنيم - ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي
***
المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي
***
وليد تركيب وترحيل الاثاث ٥٤٣١٨٧ أبوظبي

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من أبوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ أبوظبي - حسان

زهور - نباتات - هدايا

زهور هولندا - انتقلنا الى ش حمدان بجوار شاهين سوبر ماركت / ت ٣٢٢٦٣٦ أبوظبي

تجهيز اعــراس

الليلة الكبيرة للاعراس - ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩٠١٠ الشارقة ٣٧٩٢٧٩

الحـــاج حســين
ابوظبي ٧٧٩٩٤٢ / العين ٥١٤٥٠٥ الشارقة ٣٢٧٧٦٧ بني ياس ٥١٣٥٧١٨
خيـــم البـــداد
صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ امتار خاصة للافراح والمعارض - مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. زينة .. اعلام .. كوشات - خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح
أبوظبي ٤٣٣٩٥٥ - ٤٣١٤٣٢

خيـــام الخليـــج
مؤسسة الخليج للافراح - خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

العروسة / كوشات حديثة خيام اوروبية واكسبو ٧٦٠٠٢٩ - ٧٦٣١٩٣ ابوظبي

زينـــة لتجهيـــز الاعـراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربة عرض مجوهرات
- فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣
فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣١١٠٣١

ريم - لأفخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ أبوظبي
***
سارة للاعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ أبوظبي
***
الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي
***
مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦
***
المنال فرقة وزفة نسائية - خيم - تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة
***
مطبوعات - بطاقات افراح باقل الاسعار ٧٦١٩٩٨ أبوظبي
***
قصر الاميرات - فرق نسائية كاملة - العدد (٧) - السعر مناسب ٥٩٣١١٦ الشارقة ٠٥٠٦٤٦١٠٩٦

افراح ومطبخ حمود الشعبي
تجهيز ولائم الأعراس والحفلات - برياني هريس ثريد حلويات مقبلات تبولة حمص متبل فتوش فواكه مرطبات للشخص الواحد ١٥ درهما / ٣١٢٤٤١ / ٤٠٩١٣٤٧ / ٩١٥٢١٦١٢ / ابوظبي

فرقة نوال النسائية - بطاقات - خيم - كوشات ٦٥٨٠٠١ أبوظبي
***
ليالي لتجهيزات الافراح تخصص اضاءة - ابوظبي ٤٥٤٤٩٤
***
فرقة نسائية متميزة غناء وزفة خليجية فقط ٤٠٠٠ درهم ت ٥١١٦٩٣ الشارقة
***
دندشة لخدمات الافراح : فرق نسائية وكافة خدمات الافراح باسعار مغرية ٢٤٦٨٦٦ دبي / ٠٥٠٦٤٤٥٦٥٩

تعليم قيادة السيارات

دحنان - عادي واتوماتيك ٧٢٣٣١٥ / ٠٥٠٦٧٢٣٠٧٥ - أبوظبي
***
الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي
***
الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي
***
المقدم - للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي - بني ياس ٥١٣٣٩١٥
***
الشمس - عادي - ثقيل - مدربة للأوتوماتيك - ٤٣٤١٩٠ - أبوظبي
***
السلام - اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي
***
هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣
***
مدربة عربية ٣٣٣١٣٠ بني ياس ٠٥٠٦٤١٥١٩٢
***
ليندا كار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي
***
جمال - مدرب عربي ٩٢٢٢٧٣١ ابوظبي
***
المعهد الفني - مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ أبوظبي

مدربون ومدربات عرب - عادي واوتوماتيك - ٤٣٢٥٠٣ أبوظبي

الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / ابوظبي

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨ أبوظبي
***
سعيد للترجمة القانونية ت : ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي
***
ترجمة قانونية وتجارية ت / ٦٦٣٤٦٦ العين
***
الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك غسيل تشحيم - تنظيف فرش معالجة ضد الصدأ - تلميع وتشميع - جسر المقطع / ٥٨٣٢٣٣ ام النار

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي
***
بن حيروش لتأجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي
***
هبة لتاجير السيارات : ٩/٣٩١٦٤٢ أبوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣
***
الملا - سيارات اوتوماتيك / ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي - امريكي ياباني - الدفع بأربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ كامري - كابريس - لومينا - هوندا كريسيدا - كورولا - م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي
***
فاس ٦٥٥٦٦٧ - أبوظبي فاكس : ٦٥٥١٥٤
***
الديار - اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي
***
العصرية - موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي
***
المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي
***
بلوتو - سيارات اتوماتيك ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي - ٩٧٢٤٥٤٨
***
الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي - م ٩٥
***
مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي
***
الخط الاول / ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي سيارات موديل ١٩٩٦ / ش السلام

خدمات عامة

النرجس خادمات - الفلبين - اندونيسيا اثيوبيا ٢١٢١٢٩ أبوظبي
***
التمني - خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ - أبوظبي
***
الزبارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي
***
الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٧٠٠٦ - أبوظبي
***
المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي
***
مطر للخدمات العامة - ٣٣١٩٩٨ أبوظبي
***
مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي
***
الشامسي الدولية للخدمات ٣٤٦١٦٦ أبوظبي
***
التعاون - خادمات عمال ٧٢٧٢٠١ / ابوظبي
***
مؤسسة النجوم تؤمن اليد العاملة لكافة المهن ٣٢٥٦٨٦ ابوظبي
***
الشواطيء الذهبية - خادمات - مربيات - سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي

الاجنحة العربية ت ٧٧٧٦٨٠ ابوظبي خادمات وجميع المهن من دول آسيا

بن هارون - خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - أبوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الخليج - لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار / ت ٥٤١٣٦٢ - مصفح
***
صفقطع الغيار للرنج روفر اليابانية ٥٤١٢٥٦ / ٩١٢٧٨٣٥٠

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ - أبوظبي
***
مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي
***
مجوهرات بني ياس نبيع ونشتري ساعات إستيل وذهب ٣١٣٣٩٥ ابوظبي

صالونـــات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥
***
مؤسسة نزيه التجارية تأمين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي
***
ركن المرأة - حمام مغربي وتجميل ٣٣١٢٧٢ أبوظبي
***
مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي
***
فينيسيا للخياطة والتجميل - خصم ٣٠٪ / ت ٣٩١١٣٧ / ابوظبي
***
اللمسات الخليجية - حمام مغربي ٢٦١٦٦٢ / ٢٦١٧٦٧ أبوظبي
***
صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي
***
تينا للتجميل - تاجير فساتين زفاف ٧٦٤١٤٤ أبوظبي
***
صالون غناتي - الخالدية ٦٥٥٩٣٥ أبوظبي - علاج كامل بالصبار والزيت وشامبو وابر لتقوية الشعر
***
زمزم - نقوش الحناء ٣٤٣١٦٥ أبوظبي
***
الصالون الامريكي للتجميل - خبيرات امريكيات - ت ٣٤٥١٧٦ أبوظبي
***
شما - اعشاب صينية للتخسيس خصم ٥٠٪ ش المطار ٣٤٦٩٤٩ أبوظبي
***
لا فام - خصم ٣٥٪ / ت ٤٥٤٥٧٧ أبوظبي
***
غناتي - الخالدية خصم ٤٠٪ ت ٦٥٥٩٣٥ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

تأجير سيارات

الفضية لتأجير السيارات موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

دلمون لتأجير السيارات
٧٧٧٦٤٤ - أبوظبي
سيارات امريكية - يابانية - دفع باربع عجلات / خدمة ليموزين

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ - أبوظبي
***
الرميلة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ ابوظبي
***
توب كار ٩٢١٩٦٣١ / ٣٤٦٦١٣ ابوظبي
***
الموكب - اتوماتيك - عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي
***
اليازية لتاجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي
***
سفينة الصحراء - مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ / ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي
***
فارس - لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

خدمات عامة

خليفة مع ضمان للخدم / ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي
***
التكامل - اثيوبيات / اندونيسيات / هنديات - سريلانكيات ٧٧٧٢٠٩ ابوظبي
***
مؤسسة الخليج للخدمات : خادمات - الفلبين - اندونيسيا - الهند ٦٦٦٧٨٣ العين

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي
***
اخوان خنجي - تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - أبوظبي
***
عروس البحر للتجليد والستائر / ٤٥٥١١٩ / ابوظبي
***
ابو عبيدة للمفروشات - تجليد كتب - ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي
***
شمس لتجديد كتب وستائر ٣٢١٥٨٩ أبوظبي

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٦١٦٣١٠ - دبي
خيم اكسبو

مكسار لخدمات الافراح - خيم اعراس - خدمات فندقية متكاملة كوشات اعلام زينة / ت ٤٦٤٢٤٢ / ف ٤٣٣٢٢٨ / أبوظبي
***
السعادة - كافة خدمات الافراح / ٧٣١١٠٠ الشارقة / ٠٥٠٦٤٦٨٦٠٧ / ٩٢٦٧١٨٩ بليب / ٣٣٥٥٧٠ / ٣٣٥٥٦٠ رأس الخيمة

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧
***
الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ - أبوظبي
***
الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي سجاد - كنب

سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦ تنظيف موكيت ٧٥ كنب ٧٥ رش ٧٥ فيلا - ابوظبي ٩٢١٤٨٠٣

الجابري مارتينايزنك الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر أبوظبي - ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي
***
الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة ١٠٠ تنظيف موكيت وكنب / رش حشرات - سيارة - نفتح ايام الجمعة ٣٣٤٦١٢ أبوظبي ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

البسمة - ١٠٠ درهم سجاد وكنب وسيارات - مكافحة حشرات - نفتح الجمعة ٧٧٢٨٩٢ / ٩١١٢٧٥٦٩ أبوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات - غسيل سيارات

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١
***
بنكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي
***
٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

ابو السعود - تقنية جديدة - شامبو منعش كالزهرة ٢٦٣١٦٣ أبوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف
كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث - جلي البلاط والرخام - رش المبيدات الحشرية.
أبوظبي : ٧٣٣٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

ملك العامري تنظيفات واعمال الاصباغ أبوظبي ت / ٣١٩٤٨٥ / ٩٢١٢٩٥٣ غسيل موكيت - رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

المحترف للتنظيفات ٣٣٤٤٣٦ ابوظبي ٩٤٢٥٤٧٥
***
متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠
***
اسعار خاصة جدا ٢١٢١٥٣ / ٠٥٠٦٤١٩٥٧٢ الفهد - ابوظبي
***
ابوماجد للصيانة والتنظيفات ٧٦٠٦٧١ ابوظبي

بو سندة للصيانة والتنظيفات موكيت - بلاط - ترحيل - تعطير / ٧٩٣٣٤٥ ابوظبي

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي ١٠٠ تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

شركة اندكس للصيانة - خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت - تلميع - مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

سنطرال / ٤٥١٩٠٧ أبوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر والفلل والشقق وخزانات الماء تلميع البلاط - الارضيات - ونقل الاثاث

معنا تتمتع بنظافة شقتك مكتب ريهام ٧٦٧١٤٩ أبوظبي

عبيد بن ماجد ٦٦٦٨٢٧ ابوظبي تنظيفات عامة فلل - شقق - تلميع بلاط وارضيات

المطـــاعم

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني - مأكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين - كباب مخصوص - جلو كباب - خروف محشي وغيرها - صالة خاصة للعائلات - توصيل مجانا للمنازل

مطعم الشـــاهين
تقدم أشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - - خروف محشي مع خبز رقاق الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - ابوظبي ٣٤٤١٥٧ - ٢١٦٤٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى المأكولات والمشاوي اللبنانية، بوفيه لبناني، خروف محشي - دجاج محشي - كبة بالصنية - داوود باشا - ملوخية - محاشي - صيادية وغيرها . ابوظبي - مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - مأكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات / ف ٤٣٢٦٢٢ أبوظبي

مطعم ومطبخ ريان الخليج
مندي - مظبي - وجميع المأكولات اليمنية والخليجية وتجهيز الولائم للمناسبات والاعراس (لحم محلي يوميا طازج) خدمة توصيل للمنازل - توجد صالة خاصة للعائلات / ت ٤٥٢٤٥١ شارع المطار مقابل جسر الجوازات - أبوظبي

المطعم العائم ابوطافش
تذوق احلى المأكولات البحرية والمشاوي / / خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة البطين خلف البنك المركزي / ٦٥٥٤٠٤ / ٦٦٦٣٣١ ابوظبي

مطعم الطيران - مدينة زايد
مطعم الطيران بمدينة زايد يهنئكم بشهر رمضان الكريم وكما تعودنا من سنوات طويلة تقديم افضل انواع الفطور والسحور وتوزيعها على المساجد او البيوت حسب طلبكم ويقدم الهاريس - البرياني - المشويات بانواعها - استعداد تام لحفلات الزفاف - والحفلات الخاصة نرجو الاتصال بالسيد / شجيع الدين - ت: ٣٣٣٣٨١ ابوظبي

مطاعم الظفرة - بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس صالات اعراس مجانية مع تأمين الحفلات الخارجية وكافة انواع الوجبات - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

طـــربـــوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٩/٣٦٦٨٢٨/٠٢

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت : ٣١٣٤٠٠

نـــصـــر
أفخر المقبلات والمشاوي اللبنانية - صحن يومي - خروف محشي - برياني - محاشي - شاورما - فلافل عصير كوكتيل - توصيل للمنازل ٤٨٠٠٥٩ - أبوظبي

مطعم التاج الذهبي - الشارقة - ش جمال عبدالناصر
يقدم افضل الوجبات والأطعمة العربية والهندية والصينية، كما يقدم المقبلات والحلويات والفواكه لـ ٥٠٠ شخص / ٥٥٠٠ درهم والتوصيل مجانا.. للحجز والاستفسار ٠٥٠٥٣١٣١٣ / ٩٠٣٥٦٧٨ - ٥٩٠١١٤ الشارقة

مطعم ومشاوي الفانوس
أشهى والذ المشاوي والمأكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب - توصيل للمنازل أبوظبي - النادي السياحي / ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم العراب
جميع المأكولات اللبنانية - تموين مواد غذائية - تجهيز اعراس / ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي / قسم اسماك الشام - اسماك مشوية ومقلية - سمكة حارة / ت ٣١٢٤٧٤ - أبوظبي

تصوير فيديو

الحجاج - مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ - أبوظبي
***
استوديو ابتسام ديكورات كوشات الة مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي
***
ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي
***
سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١
***
قناوي للتصوير - كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي
***
استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦ / ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي
***
العدسة السحرية ٩١١١٢٢١٥٠ / ٣٢٩٦٦٤ أبوظبي
***
ستوديو القلعة - مصورات حفلات - كوشات تجهيز اعراس ٧٦٧٨٧٨ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

القيروان للأثاث المستعمل ٧٦٢٦٠٦ أبوظبي
***
الصلاح للاثاث المستعمل ٤٥٦٠٣٠ أبوظبي
***
العيناوي للاثاث المستعمل ونقل الاثاث ٧٢٣٠٩٩ أبوظبي
***
الشاطيء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي
***
الرحيل والترحيل للأثاث ٧٧٩٥٨٧ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي
***
فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي
***
سدرة للاثاث المستعمل / ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي - ٩١٩٢٢٨٧٤
***
ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي
***
كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي
***
نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي
***
الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي
***
المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي
***
النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي
***
البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي
***
ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٧٦٧٨٩٧ ابوظبي
***
حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي
***
العباسية - ترحيل وشراء الاثاث / ٤٥٧٠٧٩ / ابوظبي
***
شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي
***
البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ - ٠٥٠٤٢٤٨١٥ أبوظبي
***
المدائن للأثاث ٢٦٦٨١١ ابوظبي

شئون وشجون

بعد أيام تحتفل الدولة باليوم العربي لمحو الامية، وهي مناسبة شديدة الاهمية، برغم ما يحاط بها من أهمال ولا مبالاة حتى تكاد تمر دون أن يشعر بها أحد.

وكالعادة تقتصر الاحتفالات في الغالب على تكريم اوائل الدارسين في فصول تعليم الكبار وتوزيع شهادات التخرج في مختلف المراحل التعليمية، وقد تمتد الاحتفالات لتشمل القاء بعض الكلمات التي لا تخلو من ترديد شعارات تتصل بأهمية القضاء على الامية.

والمتأمل لاسلوبنا في التعامل مع هذه المناسبة يتصور اننا نجحنا في محو الامية واستئصال هذه الآفة نهائيا من مجتمعنا، وانه ليس في الامكان اروع مما هو قائم، وهي مغالطة كبيرة تعكس قدرا من عدم الاهتمام العلم بقضية من أهم قضايا التنمية وبناء الانسان في بلادنا وفي كل البلدان النامية ودول العالم الثالث.

فعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة للقضاء على آفة الامية، وعلى الرغم من انتشار مدارس تعليم الكبار ومحو الامية في مختلف مناطق الدولة، إلا ان التعامل مع هذه المشكلة لايزال يتسم بالسلبية من جميع مؤسسات الدولة العامة والخاصة ومن افراد المجتمع، وكأن محو الامية هو شأن من شئون وزارة التربية والتعليم والجمعيات النسائية وفيما عدا ذلك فلا أحد معنيا بالمشكلة ولا أحد مهتما بالمشاركة في معالجتها.

وعلى سبيل المثال، فان القطاع الخاص بكل مؤسساته لا يساهم بأي دور في دعم برامج محو الامية، التي لا يمكن أن تضطلع بها منفردة أي دولة من دول العالم أو اي حكومة أو وزارة.

وفي الوقت الذي نفخر فيه بنجاح نظامنا التعليمي في تخريج الاف الطلاب المواطنين الحاصلين على مؤهلات جامعية في مختلف التخصصات وعلى درجات الماجستير والدكتوراه، لم نسمع أن خريجا واحدا قام بمبادرة تطوعية لمحو امية واحد أو اكثر من افراد اسرته أو عائلته أو مجتمعه أو شارك في البرامج التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم بشكل تطوعي ولو لعدة اسابيع.

يحدث هذا عندنا في الوقت الذي تعتبر فيه المشاركة في محو الامية الزامية بالنسبة لخريجي الجامعات وشرطا اساسيا للتعيين في الوظائف الحكومية، ونحن لا ندعو الى الالزام، ولكن ندعو الى التطوع والى المبادرات الذاتية النابعة من حب الوطن والرغبة في فتح ابواب العلم والمعرفة امام من حرموا منها لاسباب خارجة عن ارادتهم.

علي جاسم

«مربية أجنبية لأ.. ألف مرة شرحت لكم أخطار المربيات الأجنبيات..!!»

نهيان يشارك في أفراح الدرمكي







● العريس جاسم الدرمكي
(تصوير فلاح الكبيسي)

حضر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان والشيخ طحنون بن صقر آل نهيان وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان والشيخ أحمد بن سرور الظاهري وسعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وعدد كبير من الشيوخ وكبار المسئولين في الدولة والشخصيات العامة، حفل قران السيد جاسم بن محمد سلطان الدرمكي على كريمة المرحوم سعيد بن سلطان الدرمكي الذي اقيم مساء امس في ابوظبي.

وقد شارك في الحفل عدد من المطربين الخليجيين والعرب.

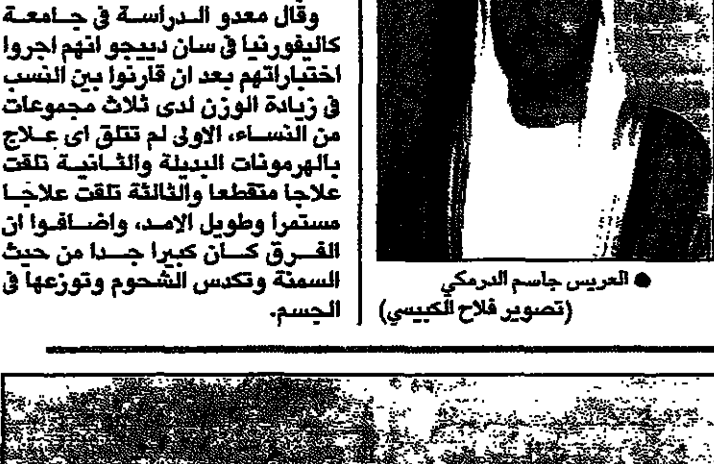
الاستروجين لا يؤدى إلى زيادة الوزن لدى النساء

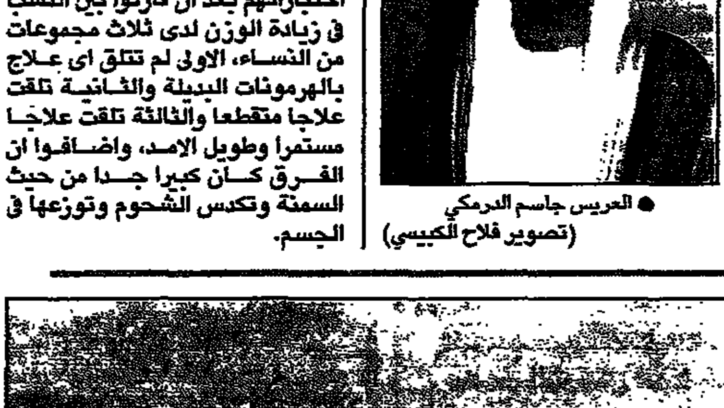
ذكرت دراسة نشرتها صحيفة الجمعية الطبية الامريكية ان العلاج الطويل الامد بالاستروجين الاصطناعي لا يؤدي الى زيادة في الوزن لدى النساء في سن اليأس. وتعد هذه الدراسة الاولى التي تشير الى علاقة بين العلاج بالهرمونات وزيادة الوزن لدى النساء في سن اليأس.

واجريت الدراسة على شريحة شملت ٦٧١ امرأة تتراوح اعمارهن بين ٦٥ و٩٤ عاما.

ويوصي الاطباء عادة باستخدام الاستروجين الاصطناعي الذي يحل محل الافرازات الهرمونية النسائية بعد سن اليأس لمكافحة ضعف العظام وللنساء في سن اليأس اللواتي يعانين من اضطرابات في القلب.

وقال معدو الدراسة في جامعة كاليفورنيا في سان دييجو انهم اجروا اختباراتهم بعد ان قارنوا بين النسب في زيادة الوزن لدى ثلاث مجموعات من النساء، الاولى لم تتلق اي علاج بالهرمونات البديلة والثانية تلقت علاجا متقطعا والثالثة تلقت علاجا مستمرا وطويل الامد، واضافوا ان الفرق كان كبيرا جدا من حيث السمنة وتكدس الشحوم وتوزعها في الجسم.





يخنق والدته لان الشيطان يسكنها

ذكرت صحف مانيلا ان الشاب جيدون تاسني ٢٠ سنة، خنق والدته جوفيتا (٥٨ سنة) لاعتقاده ان «الشيطان يسكنها» وبعد ان خاب امله في قيام الساعة بحسب تنبؤات طائفة ينتمي اليها اعلن زعيمها بونسيانو لومبوي ان القيامة ستقوم في اول يناير ١٩٩٦. وكان الشاب الفلبيني قد اغلق على نفسه المنزل ومعه ثلاثون من اتباع الطائفة التي اسست منذ سنتين وتسمى «الحكم العالمي المسيحي» في انتظار قيام الساعة، وقد اقتنع افراد الطائفة الذين يبلغ عددهم ٩٠ شخصا بالفكرة وبان عليهم ان يبيعوا كل ممتلكاتهم قبل ان يتجمعوا في انتظار هذه اللحظة. وخشيت شرطة لونا باقليم ايزابيلا وقوع انتحار جماعي فتدخلت لحسم الموقف، وفي مساء اليوم نفسه خنق جيدون والدته في حضور شقيقته السا العضوة ايضا في الطائفة.

أجهزة الاستخبارات الروسية تحتفظ بفكي هتلر

ذكرت وكالة انترفاكس نقلا عن مقال نشرته صحيفة لاجهزة الامن الروسية ان اجهزة الاستخبارات الروسية (اف. اس. بي) تحتفظ في مستودعاتها بفكي ادولف هتلر وباثنين من بزاته التي كان يرتديها في العروض العسكرية واشياء اخرى تعود لنازيين سابقين. وقالت الوكالة ان هذه الاجهزة الروسية تحتفظ ايضا بالقبعة العسكرية لهتلر وبوسام ذهبي يعود لجوزف جوبلز، وبعلبة سجائر اهداها هتلر لماجدة جوبلز، وخاتم ذهبي لهرمان جورينج وعدد كبير من المجوهرات التي عثر عليها في برلين عام ١٩٤٥ حسب ما ورد في صحيفة «خدمة الامن وانباء التجسس ومكافحة التجسس».

وكان تقرير لم ينشر للاستخبارات السوفييتية السابقة (كي. جي. بي التي ورثتها الاستخبارات الروسية الحالية) ذكر في ابريل الماضي ان جثة هتلر التي عثر عليها السوفييت في برلين في مايو ١٩٤٥ ودفنوها سرا في المانيا الشرقية لمدة ٢٥ عاما احرقت في ١٩٧٠ ونثر رمادها فوق نهر الايلب (بين تشيكوسلوفاكيا والمانيا).

وقال هذا التقرير الذي انهى جدلا واسعا ولغزا يحيط برفات هتلر استمر ٥٠ عاما ان جثث هتلر وعشيقته ايفا براون وجوبلز وعائلته دفنت في ارض كانت ترابط فيها حامية سوفييتية قرب ماجديبورج في فبراير ١٩٤٦ بعد نقلها من مكان الى آخر حوالي عام. وفي ١٣ مارس ١٩٧٠ اقترح رئيس الاستخبارات السوفييتية يوري اندروبوف في رسالة وجهها الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف احراق هذه الجثث خوفا من العثور عليها. وكان على القوات السوفييتية ان تغادر هذا القسم من اراضي المانيا الشرقية.

في الشرق الاقصى الثعابين والكلاب ومخالب الدببة هي الطعام المفضل

على الرغم من زحف البيتزا والهامبورجر فان الاطعمة القديمة مازالت منتشرة في الشرق الاقصى بل ان الثعابين والكلاب ومخالب الدببة مازالت متاحة للاكلين في عواصم مثل بانكوك وهونج كونج.

ويقف دعاة الحفاظ على الحياة الطبيعية مكتوفي الايدي والصينيون على وجه الخصوص مستعدون لدفع مبالغ طائلة من اجل شراء الحيوانات البرية اعتقادا منهم ان اجزاء معينة من هذه الحيوانات لها قدرات علاجية وتزيد الخصوبة عند الرجال.

وقد عثرت شرطة هونج كونج مؤخرا على كمية كبيرة من مخالب الدببة وثعالب الماء الصغيرة، وتشكو السلطات في بانكوك من ان رجال الاعمال من تايبيه وسول مازالوا يتناولون وجباتهم المفضلة من ثعابين الكوبرا والدببة في مطاعم غير مرخصة.

جيمس دين: ٣٢٥ مليون طابع بريدى



ستصدر هيئة البريد الامريكية طابعا يحمل صورة نجم هوليوود الراحل جيمس دين هذا العام.

ستظهر صورة الممثل الشاب الذي مثل في ثلاثة افلام فقط قبل موته المبكر في حادث سيارة عام ١٩٥٥ على طابع سيصدر في يونيو القادم.

وتعتزم هيئة البريد ان تصدر ٣٢٥ مليون طابع يحمل صورة دين في اطار سلسلة طوابع نجوم هوليوود التي بدأت بمارلين مونرو العام الماضي.

امرأة تخرج من غيبوبة تامة بعد ١٥ شهرا

قال باحثان ان امرأة كانت ضحية لحادث سيارة وادت اصاباتها الى توقف ظاهر لعمل المخ لمدة ١٥ شهرا افاقت من غيبوبتها وتعلمت كيف تتفاهم مع المحيطين بها.

ولان هذا النوع من الغيبوبة الكاملة يعد دائما، اذا استمر ١٢ شهرا فقد تكون هذه الحالة دافعا الى مراجعة العديد من المواضيع التي تتعلق بالعناية بالمرضى الذين يفيقون من غيبوبة، ولا تبدو عليهم اي علامات تدل على انهم يدركون ما يدور حولهم.

وقال الباحثان وولت مرسر من مستشفى هنري فورد بمدينة ديترويت ونانسي تشالدز من مركز اعادة التأهيل الصحي في مدينة اوستن لمجلة نيو انجلاند الطبية انهما لا يعلمان الا بحالة واحدة مشابهة سجلت تسجيلا مؤثقا جيدا.

من الانترنيت

احذر تي ام جي!

ماذا تفعل لو كنت تعاني من آلام مزمنة في الفك والوجه والرقبة واحيانا وجع في الرأس؟

عند الشعور بمثل هذه الآلام يتناول الكثيرون اقراصا مسكنة للالم إلا انهم سرعان ما يكتشفون ان الآلام المبرحة لا تزول بالرغم من فعالية المسكن وذلك لاصابة هؤلاء بمرض «تي ام جي» اي «مفصل الصدغ الفكي» الشائع كثيرا بين الناس وهو عبارة عن ألم شديد في عضلات الفك أو الوجه تنتاب المصاب فجأة، ثم ما تلبث ان تتحول الى آلام حادة مزمنة في عضلات الرقبة ووجع في الرأس، لا تعمل المسكنات على ازالتها.

وبالرغم من كثرة المرضى الذين يعانون من مشاكل وضعف في عضلات الوجه والفك إلا ان الخضوع لعملية جراحية لارلحة العضلات لازال غير مضمون النتائج.

ومن اجل الوقاية من الاصابة بمرض «تي ام جي» ينصح الاطباء بعدم الاكثار من مضغ اللبان (او العلكة) التي من الممكن ان تسبب تصدعا في عضلات الصدغ والفك خاصة لهؤلاء الذين يعانون من مشاكل وضعف في عظام الفك حيث انهم اكثر عرضة للاصابة بمرض تي ام جي.



● مرض «تي ام جي» لا تنفع معه العمليات الجراحية

بعض عقاقير تخفيض الكوليسترول تؤدى الى الاصابة بالسرطان

اوضح الباحثون الطبيون في جامعة كاليفورنيا في ولاية سان فرانسيسكو الامريكية ان بعض انواع العقاقير التي تستخدم لخفض معدل الكوليسترول في الدم قد تؤدي الى احتمال الاصابة بالسرطان.

واكدت الدراسة الطبية التي جاءت نتائجها متناقضة تماما للبحث الطبي الذي قامت به جامعة اريزونا الامريكية منذ عامين والذي اكدت نتائجه ان ادوية الكوليسترول لا تسبب السرطان.

وقد وجد الباحثون الطبيون في جامعة كاليفورنيا ان تناول جرعات كبيرة من الادوية التي تعمل على تخفيض نسبة الكوليسترول في الدم مثل عقار «ميفاكور» وعقار «ركور» وعقار «جيمفيبروزيل» ادت الى احداث تضخم واورام خبيثة في اجسام الحيوانات التي اقيمت عليها التجارب الطبية.

وبالرغم من تأكد الفريق الطبي الباحث في جامعة كاليفورنيا من نتائج الدراسة الطبية إلا ان الباحثين في جامعة اريزونا اكدوا ان جرعات الادوية المخفضة للكوليسترول التي اعطيت للحيوانات في الدراسة الطبية لجامعة كاليفورنيا اعلى بكثير من الجرعات التي تعطى عادة للمريض المصاب بارتفاع نسبة الكوليسترول بالدم.

وينصح الاطباء عامة بالابتعاد عن الدهون، او تناول انواع الطعام التي تحتوي على مواد دسمة لتجنب الاصابة بارتفاع معدل الكوليسترول في الدم، خاصة لدى النساء اللاتي تجاوزن سن الاربعين حيث يؤدي نقص هورمون الاستروجين الى ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم.

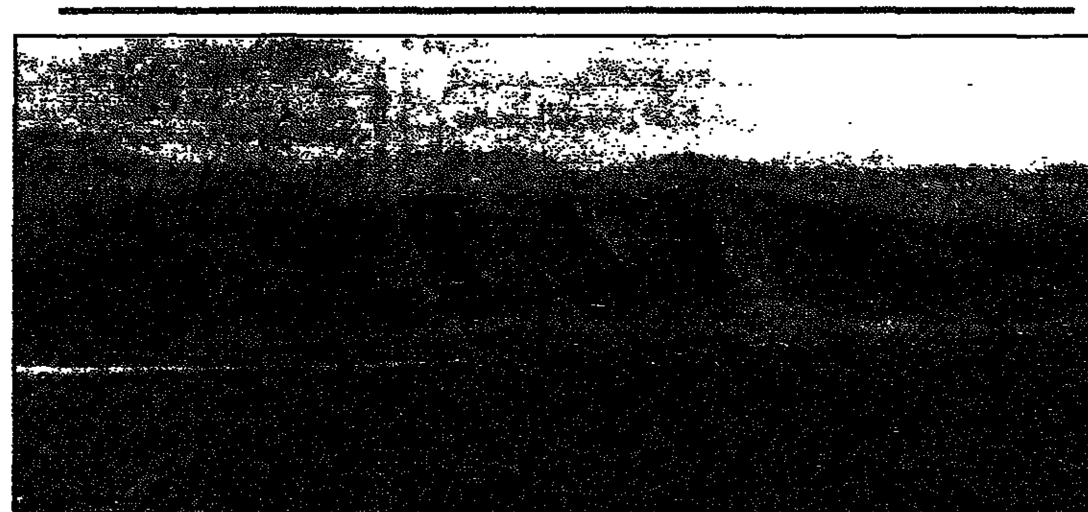
وفي اعقاب التقرير الذي نشرته مجلة الجمعية الطبية الامريكية والذي جاء فيه ان الذين يتناولون جرعات عالية من عقاقير تخفيض نسبة الكوليسترول لتقليل خطر الإصابة بامراض القلب يمكن ان يتعرضوا لخطر الاصابة بالسرطان بدلا من ذلك، ونصح الدكتور بيرد وهو متحدث طبي باسم مؤسسة القلب البريطانية الناس بعدم التوقف عن تناول ادويتهم بناء على هذا التقرير والاستمرار في تناولها بالجرعة المحددة. وقد جاء التقرير عن السرطان وسط شعبية متزايدة للعقاقير التي يمكن ان تخفض مستويات الكوليسترول في الدم خصوصا عندما تحقق الاساليب الاخرى مثل الحمية والتمارين في خفضها الى مستويات آمنة.

وكانت دراسة استغرقت خمسة اعوام على اكثر من ٥٠٠٠ رجل من جلاسكو وغرب اسكتلندا قد كشفت في الشهر الماضي ان احد عقاقير تخفيض الكوليسترول يقلل من خطر الموت بنسبة ٢٢٪

وقال الدكتور بيرد ان الدليل القاطع لاي خطر للاصابة بالسرطان من المقرر ان يظهر من دراسة لـ ٢٠٠٠٠ مريض يتناولون عقاقير تخفيض الكوليسترول وكانت مؤسسة القلب البريطانية قد قدمت مليون جنيه استرليني لدراسة مشتركة تستغرق خمسة اعوام مع مجلس الابحاث الطبية.

ومن المعروف انه في بريطانيا يتوفى حوالي ٣٠٠,٠٠٠ شخص من امراض القلب سنويا ويعاني ٣٣٠,٠٠٠ شخص من النوبات القلبية.

اعداد: هبة الامام وهبي



● تل شمل في موقع كوش برأس الخيمة.. ويظهر في الصورة بوضوح الخندق الاستكشافي

اكتشاف أكبر تل أثرى بالامارات «تل شمل» برأس الخيمة قد يحدد موقع جلفار

كتب - بيتر هلير:

اسفرت اعمال التنقيب في قرية شمل بامارة رأس الخيمة عن اكتشاف اكبر «تل» اثري في دولة الامارات العربية المتحدة اعلن ذلك ديريك كينيت رئيس فريق الآثار البريطاني الذي يقوم باعمال التنقيب في موقع شمل.

وتتشكل التلال الاثرية عادة نتيجة لسقوط طبقات متتالية من جدران المنازل الطينية.. وتعد التلال الاثرية من الاشكال المألوفة فيما بين النهرين لكنها نادرة الوجود في دولة الامارات العربية المتحدة وجنوب شرق الجزيرة العربية بوجه عام.

وبالاضافة الى تل شمل الذي اكتشف حديثا يوجد حتى الآن في دولة الامارات تلان فقط، احدهما في تل ابرق بامارة أم القيوين والثاني بالقرب من خت بامارة رأس الخيمة.

يتكون تل شمل والذي يطلق عليه المواطنون في المنطقة اسم «كوش» من ثلاث هضاب صغيرة طينية متصلة ببعضها البعض وتغطي مساحة اجمالية تصل الى ١٠,٠٠٠ متر مربع تقريبا. ويبلغ ارتفاع التل ستة امتار عن سطح السهل الذي يحيط بالموقع بالاضافة الى مترين ونصف المتر من الركام تحت سطح الارض.

«كينيت» تعرف على الموقع للمرة الاولى قبل عامين ويجري التنقيب في الموقع خلال هذا الموسم بالتعاون والتنسيق مع دائرة الآثار والمتاحف في رأس الخيمة، ويتركز العمل الآن على حفر خندق استكشافي في تل شمل لدراسة طبقاته المختلفة.

ويقول كينيت ان القطع الفخارية التي تم جمعها من سطح التل ومن الخندق الاستكشافي تشير الى ان تاريخ كوش يعود الى الفترة بين القرن الرابع الميلادي (وربما قبل ذلك) وحتى اواخر القرن الثالث عشر.

ومن بين الخزف الذي تم جمعه من الموقع قطع من الاواني الفخارية عالية الجودة تم استيرادها من مراكز الانتاج الاسلامية في منطقة مابين النهرين وايران. كما تم العثور على قطع فخارية تعود الى الهند بالاضافة الى قطعتين من البورسلين الصيني يرجع تاريخها الى القرن الثامن او التاسع واضاف كينيت انه تم جمع بعض المواد البيئية الهامة من الموقع.. وعلى سبيل المثال فان البذور المتفحمة التي تم جمعها ستساعد على دراسة طبيعة المنتجات الزراعية والطعام في تلك الفترة وربما تساعد ايضا في معرفة تاريخ ادخال بعض المنتجات الجديدة الى المنطقة.. كما تم جمع مواد تشير الى استخدام الثروة البحرية. ويقع التل في سهل شمل وهو من اكثر المناطق خصوبة في دولة الامارات العربية المتحدة.. ويقع التل على بعد حوالي مائتي متر من موقع بحيرة قديمة مما يؤكد ان السكان استخدموا في طعامهم مصادر بحرية وبرية وهي ظاهرة نادرة لم تتكرر في معظم المواقع الاثرية لدولة الامارات العربية المتحدة والممتدة على ساحل الخليج العربي.

ويشير كينيت الى ان تحديد تاريخ موقع كوش سوف يساعد في تحديد اول موقع لمدينة «جلفار» القديمة والذي يشكل احد اكبر الالغاز الاثرية لدولة الإمارات.

تاريخيا ترجع جلفار الى حوالي القرن الثامن، كما ان السجل التاريخي يشير الى ان اسم جلفار يعود الى منطقة وفي نفس الوقت الى مستوطنة سكنية في موقع محدد..

ويقول كينيت انه ويعكس ماكان يعتقد في السابق من ان جلفار نشأت لاول مرة في جزيرة حليلة بالقرب من الرمس فانه يميل الآن الى الاعتقاد بان «كوش» كانت موقع جلفار.

ان الفريق الذي يرأسه كينيت يضم خبراء آثار من جامعة اكسفورد والمتحف البريطاني وسوف يواصل الفريق اعمال التنقيب في المواقع طوال الاسابيع الثلاثة القادمة ثم العودة مرة اخرى للعمل خلال الاربعة مواسم القادمة.

ويبدي سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة رئيس دائرة الآثار والمتاحف برأس الخيمة تقديرا واهتماما كبيرا بما توصل اليه الفريق من نتائج حتى الآن.

ووجه كينيت الشكر لسمو الشيخ سلطان لدعمه المستمر لاعمال الفريق واهتمامه الذي قاد الفريق العامل الى تحديد الموقع ثم القيام بالتنقيب في هذا الموقع الهام، كما اشاد كينيت بالدعم الذي يلقاه الفريق من جمعية شمل للفنون الشعبية والتي وضعت كل الامكانيات والتسهيلات المتاحة لديها تحت تصرف الفريق.

صباح الخير

كنت جالسا مع مدير احدى المدارس الحكومية في مكتبه، وكان الطلاب يقومون باداء امتحانات نصف العام. احصت المدرسة عدد الطلاب المتقدمين، فتبين أن خمسة منهم قد تغيبوا.

اتصلت ادارة المدرسة بذويهم، فحضروا، وقدم اربعة من أولياء الامور اعذارا مقبولة، بينما قال الخامس: لا اعرف عن ابني شيئا، ولم أره منذ اسبوع. عندئذ حاول المدير ان يستفسر من زملائه في الصف الاعدادي الثاني، علهم يعرفون عنه شيئا، ولكن دون جدوى.

فاين اختفى هذا الطالب؟ أين ينام؟ ومن هم رفاقه؟ وكيف سمح له ذووه بالخروج، ولم يسألوا حتى عن مكان وجوده؟ ولماذا تغيب عن المنزل، والمدرسة؟ أليست هذه كلها مقدمة للانحراف؟

وما أدرانا ما يفعله هذا الشاب، وما يمارسه من افعال؟.. وخاصة في هذه المرحلة الخطرة من العمر، التي تتطلب من والديه كل اهتمام ومتابعة، وتقويم. وكيف يمكن للعملية التربوية التي تساهم فيها الاسرة بالدور الاكبر ان تسير في الاتجاه الصحيح؟

وهل نتوقع من هذا الشاب الذي غادر منزله ومدرسته ولم يعد، أن يكون رجلا صالحا في المستقبل، أم رجلا ضائعا.. أو لصا.. أو مجرما..؟

مصبح

(حق الليلة).. برواق عوشة

ينظم رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي احتفالا كبيرا لاحياء ليلة النصف من شعبان والاحتفال بالطفولة في يوم «حق الليلة» ويدعو الجمهور كبارا وصغارا للمشاركة في هذا الحفل ابتداء من الساعة الرابعة عصر اليوم ويتضمن الحفل اناشيد شعبية وحفلا للاطفال وقصصا وروايات عن «حق الليلة» وذلك بمقر الرواق بدبي.

الشرطة الفرنسية تفجر شيئا يثير الشك

قام خبراء تفكيك المتفجرات في الشرطة الفرنسية ـ الذين مازالوا يخشون الاعتداءات ـ بتفجير سيارة امرأة تعمل قاضية كانت تحوي شيئا «يثير الشك».

وقع هذا الحادث ليلة رأس السنة الميلادية عندما اوقفت شابة تعمل ممثلة للادعاء في فرساي سيارتها ـ التي تملكها السلطات القضائية ـ امام مركز الشرطة. وتركت على المقعد الخلفي «طردا يثير الشك» وكان في واقع الامر يحتوي على اطعمة لحفلة رأس السنة. ورغم وجود شعار الشرطة على النافذة الامامية للسيارة استدعى رجال الشرطة خبراء المتفجرات وقاموا بتفجيرها.

مليونا دولار لمن يعثر على «خون»

قال مسئول في السفارة الامريكية ان الولايات المتحدة عرضت مكافأة قدرها مليونا دولار مقابل معلومات تؤدي الى اعتقال وادانة «خون سا» احد كبار تجار الافيون في بورما. وقال المسئول لرويتر «في اطار الجهود لتقديم «خون سا» للعدالة اقرت الحكومة الامريكية مكافأة تصل الى مليوني دولار مقابل معلومات تؤدي الى اعتقاله وادانته».

كوخ العم «جون»

قالت صحيفة الديلي اكسبريس ان اقارب رجل اختفى قبل ١٢٣ عاما يمكن ان يرثوا بيتا رائعا. وكان جون دون يبلغ من العمر ٤٢ عاما عندما تخلى عن كوخه في جيرسي بجزيرة تشانل في عام ١٨٧٣م وقد اختفى دون ترك اي اثر ودون ترك وصية بشأن البيت الذي يساوي ٧٠,٠٠٠ جنيه استرليني باسعار اليوم، والآن وفي محاولة لكتابة الفصل الاخير في هذه القصة الغامضة تحاول سلطات الجزيرة بيع البيت، ولكن في حالة ظهور اقارب له فان بامكانهم المطالبة به. وستؤول اموال بيع البيت الى الدولة اذا لم يظهر اي قريب في غضون الاربعين سنة القادمة ليطالب بالاموال تلك. وكانت وفاة جون دون قد اعلنت رسميا في شهر ابريل الماضي، وهو اجراء قانوني ضروري على الرغم من ان عمره كان سيبلغ ١٦٤ عاما لو كان حيا.

وفاة مغربي بانفجار قنبلة من الحرب الثانية

قتل رجل في بلدة سيدي رضوان بوسط شمال المغرب في انفجار قنبلة تعود الى الحرب العالمية الثانية.

وذكرت صحيفة «رسالة الامة» التي اوردت النبأ ان عبدالسلام الشليح (٤٢ عاما) عثر على قطعة معدنية جرفتها السيول التي نجمت عن الامطار الغزيرة خلال الايام الاخيرة، واعتقد الشليح انها من اواني المطبخ وعرضها للنار لافراغها فانفجرت.

رئيس مجلس الإدارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الإمارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ - ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ - فاكس ٤٥١٦٥٣ - برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الإعلانات
التوزيع

مكاتب الاتحاد في الخارج

أسعار بيع الجريدة في الخارج

طبعت بمطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي